

هَدَيْتُنَا
مَوْتَسِّرًا إِلَى الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَحْيَاءِ الثَّرَاثِ

مِلَّةٌ مَقْضَاةٌ بِخِيارِ الْأَنْوَارِ

(١٦)



١٩٥

أَعْلَامُ الْوَرَى

بِأَعْلَامِ الْمَهْدِيِّ

تَأْلِيفُ

أَمِينُ الْأَسْلَامِ الشَّيْخُ أَبِي عَلِيٍّ

الْفُضَّلُ بْنُ أَحْسَنِ الظُّبَيْرِيِّ

مِنْ أَعْلَامِ الْقُرُونِ السَّادَةِ الْهَجْرِيَّةِ

الجزء الثاني

تحقيق

مَوْتَسِّرًا إِلَى الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَحْيَاءِ الثَّرَاثِ

BP الطبرسي، الفضل بن الحسن، ٤٦٨ - ٥٤٨ هـ.

٣٦ إعلام الوري بأعلام الهدى / تأليف أبي علي الفضل بن الحسن

٢ ط / الطبرسي؛ تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. - قم:

٦ الف مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. ١٤١٧.

٢ ج.: مصور، نموذج. - (مؤسسة آل البيت لإحياء

سلسلة مصادر بحار الأنوار؛ ١٦).

للمصادر بالهامش.

٧. الأئمة الاثنا عشر. ٢. محمد ﷺ، نبي الله، ٥٣ قبل

الهجرة - ١١ هـ. ألف. العنوان.

كتابخانه التراث
مرکز تحقیق و پژوهش علوم اسلامی
شماره ثبت: ٠١٥٣٦٤
تاریخ ثبت:

شابك (ردمك) ١-٠١٦-٣١٩-٩٦٤ / دورة ٢ جزء

ISBN 964 - 319 - 016 - 1 / 2.VOLS.

شابك (ردمك) ٠-١١-٣١٩-٩٦٤ / ج ١

ISBN 964 - 319 - 011 - 0 / VOL.2.

إعلام الوري بأعلام الهدى / ج ٢	الكتاب:
الفضل بن الحسن الطبرسي	المؤلف:
مؤسسة آل البيت لإحياء التراث - قم المشرفة	تحقيق ونشر:
الأولى - ربيع الأول - ١٤١٧ هـ	الطبعة:
ليتوگرافي نور	الفلم والألواح الحساسة:
ستارة - قم	المطبعة:
٣٠٠٠ نسخة	الكمية:
٥٠٠٠ ريال	السعر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مرکز تحقیقات کتب ویراسته و اسنادی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الباب السادس﴾
في ذكر الامام العالم أبي الحسن
موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام

وهو ستة فصول:

﴿الفصل الأول﴾

في ذكر تاريخ مولده، ومبلغ سنه، ووقت وفاته عليه السلام

ولد عليه السلام بالأبواء^(١) - منزل بين مكة والمدينة - لسبع خلون من صفر سنة ثمان وعشرين ومائة.

وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك لخمس بقين من رجب - وقيل أيضاً لخمس خلون من رجب - سنة ثلاث وثمانين ومائة، وله يومئذ خمس وخمسون سنة.

وأُمّه أُمّ ولد يقال لها: حميدة البربرية، ويقال لها: حميدة المصفاة. وكنيته: أبو الحسن، وهو أبو الحسن الأول، وأبو إبراهيم، وأبو علي، ويعرف بالعبد الصالح، والكاظم. وكانت مدة إمامته عليه السلام خمساً وثلاثين سنة، وقام بالأمر وله عشرون سنة، وكانت في أيام إمامته بقية ملك المنصور أبي جعفر، ثم ملك ابنه المهديّ عشر سنين وشهراً، ثم ملك ابنه الهادي موسى بن محمد سنة وشهراً، ثم ملك هارون بن محمد الملقّب بالرشيد، واستشهد صلوات الله عليه بعد مضيّ خمس عشرة سنة من ملكه مسموماً في حبس السندي بن شاهك، ودفن بمدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قريش^(٢).

(١) الأبواء: قرية من أعمال القرع من المدينة، بينها وبين الجحفة ما يلي المدينة ثلاثة وثلاثون ميلاً. أنظر: معجم البلدان ١: ٧٩.

(٢) أنظر: المحاسن ٢: ٣١٤/٣٢٢، الكافي ١: ٣٩٧، إرشاد المفيد ٢: ٢١٥، تاج المواليد:

١٢١، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٢٣، الهداية الكبرى: ٢٦٣، كشف الغمة ٢:

٢١٢، تاريخ بغداد ١٣: ٢٧، دلائل الإمامة للطبري: ١٤٦، تذكرة الخواص: ٣١٢.

كفاية الطالب: ٤٥٧، الفصول المهمة: ٢٣٢.

﴿الفصل الثاني﴾ في ذكر النص عليه بالإمامة

دليل الاعتبار الذي قدّمناه كما دلّ على إمامة آبائه عليهم السلام يدلّ على إمامته وإمامة الأئمة من ذرّيته عليهم السلام، وإذا دلّلنا على بطلان جميع أقوال مخالفي الشيعة القائلين بعصمة الامام والنصّ، فإنّ الشيعة اختلفت بعد وفاة أبي عبدالله عليه السلام على أقوال:

قائل يقول: إنّ الصادق عليه السلام لم يمت ولا يموت حتّى يظهر فيملاً الأرض عدلاً، وهم: الناووسية، وإنّما سمّوا بذلك لأنّ رئيسهم في مقاتلتهم رجلٌ يقال له: عبدالله بن الناووس^(١).

وقولهم باطل بقيام الدليل على موته كقيامه على موت آبائه عليهم السلام، وبانقراض هذه الفرقة بأسرها، ولو كانت محقّة لما انقرضت.

وقائل يقول: بإمامة عبدالله بن جعفر، وهم: الفطحية^(٢).

وقولهم يبطل بأنّهم لم يعولوا في ذلك على نصّ عليه من أبيه بالإمامة، وإنّما عولوا في ذلك على أنه أكبر ولده، وأيضاً فإنّهم رجعوا عن ذلك، إلّا شذاذ منهم، واسترضت الجماعة الشاذّة أيضاً فلا يوجد منهم أحد، وإنّما نحكي مذهبهم على سبيل التعجّب، وما هذه صفته فلا شكّ في فساد.

وقائل يقول: بإمامة إسماعيل بن جعفر على اختلاف بينهم، فمنهم

(١) أنظر: فرق الشيعة: ٦٧، الملل والنحل ١: ١٦٦، الفرق بين الفرق: ٥٧/٦١.

(٢) أنظر: فرق الشيعة: ٧٧، الملل والنحل ١: ١٦٧، الفرق بين الفرق: ٥٩/٦٢.

من أنكر وفاة إسماعيل في حياة أبيه وزعم أنه بقي ونصّ أبوه عليه، وهم شذاذ^(١).

ومنهم من قال: إن إسماعيل توفي في زمن أبيه، غير أنه قبل وفاته نصّ على ابنه محمد فكان الامام بعده، وهؤلاء هم: القرامطة، نسبوا إلى رجل يقال له: قرمطويه، ويقال لهم: المباركية، نسبوا إلى المبارك مولى إسماعيل ابن جعفر عليه السلام^(٢).

وقول هؤلاء يبطل من وجهين: أحدهما: أن مذهبهم يقضي ببطلان حكاية دعوى التواتر عنهم بالنص، وذلك أن من أصلهم المعروف أن الدين مستور عن جمهور الخلق، وإنما يدعو إليه قوم بأعيانهم لا يبلغون حدّ التواتر، ولا يؤخذ الحقّ إلا عنهم وأنه لا يحلّ لأحد من هؤلاء أن يوعز إلى الخلق شيئاً منه إلا بعد العهود والايمان المغلظة، فقد ثبت فساد قول من ادّعى عليهم التواتر، وإنما يعولون على أخبار آحاد وتأويلات في معنى الأعداد وقياس ذلك بالسماءات السبع والأرضين والنجوم وغير ذلك من الشهور والآيام ممّا يجري مجرى الخرافات، وهذا لا يعارض ما ذهبنا إليه من إيراد النصوص الظاهرة والتواتر بها من الأمم الكثيرة المتظاهرة.

والوجه الآخر: أن النص لا يكون من الله تعالى على من يعلم موته قبل وقت إمامته، من حيث يكون ذلك نقضاً للغرض ويكون عبثاً وكذباً، وإذا لم يبق إسماعيل بعد أبيه بطل قول من ادّعى له النصّ بخلافته.

ولا فصل بين من أنكر وفاته في عصر أبيه وادّعى أن ذلك كان تليساً، وبين من أنكر موت أبي عبد الله عليه السلام من الناووسية.

(١) انظر: فرق الشيعة: ٦٧، الملل والنحل ١: ١٦٧، الفرق بين الفرق: ٦٢/٦٠.

(٢) انظر: فرق الشيعة: ٧١، الملل والنحل ٢: ١٦٨، الفرق بين الفرق: ٦٣.

وكذلك من ادعى أنه نصّ على ابنه محمد، لأن الإمامة إذا لم تحصل لإسماعيل في حياة أبيه - لفساد وجود إمامين معاً في زمان واحد - فكيف يصحّ نصّه على ابنه؟ إذ النصّ على الإمام لا يوجب الإمامة إلا إذا كان من إمام.

وقائل: يقول: بإمامة موسى بن جعفر عليه السلام، وهم: الشيعة الإمامية، فإذا فسدت الأقوال المتقدمة ثبتت إمامة أبي الحسن موسى عليه السلام، وإلا أدى إلى خروج الحقّ عن جميع أقوال الأئمة، وأيضاً فإن الجماعة التي نقلت النصّ عليه من أبيه وجدّه وآبائه عليهم السلام قد بلغوا من الكثرة إلى حدّ يمتنع معه منهم التواطؤ على الكذب، إذ لا يحصرهم بلد ومكان، ولا يضمّهم صقع، ولا يحصيهم إنسان.

وأما ألفاظ النصّ عليه من أبيه عليه السلام، فمن ذلك:

ما رواه محمد بن يعقوب الكليني، عن عدّة من أصحابه، عن أحمد ابن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز، عن ثبيت، عن معاذ ابن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: أسأل الله الذي رزق أباك منك هذه المنزلة أن يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها.

فقال: «قد فعل الله ذلك».

قلت: من هو جعلت فداك؟

فأشار إلى العبد الصالح وهو راقد فقال: «هذا الراقد» وهو يومئذ

غلام^(١).

وبهذا الإسناد، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن موسى

(١) الكافي ١: ٢٤٥/٢، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢١٧، روضة الواعظين: ٢١٣. كشف الغمة ٢: ٢١٩.

الصيقل، عن المفضل بن عمر قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل أبو إبراهيم - وهو غلام - فقال: «استوص به، وضع أمره عند من تثق به من أصحابك»^(١).

وبهذا الإسناد، عن محمد بن علي، عن عبدالله القلاء، عن الفيض ابن المختار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: خذ بيدي من النار، من لنا بعدك؟

فدخل علينا أبو إبراهيم - وهو يومئذ غلام - فقال: «هذا صاحبكم فتمسك به»^(٢).

وبهذا الإسناد، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن صفوان الجمال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال له منصور بن حازم: بأبي أنت وأمي، إن الأنفس يغدي عليها ويراح، فإذا كان ذلك فمن؟ قال أبو عبدالله عليه السلام: «إذا كان ذلك فهو صاحبكم» وضرب على منكب أبي الحسن الأيمن، وكان يومئذ خماسياً، وعبدالله بن جعفر جالس معنا^(٣).

وبهذا الإسناد، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب عليه السلام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: إن

(١) الكافي ١: ٢٤٦/٤، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢١٦، روضة الواعظين: ٢١٣، كشف الغمة ٢: ٢١٩.

(٢) الكافي ١: ٢٤٥/١، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢١٧، روضة الواعظين: ٢١٣، كشف الغمة ٢: ٢٢٠، الفصول المهمة: ٢٣١.

(٣) الكافي ١: ٢٤٦/٦، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢١٨، كشف الغمة ٢: ٢٢٠، الفصول المهمة: ٢٣٢.

كان كونٌ - ولا أراني الله ذلك - فبمن أنتم؟

قال: فأولاً إلى ابنه موسى.

قلت: فإن حدث بموسى حدثٌ فبمن أنتم؟ -

قال: «بولده».

قلت: فإن حدث بولده وترك أخاً كبيراً وابناً صغيراً؟

قال: «بولده، ثم هكذا أبداً».

قلت: فإن لم أعرفه ولم أعرف موضعه؟

قال: «تقول: اللهم إني أتولى من بقي من حججك من ولد الإمام

الماضي، فإن ذلك يجزئك إن شاء الله»^(١).

وبهذا الإسناد، عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمد

ابن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي،

عن فيض بن المختار، في حديث طويل في أمر أبي الحسن عليه السلام

حتى قال له أبو عبدالله عليه السلام: «هو صاحبك الذي سألت عنه، فقم

إليه فأقر له بحقه».

فقامت حتى قبلت رأسه ويده، ودعوت الله له.

قال أبو عبدالله عليه السلام: «أما إنه لم يؤذن لنا في أول ذلك»^(٢).

فقلت: جعلت فداك، فأخبر به أحداً؟

قال: «نعم، أهلك وولدك ورفقاءك».

وكان معي أهلي وولدي، وكان معي من رفقائي يونس بن ظبيان، فلما

(١) الكافي ١: ٢٤٦/٧، وكذا في: كمال الدين: ٤٣٩/٤٣، ودون ذيله في: إرشاد المفيد

٢: ٢١٨، كشف الغمة ٢: ٢٢٠.

(٢) في الكافي: منك.

أخبرته حمداً لله تعالى وقال: لا والله حتى أسمع ذلك منه، وكانت به عجلة، فخرج فأتبعته، فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول له - وكان سبقني إليه - : «يا يونس، الأمر كما قال لك فيض». فقال: سمعت وأطعت.

فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: «خذه إليك يا فيض»^(١).

وبهذا الإسناد، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: دعا أبو عبد الله أبا الحسن موسى عليهما السلام ونحن عنده فقال لنا: «عليكم بهذا بعدي، فهو والله صاحبكم بعدي»^(٢).

وبهذا الإسناد، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد الله عن صاحب هذا الأمر، فقال: «إن صاحب هذا الأمر لا يلهو ولا يلعب». فأقبل أبو الحسن موسى - وهو صغير - ومعه عناق^(٣) مكية وهو يقول لها: «اسجدي لرَبِّكَ» فأخذه أبو عبد الله فضمّه إليه وقال: «بابي وأمي من لا يلهو ولا يلعب»^(٤).

وبهذا الإسناد، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن

(١) الكافي ١: ٢٤٦/٩، وكذا في: بصائر الدرجات: ١١/٣٥٦، رجال الكشي:

٦٤٣/٦٦٣، ونحوه في: الامامة والتبصرة: ٥٦/٢٠٤.

(٢) الكافي ١: ٢٤٧/١٢، وكذا في: الامامة والتبصرة: ٢٠٥/ذيل ح ٥٧، ارشاد المفيد ٢:

٢١٩، كشف الغمة ٢: ٢٢١.

(٣) العناق: الاثنى من ولد المعز. «الصحيح - عنق - ٤: ١٥٣٤».

(٤) الكافي ١: ٢٤٨/١٥، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢١٩، المناقب لابن شهر آشوب ٤:

٣١٧، كشف الغمة ٢: ٢٢١.

جعفر بن بشير، عن فضيل، عن طاهر قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يلوم عبد الله يوماً ويعاتبه ويعظه ويقول: «ما يمنعك أن تكون مثل أخيك، فوالله إنني لأعرف النور في وجهه».

فقال عبد الله: ولم، أليس أبي وأبوه واحداً (وأصلي وأصله واحداً)؟^(١)
فقال له أبو عبد الله: «إنه من نفسي وأنت ابني»^(٢).

وبهذا الإسناد، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد و^(٣) غيره، عن محمد بن الوليد، عن يونس، عن داود بن زربي، عن أبي أيوب الجوزي^(٤) قال: بعث إليّ أبو جعفر المنصور في جوف الليل فأتيته، فدخلت عليه وهو جالس على كرسيّ وبين يديه شمعة وفي يده كتاب، قال: فلما سلّمت عليه رمى بالكتاب إليّ وهو يبكي وقال: هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا أن جعفر بن محمد قد مات، فإنّا لله وإنا إليه راجعون - ثلاثاً - وأين مثل جعفر، ثم قال لي: أكتب إن كان أوصى إلى رجل بعينه فقدّمه واضرب عنقه.
قال: فكتبت وعاد الجواب: أنه قد أوصى إلى خمسة: أحدهم أبو جعفر المنصور، ومحمد بن سليمان، وعبد الله، وموسى، وحميدة^(٥).

وبهذا الإسناد، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النضر بن سويد نحو هذا الحديث، إلّا أنّه قال: أوصى إلى خمسة: أولهم أبو جعفر المنصور، ثمّ عبد الله، وموسى، ومحمد بن جعفر، ومولى لأبي عبد الله عليه

(١) في الكافي: وامي وأمه واحدة.

(٢) الكافي ١: ٢٤٧/١٠، وكذا في: الإمامة والتبصرة: ٦٣/٢١٠، ارشاد المفيد ٢: ٢١٨.
كشف الغمة ٢: ٢٢٠.

(٣) في الكافي: أو.

(٤) في الكافي: النحوي.

(٥) الكافي ١: ٢٤٧/١٣، وكذا في: الغيبة للطوسي: ١١٩.

السلام، فقال المنصور: مالي إلى قتل هؤلاء سبيل^(١).

وروى محمد بن سنان، عن يعقوب السراج قال: دخلت على أبي عبدالله وهو واقف على رأس أبي الحسن وهو في المهد، فجعل يساره طويلاً، فجلست حتى فرغ فقمتم إليه فقال لي: «ادن إلى مولاك فسلم عليه».

فدنوت فسلمت عليه، فردّ عليّ بلسان فصيح، ثم قال لي: «إذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها أمس، فإنه اسم يبغضه الله عز وجل». وكانت ولدت لي ابنة فسميتها بالحمراء، فقال أبو عبدالله عليه السلام: «انته إلى أمره ترشد» فغيرت اسمها^(٢).

وروى يعقوب بن جعفر الجعفريّ قال: حدّثني إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام قال: كنت عند أبي يوماً فسأله عليّ بن عمر بن عليّ فقال: جعلت فداك، إلى من نفرع ونفرع الناس بعدك؟ قال: «إلى صاحب هذين الشوئين الأصفرين والغديرتين - يعني الذؤابتين - وهو الطالع عليك من الباب».

فما لبثنا أن طلعت علينا كفّان آخذتان بالبايين حتى انفتحا، ودخل علينا أبو إبراهيم عليه السلام وهو صبيّ وعليه ثوبان أصفران^(٣).

وروى محمد بن الوليد قال: سمعت عليّ بن جعفر يقول: سمعت أبي - جعفر بن محمد عليهما السلام - يقول لجماعة من خاصّته وأصحابه: «استوصوا بابني موسى خيراً، فإنه أفضل ولدي، ومن أخلف من بعدي، وهو

(١) الكافي ١: ٢٤٨/١٤.

(٢) الكافي ١: ٢٤٧/١١، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢١٩، كشف الغمة ٢: ٢٢١، دلائل الإمامة: ١٦١.

(٣) الكافي ١: ٢٤٦/٥، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢١٩، كشف الغمة ٢: ٢٢١.

القائم مقامي ، والحبّة لله تعالى على كافّة خلقه من بعدي^(١) .
وأمثال هذه الأخبار كثيرة .



مركز تحقيق ونشر العلوم الإسلامية

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٢٠ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢١ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٨ :

﴿الفصل الثالث﴾

في ذكر نبذ من آياته ودلالاته
ومعجزاته عليه السلام

محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي، عن هشام بن سالم قال: كنّا بالمدينة - بعد وفاة أبي عبدالله عليه السلام - أنا ومحمد بن النعمان صاحب الطاق، والناس مجتمعون على عبدالله بن جعفر، فدخلنا عليه فسألناه عن الزكاة في كم تجب؟

قال: في مائتي درهم خمسة دراهم.

قلنا: ففي مائة؟

فقال: درهمان ونصف.

قال: فخرجنا ضلّالاً، ما ندري إلى أين نتوجّه وإلى من نقصد، نقول: إلى المرجئة، إلى القدريّة، إلى المعتزلة، إلى الخوارج، إلى الزيدية؟ فنحن كذلك إذ رأيت شيخاً لا أعرفه يومئذٍ إليّ بيده، فخفت أن يكون عيناً من عيون أبي جعفر المنصور، وذلك أنّه كان له بالمدينة جواسيس على من يجتمع بعد جعفر بن محمد عليهما السلام الناس، فيؤخذ فتضرب عنقه، فخفت أن يكون منهم، فقلت للأحول: تنحّ، فإنّي خائف على نفسي وعليك، وإنّما يريدني ليس يريدك. فتنحّى عني بعيداً.

وأتبعته الشيخ، وذلك أنّي ظننت لا أقدر على التخلص منه، فما زلت أتبعه حتّى ورد على باب أبي الحسن موسى عليه السلام ثمّ خلّاني ومضى، فإذا خادم بالباب فقال لي: أدخل رحمك الله، فدخلت فإذا أبو الحسن

موسى عليه السلام، فقال لي ابتداءً منه: «إلَيَّ لا إلى المرجئة، ولا إلى القدريَّة، ولا إلى المعتزلة، ولا إلى الخوارج، ولا إلى الزيدية».

فقلت: جعلت فداك، مضى أبوك؟

قال: «نعم».

قلت: مضى موتاً؟

قال: «نعم».

قلت: فمن لنا بعده؟

قال: «إن شاء الله أن يهديك هداك».

قلت: جعلت فداك، إنَّ عبد الله أخاك يزعم أنه إمام من بعد أبيه.

فقال: «عبد الله يريد أن لا يُعبد الله».

قلت: جعلت فداك، فمن لنا بعده؟

قال: «إن شاء الله أن يهديك هداك».

قلت: جعلت فداك، فأنت هو؟

قال: «لا، ما أقول ذلك».

قال: فقلت في نفسي: لم أصب طريق المسألة، ثم قلت له: جعلت

فداك عليك إمام؟

قال: «لا».

قال: فدخلني شيء لا يعلمه إلا الله تعالى إعظماً له وهيبه، ثم قلت:

جُعلت فداك، أسألك كما كنت أسأل أباك؟

قال: «سل تخبر ولا تدع، فإن أذعت فهو الذبح».

قال: فسألته فإذا بحر لا ينزف قلت: جعلت فداك، شيعة أبيك ضلال

فألقي إليهم هذا الأمر وأدعوهم إليك؟ فقد أخذت عليَّ الكتمان.

قال: «من آنست منه رشداً فآلق إليه وخذ عليه الكتمان، فإن أذاع فهو

الذبح» وأشار بيده إلى حلقه .

قال : فخرجت من عنده ولقيت أبا جعفر الأحول فقال لي : ما وراءك؟ قلت : الهدى، وحديثه بالقصة، ثم لقينا زارة بن أعين وأبا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسألاه وقطعا عليه، ثم لقينا الناس أفواجا، فكل من دخل عليه قطع عليه، إلا طائفة عمار الساباطي، وبقي عبدالله، لا يدخل عليه إلا القليل من الناس^(١).

وعنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الرافعي قال : كان لي ابن عم يقال له : الحسن بن عبدالله، وكان زاهداً، وكان من أعبد أهل زمانه، وكان السلطان يتقيه لجده في الدين واجتهاده، فدخل يوماً المسجد وفيه أبو الحسن موسى عليه السلام، قال : فأومأ إليه فأتاه فقال له : «يا أبا علي، ما أحب إلي ما أنت فيه وأسرني به، إلا أنه ليس لك معرفة، فاطلب المعرفة». فقال له : جعلت فداك، وما المعرفة؟

قال : «إذهب تفقه واطلب الحديث»

قال : عمّن؟

قال : «عن فقهاء أهل المدينة، ثم اعرض علي الحديث».

قال : فذهب وكتب ثم جاء فقراه عليه، فأسقطه كله ثم قال له : «إذهب فاعرف» وكان الرجل معنياً بدينه.

قال : فلم يزل يترصد أبا الحسن حتى خرج إلى ضيعة له فلقيه في الطريق، فقال له : جعلت فداك، إني أحتج عليك بين يدي الله عز وجل،

(١) الكافي ١ : ٢٨٥/٧، وكذا في : رجال الكشي ٢ : ٥٦٥/٥٠٢، ارشاد المفيد ٢ : ٢٢١،

الشاقب في المناقب : ٣٧٣/٤٣٧، الخرائج والجرائع ١ : ٢٣/٣٣١، ودون ذيله في :

المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٢٩٠.

فدلّني على ما تجب عليّ معرفته .

فأخبره بأمر أمير المؤمنين عليه السلام وحقّه، وأمر الحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمد بن عليّ وجعفر بن محمد عليهم السلام، ثمّ سكّ فقال له : جعلت فداك، فمن الامام اليوم؟

قال : «إن أخبرتك تقبل؟»

قال : نعم .

قال : «أنا هو» .

قال : فشيء أستدلّ به؟

قال : «إذهب إلى تلك الشجرة - وأشار إلى بعض شجر أمّ غيلان^(١) -

فقل لها : يقول لك موسى بن جعفر : أقبلي» .

قال : فأتيتها فرأيتها والله تخذ الأرض^(٢) خدّاً حتّى وقفت بين يديه ثمّ أشار [إليها] بالرجوع فرجعت .

قال : فأقرّ به ولزم الصمت والعبادة، فكان لا يراه أحدٌ يتكلّم بعد ذلك^(٣) .

وروى عبدالله بن إدريس، عن ابن سنان قال : حمل الرشيد في بعض الأيام إلى علي بن يقطين ثياباً أكرمه بها، وكان في جملتها درّاعة خزّ سوداء من لباس الملوك مثقلة بالذهب، وتقدّم عليّ بن يقطين بحمل تلك الثياب إلى أبي الحسن موسى عليه السلام، وأضاف إليها مالاً كان أعدّه على رسم

(١) أم غيلان : شجر السُّمر . «القاموس المحيط ٤ : ٢٧» .

(٢) تخذ الأرض : تشقّها . «الصحاح - خدد - ٢ : ٤٦٨» .

(٣) الكافي ١ : ٢٨٦/٨، وكذا في : بصائر الدرجات : ٦/٢٧٤، ارشاد المفيد ٢ : ٢٢٣،

المفرائج والجرائح ٢ : ٦٥٠/٢، الثاقب في المناقب : ٣٨٣/٤٥٥، كشف الغمّة ٢ :

له في ما يحمله إليه من خمس ماله، فلما وصل ذلك إلى أبي الحسن عليه السلام قبل المال والثياب وردّ الدّراعة على يد غير الرسول إلى عليّ بن يقطين وكتب إليه: «احتفظ بها ولا تخرجها عن يدك فسيكون لك بها شأن تحتاج إليها معه» فارتاب عليّ بن يقطين برّدّها عليه ولم يدر ما سبب ذلك، فاحتفظ بالدّراعة.

فلما كان بعد أيام تغير ابن يقطين على غلام له كان يختصّ به فصرفه عن خدمته، فسعى به إلى الرشيد وقال: إنّه يقول بإمامة موسى بن جعفر ويحمل إليه خمس ماله في كلّ سنة، وقد حمل إليه الدّراعة التي أكرمه بها أمير المؤمنين في وقت كذا وكذا.

فاستشاط الرشيد غضباً وقال: لا كشفنّ عن هذه الحال، وأمر بإحضار عليّ بن يقطين فلما مثل بين يديه قال: ما فعلت تلك الدّراعة التي كسوتك بها؟ قال: هي يا أمير المؤمنين عندي في سبط مختوم فيه طيب، وقد احتفظت بها، وكلّما أصبحت فتحت السّبط ونظرت إليها تبرّكاً بها وأقبلها وأردّها إلى موضعها، وكلّما أمسيت صنعت مثل ذلك، فقال: إئت بها الساعة، قال: نعم.

وأنفذ بعض خدمه فقال: إمض إلى البيت الفلاني وافتح الصندوق الفلاني وجئني بالسّبط الذي فيه بختمه، فلم يلبث الغلام أن جاء بالسّبط مختوماً ووضع بين يدي الرشيد، ففكّ ختمه ونظر إلى الدّراعة مطوّبة مدفونة بالطيب، فسكن غضب الرشيد وقال: أرددها إلى مكانها وانصرف راشداً، فلن أصدّق عليك بعدها ساعياً، وأمر له بجائزة سنّة، وأمر بضرب الساعي ألف سوط، فضرب نحو خمسمائة سوط فمات في ذلك^(١).

(١) ارشاد المفيد ٢: ٢٢٥، وباختصار في: الخرائج والجرائح ١: ٢٥/٣٣٤، والمناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٨٩، ونحوه في: دلائل الإمامة: ١٥٨، والفصول المهمة: ٢٣٦.

وروى محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الفضل قال: اختلفت الرواية بين أصحابنا في مسح الرجلين في الوضوء، أهو من الأصابع إلى الكعبين؟ أم من الكعبين إلى الأصابع؟ فكتب علي بن يقطين إلى أبي الحسن موسى عليه السلام: جعلت فداك، إن أصحابنا قد اختلفوا في مسح الرجلين، فإن رأيت أن تكتب بخطك إلي ما يكون عملي عليه فعلت إن شاء الله.

فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام: «فهمت ما ذكرت من الاختلاف في الوضوء، والذي أمرك به في ذلك أن تتمضمض ثلاثاً، وتستنشق ثلاثاً، وتغسل وجهك ثلاثاً، وتخلل لحيتك وتغسل يدك من أصابعك إلى المرفقين، وتمسح رأسك كله، وتمسح ظاهر أذنك وباطنهما، وتغسل رجليك إلى الكعبين ثلاثاً، ولا تخالف ذلك إلى غيره».

فلما وصل الكتاب إلى علي بن يقطين تعجب مما رسم له فيه مما جميع العصابة على خلافه، ثم قال: مولاي أعلم بما قال وأنا ممثّل أمره، فكان يعمل في وضوئه على هذه.

قال: وسُعي بعلي بن يقطين إلى الرشيد وقيل له: إنه رافضي مخالف لك، فقال الرشيد لبعض خاصّته: قد كثر القول عندي في علي بن يقطين وميله إلى الرفض، وقد امتحنته مراراً فما ظهرت منه على ما يقرف^(١) به، فقل له: إن الرافضة تخالف [الجماعة]^(٢) في الوضوء فتخففه، ولا تغسل الرجلين، فامتنحه من حيث لا يعلم بالوقوف على وضوئه.

فتركه مدة وناطه بشيء من شغله في الدار حتى دخل وقت الصلاة،

(١) القرف: الاتهام. (الصحيح - قرف - ٤: ١٤١٥).

(٢) اثبتناه من الارشاد.

وكان عليّ يخلو في حجرة من الدار لوضوئه وصلاته ، فلما دخل وقت الصلاة وقف الرشيد من وراء حائط الحجرة بحيث يرى عليّ بن يقطين ولا يراه هو ، فدعا بالماء فتوضأ على ما أمره الإمام ، فلم يملك الرشيد نفسه حتى أشرف عليه بحيث يراه ثم ناداه : كذب يا عليّ بن يقطين من زعم أنك من الرافضة . وصلحت حاله عنده .

وورد كتاب أبي الحسن عليه السلام : « ابتدئ من الآن يا عليّ بن يقطين توضأ كما أمرك الله : اغسل وجهك مرة فريضة وأخرى إسباغاً ، واغسل يديك من المرفقين كذلك ، وامسح بمقدم رأسك وظاهر قدميك من فضل نداوة وضوئك ، فقد زال ما كنت أخافه عليك ، والسلام »^(١) .

وروى أحمد بن مهران ، عن محمد بن عليّ ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : جعلت فداك بم يعرف الإمام ؟

قال : « بخصال : أما أولاهن : فإنه بشيء قد تقدم فيه من أبيه وإشارته إليه لتكون حجة ، ويسأل فيجيب ، وإذا سكت عنه ابتداء ، ويخبر بما في غد ، ويكلم الناس بكل لسان » ثم قال : « يا أبا محمد ، أعطيك علامة قبل أن تقوم » فلم ألبث أن دخل عليه رجل من أهل خراسان ، فكلّمه الخراساني بالعربية فأجابه أبو الحسن بالفارسية ، فقال له الخراساني : والله ما متعني أن أكلّمك بالفارسية إلا أنني ظننت أنك لا تحسنها .

فقال : « سبحان الله ، إذا كنت لا أحسن أن أجيبك فما فضلي عليك فيما أستحق [به] الامامة » . ثم قال : « يا أبا محمد ، إن الإمام لا يخفى عليه

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٢٧ ، الخرائج والجرائح ١ : ٢٦ / ٣٣٥ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ :

٢٨٨ ، الثاقب في المناقب : ٤٥١ / ٣٨٠ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢٥ .

كلام أحد من الناس، ولا منطق الطير، ولا كلام شيء فيه روح»^(١).
وروى الحسن بن علي بن أبي عثمان^(٢)، عن إسحاق بن عمار قال:
كنت عند أبي الحسن عليه السلام ودخل عليه رجل فقال له أبو الحسن:
«يا فلان أنت تموت إلى شهر».

قال: فأضمرت في نفسي كأنه يعلم آجال الشيعة، قال: فقال لي:
«يا إسحاق، ما تنكرون من ذلك، قد كان رشيد الهجري مستضعفاً وكان
يعلم علم المنيا والإمام أولى بذلك منه». ثم قال: «يا إسحاق، تموت إلى
سنتين ويشتت مالك وعيالك وأهل بيتك ويفلسون إفلاساً شديداً».
٢ قال: فكان كما قال^(٣).

وروى محمد بن جمهور عن بعض أصحابنا، عن أبي خالد الزبالي
قال: ورد علينا أبو الحسن موسى عليه السلام، وقد حملة المهدي، فلما خرج
ودعته وبكيت، فقال لي: «ما يبكيك، يا أبا خالد؟»
فقلت: جعلت فداك، قد حملك هؤلاء ولا أدري ما يحدث.
فقال: «أما في هذه المرة فلا خوف عليّ منهم، وأنا عندك يوم كذا في
شهر كذا في ساعة كذا، فانتظرنني عند أول ميل» ومضى.

(١) قرب الاسناد: ١٤٦، الكافي ١: ٢٢٥/٧، ارشاد المفيد ٢: ٢٢٤، المناقب لابن
شهر آشوب ٤: ٢٩٩، واختلاف يسير في: دلائل الإمامة: ١٦٩.
(٢) الحسن بن علي بن أبي عثمان، الملقب أبو محمد سجادة، قمي، ضعفه أصحابنا واتهموه
بالغلو وفساد العقيدة.

انظر: رجال الطوسي: أصحاب الإمام الجواد عليه السلام (١١)، رجال النجاشي:
١٤١/٦١، رجال الكشي ٢: ١٠٨٣/٨٤١، الخلاصة: ٤/٢١٢، نقد الرجال: ٩١/٨٩.
(٣) نحوه في: بصائر الدرجات ١٣/٢٨٥، الكافي ١: ٧/٤٠٤، الخرائج والجرائح ١:
٣/٣١٠، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٨٧، دلائل الإمامة: ١٦٠، الثاقب في المناقب:
٣٦٦/٤٣٤.

قال: فلمّا أن كان في اليوم الذي وصفه لي خرجت إلى أوّل ميل فجلست أنتظره حتّى اصفرّت الشمس، وخفت أن يكون قد تأخّر عن الوقت فقامت انصرف، فإذا أنا بسواد قد أقبل ومناد ينادي من خلفي، فأتيته فإذا هو أبو الحسن عليه السلام على بغلة له فقال لي: «ايها يا أبا خالد». فقلت: لبيك يا ابن رسول الله، الحمد لله الذي خلّصك من أيديهم. فقال لي: «يا أبا خالد، أمّا أن لي إليهم عودة لا أتخلص من أيديهم»^(١).



(١) قرب الاسناد: ١٤٠، الكافي ١: ٣/٣٩٨، اثبات الوصية: ١٦٥، الخرائج والجرائح ١: ٣١٥، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٨٧، دلائل الإمامة: ١٦٨، الثاقب في المناقب: ٢٠٠، الفصول المهمة: ٢٣٤.

«الفصل الرابع»

في ذكر طرف من مناقبه وفضائله

وخصائصه التي بان بها عن غيره

قد اشتهر في الناس : أنَّ أبا الحسن موسى عليه السلام كان أجَلَّ ولد الصادق عليه السلام شأنًا ، وأعلامهم في الدين مكانًا ، واسخاهم بنانًا ، وأفصحهم لسانًا ، وكان أعبد أهل زمانه وأعلمهم وأفقههم وأكرمهم .

وروي : أنه كان يصلي نوافل الليل ويصلها بصلاة الصبح ، ثمَّ يعقُب حتَّى تطلع الشمس ، ثمَّ يخِرُّ ساجدًا فلا يرفع رأسه من الدعاء والتحميد حتَّى يقرب زوال الشمس ، وكان يقول في سجوده عليه السلام : « قبح الذنب من عبدك فليحسن العفو والتجاوز من عندك » .

وكان من دعائه عليه السلام : « اللهم إني أسألك الراحة عند الموت ، والعفو عند الحساب » .

وكان عليه السلام يبكي من خشية الله حتَّى تخضل لحيته بالدموع .
وكان يتفقّد فقراء المدينة فيحمل إليهم في الليل العين^(١) والورق^(٢) وغير

(١) العين : الذهب والدنانير . «الصحاح - عين - ٦ : ٢١٧٠» .

(٢) الورق : الفضة والدراهم . «الصحاح - ورق - ٤ : ١٥٦٤» .

ذلك ، فيوصلها إليهم وهم لا يعلمون من أي وجه هو^(١).

وروى الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ، عن جده بإسناده قال : إن رجلاً من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يؤذي أبا الحسن موسى عليه السلام ويشتم علياً عليه السلام ، فقال له بعض حاشيته : دعنا نقتل هذا الرجل ، فنهاهم عن ذلك أشد النهي ، وسأل عن العمري ف قيل : إنه يزرع بناحية من نواحي المدينة .

فركب إليه ، فوجده في مزرعة [له] فدخل المزرعة بحماره ، فصاح به العمري : لا توطئ زرعنا ، فتوطأه أبو الحسن عليه السلام بالحمار حتى وصل إليه فنزل وجلس عنده وبأسطه وضاحكه ، وقال له : « كم غرمت في زرعك هذا ؟ » .



فقال : مائة دينار .

قال : « وكم ترجو أن تصيب ؟ »

قال : لست أعلم الغيب .

قال : « إنما قلت لك : كم ترجو » .

فقال : « أرجو أن يجيئني فيه مائتا دينار » .

قال : فأخرج له أبو الحسن عليه السلام صرة فيها ثلاثمائة دينار ، وقال : « هذا زرعك على حاله والله يرزقك فيه ما ترجو » .

فقام العمري فقبل رأسه وسأله أن يصفح عن فارطه ، فتبسم أبو الحسن

(١) إرشاد المفيد ٢ : ٢٣١ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢٨ ، ودون صدر الرواية في : المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣١٨ ، ونحوه في : تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧ ، وفيات الأعيان ٥ : ٣٠٨ ، سير أعلام النبلاء ٦ : ٢٧١ ، الفصول المهمة : ٢٣٧ .

طرف من مناقبه وفضائله عليه السلام ٢٧

موسى عليه السلام وانصرف، ثم راح إلى المسجد فوجد العمري جالساً فلماً
نظر إليه قال : الله أعلم حيث يجعل رسالاته .

قال : فوثب إليه أصحابه فقالوا له : ما قصتك ؟ فقد كنت تقول غير هذا !!
قال : فقال لهم : قد سمعتم ما قلت الآن ، وجعل يدعو لأبي الحسن عليه
السلام ، فخاصموه وخاصمهم .

فلماً رجع أبو الحسن عليه السلام إلى داره قال لمن سأله قتل
العمري : «أيما كان خيراً ما أردت أو ما أردتم ؟»^(١) .

وذكرت الرواة : أنه عليه السلام كان يصل بالمائتي دينار إلى ثلاثمائة
دينار ، وكانت صرار موسى عليه السلام مثلاً^(٢) .

وذكروا : أن الرشيد لما خرج إلى الحج وقرب من المدينة استقبله
وجوه أهلها يقدمهم موسى بن جعفر عليهما السلام على بغلة ، فقال له الربيع :
ما هذه الدابة التي تلقيت عليها أمير المؤمنين ، وأنت إن طلبت عليها لم تدرك
وإن طلبت لم تفت ؟

فقال عليه السلام : «إنها تطأطأت عن خيلاء الخيل وارتفعت عن ذلة
الغير ، وخير الأمور أوسطها»^(٣) .

قالوا : ولما دخل هارون المدينة وزار النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٣٣ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣١٩ ، دلائل الإمامة : ١٥٠ ، كشف
الغمة ٢ : ٢٢٨ ، مقاتل الطالبين : ٤٩٩ ، تاريخ بغداد ١٣ : ٢٨ ، سير أعلام النبلاء ٦ : ٢٧١ .
(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٢٣٤ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣١٨ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢٩ ،
مقاتل الطالبين : ٤٩٩ ، تاريخ بغداد ١٣ : ٢٨ ، وفيات الأعيان ٥ : ٣٠٨ ، سير أعلام النبلاء
٦ : ٢٧١ .

(٣) ارشاد المفيد ٢ : ٢٣٤ ، روضة الواعظين : ٢١٥ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٢٠ ،
كشف الغمة ٢ : ٢٢٩ ، واختلاف يسير في : أعلام الدين : ٣٠٦ ، مقاتل الطالبين : ٥٠٠ .

قال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا ابن عم، مفتخراً بذلك على غيره.

فتقدم أبو الحسن عليه السلام وقال: «السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبه» فتغير وجه الرشيد وتبين فيه الغضب^(١).

وروى الشريف الأجل المرتضى - قدس الله روحه - عن أبي عبيد الله المرزباني، مرفوعاً إلى أيوب بن الحسين الهاشمي قال: كان نفيح رجلاً من الأنصار حضر باب الرشيد - وكان عريضاً - وحضر معه عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، وحضر موسى بن جعفر عليهما السلام على حمار له، فتلقاه الحاجب بالبشر والإكرام، وأعظمه من كان هناك، وعجل له الإذن، فقال نفيح لعبد العزيز: ما رأيت أعجز من هؤلاء القوم، يفعلون هذا برجل يقدر أن يزيلهم عن السرير، أما لئن خرج لأسوءه، قال له عبدالعزيز: لا تفعل، فإن هؤلاء أهل بيت قل من تعرض لهم في خطاب إلا وسموه في الجواب سمه يبقى عارها عليه مدى الدهر.

قال: وخرج موسى عليه السلام فقام إليه نفيح الأنصاري فأخذ بلجام حماره، ثم قال: من أنت؟

فقال: «يا هذا، إن كنت تريد النسب فأنا ابن محمد حبيب الله ابن اسماعيل ذبيح الله ابن إبراهيم خليل الله، وإن كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله عز وجل على المسلمين وعليك - إن كنت منهم - الحج إليه، وإن كنت تريد المفاخرة فوالله ما رضي مشركو قومي مسلمي قومك أكفاء لهم

(١) ارشاد المفيد ٢: ٢٣٤، كنز الفوائد ١: ٣٥٦، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٢٠، كشف

الغمة ٢: ٢٢٩، تاريخ بغداد ١٣: ٣١، تذكرة الخواص: ٣١٤، كفاية الطالب: ٤٥٧،

وفيات الأعيان ٥: ٣٠٩، سير أعلام النبلاء ٦: ٢٧٣، البداية والنهاية ٥: ١٨٣.

حتى قالوا: يا محمد أخرج إلينا أكفاءنا من قريش، وإن كنت تريد الصيت والاسم فنحن الذين أمر الله تعالى بالصلاة علينا في الصلوات المفروضة بقول: (اللهم صل على محمد وآل محمد) فنحن آل محمد، خل عن الحمار.

فخلّى عنه ويده ترعد، وانصرف بخزي، فقال له عبدالعزیز: ألم أقل لك؟! (١)

وروي عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام فسلمت عليه، وخرجت من عنده فرأيت ابنه موسى عليه السلام في دهليزه قاعداً في مكتبه وهو صغير السن، فقلت: أين يضع الغريب إذا كان عندكم إذا أراد ذلك؟

فنظر إليّ ثم قال: «يجتنب شطوط الأنهار، ومساقط الثمار، وأفنية الدور، والطرق النافذة، والمساجد، ويرفع ويضع بعد ذلك أين شاء». فلما سمعت هذا القول نبّل في عيني وعظم في قلبي، فقلت له: جعلت فداك، ممّن المعصية؟

فنظر إليّ ثم قال: «إجلس حتى أخبرك»، فجلست فقال: «إنّ المعصية لا بد أن تكون من العبد، أو من ربه، أو منهما جميعاً، فإن كانت من الربّ فهو أعدل وأنصف من أن يظلم عبده ويأخذه بما لم يفعله، وإن كانت منهما فهو شريكه والقوي أولى بإنصاف عبده الضعيف، وإن كانت من العبد وحده فعليه وقع الأمر وإليه توجّه النهي وله حق الثواب والعقاب، ولذلك وجبت له الجنة والنار».

(١) أمالي المرتضى ١: ٢٧٤، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣١٦، أعلام الدين: ٣٠٥، دلائل الإمامة: ١٥٦.

فلما سمعت ذلك قلت: ﴿ذَرِيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١) (٢).

- ونظم بعضهم هذا المعنى شعراً وقال:

لم تخل أفعالنا اللاتي نذم بها إحدى ثلاثٍ خلالٍ حين نأتيها
إما تفرّد بارينا بصنعتها فيسقط اللومُ عنا حين نُشبهها
أو كان يشركنا فيه فيلحقه ما سوف يلحقنا من لائمٍ فيها
أو لم يكن لإلهي في جنايتها ذنبٌ فما الذنبُ إلا ذنبُ جانيها (٣)

وروى أبو زيد قال: أخبرنا عبد الحميد قال: سأل محمد بن الحسن أبا الحسن موسى عليه السلام بمحضر من الرشيد - وهم بمكة - فقال له: هل يجوز للمجرم أن يظل على نفسه ومحملة؟

فقال: «لا يجوز له ذلك مع الاختيار».

فقال محمد بن الحسن: أفيجوز أن يمشي تحت الظلال مختاراً؟

مرکز تحقیقات فقهی و حقوقی اسلامی

- قال: «نعم».

فتضحك محمد بن الحسن من ذلك، فقال له أبو الحسن عليه السلام: «أتعجب من سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتستهزئ بها!! إن رسول الله كشف ظلاله في إحرامه ومشى تحت الظلال وهو محرم، إن أحكام الله تعالى يا محمد لا تقاس، فمن قاس بعضها على بعض فقد ضلّ

(١) آل عمران ٣: ٣٤.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣١٤، تحف العقول: ٤١١، وصدر الرواية في: الكافي ٣:

١٦/٥، التهذيب ١: ٧٩/٣٠، اثبات الوصية: ١٦٢، دلائل الإمامة: ١٦٢، وذيلها في:

امالي الصدوق: ٤/٣٣٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٧/١٣٨، التوحيد

٢/٩٦، كنز الفوائد ١: ٣٦٦، كشف الغمة ٢: ٢٩٤.

(٣) كنز الفوائد ١: ٣٦٦، اعلام الدين: ٣١٨.

عن سواء السبيل».

فسكت محمد بن الحسن ولم يحر جواباً^(١).

وكان عليه السلام أحفظ الناس بكتاب الله تعالى وأحسنهم صوتاً به، وكان إذا قرأ يحزن ويبكي ويبكي السامعون لتلاوته، وكان الناس بالمدينة يسمونه زين المتهجدين^(٢).

ومن باهر خصائصه عليه السلام ما وردت به الآثار في شأن أمه، وذلك ما أخبرني به المفيد عبد الجبار بن علي الرازي رحمه الله، إجازة، قال: أخبرنا الشيخ أبو جعفر الطوسي قال: أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أبي علي أحمد بن جعفر البرزوفري، عن حميد بن زياد، عن العباس بن عبيد الله ابن أحمد الدهقان، عن إبراهيم بن صالح الأنماطي، عن محمد بن الفضل وزياد بن النعمان وسيف بن عميرة، عن هشام بن أحمر قال: أرسل إليّ أبو عبد الله عليه السلام في يوم شديد الحر، فقال لي: «إذهب إلى فلان الإفريقي فاعترض جارية عنده من حالها كذا وكذا، ومن صفتها كذا». فأتيت الرجل فاعترضت ما عنده، فلم أر ما وصف لي، فرجعت إليه فأخبرته فقال: «عد إليه فإنها عنده».

فرجعت إلى الإفريقي، فحلف لي ما عنده شيء إلا وقد عرضه عليّ، ثم قال: عندي وصيفة مريضة محلوقة الرأس ليس ممّا يعترض، فقلت له: اعرضها عليّ، فجاء بها متوكئة على جارتين تخطّ برجليها الأرض، فأرانيها

(١) ارشاد المفيد ٢: ٢٣٥، روضة الواعظين: ٢١٦، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣١٤، كشف الغمة ٢: ٢٣٠.

(٢) ارشاد المفيد ٢: ٢٣٥، روضة الواعظين: ٢١٦، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣١٨، كشف الغمة ٢: ٢٣٠.

فعرفت الصفة، فقلت: بكم هي؟ فقال لي: إذهب بها إليه فيحكم فيها، ثم قال لي: قد والله أردتها منذ ملكتها فما قدرت عليها، ولقد أخبرني الذي اشتريتها منه عند ذلك أنه لم يصل إليها، وحلفت الجارية أنها نظرت إلى القمر وقع في حجرها.

فأخبرت أبا عبدالله عليه السلام بمقالتها، فأعطاني مائتي دينار فذهبت بها إليه فقال الرجل: هي حرة لوجه الله تعالى إن لم يكن بعث إليّ بشرائها من المغرب.

فأخبرت أبا عبدالله عليه السلام بمقالته، فقال أبو عبدالله عليه السلام: «يا ابن أحمر أما إنها تلد مولوداً ليس بينه وبين الله حجاب»^(١). وقد روى الشيخ المفيد قدس الله روحه في كتاب (الإرشاد) مثل هذا الخبر مسنداً إلى هشام بن الأحمر أيضاً، إلا أن فيه: إن أبا الحسن موسى عليه السلام أمره ببيع هذه الجارية، وإنها كانت أم الرضا عليه السلام^(٢). وسمي عليه السلام بالكاظم لما كظمه من الغيظ، وتصبره على ما فعله الظالمون به، حتى مضى قتيلاً في حبسهم^(٣).



(١) أمالي الطوسي ٢: ٣٣١، ونحوه في: دلائل الإمامة: ١٤٨.

(٢) إرشاد المفيد ٢: ٢٥٤، وكذا في: الكافي ١: ٤٠٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام

١: ١٧/٤، الاختصاص: ١٩٧، اثبات الوصية: ١٧٠، كشف الغمة ٢: ٢٤٤ و ٢٧٢،

دلائل الإمامة: ١٧٥.

(٣) إرشاد المفيد ٢: ٢٣٥، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٣٥.

﴿الفصل الخامس﴾

في ذكر وفاته عليه السلام وسببها

ذكروا: أنَّ الرشيد قبضه عليه السلام لَمَّا ورد إلى المدينة قاصداً للحجّ، وقيدَه واستدعى قَبَتَيْن جعله في إحداهما على بغل وجعل القَبّة الأخرى على بغل آخر، وخرج البغلان من داره مع كلّ واحد منهما خيل، فافترقت الخيل فمضى بعضها مع إحدى القَبَتَيْن على طريق البصرة، وبعضها مع الأخرى على طريق الكوفة، وكان عليه السلام في القبة التي تسير على طريق البصرة - وإتّما فعل ذلك الرشيد ليعمي على الناس الخبر - وأمر أن يُسلّم إلى عيسى بن جعفر بن المنصور فحبسه عنده سنة، ثمّ كتب إليه الرشيد في دمه فاستعفى عيسى منه، فوجّه الرشيد من تسلّمه منه، وصيّر به إلى بغداد، وسلّم إلى الفضل بن الربيع وبقي عنده مدّة طويلة، ثمّ أَراده الرشيد على شيء من أمره فأبى فأمر بتسليمه إلى الفضل بن يحيى، فجعله في بعض دوره ووضع عليه الرصد، فكان عليه السلام مشغولاً بالعبادة، يحيي الليل كلّهُ صلاة وقراءة للقرآن، ويصوم النهار في أكثر الأيّام، ولا يصرف وجهه عن المحراب، فوسّع عليه الفضل بن يحيى وأكرمه.

فبلغ ذلك الرشيد وهو بالرقّة فكتب إليه يأمره بقتله، فتوقّف عن ذلك، فاغتاظ الرشيد لذلك وتغيّر عليه وأمر به فأدخل على العباس بن محمد وجرد وضرب مائة سوط، وأمر بتسليم موسى بن جعفر عليهما السلام إلى السندي ابن شاهك.

وبلغ يحيى بن خالد الخبر، فركب إلى الرشيد وقال له: أنا أكفل بما تريد، ثمّ خرج إلى بغداد ودعا بالسندي وأمره فيه بأمره، فامثله وسّمه في

طعام قدمه إليه ويقال : إنه جعله في رطب أكل منه فأحسن بالسم ، ولبت بعده موعوكاً ثلاثة أيام ، ومات عليه السلام في اليوم الثالث .

ولما استشهد صلوات الله عليه أدخل السندي عليه الفقهاء ووجوه الناس من أهل بغداد وفيهم الهيثم بن عدي ، فنظروا إليه لا أثر به من جراح ولا خنق ، ثم وضعه على الجسر ببغداد ، وأمر يحيى بن خالد فنودي : هذا موسى بن جعفر الذي تزعم الرافضة أنه لا يموت قدماء فانظروا إليه ، فجعل الناس يتفرسون في وجهه وهو ميت ، ثم حمل فدفن في مقابر قریش ، وكانت هذه المقبرة لبني هاشم والأشراف من الناس قديماً^(١) .

وروي : أنه عليه السلام لما حضرته الوفاة سأل السندي بن شاهك أن يحضره مولى له مدنياً ينزل عند دار العباس في مشرعة القصب ليتولى غسله وتكفينه ، ففعل ذلك .

قال السندي بن شاهك : وكنت سألته أن يأذن لي في أن أكفنه فأبى وقال : «إنا أهل بيت مهوون نسائنا وحج ضرورتنا وأكفان موتانا من طاهر أموالنا ، وعندي كفني وأريد أن يتولى غسلي وجهازي مولاي فلان» فتولى ذلك منه^(٢) .

وقيل : أن سليمان بن أبي جعفر المنصور أخذه من أيديهم وتولى غسله وتكفينه ، وكفنه بكفن فيه حبرة استعملت له بألفي وخمسمائة دينار ، مكتوب عليها القرآن كله ، ومشى في جنازته حافياً مشقوق الجيب إلى مقابر قریش

(١) انظر : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٨٥ / ١٠ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٣٩ ، الغيبة للطوسي : ٢٨ / ضمن حديث ٦ ، روضة الواعظين : ٢١٩ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٢٧ ، مقاتل الطالبين : ٥٠٢ ، الفصول المهمة : ٢٣٩ .

(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٣ ، الغيبة للطوسي : ٢٨ / ضمن حديث ٦ ، كشف الغمة ٢ : ٢٣٤ ، مقاتل الطالبين : ٥٠٤ ، الفصول المهمة : ٢٤٠ .

وفاته عليه السلام ۲۵

دفنه هناك^(۱).



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

(۱) کمال الدین ۱ : ۳۹ ، المناقب لابن شهر آشوب ۴ : ۳۲۸ .

﴿الفصل السادس﴾ في ذكر عدد أولاده عليه السلام

كان له عليه السلام سبعة وثلاثون ولداً ذكراً وأنثى :
عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، وإبراهيم، والعبّاس، والقاسم
لأمّهات أولاد.

وأحمد، ومحمد، وحمزة، لأمّ ولد.
وإسماعيل، وجعفر، وهارون، والحسين، لأمّ ولد.
وعبدالله، وإسحاق، وعبيدالله، وزيد، والحسن، والفضل، وسليمان،
لأمّهات أولاد.

وفاطمة الكبرى، وفاطمة الصغرى، ورقية، وحكيمة، وأمّ أبيها، ورقية
الصغرى، وكلثم، وأمّ جعفر، ولبابة، وزينب، وخديجة، وعليّة، وآمنة،
وحسنة، وبريهة، وعائشة، وأمّ سلمة، وميمونة، وأمّ كلثوم [لأمّهات
أولاد]^(١).

وكان أحمد بن موسى كريماً ورعاً، وكان موسى عليه السلام يحبه
ووهب له ضيعته المعروفة باليسيرة، ويقال: إنه أعتق ألف مملوك.
وكان محمد بن موسى عليهما السلام صالحاً ورعاً.

وكان إبراهيم بن موسى شجاعاً كريماً، وتقلّد الإمرة على اليمن في
آيام المأمون من قبل (محمد بن زيد)^(٢) بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٤، تاريخ الامامة (مجموعة نفيسة) : ٢٠، مناقب ابن شهرآشوب ٤ :

٣٢٤، دلائل الامامة : ١٤٩، تذكرة الخواص : ٣١٤، الفصول المهمة : ٢٤١

(٢) لعل المصنف أراد نسبته إلى جده، وكذا هو في الارشاد، حيث ان اسمه محمد بن محمد

طالب عليهم السلام الذي بايعه أبو السرايا بالكوفة ومضى إليها ففتحها وأقام بها مدة إلى أن كان من أمر أبي السرايا ما كان، وأخذ له الأمان من المأمون. ولكل واحد من ولد أبي الحسن موسى عليه السلام فضل ومنقبة، وكان الرضا عليه السلام مشهوراً بالتقدم ونباهة القدر، وعظم الشأن، وجلالة المقام بين الخاص والعام^(١).



→

ابن زيد.

انظر: رجال الكشي - ترجمة علي بن عبيد الله بن حسين العلوي - ٢٥٦/٦٧١، تاريخ الطبري ٨ : ٥٢٩، مقاتل الطالبين : ٥١٣، والكامل في التاريخ ٦ : ٣٠٥.
(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٤، كشف الغمة ٢ : ٢٣٦، الفصول المهمة : ٢٤٢.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الباب السابع﴾
في ذكر الامام المرتضى أبي الحسن
علي بن موسى الرضا عليهما السلام

وهو ستة فصول:

﴿الفصل الأول﴾ في ذكر تاريخ مولده، ومبلغ سنه، ووقت وفاته

ولد بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة^(١). ويقال: إنه ولد لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة يوم الجمعة سنة ثلاث وخمسين ومائة، بعد وفاة أبي عبدالله عليه السلام بخمس سنين، رواه الشيخ أبو جعفر بن بابويه^(٢). وقيل: يوم الخميس^(٣).
وأُمّه أُمّ ولد يقال لها: أُمّ البنين^(٤)، واسمها نجمة^(٥). ويقال: سكن النبوة^(٦). ويقال: تكتم^(٧).

روى الصولي عن عون بن محمد قال: سمعت عليّ بن ميثم قال: اشترت حميدة المصفاة - وهي أُمّ أبي الحسن موسى عليه السلام وكانت من أشرف العجم - جارية مولدة اسمها تكتم، فكانت من أفضل النساء في عقلها ودينها وإعظامها لمولاتها حميدة، حتّى أنها ما جلست بين يديها منذ

(١) الكافي ١ : ٤٠٦ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٧ ، تاج المواليد (مجموعة نفيسة) : ١٢٤ ،

الفصول المهمة : ٢٤٤ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٤/٣

(٢) في عيون الأخبار ١ : ١٨ (المطبوع ذكر ذلك باختلاف فيه، ولكن الشيخ الجزائري في لوامع الأنوار (مخطوط) أشار إلى أن في جملة من نسخ العيون موافق لما عندنا أعلاه.

(٣) تاج المواليد (مجموعة نفيسة) : ١٢٤ .

(٤) الكافي ١ : ٤٠٦ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٧ ، الهداية الكبرى : ٢٧٩ .

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٦ .

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٦ .

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٤/١ ، دلائل الإمامة : ١٧٦ .

ملكته إجلالاً لها، فقالت لابنها موسى عليه السلام: يا بني، إن تكتم جارية ما رأيت جارية قط أفضل منها، ولست أشك أن الله سيظهر نسلها إن كان لها نسل، وقد وهبتها لك، فاستوص بها خيراً^(١).

ومما يدل على أن إسمها تكتم قول الشاعر يمدح الرضا عليه السلام:
 ألا إن خير الناس نفساً والداً ورهطاً وأجداداً عليّ المعظم
 أتتنا به للعلم والحلم ثامناً إماماً يؤدي حجة الله تكتم^(٢)
 وفي رواية أخرى: عن عليّ بن ميثم، عن أبيه قال: إن حميدة أم موسى بن جعفر عليهما السلام لما اشترت نجمة رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لها: «يا حميدة، هبي نجمة لابنك موسى، فإنه سيلد منها خير أهل الأرض» فوهبتها له. فلما ولدت له الرضا سمّاها الطاهرة^(٣).

وقبض عليه السلام بطوس من خراسان في قرية يقال لها: سناذ في آخر صفر.

وقيل: أنه توفي في شهر رمضان لسبع بقين منه يوم الجمعة من سنة ثلاث ومائتين، وله يومئذ خمس وخمسون سنة.

وكانت مدة إمامته وخلافته لأبيه عشرين سنة، وكانت في أيام إمامته بقية ملك الرشيد، وملك محمد الأمين بعده ثلاث سنين وخمسة وعشرين يوماً، ثم خلع الأمين وأجلس عمه إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة أربعة عشر يوماً، ثم أخرج محمد ثانية وبويع له وبقي بعد ذلك سنة وسبعة

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٤/٢، كشف الغمة ٢: ٣١١.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٥/ذيل حديث ٢، كشف الغمة ٢: ٣١٢.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٦/٣، كشف الغمة ٢: ٣١٢.

أشهر وقتله طاهر بن الحسين، ثمّ ملك المأمون عبد الله بن هارون الخلافة بعده عشرين سنة، واستشهد عليه السلام في أيام ملكه^(١).
وإنما سمّي عليه السلام الرضا لأنّه كان رضي الله عزّ وجلّ في سمائه ورضي لرسوله والأئمة عليهم السلام بعده في أرضه. وقيل: لأنّه رضي به المخالف والموافق^(٢).



مركز تحقيقات كميّات علوم اسلامی

(١) انظر: عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٨/١، ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٧، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٦٧، كشف الغمة ٢ : ٢٩٧، و ٣١٢، الفصول المهمة : ٢٦٤، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٤/٣.

(٢) انظر: عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٨/١، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٦٧، كشف الغمة ٢ : ٣١٢.

﴿الفصل الثاني﴾

في ذكر النصوص الدالة على إمامته عليه السلام

أجمع أصحاب أبيه أبي الحسن موسى عليه السلام على أنه نصّ عليه وأشار بالإمامة إليه، إلّا من شذّ عنهم من الواقفة المسمّين (الممطورة) والسبب الظاهر في ذلك طمعهم فيما كان في أيديهم من الأموال المجبأة إليهم في مدّة حبس أبي الحسن موسى عليه السلام وما كان عندهم من ودائعهم، فحملهم ذلك على إنكار وفاته وأدعاء حياته، ودفع خليفته بعده عن الإمامة، وإنكار النصّ عليه ليذهبوا بما في أيديهم ممّا وجب عليهم أن يسلموه إليه، ومن كان هذا سبيله بطل الاعتراض بمقاله هذا، وقد ثبت أنّ الإنكار لا يقابل الإقرار، فثبت النصّ المنقول وفسد قولهم المخالف للمعقول، على أنهم قد انقرضوا والله الحمد فلا يوجد منهم دينار.

فأمّا النصوص الواردة، عن أبيه عليه :

فمن ذلك : ما رواه محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسين بن نعيم الصحّاف قال : كنت أنا وهشام بن الحكم وعليّ بن يقطين ببغداد، فقال عليّ بن يقطين : كنت عند العبد الصالح جالساً فدخل عليه ابنه عليّ فقال لي : «يا عليّ بن يقطين، هذا عليّ سيّد ولدي، أما إنّي قد نحلته كنيّتي» .

قال : فضرب هشام بن الحكم جبهته براحته وقال : ويحك كيف قلت؟ فقال عليّ بن يقطين : سمعته والله منه كما قلت .

قال هشام : إن الأمر فيه من بعده^(١).

وعنه ، عن أحمد بن مهران ، عن محمد بن عليّ ، عن محمد بن سنان وإسماعيل بن عباد القصري جميعاً ، عن داود الرقيّ قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : جعلت فداك ، إنّه قد كبر سنّي فخذ بيدي وأنقذني من النار ، من صاحبنا بعدك؟

قال : فأشار إلى ابنه أبي الحسن عليّ الرضا عليه السلام فقال : « هذا صاحبكم من بعدي »^(٢).

وعنه ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن معاوية بن حكيم ، عن نعيم القابوسي ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : « إني عليّ أكبر ولدي ، وآثرهم عندي ، وأحبهم إليّ ، وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه إلّا نبيّ أو وصيّ نبيّ »^(٣).

وعنه ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن الحسن ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن إسحاق ابن عمّار قال : قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام : ألا تدلّني على من آخذ ديني عنه؟

(١) الكافي ١ : ٢٤٨ / ١ ، وكذا في : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٣ / ٢١ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٩ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧٠ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٤ / ١٣ .

(٢) الكافي ١ : ٢٤٩ / ٣ ، وكذا في : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٧ / ٢٣ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٨ ، الغيبة للطوسي : ٩ / ٣٤ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧٠ ، الفصول المهمة : ٣٠٤٣ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٤ / ٢٣ .

(٣) الكافي ١ : ٢٤٩ / ٢ ، وكذا في : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٧ / ٣١ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٩ ، الغيبة للطوسي : ١٢ / ٣٦ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧١ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٦ / ٢٤ .

فقال: «هذا ابني عليّ، إن أبي أخذ بيدي فادخلني إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا بني إن الله عز وجل قال: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾»^(١) وإن الله تعالى إذا قال قولاً وفى به»^(٢).

وعنه، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن عليّ، عن زياد بن مروان القنديّ - وكان من الواقفة - قال: دخلت على أبي إبراهيم عليه السلام وعنده ابنه أبو الحسن فقال: «يا زياد، هذا ابني كتابه كتابي، وكلامه كلامي، ورسوله رسولي، وما قال فالقول قوله»^(٣).

وعنه، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن عليّ، عن محمد بن الفضيل قال: حدّثني المخزومي - وكانت أمّه من ولد جعفر بن أبي طالب - قال: بعث إلينا أبو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال: «أتدرون لم دعوتكم؟»



فقلنا: لا.

قال: «إشهدوا إن ابني هذا وصيّي والقيّم بأمري وخليفتي من بعدي، من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا، ومن كان له عندي عدة فلينجزها منه، ومن لم يكن له بدّ من لقائي فلا يلقني إلا بكتابه»^(٤).

(١) البقرة ٢ : ٣٠.

(٢) الكافي ١ : ٢٤٩ / ٤، وكذا في: ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٩، الغيبة للطوسي : ١٠ / ٣٤، كشف الغمة ٢ : ٢٧٠، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٤ / ٣٥.

(٣) الكافي ١ : ٢٤٩ / ٦، وكذا في: عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٥ / ٣١، ارشاد المفيد ٢ : ٢٥٠، الغيبة للطوسي : ١٤ / ٣٧، كشف الغمة ٢ : ٢٧١، الفصول المهمة : ٢٤٤، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٣ / ١٩.

(٤) الكافي ١ : ٢٤٩ / ٧، وكذا في: عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٤ / ٢٧، ارشاد المفيد ٢ : ٢٥٠، الغيبة للطوسي : ١٥ / ٣٧، كشف الغمة ٢ : ٢٧١، الفصول المهمة :

وعنه، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن عليّ، عن محمد بن سنان، وعليّ بن الحكم جميعاً، عن الحسين بن المختار قال: خرجت إلينا ألواح من أبي الحسن موسى عليه السلام - وهو في الحبس - : «عهدي إلى أكبر ولدي أن يفعل كذا وكذا، وفلان لا تنله شيئاً حتى ألقاه أو يقضي الله عليّ الموت»^(١).

وعنه، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن عليّ، عن أبي عليّ الخزّاز، عن داود بن سليمان قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام: إني أخاف أن يحدث حدث الموت ولا ألقاك، فأخبرني من الإمام بعدك؟ فقال: «ابني عليّ» يعني الرضا عليه السلام^(٢).

وعنه، عن ابن مهران، عن محمد بن عليّ، عن سعيد بن أبي الجهم، عن نصر بن قابوس قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام: إني سألت أباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك؟ فأخبرني أنك أنت هو، فلمّا توفي أبو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يميناً وشمالاً وقلت أنا بك وأصحابي، فأخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك؟ قال: «ابني فلان»^(٣) يعني عليّاً.

(١) الكافي ١: ٢٥٠/٨، وكذا في: عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٣/٣٠، ارشاد المفيد ٢: ٢٥٠، الغيبة للطوسي: ١٣/٣٦، كشف الغمة ٢: ٢٧١، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩: ٣٧/٢٤.

(٢) الكافي ١: ٢٥٠/١١، وكذا في: عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٣/٨، ارشاد المفيد ٢: ٢٥١، الغيبة للطوسي: ١٦/٣٨، كشف الغمة ٢: ٢٧١، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩: ٣٨/٢٤.

(٣) الكافي ١: ٢٥٠/١٢، وكذا في: عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٦/٣١، ارشاد المفيد ٢: ٢٥١، الغيبة للطوسي: ١٧/٣٨، رجال الكشي: ٨٤٩/٤٥١، كشف الغمة ٢: ٢٧١، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩: ٣٩/٢٥.

وعنه، عن ابن مهران، عن محمد بن علي، عن الضحّاك بن الأشعث، عن داود بن زرير قال: جئت إلى أبي إبراهيم عليه السلام بمال فأخذ بعضه وترك بعضه فقلت: أصلحك الله، لأي شيء تركته عندي؟ فقال: «إن صاحب هذا الأمر يطلبه منك».

فلما جاء نعيه عليه السلام بعث إليّ أبو الحسن عليه السلام فسألني ذلك المال، فدفعته إليه^(١).

وعنه، عن محمد بن علي، عن أبي الحكم - ورواه الشيخ أبو جعفر ابن بابويه، عن أبيه وجماعة، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن أسباط، عن الحسين مولى أبي عبد الله، عن أبي الحكم - عن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن يزيد بن سليط قال: لقيت أبا إبراهيم عليه السلام - ونحن نريد العمرة - في بعض الطريق فقلت: جعلت فداك هل ثبت هذا الموضع الذي نحن فيه. قال: «نعم، فهل تثبته أنت؟»

قلت: نعم، إني أنا وأبي لقيناك هاهنا مع أبي عبد الله ومعه إخوتك، فقال له أبي: بأبي أنت وأمي أنتم كلكم أئمة مطهرون، والموت لا يعرى منه أحد، فأحدث إليّ شيئاً أحدث به من يخلفني من بعدي فلا يضلّوا. فقال: «نعم يا أبا عمارة^(٢)، هؤلاء ولدي، وهذا سيدهم - وأشار

(١) الكافي ١: ١٣/٢٥٠، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢٥١ - ٢٥٢، الغيبة للطوسي: ١٨/٣٩، رجال الكشي: ٥٦٥/٣١٣، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٦٨، كشف الغمّة ٢: ٢٧١، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩: ٢٥٠/٤٠.

(٢) في الكافي: يا أبا عبد الله.

إليك - قد علّم الحكم والفهم، وله السخاء والمعرفة بما يحتاج إليه الناس وما اختلفوا فيه من أمر دينهم ودنياهم، وفيه حسن الخلق وحسن الجوار، وهو باب من أبواب الله عز وجل، وفيه آخر خير من هذا كله».

فقال له أبي : وما هي ؟

فقال : «يخرج الله منه غوث هذه الأمة وغيائها وعلمها ونورها، خير مولود وخير ناشئ، يحقق الله به الدماء، ويصلح به ذات البين، ويلتم به الشعث، ويشعب^(١) به الصدع^(٢)، ويكسو به العاري، ويشبع به الجائع، ويؤمن به الخائف، وينزل الله به القطر، ويرحم به العباد، خير كهل، وخير ناشئ، قوله حكم، وصمته علم، يبين للناس ما يختلفون فيه، ويسود عشيرته من قبل أوان حلمه».

فقال له أبي : بأبي أنت وأمي، هل يكون له ولد بعده؟

فقال : «نعم» ثم قطع الكلام.

قال يزيد : فقلت له : بأبي أنت وأمي، فأخبرني بمثل ما أخبرنا به أبوك

فقال لي : «نعم، إن أبي عليه السلام كان في زمان ليس هذا الزمان مثله».

فقلت له : من يرضى بهذا منك فعليه لعنة الله.

قال : فضحك أبو إبراهيم عليه السلام ثم قال : «أخبرك يا أبا عمار،

لأنني خرجت من منزلي فأوصيت إلى ابني فلان وأشركت معه بني في الظاهر،

وأوصيته في الباطن وأفردته وحده، ولو كان الأمر إلي لجعلته في القاسم لحبي

إياه ورأفتي عليه، ولكن ذاك إلى الله يجعله حيث يشاء، ولقد جاءني بخبره

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم أرانيه وأراني من يكون بعده، وكذلك

(١) يشعب : يجمع . «انظر : الصحاح - شعب - ١ : ١٥٦».

(٢) الصدع : الشق . «الصحاح - صدع - ٣ : ١٢٤١».

نجن لا نوصي إلى أحد منا حتى يخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجدي علي بن أبي طالب عليه السلام، ورأيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاتماً وسيفاً وعصاً وكتاباً وعمامة، فقلت: ما هذا يا رسول الله؟ فقال لي: أما العمامة فسلطان الله، وأما السيف فعز الله، وأما الكتاب فنور الله؛ وأما العصا فقوة الله، وأما الخاتم فجامع هذه الأمور، ثم قال: والأمر قد خرج منك إلى غيرك، فقلت: يا رسول الله أرنيه أيهم هو؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما رأيت من الأئمة أحداً أجزع على فراق هذا الأمر منك، ولو كانت الإمامة بالمحبة لكان إسماعيل أحب إلى أبيك منك، ولكن ذاك إلى الله عز وجل.

ثم قال أبو إبراهيم عليه السلام: «ورأيت ولدي جميعاً - الأحياء منهم والأموات - فقال لي أمير المؤمنين عليه السلام: هذا سيدهم، وأشار إلى إني علي، فهو مني وأنا منه والله مع المحسنين».

قال يزيد: ثم قال أبو إبراهيم عليه السلام: «يا يزيد، إنها وديعة عندك فلا تخبر بها إلا عاقلاً أو عبداً تعرفه صادقاً، وإن سئلت عن الشهادة فاشهد بها، وهو قول الله عز وجل لنا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾^(١) وقال لنا: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ﴾^(٢).

قال: وقال أبو إبراهيم عليه السلام: «فأقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: قد اجتمعوا إلي - بأبي أنت وأمي - فأيتهم هو؟ فقال: هو الذي ينظر بنور الله، ويسمع بتفهمه، وينطق بحكمته، ويصيب فلا يخطئ، ويعلم فلا يجهل، هو هذا - وأخذ بيد علي ابني - ثم قال: ما أقل

(١) النساء ٤ : ٥٨ .

(٢) البقرة ٢ : ١٤٠ .

مقامك معه، فإذا رجعت من سفرتك فأوص وأصلح أمرک، وافرغ ممّا أردت فإنّك منتقل عنهم ومجاور غيرهم، وإذا أردت فادع عليّاً فمره فليغسلک وليکفّنک وليتطهّر لک ولا يصلح إلّا ذلك وذلك سنة قد مضت».

ثمّ قال أبو إبراهيم عليه السلام: «إني أؤخذ هذه السنة، والأمر إلى إبنی عليّ سمی عليّ وعليّ، فأما عليّ الأول فعليّ بن أبي طالب عليه السلام وأما عليّ الآخر فعليّ بن الحسين عليهما السلام، أعطي فهم الأول وحكمته وبصره وودّه ودينه ومحنته، ومحنة الآخر وصبره على ما يكره، وليس له أن يتكلّم إلّا بعد موت هارون بأربع سنين».

ثمّ قال: «يا يزيد، فإذا مررت بهذا الموضع ولقيته - وستلقاه - فبشره أنّه سيولد له غلامٌ أمين مأمون مبارك، وسيعلمك أنّك لقيتني، فأخبره عند ذلك أنّ الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية القبطيّة جارية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإن قدرت أن تبلغها مني السلام فافعل ذلك».

قال يزيد: فلقيت بعد مضيّ أبي إبراهيم عليه السلام عليّاً عليه السلام فبدأني فقال لي: «يا يزيد، ما تقول في العمرة؟»
فقلت: فداك أبي وأمي، ذاك إليك وما عندي نفقة.
فقال: «سبحان الله، ما كنّا نكلّفك ولا نكفيك».

فخرجنا حتى إنتهينا إلى ذلك الموضع إبتدأني فقال: «يا يزيد، إنّ هذا الموضع لكثيراً ما لقيت فيه (خيراً لك من عمرتك)»^(١).
فقلت: نعم، ثمّ قصصت عليه الخبر.

(١) في الكافي: جبرتك وعمومتك.

فقال لي : «أما الجارية فلم تجيء بعد فإذا (دخلت)»^(١) أبلغتها منك السلام».

فانطلقنا إلى مكة، واشترأها في تلك السنة، فلم تلبث إلا قليلاً حتى حملت فولدت ذلك الغلام.

قال يزيد : وكان إخوة عليّ يرجون أن يرثوه، فعادوني من غير ذنب، فقال لهم إسحاق بن جعفر : والله لقد رأيته وأنه ليقعد من أبي إبراهيم عليه السلام المجلس الذي لا اجلس فيه أنا^(٢).

وعنه، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عليّ وعبيد الله بن المرزبان، عن ابن سنان قال : دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام قبل أن يقدم العراق بسنة وعليّ ابنه جالس بين يديه، فنظر إليّ فقال : «يا محمد، أما إنه ستكون في هذه السنة حركة، فلا تجزع لذلك». قال : قلت : وما يكون جعلت فداك؟ فقد أقلقني. قال : «أصير إلى هذه الطاغية، أما إنه لا يبدأني منه سوء ولا من الذي يكون بعده».

قال : قلت : وما يكون جعلت فداك؟

قال : «يضلُّ الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء»^(٣).

قال : قلت : وما ذاك جعلت فداك.

قال : «من ظلم ابني هذا حقّه وجحد إمامته من بعدي كان كمن جحد

(١) في الكافي : جاءت.

(٢) الكافي ١ : ٢٥٠ / ١٤، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٥٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام

١ : ٢٣ / ٩، الغيبة للطوسي : ٤٠ / ١٩، وباختلاف في صدر الرواية في : الإمامة والتبصرة

٢١٥ / ١٦٨ ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ١٧ / ٢٥.

(٣) إبراهيم ١٤ : ٢٧.

عليّاً عليه السلام حقّه وجحد إمامته من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

قال: قلت: والله لئن مدّ الله لي في العمر لأسلمنّ له حقّه، ولأقرنّ له بإمامته.

قال: «صدقت يا محمد، يمدّ الله في عمرك وتقرّ بإمامته وإمامة من يكون بعده».

قال: قلت: ومن ذاك؟

قال: «محمد ابنه».

قال: قلت له: الرضا والتسليم^(١).

والأخبار في هذا الباب كثيرة، وهذه جملة كافية في هذا الموضع.



مركز تحقيقات كليات علوم اسلامی

(١) الكافي ١: ٢٥٦/١٦، وكذا في: عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩/٣٢. إرشاد

المفيد ٢: ٢٥٢، الغيبة للطوسي: ٨/٣٢.

﴿الفصل الثالث﴾

في ذكر دلالاته ومعجزاته عليه السلام

قد نقلت الرواة من العامة والخاصة كثيراً من دلالاته وآياته في حياته وبعد وفاته، ونحن نذكر منها ما يليق بكتابنا هذا، فمما روته العامة:

ما أخبرني به الحاكم الموفق بن عبدالله العارف النوقاني قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندي المحدث، قال: أخبرنا محمد بن أبي علي الصفار، قال: أخبرنا أبو سعد الزاهد، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن عبد ربه الشيرازي بمصر، قال: حدثنا عمر بن محمد بن عراق، قال: حدثنا علي بن محمد الشيرازي، قال: حدثنا علي بن أحمد الوشاء الكوفي قال: خرجت من الكوفة إلى خراسان فقالت لي ابنتي: يا أبة، خذ هذه الحلة فبعها واشتر لي بثمانها فيروزجاً.

قال: فأخذتها وشدتها في بعض متاعي وقدمت مرو، فنزلت في بعض الفنادق، فإذا غلمان علي بن موسى - المعروف بالرضا - قد جاؤوني وقالوا: نريد حلة نكفن بها بعض علمائنا، فقلت: ما عندي، فمضوا ثم عادوا وقالوا: مولانا يقرأ عليك السلام ويقول لك: «معك حلة في السفط الفلاني دفعتها إليك ابنتك وقالت: اشتر لي بثمانها فيروزجاً، وهذه ثمنها». فدفعتها إليهم وقلت: والله لأسأله عن مسائل فإن أجابني عنها فهو هو، فكتبتها وعدت إلى بابه فلم أصل إليه لكثرة ازدحام الناس، فبينما أنا جالس إذ خرج إليّ خادم فقال لي: يا علي بن أحمد هذه جوابات مسائلك التي معك، فأخذتها منه فإذا هي جوابات مسائلي بعينها^(١).

(١) المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٤١، دلائل الإمامة: ١٩٤، الثاقب في المناقب.

ومن ذلك : ما رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ بإسناده ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي حبيب النباجي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وقد وافى النباج^(١) ونزل في المسجد الذي ينزله الحجاج في كل سنة ، وكأني مضيت إليه وسلمت عليه ووقفت بين يديه ، فوجدت عنده طبقاً من خوص نخل المدينة فيه تمر صيحاني ، وكأنه قبض قبضة من ذلك التمر فناولني ، فعدده فكان ثمانى عشرة ، فتأولت أنني أعيش بعدد كل ثمرة سنة .

فلما كان بعد عشرين يوماً كنت في أرض تُعمر بين يدي للزراعة إذ جاءني من أخبرني بقدوم أبي الحسن الرضا عليه السلام من المدينة ونزوله ذلك المسجد ، ورأيت الناس يسعون إليه فمضيت نحوه ، فإذا هو جالس في الموضع الذي كنت رأيت فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتحتة حصير مثل ما كان تحتة وبين يديه طبق من خوص فيه تمر صيحاني ، فسلمت عليه فرد علي السلام ، واستدعاني فناولني قبضة من ذلك التمر ، فعدده فإذا عدده مثل ذلك العدد الذي ناولني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له : زدني منه يا ابن رسول الله .

فقال : «لو زادك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزدناك»^(٢).

→ ٤٧٩/٤٠٦ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٢ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٦٩ / ذيل حديث ٩٣ .

(١) قال الحموي في «معجم البلدان ٥ : ٢٥٥» : قال أبو منصور : في بلاد العرب نباجان ، أحدهما على طريق البصرة يقال له نباج بني عامر وهو بحذاء فيد ، والآخر نباج بني سعد في الغريتين .

وقال غيره : النباج منزل لحجاج البصرة .

وقيل : النباج بين مكة والبصرة للكرزيين ، ونباج آخر بين البصرة واليمامة .

(٢) رواه عنه ابن شهر آشوب في المناقب ٤ : ٣٤٢ ، وابن حمزة في الثاقب في المناقب :

ومن ذلك ما أورده الحاكم أيضاً ورواه بإسناده، عن سعد بن سعد، عنه عليه السلام: أنه نظر إلى رجل فقال له: «يا عبدالله، أوص بما تريد واستعد لما لا بدّ منه».

فمات الرجل بعد ذلك بثلاثة أيام^(١).

ومما روته الخاصة: ما رواه الشيخ أبو جعفر بن بابويه بإسناده، عن يحيى بن محمد بن جعفر قال: مرض أبي مرضاً شديداً فأتاه الرضا عليه السلام يعودُه وعمي إسحاق جالس يبكي، فالتفت إليّ وقال: «ما يُبكي عمك؟»

قلت: يخاف عليه ما ترى.

قال: فقال لي: «لا تغتمن، فإن إسحاق سيموت قبله».

قال: فبرئ أبي محمد ومات إسحاق^(٢).

وبإسناده، عن معمر بن خلاد قال: قال لي الريان بن الصلت: أحب أن تستأذن لي على أبي الحسن الرضا عليه السلام فأسلم عليه، وأحب أن يكسوني من ثيابه، وأن يهب لي من الدراهم التي ضربت باسمه.

فدخلت على الرضا عليه السلام فقال مبتدئاً: «إن الريان بن الصلت

→ ٤٨٣/٤١٢، وأنظر: عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٥/٢١٠، دلائل الإمامة: ١٨٩،

ونقله ابن الصباغ في الفصول المهمة: ٢٤٦، والمجلسي في بحار الأنوار ٤٩: ١٥/٣٥.

(١) نقله عنه ابن حمزة في الثاقب في المناقب: ٤٨١/٤٠٧، وأنظر: عيون أخبار الرضا عليه

السلام ٢: ٤٣/٢٢٣، ونقله ابن الصباغ في الفصول المهمة: ٢٤٧، والمجلسي في بحار

الأنوار ٤٩: ٧٥/٥٩.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧/٢٠٦، وكذا في: المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٤٠،

الثاقب في المناقب: ٤٠٨/٤٨١.

يريد الدخول علينا، والكسوة من ثيابنا، والعطية من دراهمنا، فأذنتُ له». فدخل وسلم، فأعطاه ثوبين، وثلاثين درهماً من الدراهم المضروبة باسمه^(١).

وباسناده، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسين بن موسى ابن جعفر قال: كنا حول أبي الحسن الرضا عليه السلام ونحن شبان من بني هاشم إذ مرّ علينا جعفر بن عمر العلوي، وهو رث الهيئة، فنظر بعضنا إلى بعض وضحكنا من هيئته، فقال الرضا عليه السلام: «سترونه عن قريب كثير المال كثير التبع».

فما مضى إلا شهر أو نحوه حتى ولي المدينة وحسنت حاله، فكان يمرّ بنا ومعه الخصيان والحشم^(٢).

وباسناده، عن الحسين بن بشار قال: قال لي الرضا عليه السلام: «إنّ عبدالله يقتل محمداً».

فقلت: عبدالله بن هارون يقتل محمد بن هارون؟

فقال لي: «نعم، عبدالله الذي بخراسان يقتل محمد بن زبيدة الذي هو ببغداد» فقتله^(٣).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠/٢٠٨، وكذا في: رجال الكشي ١: ١٠٣٦/٨٢٤، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٤٠، الثاقب في المناقب: ٣٩٩/٤٧٦.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١١/٢٠٨ وكذا في: المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٣٥، الثاقب في المناقب ٤٨٦/٤١٤، كشف الغمة ٢: ٣١٤، الفصول المهمة: ٢٤٧.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٢/٢٠٩، وكذا في: اثبات الوصية: ١٧٧، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٣٥، الثاقب في المناقب: ٤٨١/٤٠٩، دلائل الإمامة: ١٨٩، كشف الغمة ٢: ٣١٤، الفصول المهمة: ٢٤٧.

وباسناده، عن موسى بن مهران قال: رأيت الرضا عليه السلام وقد نظر إلى هرثمة بالمدينة فقال: «كأنني به وقد حُمل إلى مرو فضربت عنقه». فكان كما قال^(١).

وباسناده، عن عبدالرحمن بن أبي نجران وصفوان بن يحيى قالاً: جاءنا الحسين بن قياما الواسطي - وكان من رؤساء الواقفة - فسألنا أن نستأذن له على الرضا عليه السلام ففعلنا، فلما صار بين يديه قال له: أنت إمام؟ قال: «نعم».

قال: فإنني أشهد الله أنك لست بإمام. قال: فنكت طويلاً في الأرض منكس الرأس ثم رفع رأسه إليه فقال له: «ما علمك أنني لست بإمام؟».

قال له: إنا روينا عن أبي عبدالله عليه السلام أن الإمام لا يكون عقيماً، وأنت قد بلغت هذا السن وليس لك ولد.

قال: فنكس رأسه أطول من المرة الأولى ثم رفع رأسه وقال: «إنني أشهد الله أنه لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولداً مني». قال عبدالرحمن: فعددنا الشهور من الوقت الذي قال، فوهب الله له أبا جعفر في أقل من سنة^(٢).

قال الشيخ: حدثنا أحمد بن علي بن الحسين الثعالبي، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالله بن عبدالرحمن المعروف بالصفواني قال: خرجت قافلة من

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٤/٢١٠، وكذا في: اثبات الوصية: ١٧٥، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٣٥، الثاقب في المناقب: ٤٨٢/٤١٠، دلائل الإمامة: ١٩٣، كشف الغمة ٢: ٣٠٤.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٣/٢٠٩، وكذا في: اثبات الوصية: ١٨٣، دلائل الإمامة: ١٨٩، نواذر المعجزات: ١١/١٧٢.

خراسان إلى كرمان، فقطع اللصوص عليهم الطريق وأخذوا منهم رجلاً اتهموه بكثرة المال، وأقاموه في الثلج وملأوا فاه منه فانفسد فمه ولسانه حتى لم يقدر على الكلام، ثم أنصرف إلى خراسان وسمع بخبر الرضا عليه السلام وأنه بنيسابور، فرأى فيما يرى النائم كأن قائلًا يقول له: إن ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ورد خراسان فسله عن علّتك ليعلمك دواء تنتفع به. قال: فرأيت كأنني قد قصدته وشكوت إليه ما كنت دفعت إليه، وأخبرته بعَلَّتِي فقال لي: «خذ من الكمّون والسعتر والملح ودقّه وخذ منه في فمك مرّتين أو ثلاثاً، فإنك تعافى».

فانتبه الرجل من منامه ولم يفكر فيما كان رأى في منامه حتى ورد باب نيسابور فقبل له: إن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام قد ارتحل من نيسابور وهو برباط سعد، فوقع في نفسه أن يقصده ويصف له أمره، فدخل إليه فقال له: يا ابن رسول الله، كان من أمري كيت وكيت، وقد انفسد عليّ فمي ولساني حتى لا أقدر على الكلام إلا بجهد، فعلمني دواء أنتفع به. فقال عليه السلام: «ألم أعلمك، اذهب فاستعمل ما وصفته لك في منامك».

فقال الرجل: يا ابن رسول الله، إن رأيت أن تعيده عليّ. فقال لي: «خذ من الكمّون والسعتر والملح فدقّه وخذ منه في فمك مرّتين أو ثلاثاً فإنك تعافى». قال الرجل: فاستعملت ما وصفه لي فعوفيت. قال الثعالبي: سمعت الصفواني يقول: رأيت هذا الرجل وسمعت منه هذه الحكاية^(١).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٦/٢١١، وباختصار في: المناقب لابن شهر آشوب

وبإسناده، عن جعفر بن محمد النوفلي قال: أتيت الرضا عليه السلام وهو بقطرة أربق^(١) فسلمت عليه ثم جلست وقلت: جعلت فداك، إن أناساً يزعمون أن أباك حيّ. -

فقال: «كذبوا لعنهم الله، لو كان حيّاً ما قُسم ميراثه ولا نكح نسائه، ولكنه والله ذاق الموت كما ذاقه عليّ بن أبي طالب عليه السلام». قال: فقلت له: فما تأمرني؟

قال: «عليك بابني محمد من بعدي، وأما أنا فإني ذاهب في وجه لا أرجع منه، بورك قبر بطوس وقبران ببغداد».

قلت: جعلت فداك قد عرفنا واحداً فما الثاني؟

قال: «ستعرفونه» ثم قال: «قبري وقبر هارون هكذا» وضّم اصبعيه^(٢). وعن حمزة بن جعفر الأرجاني قال: خرج هارون من المسجد الحرام من باب وخرج الرضا عليه السلام من باب، فقال الرضا عليه السلام - وهو يعني هارون -: «ما أبعد الدار وأقرب اللقاء يا طوس يا طوس، ستجمعني وإياه»^(٣).

وبإسناده، عن الحسن بن عليّ الوشاء قال: قال لي الرضا عليه السلام: «إني حيث أرادوا الخروج بي من المدينة جمعت عيالي فامرتهم أن

→ ٤ : ٣٤٤، الثاقب في المناقب ٤٨٤/٤١٣، كشف الغمة ٢ : ٣١٤، مكارم الأخلاق ١ : ١٤١٢/٤١٦.

(١) أربق (يفتح الباء وقد تضم): من نواحي رامهرمز من نواحي خوزستان. «معجم البلدان» ٢ : ١٣٧.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢١٦/٢٣، وكذا في: الثاقب في المناقب: ٤٩١/٤١٩.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢١٦/٢٤، وكذا في: الثاقب في المناقب: ٤٩٢/٤٢٠، كشف الغمة ٢ : ٣١٥، الفصول المهمة: ٢٤٦.

يَكُونُوا عَلَيَّ حَتَّى أَسْمَعَ، ثُمَّ فَرَّقَتْ فِيهِمْ اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَمَّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ إِلَى عِيَالِي أَبَدًا»^(١).

وعن الحسن الوشاء أيضاً، عن مسافر قال: كنت مع الرضا عليه السلام بمنى فمرّ يحيى بن خالد مع قوم من آل برمك فغطّى وجهه من الغبار فقال عليه السلام: «مساكين لا يدرون ما يحلّ بهم في هذه السنة» ثم قال: «وأعجب من هذا هارون وأنا كهاتين» وضمّ بين إصبعيه.

قال مسافر: فما عرفت معنى حديثه حتى دفّناه معه^(٢).

وباسناده، عن صفوان بن يحيى قال: لما مضى أبو الحسن موسى عليه السلام وتكلّم الرضا عليه السلام خفنا عليه من ذلك وقلنا له: إنك قد أظهرت أمراً عظيماً، وإننا نخاف عليك هذا الطاغي.

فقال: «ليجهد جهده، فلا سبيل له عليّ».

قال صفوان: فأخبرنا الثقة: أن يحيى بن خالد قال للطاغي: هذا عليّ ابنه قد قعد وادّعى الأمر لنفسه، فقال: ما يكفيننا ما صنعنا بأبيه، تريد أن نقتلهم جميعاً!^(٣).

وباسناده، عن عليّ بن جعفر، عن أبي الحسن الطيب قال: لما توفي أبو الحسن موسى عليه السلام دخل أبو الحسن الرضا عليه السلام السوق واشترى كلباً وكبشاً وديكاً، فلما كتب صاحب الخبر بذلك إلى هارون قال: قد أمنا جانبه.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢١٧/٢٨، وكذا في: اثبات الوصية: ١٧٨.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢٥/٢، وكذا في: الكافي ١: ٤١٠/٩، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٤٠، كشف الغمة ٢: ٢٧٥.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢٦/٤، وكذا في: الكافي ١: ٤٠٦/٢، كشف الغمة

وكتب الزبيري : أن علي بن موسى قد فتح بابه ودعا إلى نفسه ، فقال هارون : واعجبا إن علي بن موسى قد اشترى كلباً وكبشاً وديكاً ويكتب فيه بما يكتب! ^(١).

وبإسناده ، عن الحسن بن موسى قال : خرجنا مع أبي الحسن الرضا عليه السلام إلى بعض أملاكه في يوم لا سحاب فيه ، فلما برزنا قال : « حملتم معكم المماطر؟ »

قلنا : لا ، وما حاجتنا إلى المماطر وليس سحاب ولا نتخوف المطر؟ ! قال : « لكنني حملته وسئمطرون » . قال : فما مضينا إلا يسيراً حتى ارتفعت سحابة ومطرننا ، فما بقي منا أحدٌ إلا ابتل ^(٢).

وأسانيد هذه الأحاديث مذكورة في كتاب عيون الأخبار للشيخ أبي جعفر قدس الله روحه .

وروى محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله بإسناده ، عن إبراهيم بن موسى قال : ألححت على أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه وكان يعدني ، فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وأنا معه ، فجاء إلى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه أنا وليس معنا ثالث ، فقلت : جعلت فداك ، هذا العيد قد أظلمنا ولا والله ما أملك درهماً فما سواه . فحك بسوطه الأرض حكاً شديداً ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٤/٢٠٥ ، وكذا في : المناقب لابن شهر آشوب ٤ :

٣٦٩ ، الثاقب في المناقب : ٤٩٢/٤٢١ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٥ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٧/٢٢١ ، وكذا في : المناقب لابن شهر آشوب ٤ :

٣٤١ ، كشف الغمة ٢ : ٣٠٣ .

ذهب، ثم قال: «انتفع بها واكنم ما رأيت»^(١).

وأما ما ظهر للناس بعد وفاته من بركة مشهده المقدس وعلاماته،
والعجائب التي شاهدها الخلق فيه، وأذعن العام والخاص له، وأقرّ
المخالف والمؤلف به إلى يومنا هذا، فكثير خارج عن حدّ الإحصاء والعدّ،
ولقد أبرئ في الأكمه والأبرص، وأستجيب الدعوات، وقضيت ببركته
الحاجات، وكُشفت الملمات، وشاهدنا كثيراً من ذلك وتيقناه وعلمناه علماً
لا يتخالج الشك والريب في معناه، فلو ذهبنا نخوض في إيراد ذلك لخرجنا
عن الغرض في هذا الكتاب.



مركز تحقيقات و نشر علوم اسلامی

(١) الكافي ١: ٤٠٨/٦، وكذا في: اثبات الوصية: ١٧٦، دلائل الامامة: ١٩٠، روضة

الواعظين: ٢٢٢، كشف الغمة ٢: ٢٧٤.

﴿الفصل الرابع﴾

في ذكر طرف من خصائصه ومناقبه
وأخلاقه الكريمة عليه السلام

محمد بن يحيى الصولي، عن ابن ذكوان قال: سمعت إبراهيم بن العباس يقول: ما رأيت الرضا عليه السلام سئل عن شيء قط إلا علمه، ولا رأيت أعلم منه بما كان في الزمان إلى وقته وعصره، وكان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيب عنه، وكان كلامه كله وجوابه وتمثله إنتزاعات من القرآن، وكان يختمه في كل ثلاث ويقول: «لو أني أردت أن أختمه في أقرب من ثلاث لختمت، ولكنني ما مررت بآية قط إلا فكرت فيها وفي أي شيء أنزلت وفي أي وقت، فلذلك صرت أختمه في كل ثلاث»^(١).

وفي رواية أخرى: عن إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن العباس أنه قال: ما رأيت ولا سمعت بأحد أفضل من أبي الحسن الرضا، وشاهدت منه ما لم أشاهده من أحد، وما رأيته جفا أحداً بكلامه قط، ولا رأيته قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه، وما ردّ أحداً عن حاجة يقدر عليها، ولا مدّ رجله بين يدي جليس له قط، ولا اتكأ بين يدي جليس له قط، ولا رأيته يشتم أحداً من مواليه ومماليكه، وما رأيته تفل قط، ولا رأيته يقهقه في ضحكه بل كان ضحكه التبسّم، وكان إذا خلا ونصبت مائدته أجلس على مائدته مماليكه ومواليه حتى البواب والسائس، وكان قليل النوم بالليل، كثير السهر، يحيي أكثر لياليه من أولها إلى الصبح، وكان كثير الصوم، ولا يفوته صيام

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤/١٨٠، كشف الغمة ٢: ٣١٦.

ثلاثة أيام في الشهر، ويقول: «ذلك صوم الدهر» وكان كثير المعروف والصدقة في السر، وأكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة، فمن زعم أنه رأى مثله في فضله فلا تصدّقه^(١).

وعن محمد بن أبي عباد قال: كان جلوس الرضا عليه السلام على حصير في الصيف وعلى مسح في الشتاء، ولبسه الغليظ من الثياب حتى إذا برز للناس تزّين لهم^(٢).

وروى الحاكم أبو عبدالله الحافظ بإسناده، عن الفضل بن العباس، عن أبي الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي قال: ما رأيت أعلم من عليّ ابن موسى الرضا عليهما السلام، ولا رآه عالم إلا شهد له بمثل شهادتي، ولقد جمع المأمون في مجالس له ذوات عدد علماء الأديان وفقهاء الشريعة والمتكلمين فغلبهم عن آخرهم حتى ما بقي أحد منهم إلا أقرّ له بالفضل وأقرّ على نفسه بالقصور، ولقد سمعت عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام يقول: «كنت أجلس في الروضة والعلماء بالمدينة متوافرون، فإذا أعيّا الواحد منهم عن مسألة أشاروا إليّ بأجمعهم وبعثوا إليّ بالمسائل فأجيب عنها»^(٣).

قال أبو الصلت: ولقد حدّثني محمد بن إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه: أن موسى بن جعفر عليهما السلام كان يقول لبنيه: «هذا أخوكم عليّ بن موسى عالم آل محمد، فاسألوه عن أديانكم واحفظوا ما يقول لكم،

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٨٤/٧، كشف الغمة ٢: ٣١٦.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٧٨/١، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٦٠، كشف الغمة ٢: ٣١٦.

(٣) كشف الغمة ٢: ٣١٦، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩: ١٧/١٠٠.

فلأنني سمعت أبي جعفر بن محمد غير مرة يقول لي: إن عالم آل محمد لفي صلبك، وليتني أدركته فإنه سمي أمير المؤمنين علي عليه السلام^(١).

وروى علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الفارسي قال: نظر أبو نؤاس إلى الرضا عليه السلام ذات يوم وقد خرج من عند المأمون على بغلة له، فدنا منه وسلم عليه وقال: يا ابن رسول الله، قد قلت فيك أبياتاً وأنا أحب أن تسمعها مني.

قال: «هات» فأنشأ يقول:

مطهرون نقيات ثيابهم تجري الصلاة عليهم أين ما ذكروا
من لم يكن علوياً حين تنسبه فما له في قديم الدهر مفتخر
فالله لما برا خلقاً فأتقنه صفاكم واصطفاكم أيها البشر
فأنتم الملاء الأعلى وعندكم علم الكتاب وما جاءت به السور
فقال الرضا عليه السلام: «قد جئنا بأبيات ما سبقك إليها أحد،
يا غلام هل معك من نفقتنا شيء؟»
فقال: ثلاثمائة دينار.

فقال: «أعطها إياه» ثم قال: «لعله استقلها، يا غلام سق إليه البغلة»^(٢).

ولأبي نؤاس فيه أيضاً:

قيل لي أنت أوحده الناس طراً في فنون من الكلام النبیه^(٣)
لك من جواهر الكلام بديع يثمر الدر في يدي مجتنيه

(١) كشف الغمة ٢: ٣١٧، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩: ١٠٠/ ذيل حديث ١٧.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٤٣/ ١٠، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٦٦، بشارة

المصطفى: ٨١، كشف الغمة ٢: ٣١٧، الفصول المهمة: ٢٤٨.

(٣) في نسخة «م»: في المعاني وفي الكلام البديه.

فعلام تركت مدح ابن موسى والخصال التي تجمعن فيه
 قلت لا أمتدي لمدح إمام كان جبريلُ خادماً لأبيه^(١)
 علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الصلت الهروي قال:
 دخل دعلج بن علي الخزاعي على الرضا عليه السلام بمرو فقال له: يا ابن
 رسول الله، إنني قد قلت فيكم قصيدة، وآليت على نفسي أن لا أنشدها أحداً
 قبلك.

فقال عليه السلام: «هاتها».

فأنشده:

مدارس آيات خلّت من تلاوة ومنزل وحي مقفّر العرصات

فلما بلغ إلى قوله:

أرى فيّهم في غيرهم متقسّماً وأيديهم من فيّهم صفرات
 بكى أبو الحسن الرضا عليه السلام وقال له: «صدقت يا خزاعي».

فلما بلغ إلى قوله:

إذا وتروا مدّوا إلى واتريهم أكفأ عن الأوتار منقبضات
 جعل الرضا عليه السلام يقلّب كفيه ويقول: «أجل والله منقبضات».

فلما بلغ إلى قوله:

لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها وإني لارجو الأمن بعد وفاتي
 قال الرضا عليه السلام: «آمنك الله يوم الفزع الأكبر».

فلما انتهى إلى قوله:

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩/١٤٣، روضة الواعظين: ٢٣٦، المناقب لابن

شهر آشوب ٤: ٣٤٢، بشارة المصطفى: ٨٠، كشف الغمة ٢: ٣١٧، تذكرة الخواص:

٣٢١، وفيات الأعيان ٣: ٢٧٠.

وقبرٌ ببغداد لنفسٍ زكيةٍ تضمُّنها الرحمنُ في الغرفاتِ
قال الرضا عليه السلام : «أفلا ألحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك؟»

فقال : بلى يا ابن رسول الله .

فقال عليه السلام :

«وقبرٌ بطوسٍ يا لها من مصيبةٍ توقد في الأحشاء بالحرقاتِ
إلى الحشرِ حتى يبعثَ الله قائماً يفرجُ عنا الهمَّ والكرباتِ»

فقال دُعبل : يا ابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو؟

فقال الرضا عليه السلام : «قبري ، ولا تنقضي الأيام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري ، ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة مغفوراً له» .
ثم نهض الرضا عليه السلام بعد فراغ دُعبل من إنشاد القصيدة وأمره أن لا يبرح من موضعه ، فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم إليه بمائة دينار - وفي رواية غيره : ستمائة دينار - وقال له : يقول لك مولاي : «اجعلها في نفقتك» .

فقال دُعبل : والله ما لهذا جئت ، ولا قلت هذه القصيدة طمعاً في شيء ، وردَّ الصرة وسأل ثوباً من ثياب الرضا ليتبرَّك به ويتشرف ، فأنفذ إليه الرضا عليه السلام بجبة خَزَّ مع الصرة وقال للخادم : «قل له : خذ هذه الصرة فإنك ستحتاج إليها ، ولا تراجعني فيها» .

فانصرف دُعبل وصار من مرو في قافلة فوقع عليهم اللصوص وأخذوا القافلة وكَتَفُوا أهلها وجعلوا يقسمون أموالهم ، فتمثل رجلٌ منهم بقوله :
أرى فيئهم في غيرهم متقسماً وأيديهم من فيئهم صفرات
فقال دُعبل : لمن هذا البيت؟ قال : لرجل من خزاعة . قال : فأنا دُعبل

قائل هذه القصيدة .

فحلّوا كتافه وكتاف جميع القافلة ، وردّوا إليهم جميع ما أخذ منهم .
وسار دعبل حتّى وصل إلى قم وأنشدّهم القصيدة فوصلوه بمال كثير
وسألوه أن يبيع الجبة منهم بألف دينار فأبى ، وسار عن قم فلاحقه قومٌ من
أحداثهم وأخذوا الجبة منه ، فرجع دعبل وسألهم ردّها عليه فقالوا : لا سبيل
لك إليها فخذ ثمنها ألف دينار ، فقال : على أن تدفعوا إليّ شيئاً منها ، فأعطوه
بعضها وألف دينار .

وانصرف دعبل إلى وطنه فوجد اللصوص أخذوا جميع ما في منزله ،
فباع المائة دينار التي وصله بها الرضا عليه السلام من الشيعة كلّ دينار بمائة
درهم ، وتذكّر قول الرضا عليه السلام : «إنك ستحتاج إليها»^(١) .

وعن أبي الصلت الهروي قال : سمعت دعبل قال : لمّا أنشدت مولاي
الرضا عليه السلام القصيدة وانتهيت إلى قولي :
خروجُ إمامٍ لا محالة خارجٍ يقومُ على اسمِ الله والبركاتِ
يميزُ فينا كلّ حقٍّ وباطلٍ ويجزي على النعماء والنقماتِ
بكى الرضا عليه السلام بكاء شديداً ثم رفع رأسه إليّ وقال :
«يا خزاعي ، نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين ، فهل تدري من
هذا الإمام ومتى يقوم ؟»

قلت : لا يا مولاي ، إلّا أنّي سمعت بخروج إمام منكم يملأ الأرض

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٤ / ٢٦٣ ، كمال الدين : ٦ / ٣٧٣ ، وبإختصار في :
إرشاد المفيد ٢ : ٢٦٣ ، ورجال الكشي : ٩٧٠ / ٥٠٤ ، وقطعة منه في : دلائل الإمامة :
١٨٢ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٣٨ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٨ ، الفصول المهمة :
٢٤٨ .

عدلاً.

فقال: «يا دعبل، الإمام بعدي محمد ابني، وبعد محمد ابني علي، وبعد علي ابني الحسن، وبعد الحسن ابني الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً»^(١).

وروى الصولي، عن أبي ذكوان، عن إبراهيم بن العباس قال: كان الرضا عليه السلام ينشد كثيراً:

«إذا كنت في خير فلا تغترر به ولكن قل اللهم سلم وتمم»^(٢)
وعن الريان بن الصلت قال: أنشدني الرضا عليه السلام لعبد المطلب:

«يعيب الناس كلهم زماناً وما لزماننا عيب سوانا
نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا
وليس الذئب يأكل لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضاً عياناً»^(٣)
وشكا رجل أخاه في مجلسه عليه السلام فأنشأ يقول:

«اعذر أخاك على ذنوبه واستر وغط على عيوبه
واصبر على بهت السفيف وللزمان على خطوبه
ودع الجواب تفضلاً وكل الظلوم إلى حسيبه»^(٤)

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٥/٢٦٥، كمال الدين: ٦/٣٧٢، كشف الغمة ٢: ٣٢٨، الفصول المهمة: ٢٥٠.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩/١٧٨، كشف الغمة ٢: ٣٢٨.

(٣) أمالي الصدوق: ٦/١٥٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥/١٧٧، كشف الغمة ٢: ٣٢٩.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤/١٧٩، بشارة المصطفى: ٧٨، كشف الغمة ٢:

وروي عن عبدالرحمن بن أبي نجران قال: كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام إلى بعض أصحابه: «إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق»^(١).

وروي عن ياسر الخادم قال: كان غلمان لأبي الحسن عليه السلام في البيت صقالبة وروم، وكان أبو الحسن عليه السلام قريباً منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالصقلية والرومية ويقولون: «إنا كنا نفتصد في كل سنة في بلادنا ثم ليس نفتصد هاهنا، فلما كان من الغد وجه أبو الحسن عليه السلام إلى بعض الأطباء فقال: «افصد فلاناً عرق كذا، وافصد فلاناً عرق كذا» ثم قال: «يا ياسر، لا تفتصد أنت».

قال: فافتصدت فورمت يدي واحمرت. فقال لي: «يا ياسر مالك؟» فأخبرته فقال: «ألم أنهك عن ذلك، هلم يدك» فمسح يده عليها وتفل فيها ثم أوصاني أن لا أتعشى، فكنت بعد ذلك ما شاء الله لا أتعشى ثم أتغافل فأتعشى فتضرب عليّ^(٢).

عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الصلت الهروي قال: كان الرضا عليه السلام يكلم الناس بلغاتهم، وكان والله أفصح الناس وأعلمهم بكل لسان ولغته، عتلت له يوماً: يا ابن رسول الله إني لأعجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها.

فقال: «يا أبا الصلت، أنا حجة الله على خلقه، وما كان الله ليأخذ

→ ٢٦٩ و ٣٢٩، الفصول المهمة: ٢٤٧.

(١) بصائر الدرجات: ٥/٣٠٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١/٢٢٧.

(٢) بصائر الدرجات: ٤/٣٥٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١/٢٢٧، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٣٤.

حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم، أوما بلغك قول أمير المؤمنين عليه السلام: أوتينا فصل الخطاب؟ فهل فصل الخطاب إلا معرفة اللغات»^(١).

وروى الحسن بن علي بن فضال، عن الرضا عليه السلام: أنه قال له رجل من أهل خراسان: يا ابن رسول الله، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام كأنه يقول لي: كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي، واستحفظتم وديعتي، وغيب في ثراكم نجمي؟

فقال له الرضا عليه السلام: «أنا المدفون في أرضكم، وأنا بضعة من نبيكم، وأنا الوديعة والنجم، ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تعالى من حقّي وطاعتي فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة، ومن كنّا شفعاؤه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجنّ والإنس. ولقد حدّثني أبي عن جدّي عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من رآني في منامه فقد رآني فإنّ الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة أحد من أوصيائي ولا في صورة أحد من شيعتهم، وإنّ الرويا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة»^(٢).

وأما ما روي عنه عليه السلام من فنون العلم، وأنواع الحكم، والأخبار المجموعة والمنشورة، والمجالس مع أهل الملل والمناظرات المشهورة فأكثر من أن تحصى.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢٨/٣، ومختصراً في: المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٣٣، كشف الغمة ٢: ٣٢٩.

(٢) أمالي الصدوق: ١٠/٦١، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١١/٢٥٧، كشف الغمة ٢: ٣٢٩.

﴿الفصل الخامس﴾ في ذكر نبذ من أخباره مع المأمون

كان المأمون قد أنفذ إلى جماعة من الطالبية فحملهم من المدينة وفيهم الرضا عليه السلام، فأخذ بهم على طريق البصرة حتى جاؤوه بهم، وكان المتولي لإشخاصهم المعروف بالجلودي، فقدم بهم على المأمون فأنزلهم داراً وأنزل الرضا عليه السلام داراً وأكرمه وعظم أمره، ثم أنفذ إليه أنني أريد أن أخلع نفسي من الخلافة وأقلدك إياها، فأنكر الرضا عليه السلام هذا الأمر وقال له: «أعيزك بالله يا أمير المؤمنين من هذا الكلام وأن يسمع به أحد» فرد عليه الرسالة: فإذا أبيت ما عرضته عليك فلا بد من ولاية العهد من بعدي، فأبى عليه الرضا عليه السلام إباءً شديداً.

فاستدعاه إليه وخلا به ومعه ذو الرئاستين الفضل بن سهل وردد عليه هذا الكلام، فقال عليه السلام: «إعفني من ذلك يا أمير المؤمنين». فقال له المأمون كالمهتد: إن عمر بن الخطاب جعل الأمر شورى في ستة أحدهم جدك أمير المؤمنين وشرط فيمن خالف ذلك أن يضرب عنقه، ولا بد من قبولك ما أريده منك.

فقال الرضا عليه السلام: «فإنني أجيبك إلى ما تريده من ولاية العهد، على أنني لا أمر ولا أنهي، ولا أفتي ولا أقضي، ولا أولي ولا أعزل، ولا أغير شيئاً مما هو قائم» فأجابه المأمون إلى ذلك كله^(١).

(١) ارشاد المفيد ٢: ٢٥٩، روضة الواعظين: ٢٢٤، كشف الغمة ٢: ٢٧٥، مقاتل

وذكر رواية السير: أَنَّ المأمون لما أراد العقد للرضا عليه السلام أحضر الفضل بن سهل والحسن بن سهل فأعلمهما بما قد عزم عليه من ذلك وقال: إني عاهدت الله تعالى أنني إن ظفرت بالمخلوع أخرجت الخلافة إلى أفضل آل أبي طالب، وما أعلم أحداً أفضل من هذا الرجل على وجه الأرض.

فلما رأيا عزمته على ذلك أمسكا عن معارضته، فأرسلهما إلى الرضا، فعرضاً ذلك عليه فامتنع منه، فلم يزالا به حتى أجاب ورجعا إلى المأمون فعرفاه إجابته، فسرَّ به وجلس للخاصة في يوم خميس، وخرج الفضل بن سهل فأعلم الناس برأي المأمون في علي بن موسى عليه السلام، وأنه قد ولاه عهده، وقد سمَّاه الرضا، وأمرهم بلبس الخضرة والعود لبيعته في الخميس الآخر، على أن يأخذوا رزق سنة.

فلما كان ذلك اليوم ركب الناس على طبقاتهم من القواد والحجاب والقضاة وغيرهم في الخضرة، وجلس المأمون ووضع للرضا عليه السلام وسادتين عظيمتين حتى لحق بمجلسه وفرشه، وأجلس الرضا عليه السلام عليهما في الخضرة وعليه عمامة وسيف، ثم أمر ابنه العباس بن المأمون فبايع له أول الناس، فرفع الرضا عليه السلام يده فتلقى بها وجه نفسه ويبطنها وجوههم، فقال المأمون: ابسط يدك للبيعة، فقال الرضا عليه السلام: «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا كان يبايع».

فبايعه الناس ويده فوق أيديهم، ووضعت البدر، وقامت الخطباء والشعراء، فجعلوا يذكرون فضل الرضا عليه السلام وما كان من المأمون في أمره، ثم دعا أبو عباد بالعباس بن المأمون فوثب فدنا من أبيه فقبل يده وأمره بالجلوس، ثم نودي محمد بن جعفر بن محمد وقال له الفضل بن سهل: قم، فقام فمشى حتى قرب من المأمون فوقف فلم يقبل يده، فقبل له: إمض فخذ جائزتك، وناداه المأمون: إرجع يا أبا جعفر إلى مجلسك، فرجع ثم

جعل أبو عباد يدعو بعلويّ وعبّاسيّ فيقبضان جوائزهما حتّى نفدت الأموال .
ثم قال المأمون للرضا عليه السلام : اخطب الناس ، فحمد الله
سبحانه وأثنى عليه وقال : «إِنَّ لَنَا عَلَيْكُمْ حَقًّا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَلَكُمْ عَلَيْنَا حَقًّا بِهِ ، فَإِذَا أَنْتُمْ أَدَيْتُمْ إِلَيْنَا ذَلِكَ الْحَقَّ وَجِبَ عَلَيْنَا الْحَقُّ
لَكُمْ» .

ولم يذكر عنه غير هذا في ذلك المجلس ، وأمر المأمون فضربت
الدراهم وطبع عليها إسم الرضا عليه السلام ، وخطب للرضا في كل بلد
بولاية العهد^(١) .

وخطب عبد الجبار بن سعيد في تلك السنة على منبر رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بالمدينة فقال في الدعاء له : ولي عهد المسلمين عليّ بن
موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام .
سِتَّةَ آبَاءٍ هُمْ مَا هُمْ أَفْضَلُ مَنْ يَشْرَبُ صَوْبَ الْغَمَامِ^(٢)
وذكر المدائني عن رجاله قال : لما جلس الرضا عليه السلام لولاية
العهد قام بين يديه الخطباء والشعراء ، وخفقت الألوية على رأسه ، فذكر
بعض من حضر ذلك المجلس ممّن كان يختصّ بالرضا عليه السلام قال :
نظر إليّ وكنت مستبشراً بما جرى ، فأومأ إليّ أن أدن فدنوت منه فقال لي من
حيث لا يسمعه غيري : «لا تشغل قلبك بهذا الأمر ولا تستبشر له ، فإنّه شيء
لا يتم»^(٣) .

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٦٠ ، مقاتل الطالبين : ٥٦٢ ، الفصول المهمة : ٢٥٥ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٤٥ / ١٤ وفيه (سبعة آبائهم) بدل (سنة آبائهم) ، ارشاد
المفيد ٢ : ٢٦٢ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٦٤ ، مقاتل الطالبين : ٥٦٥ ، الفصول
المهمة : ٢٥٦ .

(٣) ارشاد المفيد ٢ : ٢٦٣ ، الفصول المهمة : ٢٥٦ .

وذكر الصولي بإسناده، عن الفضل بن سهل النوبختي - أو عن أخ له - قال: لما عزم المأمون على العقد للرضا عليه السلام بالعهد قلت: والله لأعتبرن بما في نفس المأمون أيا أحب تمام هذا الأمر أو هو تصنع منه؟ فكتبت إليه على يد خادم له كان يكتبني بأسراره على يده: قد عزم ذو الرئاستين على عقد العهد والطالع السرطان وفيه المشتري، والسرطان وإن كان شرف المشتري فهو برج منقلب لا يتم أمر يعقد فيه، ومع هذا فإن المريخ في الميزان في بيت العقابة، وهذا يدل على نكبة المعقود له، وقد عرفت أمير المؤمنين ذلك لثلاً يعتب عليّ إذا وقف على هذا من غيري.

فكتب إليّ: إذا قرأت جوابي إليك فاردده إليّ مع الخادم، ونفسك أن يقف أحد على ما عرفتني، أو أن يرجع ذو الرئاستين عن عزمه، فإنه إن فعل ذلك ألحقت الذنب بك وعلمت أنك سببه.

قال: فضاقت عليّ الدنيا، وبلغني أن الفضل بن سهل قد تنبه على الأمر ورجع عن عزمه، وكان حسن العلم بالنجوم، فخفت والله على نفسي وركبت إليه فقلت له: أتعلم في السماء نجماً أسعد من المشتري؟ قال: لا، قلت: أتعلم في الكواكب [نجماً] يكون في حال أسعد منها في شرفها؟ قال: لا، قلت: فأمض العزم على ذلك إن كنت تعقده وسعد الفلك في أسعد حالاته، فأمضى الأمر^(١) على ذلك، فما علمت أنني من أهل الدنيا حتى وقع العقد فزعاً من المأمون^(٢).

وروى عليّ بن إبراهيم، عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعاً قالاً: لما حضر العيد - وكان قد عُقد للرضا عليه السلام الأمر بولاية العهد -

(١) في نسختي «ق» و«ط»: العزم.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٩/١٤٧.

بعث المأمون إليه في الركوب إلى العيد والصلاة بالناس والخطبة بهم، فبعث إليه الرضا عليه السلام: «قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول الأمر، فاعفني عن الصلاة بالناس».

فقال له المأمون: إني أريد أن تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك. ولم يزل الرسول يتردد بينهم في ذلك، فلما ألح عليه المأمون أرسل عليه السلام إليه: «إن أعفيتني فهو أحب إليّ، وإن لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام».

— فقال المأمون: أخرج كيف شئت.

وأمر القواد والناس أن يكرؤا إلى باب الرضا عليه السلام، فقعد الناس لأبي الحسن في الطرقات والسطوح، واجتمع النساء والصبيان ينتظرون خروجه، وصار جميع القواد والجند إلى بابه، فوقفوا على دوابهم حتى طلعت الشمس، فاغتسل أبو الحسن عليه السلام، ولبس ثيابه، وتعمم بعمامة بيضاء من قطن، ألقى طرفاً منها على صدره وطرفاً بين كتفيه، ومس شيئاً من الطيب، وأخذ بيده عكازة وقال لمواليه: «إفعلوا مثل ذلك».

فخرجوا بين يديه وهو حاف، قد شمر سراويله إلى نصف الساق، وعليه ثياب مشمرة، فمشى قليلاً ورفع رأسه إلى السماء وكبر وكبر مواليه معه، ومشى حتى وقف على الباب، فلما رآه القواد والجند في تلك الصورة سقطوا كلهم إلى الأرض، وكان أحسنهم حالاً من كان معه سكين قطع بها شرابة جاجيلته^(١) ونزعها وتحفّى، وكبر الرضا عليه السلام على الباب وكبر الناس معه، فخیل إلینا أن السماء والحيطان تجاوبه.

وتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج لما رأوا أبا الحسن عليه السلام

(١) الجاجيلة: كلمة فارسية تطلق على الحذاء المصنوع من الجلد «أنظر: لغت نامه ١٦: ١٣».

وسمعوها تكبيره، وبلغ المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرئاستين: يا أمير المؤمنين، إن بلغ الرضا المصلي على هذا السبيل افتتن به الناس وخفنا كلنا على دمائنا، فأنفذ إليه أن يرجع فبعث إليه المأمون: قد كلّفناك شططاً وأتعبناك، ولست أحب أن تلحقك مشقة، فارجع وليصل بالناس من كان يصلي بهم على رسمه، فدعا أبو الحسن عليه السلام بخفه فلبسه وركب ورجع، واختلف أمر الناس في ذلك اليوم ولم تتظم صلاتهم^(١).

وروى علي بن إبراهيم، عن ياسر قال: لما عزم المأمون على الخروج من خراسان إلى بغداد خرج معه ذو الرئاستين وخرجنا مع أبي الحسن الرضا عليه السلام، فورد على الفضل كتاب من أخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل: إنني نظرت في تحويل السنة فوجدت فيه أنك تذوق في شهر كذا يوم الأربعاء حرّ الحديد وحرّ النار، وأرى أن تدخل أنت وأمير المؤمنين والرضا الحماّم في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصبّ على بدنك الذم ليزول عنك نحسه.

فكتب ذو الرئاستين بذلك إلى المأمون وسأله أن يسأل أبا الحسن في ذلك، فكتب إلى الرضا عليه السلام يسأله فيه، فأجابه: «لست بداخل الحماّم غداً» فأعاد عليه الرقعة مرتين، فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام: «إنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الليلة فقال لي: يا علي لا تدخل الحماّم غداً، ولا أرى لك يا أمير المؤمنين ولا للفضل أن تدخل الحماّم». فكتب إليه المأمون: صدقت يا أبا الحسن وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولست بداخل الحماّم غداً، والفضل أعلم.

(١) الكافي ١: ٤٠٨، ارشاد المفيد ٢: ٢٦٤، وباختلاف يسير في: عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٥٠ / ذيل حديث ٢١، روضة الواعظين: ٢٢٧، وباختصار في: المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٧١، كشف الغمة ٢: ٢٧٨.

قال ياسر: فلما أمسينا قال لنا الرضا عليه السلام: «قولوا: نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة» فلم نزل نقول ذلك، فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لي: «إصعد السطح فاستمع هل تجد شيئاً» فلما صعدت سمعت الصيحة فكثرت وزادت فلم نشعر بشيء، فإذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان من داره إلى دار أبي الحسن عليه السلام وهو يقول: يا سيدي يا أبا الحسن، أجرك الله في الفضل، فإنه دخل الحمام ودخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه، وأخذ ممن دخل عليه ثلاثة نفر أحدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين.

قال: واجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا: هو اغتاله وشغبوا عليه وطلبوا بدمه، وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب، فقال المأمون لأبي الحسن عليه السلام: يا سيدي إن رأيت أن تخرج إليهم وترفق بهم حتى يتفرقوا؟ قال: «نعم».

- فركب أبو الحسن وقال لي: «يا ياسر، إركب» فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر إلى الناس وقد ازدحموا فأومأ إليهم بيده تفرقوا.

قال: ياسر فأقبل الناس وقد يقع بعضهم على بعض، وما أشار إلى أحد إلا ركض ومضى^(١).

وقال أبو علي السلامي: إنما قتل الفضل بن سهل غالب خال المأمون في حمام سرخس مغافصة^(٢) في شعبان سنة ثلاث ومائتين^(٣).

(١) الكافي ١: ٤٠٩/٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٦٣/ضمن حديث ٢٤، إرشاد

المفيد ٢: ٢٦٦، روضة الواعظين: ٢٢٨، كشف الغمة ٢: ٢٧٩.

(٢) غافقت الرجل: أي أخذته على غرة. «الصحاح - غفص - ٣: ١٠٤٧».

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٦٦، دلائل الإمامة: ١٨١.

عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد الحسيني قال: بعث المأمون إلى أبي الحسن عليه السلام جارية، فلما أدخلت عليه اشمازت من الشيب، فردّها إلى المأمون وكتب إليه:

«نعى نفسي إلى نفسي المشيبُ	وعنسد الشيب يتعظّ اللبيبُ
فقد ولّى الشبابُ إلى مداهُ	فلسْتُ أرى مواضعه تؤوبُ
سأبكيه وأندبه طويلاً	وأدعوه إليّ عسى يجيبُ
وهيهات الذي قد فات منه	تمنّيني به النفسُ الكذوبُ
وراع الغانيات بياض رأسي	ومن مدّ البقاء له يشيبُ
أرى البيض الحسان يحدن عني	وفي هجرانهنّ لنا نصيبُ
فإن يكن الشبابُ مضى حبيباً	فإن الشيبَ أيضاً لي حبيبُ
سأصحبه بتقوى الله حتّى	يفرقّ بيننا الأجلُ القريبُ» ^(١)

مركز تحقيق تكملة نور علوم اسلامی

﴿الفصل السادس﴾

في ذكر وفاته عليه السلام وسببها
وبعض ما جاء من الأخبار في ذلك

وكان سبب قتل المأمون إياه أنه عليه السلام كان لا يحابي المأمون في حق، ويجبهه في أكثر أحواله بما يغيظه ويحقده عليه، ولا يظهر ذلك له، وكان عليه السلام يكثر وعظه إذا خلا به، ويخوفه بالله تعالى، وكان المأمون يظهر قبول ذلك ويبطن خلافه.

ودخل عليه السلام يوماً عليه فرآه يتوضأ للصلاة والغلام يصب على يده الماء فقال: «لا تشرك - يا أمير المؤمنين - بعبادة ربك أحداً» فصرف المأمون الغلام وتولى إتمام وضوئه.

وكان عليه السلام يزري على الفضل والحسن - ابني سهل - عند المأمون إذا ذكرهما، ويصف له مساوئهما، وينهاه عن الإصغاء إلى مقالهما، فعرفا ذلك منه، فجعلا يخطبان^(١) عليه عند المأمون، ويخوفانه من حمل الناس عليه، حتى قلبا رأيه فيه وعزم على قتله، فاتفق أنه عليه السلام أكل هو والمأمون طعاماً فاعتل الرضا عليه السلام وأظهر المأمون تمارضاً^(٢).

فذكر محمد بن علي بن أبي حمزة، عن منصور بن بشير، عن أخيه عبدالله بن بشير قال: أمرني المأمون أن أطول أظفاري عن العادة ولا أظهر لأحد ذلك، ففعلت، ثم استدعاني وأخرج إلي شيئاً شبيهاً بالتمر الهندي،

(١) خطب فلان بفلان: سعى به. «لسان العرب ١: ٣٢٢».

(٢) ارشاد المفيد ٢: ٢٦٩، وباختصار في: مقاتل الطالبين: ٥٦٥.

وقال: اعجن هذا بيدك جميعاً، ففعلت.

ثم قام وتركني، فدخل على الرضا عليه السلام فقال له: ما خبرك؟ قال: «أرجو أن أكون صالحاً».

فقال له: وأنا اليوم بحمد الله أيضاً صالح، فهل جاءك أحد من المترفين في هذا اليوم؟ قال: «لا».

فغضب المأمون وصاح على غلمانه، ثم قال: فخذ ماء الرمان الساعة، فإنه مما لا يُستغنى عنه، ثم دعاني فقال: إئتنا برمان، فأتيته به فقال لي: أعصره بيدك، ففعلت وسقاه المأمون بيده، وكان ذلك سبب وفاته، ولم يلبث إلا يومين حتى مات^(١).

وروي عن محمد بن الجهم أنه قال: كان الرضا عليه السلام يعجبه العنب، فأخذ له شيء منه فجعل في موضع أقماعه الإبر أياً ما ثم نزعته منه وجيء به إليه، فأكل منه وهو في علته التي ذكرناها فقتله، وذكر أن ذلك من لطيف السموم^(٢).

وروي جماعة كثيرة من أصحابنا، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الصلت الهروي قال: بينا أنا واقف بين يدي الرضا عليه السلام إذ قال لي: «يا أبا الصلت، أدخل هذه القبة التي فيها قبر هارون فائتني بترابه من أربعة جوانب».

قال: فأتيته به فقال: «ناولني هذا التراب» - وهو من عند الباب - فناولته فأخذه وشمه ثم رمى به فقال: «سيحفر لي ههنا، فتظهر صخرة لو

(١) إرشاد المفيد ٢: ٢٧٠، إثبات الوصية: ١٨١، روضة الواعظين: ٢٣٢، كشف الغمة:

٢: ٢٨١.

(٢) إرشاد المفيد ٢: ٢٧٠، روضة الواعظين: ٢٣٢، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٧٤،

كشف الغمة ٢: ٢٨٢، مقاتل الطالبين: ٥٦٧.

جمع عليها كل معول بخراسان لم يتهياً قلعها» ثم قال: «في الذي عند الرجل مثل ذلك، وفي الذي عند الرأس مثل ذلك».

ثم قال: «ناولني هذا التراب فهو من تربتي» ثم قال: «سيحفر لي في هذا الموضع فتأمرهم أن يحفروا لي سبع مراقي إلى أسفل، وأن يشق لي ضريحاً، فإن أبوا إلا أن يلحدوا فتأمرهم أن يجعلوا اللحد ذراعين وشبراً، فإن الله عز وجل سيوسع لي بما شاء، فإذا فعلوا ذلك فإنك ترى عند رأسي نداوة، فتكلم بالكلام الذي أعلمك، فإنه ينبع الماء حتى يمتلئ اللحد وترى فيه حيتاناً صغاراً فقتل لها الخبز الذي أعطيك فإنها تلتقطه، فإذا لم يبق منه شيء خرجت حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء، ثم تغيب فإذا غابت فضع يدك على الماء وتكلم بالكلام الذي أعلمك فإنه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء، ولا تفعل ذلك إلا بحضرة المأمون».

ثم قال عليه السلام: يا أبا الصلت، غداً أدخل إلى هذا الفاجر فإن أنا خرجت وأنا مكشوف الرأس فتكلم أكلمك، وإن خرجت وأنا مغطى الرأس فلا تكلمني».

فلما أصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر، فبينما هو كذلك إذ دخل عليه غلام المأمون فقال له: أجب أمير المؤمنين، فلبس نعله ورداءه وقام يمشي وأنا أتبعه حتى دخل على المأمون وبين يديه طبق عليه عنب وأطباق فاكهة وبينه عنقود عنب قد أكل بعضه وبقي بعضه، فلما بصر بالرضا عليه السلام وثب إليه وعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه معه وناوله العنقود وقال: يا ابن رسول الله ما رأيت عنباً أحسن من هذا، فقال له الرضا عليه السلام: «ربما كان عنباً حسناً يكون من الجنة» فقال: كل منه، فقال له الرضا عليه السلام: «تعفيني منه» فقال: لا بد من ذلك، وما يمنعك منه،

لعلك تتهمنا بشيء، فتناول العنقود وأكل منه ثم ناوله فأكل منه الرضا عليه السلام ثلاث حبات ثم رمى به وقام، فقال له المأمون: إلى أين؟ قال: «إلى حيث وجهتني».

وخرج عليه السلام مغطى الرأس فلم أكلمه حتى دخل الدار وأمر أن يُغلق الباب فأغلق ثم نام عليه السلام على فراشه، ومكثت واقفاً في صحن الدار مهموماً محزوناً، فبينما أنا كذلك إذ دخل عليّ شابٌ حسن الوجه قطط الشعر أشبه الناس بالرضا عليه السلام فبادرت إليه وقلت: من أين دخلت والباب مغلق؟ فقال لي: «الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي أدخلني الدار والباب مغلق».

فقلت له: ومن أنت؟

فقال لي: «أنا حجة الله عليك يا أبا الصلت، أنا محمد بن عليّ». ثم مضى نحو أبيه عليه السلام فدخل وأمرني بالدخول معه، فلما نظر إليه الرضا عليه السلام وثب إليه فعانقه وضمه إلى صدره وقبل ما بين عينيه، ثم سحبه سحباً في فراشه وأكبّ عليه محمد بن علي يقبله، وساره بشيء لم أفهمه، ورأيت على شفطي الرضا زبداً أشد بياضاً من الثلج، ورأيت أبو جعفر يلحسه بلسانه، ثم أدخل يده بين ثوبيه وصدره فاستخرج منه شيئاً شبيهاً بالعصفور فابتلعه أبو جعفر، ومضى الرضا عليه السلام.

فقال أبو جعفر: «قم يا أبا الصلت واثني بالمغتسل والماء من الخزانة».

فقلت: ما في الخزانة مغتسل ولا ماء.

فقال لي: «انته إلى ما أمرك به».

فدخلت الخزانة، فإذا فيها مغتسل وماء، فأخرجته وشمرت ثيابي لأغسله معه، فقال لي: «[تنح] يا أبا الصلت، فإنّ معي من يعينني غيرك».

فغسله ثم قال لي : « ادخل الخزانة فأخرج إليّ السفط الذي فيه كفته وحنوطه » .

فدخلت ، فإذا أنا بالسفط لم أره في تلك الخزانة قط ، فحملته إليه وكفته وصلى عليه ، ثم قال : « إئتني بالتابوت » .
فقلت : أمضي إلى النجار حتى يصلح تابوتاً .
قال : « قم ، فإن في الخزانة تابوتاً » .

فدخلت الخزانة فوجدت تابوتاً لم أره قط ، فأتيت به فأخذه عليه السلام فوضعه في التابوت بعدما صلى عليه وصف قدميه وصلى ركعتين ، لم يفرغ منها حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى ، فقلت : يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المأمون يطالبنا بالرضا فما نصنع ؟

فقال لي : « أسكت فإنه سيعود يا أبا الصلت ، ما من نبي يموت في المشرق ويموت وصيه في المغرب إلا جمع الله بين أرواحهما وأجسادهما » .
- فما أتم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت ، فقام عليه السلام واستخرج الرضا عليه السلام من التابوت ووضعه على فراشه كأنه لم يغسل ولم يكفن ، ثم قال : « يا أبا الصلت ، قم فافتح الباب للمأمون » .

ففتحت الباب فإذا المأمون والغلمان بالباب ، فدخل باكياً حزيناً قد شق حبيبه ولطم رأسه وهو يقول : يا سيده ، فجعت بك يا سيدي ، ثم دخل وجلس عند رأسه وقال : خذوا في تجهيزه .

فأمر بحفر القبر ، فحفرت الموضع فظهر كل شيء على ما وصفه الرضا عليه السلام ، فقام بعض جلسائه وقال : ألسن تزعم أنه إمام ؟ قلت : بلى ، لا يكون الإمام إلا مقدّم الناس ، فأمر أن يحفر له في القبلة ، فقلت : أمرني أن أحفر له سبع مراقبي وأن أشق له ضريحه ، فقال : انتهوا إلى ما يأمر به أبو الصلت - سوى الضريح - ولكن يحفر له ويلحد .

فلما رأى ما ظهر له من النداة والحيتان وغير ذلك قال المأمون: لم يزل الرضا عليه السلام يرينا العجائب في حياته حتى أراها بعد وفاته أيضاً. فقال له وزير كان معه: أتدري ما أخبرك به الرضا. قال: لا.

قال: أخبركم إن ملككم بني العباس - مع كثرتكم وطول مدّتكم - مثل هذه الحيتان، حتى إذا فنيت آجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط الله تعالى عليكم رجلاً منا فأفناكم عن آخركم. قال له: صدقت، ثم قال: يا أبا الصلت، علّمني الكلام الذي تكلمت به.

قلت: والله لقد نسيت الكلام من ساعتى، وقد كنت صدقت، فأمر بحبسى، فحبست سنة، فضاق عليّ الحبس وسألت الله أن يفرّج عني بحق محمد وآله، فلم أستم الدعاء حتى دخل محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام فقال لي: «ضاق صدرك يا أبا الصلت؟» فقلت: إي والله.

قال: «قم فاخرج» ثم ضرب بيده إلى القيود التي كانت عليّ ففكّها، وأخذ بيدي وأخرجني من الدار، والحرمة والغلمة يروني فلم يستطيعوا أن يكلموني، وخرجت من باب الدار ثم قال لي: «إمض في ودائع الله، فإنك لن تصل إليه ولا يصل إليك أبداً».

قال أبو الصلت: فلم ألتق مع المأمون إلى هذا الوقت^(١). وروي عن إبراهيم بن العباس قال: كانت البيعة للرضا عليه السلام

(١) أمالي الصدوق: ١٧/٥٢٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١/٢٤٢، دوضة الراعظين: ٢٢٩، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٧٤، الثاقب في المناقب: ٤١٧/٤٨٩.

لخمس خلون من شهر رمضان سنة إحدى ومائتين، وزوجه ابنته أم حبيب في أول سنة اثنين ومائتين، وتوفي سنة ثلاث ومائتين والمأمون متوجه إلى العراق^(١).

وفي رواية هرثمة بن أعين عن الرضا عليه السلام - في حديث طويل -: أنه قال: «يا هرثمة، هذا أوان رحيلي إلى الله عز وجل ولحقوقي بجدي وأبائي عليهم السلام، وقد بلغ الكتاب أجله، فقد عزم هذا الطاعي على سمي في عنب ورمّان مفروك، فأما العنب فإنه يغمس السلك في السم ويجذبه بالخيط في العنب، وأما الرمان فإنه يطرح السم في كف بعض غلمانه ويفرك الرمان بيده ليلطخ حبه في ذلك السم، وإنه سيدعوني في اليوم المقبل ويقرب إليّ الرمان والعنب ويسألني أكلهما فأكلهما ثم ينفذ الحكم ويحضر القضاء»^(٢).

ثم ساق الحديث بطوله قريباً من حديث أبي الصلت الهروي في معناه، ويزيد عليه بأشياء. *مركز تحقيق كويت علوم إسلامي*
وكان للرضا عليه السلام من الولد ابنه أبو جعفر محمد بن عليّ الجواد عليه السلام لا غير^(٣).

ولما توفي الرضا عليه السلام أنفذ المأمون إلى محمد بن جعفر الصادق عليه السلام وجماعة آل أبي طالب الذين كانوا عنده، فلما حضروه نعاه إليهم وأظهر حزناً شديداً وتوجعاً، وأراهم إياه صحيح الجسد، وقال: يعزّ عليّ يا أخي أن أراك بهذه الحال وقد كنت أمل أن أقدم قبلك، ولكن أبي الله

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٤٥/٢.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٤٦، دلائل الإمامة: ١٧٨.

(٣) انظر: عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥٠، إرشاد المفيد ٢: ٢٧١، المناقب لابن

شهر آشوب ٤: ٣٦٧، كشف الغمة ٢: ٢٨٢.

إلا ما أراد^(١).



(١) انظر: ارشاد المفيد ٢ : ٢٧١ ، روضة الواعظين : ٢٣٣ ، كشف الغمة ٢ : ٢٨٢ ، مقاتل الطالبين : ٥٦٧ .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الباب الثامن﴾
في ذكر الإمام التقي أبي جعفر
محمد بن علي الرضا عليهما السلام

مركز تحقيق الكتب النادرة

أربعة فصول:



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الفصل الأول﴾

في ذكر تاريخ مولده، ومدة إمامته
ووقت وفاته عليه السلام

ولد عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة لسبع
عشرة ليلة مضت من الشهر^(١). وقيل: للنصف منه ليلة الجمعة^(٢).
وفي رواية ابن عيَّاش: ولد يوم الجمعة لعشر خلون من رجب^(٣).
وقبض عليه السلام ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين،
وله يومئذ خمس وعشرون سنة.

وكانت مدة خلافته لأبيه سبع عشرة سنة، وكانت في أيام إمامته بقية
ملك المأمون، وقبض عليه السلام في أول ملك المعتصم.
وأمه أم ولد يقال لها: ستيكة. ويقال: درة، ثم سماها الرضا عليه
السلام خيزران، وكانت نوبة^(٤).

ولقبه: التقي، والمنتجب، والجواد، والمرضى. ويقال له: أبو جعفر
الثاني.

ودفن عليه السلام في مقابر قريش في ظهر جده موسى عليه
السلام^(٥).

(١) أنظر: الكافي ١: ٤١١، إرشاد المفيد ٢: ٢٧٣. كفاية الطالب: ٤٥٨.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٧٩، دلائل الإمامة: ٢٠١.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٧٩.

(٤) النوب والثوبة، والواحد نوبي: جيل من السودان. «لسان العرب ١: ٧٧٦».

(٥) أنظر: الكافي ١: ٤١١، إرشاد المفيد ٢: ٢٧٣، دلائل الإمامة: ٢٠٨، تذكرة الخواص:

﴿الفصل الثاني﴾

في ذكر النصوص الدالة على إمامته عليه السلام

يدل على إمامته عليه السلام - بعد طريقة الاعتبار وطريقة التواتر اللتين تقدّم ذكرهما في إمامة آبائه عليهم السلام - ما ثبت من إشارة أبيه إليه بالإمامة.

ورواه الثقات من أصحابه وأهل بيته عنه، مثل عمّه عليّ بن جعفر الصادق عليه السلام، وصفوان بن يحيى، ومعمار بن خلاد، وابن أبي نصر البزنطي، والحسين بن بشار، وغيرهم.

فروى محمد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، وعليّ بن محمد القاساني جميعاً، عن زكريّا بن يحيى قال: سمعت عليّ بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين فقال في حديثه: لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام لما بغى عليه إخوته وعمومته. وذكر حديثاً طويلاً حتى انتهى إلى قوله: فقلت (وقبضت على يد)^(١) أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام وقلت: أشهد أنك إمامي عند الله، فبكى الرضا عليه السلام ثم قال: «يا عمّ، ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: بأبي ابن خيرة الإمام النويّة الطيّبة يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده صاحب الغيبة يقال: مات أو هلك أيّ واد سلك؟» فقلت: صدقت جعلت فداك^(٢).

(١) في الكافي: فمصت ريق.

(٢) الكافي ١: ١٤/٢٥٩، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢٧٥، كشف الغمة ٢: ٣٥١، ونقله

المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٧/٢١.

وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى قال: قلت للرضا عليه السلام: قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول: «يهب الله لي غلاماً» فقد وهبه الله لك، فأقر عيوننا، فلا أرانا الله يومك، فإن كان كونٌ فإلى من؟

فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه، فقلت له: جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين؟!

قال: «وما يضره من ذلك، قد قام عيسى بالحجة وهو ابن أقل من ثلاث سنين»^(١).

وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سمعت الرضا عليه السلام - وذكر شيئاً - فقال: «ما حاجتكم إلى ذلك، هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي، وصيرته مكاني».

وقال: «إنا أهل بيت يتوارث أصاغرتنا عن أكابرنا القذة بالقذة»^(٢).

وعنه، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن علي، عن معاوية بن حكيم، عن ابن أبي نصر البزنطي قال: قال لي ابن النجاشي: من الإمام من بعد صاحبك؟ - ولم يكن رزق أبا جعفر - فدخلت على الرضا عليه

(١) الكافي ١: ٢٥٨/١٠، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢٧٦، اثبات الوصية: ١٨٥، كفاية الأثر: ٢٧٩، روضة الواعظين: ٢٣٧، الفصول المهمة: ٢٦٥، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٨/٢١.

(٢) القذة: ريش السهم، واحدها قذة.

ومنه الحديث: «لتركن سنن من كان من قبلكم حذو القذة بالقذة» أي كما تُقَر كل واحدة منهما على قدر صاحبها وتقطع. يضرب مثلاً للشيثين يستويان ولا يتفاوتان. «النهاية» ٤: ٢٨.

(٣) الكافي ١: ٢٥٦/٢، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢٧٦، كشف الغمة ٢: ٣٥١، الفصول المهمة: ٢٦٥، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٩/٢١.

السلام فأخبرته بما سألني عنه ابن النجاشي فقال: «الإمام بعدي ابني» ثم قال: «وهل يجترئ أحد أن يقول ابني وليس له ولد؟!»^(١).

وعنه، عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى، عن مالك بن أشيم، عن الحسين بن يسار قال: كتب ابن قيا ما إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام كتاباً يقول فيه: كيف تكون إماماً وليس لك ولد؟

فأجابه أبو الحسن عليه السلام: «وما علمك أنه لا يكون لي ولد، والله لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ذكراً يفرق بين الحق والباطل»^(٢).

وعنه، عن الحسين بن محمد، عن الخيرانبي، عن أبيه قال: كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل: يا سيدي إن كان كون فلان من؟

قال: «إلى أبي جعفر ابني»^(٣). فكان القائل استصغرسن أبي جعفر، فقال أبو الحسن عليه السلام: «إن الله بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن الذي هو فيه»^(٤).

(١) الكافي ١: ٢٥٧/٥، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢٧٧، الغيبة للطوسي: ٧٢/٧٨، كشف الغمة ٢: ٣٥٢.

(٢) الكافي ١: ٢٥٧/٤، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢٧٧، اثبات الوصية: ٦٨٣، كشف الغمة ٢: ٣٥٢، ونحوه في: رجال الكشي: ٥٥٣/١٠٤٤، دلائل الإمامة: ١٨٣، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٢٢/١٠.

(٣) الكافي ١: ٢٥٨/١٣، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢٧٩، كفاية الأثر: ٢٧٧، روضة الواعظين: ٢٣٧، كشف الغمة ٢: ٣٥٣، وباختلاف يسير في: اثبات الوصية: ١٨٦، دلائل الإمامة: ٢٠٤، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٢٣/١٥.

وعنه، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد، عن يحيى بن حبيب الزيات قال: أخبرني من كان عند الرضا عليه السلام جالساً، فلما نهضوا قال لهم: «ألقوا أبا جعفر فسلموا عليه وأحدثوا به عهداً». فلما نهض القوم إلتفت إلي فقال: «رحم الله المفضل، إنه كان ليقنع بدون هذا»^(١).

وعنه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن الحسن بن الجهم قال: كنت مع أبي الحسن الرضا عليه السلام جالساً فدعا بابنه وهو صغير، فأجلسه في حجري وقال لي: «جرده» أي انزع قميصه. فنزعته، فقال: «انظر بين كتفيه» فنظرت فإذا في إحدى كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم، فقال لي: «أتري هذا؟ كان مثله في هذا الموضع من أبي عليه السلام»^(٢).

وعنه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن أبي يحيى الصنعاني قال: كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فجاء بابنه أبي جعفر وهو صغير فقال: «هذا المولود الذي لم يولد مولوداً أعظم بركة على شيعتنا منه»^(٣).

(١) الكافي ١: ٢٥٦/١، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢٨٠، رجال الكشي ٢: ٢٢٠/٥٩٣، روضة الواعظين: ٢٣٧، كشف الغمة ٢: ٣٥٣، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ١٦/٢٤.

(٢) الكافي ١: ٢٥٧/٨، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢٧٨، كشف الغمة ٢: ٣٥٢، ونحوه في: اثبات الوصية: ١٨٥، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ١٣/٢٣.

(٣) الكافي ١: ٢٥٨/٩، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢٧٩، روضة الواعظين: ٢٣٧، وباختلاف يسير في: اثبات الوصية: ١٨٤، ودلائل الإمامة: ١٨٤، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ١٤/٢٣.

﴿الفصل الثالث﴾

في ذكر طرف من دلائله ومعجزاته عليه السلام

محمد بن يعقوب، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن علي بن خالد قال: كنت بالعسكر فبلغني أن هناك رجلاً محبوساً أتى به من ناحية الشام مكبولاً وقالوا: إنه تنبأ، قال: فأتيت الباب وداريت البوابين حتى وصلت إليه، فإذا رجل له فهم وعقل، فقلت له: ما قصتك؟

فقال: إني كنت بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال إنه نصب فيه رأس الحسين عليه السلام، فبينما أنا ذات ليلة في موضعي مقبل على المحراب أذكر الله تعالى إذ رأيت شخصاً بين يدي فنظرت إليه فقال لي: «قم» فقممت، فمشى بي قليلاً فإذا أنا في مسجد الكوفة فقال لي: «أتعرف هذا المسجد؟» فقلت: نعم هذا مسجد الكوفة.

قال: فصلّي وصلّيت معه، ثم انصرف وانصرفت معه، فمشى بي قليلاً فإذا نحن بمسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، فسلم على الرسول وعلّيت معه.

ثم خرج وخرجت معه، فمشى قليلاً فإذا أنا بمكة، فطاف بالبيت وطفّت معه.

ثم خرج فمشى قليلاً فإذا أنا بموضعي الذي كنت أعبد الله بالشام، وغاب الشخص عن عيني، فبقيت متعجباً حولاً ممّا رأيت، فلمّا كان في العام المقبل رأيت ذلك الشخص فاستبشرت به ودعاني فأجبتّه. ففعل كما فعل في العام الماضي، فلمّا أراد مفارقتي بالشام قلت له: سألتك بحق الذي أقدرك على ما رأيت منك إلا أخبرني من أنت؟

قال: «أنا محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام».

فحدثت من كان يصير إليّ بخبره، فرقي ذلك إلى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث إليّ من أخذني وكبّلني في الحديد وحملني إلى العراق وحبسني كما ترى، وأدعى عليّ المحال.

فقلت له: أرفع عنك القصة إلى محمد بن عبد الملك الزيات؟ قال: إفعل.

فكتبت عنه قصة، شرحت أمره فيها ورفعتها إلى محمد بن عبد الملك، فوقع في ظهرها: قل للذي أخرجك من الشام في ليلة إلى الكوفة، ومن الكوفة إلى المدينة، ومن المدينة إلى مكة، وردك من مكة إلى الشام أن يخرجك من حبسك هذا.

قال عليّ بن خالد: فغمّني ذلك من أمره وانصرفت محزوناً عليه، فلمّا كان من الغد باكرت إلى الحبس لأعلمه الحال وأمره بالصبر والعزاء، فوجدت الجند وأصحاب الحرس وخلقاً عظيماً من الناس يهرعون، فسألت عن حالهم فقيل لي: المتنبئ المحمول من الشام أفتقد البارحة من الحبس، فلا يدرى خسفت به الأرض أو اختطفه الطير.

وكان عليّ بن خالد هذا زيدياً فقال بالإمامة لمّا رأى ذلك وحسن اعتقاده^(١).

وفي كتاب أخبار أبي هاشم الجعفري رضي الله عنه للشيخ أبي

(١) الكافي ١: ١/٤١١، وكذا في: بصائر الدرجات: ١/٤٢٢، ارشاد المفيد ٢: ٢٨٩، الاختصاص: ٣٢٠، ونحوه في: دلائل الإمامة: ٢١٤، روضة الواعظين: ٢٤٢، الخرائج والجرائح ١: ١٠/٣٨٠، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٩٣، الفصول المهمة: ٢٧١، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٤٠.

عبدالله أحمد بن محمد بن عيَّاش الذي أخبرني بجميعه السيد أبو طالب محمد بن الحسين الحسيني القصبي الجرجاني رحمه الله قال: أخبرني والدي السيّد أبو عبدالله الحسين بن الحسن القصبي، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمد الجعفريّ عنه قال. حدّثني أبو عليّ أحمد بن محمد ابن يحيى العطار القمي، عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: قال أبو هاشم داود بن القاسم الجعفريّ: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت عليّ فاغتممت لذلك، فتناول إحداهنّ وقال: «هذه رقعة ريان بن شبيب» ثمّ تناول الثانية فقال: «هذه رقعة محمد ابن حمزة» وتناول الثالثة وقال: «هذه رقعة فلان» فبهت فنظر إليّ وتبسّم عليه السلام.

قال الحميريّ: وقال لي أبو هاشم: وأعطاني أبو جعفر ثلاثمائة دينار في صرة وأمرني أن أحملها إلى بعض بني عمّه وقال: «أما إنّه سيقول لك دلّني على حريف يشتري لي بها متاعاً قدّله عليه».

قال: فأتيت بالدنانير فقال لي: يا أبا هاشم دلّني على حريف يشتري لي بها متاعاً. ففعلت.

قال أبو هاشم: وكلمني جمال أن أكلّمه ليدخله في بعض أموره، فدخلت عليه لأكلّمه فوجدته يأكل مع جماعة قلم يمكنني كلامه، فقال: «يا أبا هاشم كل» ووضع بين يديّ ثمّ قال - ابتداءً منه من غير مسألة -: «يا غلام انظر الجمال الذي أتانا به أبو هاشم فضّمه إليك».

قال أبو هاشم: ودخلت معه ذات يوم بستاناً فقلت له: جعلت فداك، إنّي مولع بأكل الطين، فادع الله لي، فسكت ثمّ قال لي بعد أيام - ابتداءً منه -: «يا أبا هاشم، قد أذهب الله عنك أكل الطين».

قال أبو هاشم: فما شيء أبغض إليّ منه^(١).

ومما رواه محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد [عن علي بن أسباط]^(٢) قال: خرج عليّ أبو جعفر حدثان موت أبيه فنظرت إلى قدّه لأصف قامته لأصحابنا فقعد، ثم قال: «يا عليّ، إنّ الله تعالى احتجّ في الإمامة بمثل ما احتجّ به في النبوة فقال: ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحَكَمَ صَبِيًّا﴾»^(٣)،^(٤).

وروى أيضاً: عن عدّة من أصحابه، عن أحمد بن محمد، عن الحجاج [وعمر بن عثمان]^(٥)، عن رجل من أهل المدينة، عن المطرفي قال: مضى أبو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه أربعة آلاف درهم، لم يكن يعرفها غيري وغيره، فأرسل إليّ أبو جعفر: «إذا كان في غد فأتني».

فأتيته من الغد، فقال لي: «مضى أبو الحسن ولك عليه أربعة آلاف درهم»^(٦).

مركز تحقيقات كويتية

فقلت: نعم.

فرفع المصلّى الذي كان تحته، فإذا تحته دنائير فدفعها إليّ، وكان

(١) الكافي ١: ٥/٤١٤، ارشاد المفيد ٢: ٢٩٣، الخرائج والجرائع ٢: ٦٤٤ - ١/٦٦٥ و ٣ و ٤، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٩٠، كشف الغمة ٢: ٣٦١، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٦/٤١ و ٧.

(٢) أثبتناه من الكافي.

(٣) مريم ١٩: ١٢.

(٤) الكافي ١: ٣/٤١٣، وكذا في: بصائر الدرجات: ١٠/٢٥٨، ارشاد المفيد ٢: ٢٩٢، اثبات الوصية: ١٨٤، الخرائج والجرائع ١: ١٤/٣٨٤، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٨٩، كشف الغمة ٢: ٣٦٠.

(٥) أثبتناه من الكافي.

قيمتها في الوقت أربعة آلاف درهم^(١).

وروى محمد بن أحمد بن يحيى في كتاب (نوادير الحكمة): عن موسى بن جعفر، عن أمية بن علي قال: كنت بالمدينة، وكنت أختلف إلى أبي جعفر عليه السلام وأبو الحسن عليه السلام بخراسان، وكان أهل بيته وعمومة أبيه يأتونه ويسلمون عليه، فدعا يوماً الجارية فقال: «قولي لهم: يتهيأون للمأتم».

فلما تفرقوا قالوا: ألا سألناه مأتم من؟

فلما كان من الغد فعل مثل ذلك، فقالوا: مأتم من؟

قال: «مأتم خير من على ظهرها».

فأتانا خبر أبي الحسن عليه السلام بعد ذلك بأيام، فإذا هو قد مات في ذلك اليوم^(٢).

وفيه: عن حمدان بن سليمان، عن أبي سعيد الأرمني، عن محمد ابن عبدالله بن مهران قال: قال: محمد بن الفرّج: كتب إليّ أبو جعفر: «إحملوا إليّ الخمس، فإنني لست آخذه منكم سوى عامي هذا».

فقبض عليه السلام في تلك السنة^(٣).

(١) الكافي ١: ٤١٥/١١، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢٩٢، روضة الواعظين: ١: ٢٤٣،

الخرائج والجرائح ١: ٣٧٨/٧، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٩١، كشف الغمة ٢:

٣٦٠، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٢٩/٥٤.

(٢) اثبات الوصية: ١٨٨، دلائل الإمامة: ٢١٢، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٨٩، الثاقب

في المناقب: ٤٤٣/٥١٥، كشف الغمة ٢: ٣٦٩، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠:

٣٩/٦٣.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٨٩، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٦٣/ ذيل

حديث ٣٩.

﴿الفصل الرابع﴾

في ذكر بعض مناقبه وفضائله عليه السلام

كان عليه السلام قد بلغ في كمال العقل والفضل والعلم والحكم والأدب - مع صغر سنه - منزلة لم يساوه فيها أحد من ذوي السن من السادات وغيرهم، ولذلك كان المأمون مشغولاً به لما رأى من علو رتبته وعظم منزلته في جميع الفضائل، فزوجه ابنته أم الفضل، وحملها معه إلى المدينة، وكان متوفراً على تعظيمه وتوقيره وتبجيله.

وروي عن الريان بن شبيب: أن المأمون لما أراد أن يزوجه ابنته استكبر ذلك جماعة العباسية، وخاضوا في ذلك، وقالوا للمأمون: ننشذك الله أن تقيم على هذا الأمر الذي عزمته عليه من تزويج ابن الرضا، فإننا نخاف أن تخرج به عنا أمراً قد ملكناه الله! وتزع عنا عزاً قد ألبسناه الله وقد كنا في وهلة من عملك مع الرضا حتى كفانا الله المهم من ذلك!

فقال المأمون: والله ما ندمت على ما كان مني من استخلاف الرضا، ولقد سألته أن يقوم بالأمر وانزعه من عنقي فأبى، وكان أمر الله قدراً مقدوراً، وأما أبو جعفر فقد اخترته لتبريزه على كافة أهل الفضل مع صغر سنه والأعجوبة فيه بذلك.

فقالوا له: إنه صبي لا معرفة له، فأمهله ليتأدب ويتفقه في الدين ثم اصنع ما تراه.

فقال لهم: ويحكم، إنني أعرف بهذا الفتى منكم، وإن أهل هذا البيت علمهم من الله تعالى ومواده وإلهامه، ولم يزل آباؤه أغنياء في علم الدّين والأدب عن الرعايا الناقصة عن حدّ الكمال، فإن شتم فامتحنوا أبا

جعفر حتى يتبين لكم ما وصفت لكم من حاله .
قالوا: قد رضينا بذلك .

فخرجوا ، واتفق رأيهم على أن يحيى بن أكثم يسأله مسألة - وهو قاضي الزمان - فأجابهم المأمون إلى ذلك .

واجتمع القوم في يوم اتفقوا عليه ، وأمر المأمون أن يفرش لأبي جعفر دست^(١) ، ويجعل له فيه مسورتان ، ففعل ذلك ، وخرج أبو جعفر - وهو يومئذ ابن تسع سنين وأشهر - فجلس بين المسورتين ، وجلس يحيى بن أكثم بين يديه ، وقام الناس في مراتبهم ، والمأمون جالس في دست متصل بدست أبي جعفر عليه السلام ، فقال يحيى بن أكثم للمأمون : أتأذن لي يا أمير المؤمنين أن أسأل أبا جعفر؟

فقال : استأذنه في ذلك .

فأقبل عليه يحيى وقال : أتأذن لي جعلت فداك في مسألة؟

فقال : «سل إن شئت» *بالتحقيق كقولهم رضى*

فقال : ما تقول - جعلت فداك - في محرم قتل صيداً؟

فقال أبو جعفر عليه السلام : «في حل أو حرم؟ عالماً كان المحرم أو جاهلاً؟ قتله عمدأً أو خطأ؟ حرأً كان المحرم أو عبدأً؟ صغيرأً كان أم كبيرأً؟ مبتدئأً كان بالقتل أم معيدأً؟ من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها؟ من صغار الصيد كان أم كبارها؟ مصرأً كان على ما فعل أم نادماً؟ ليلاً كان قتله للصيد أم نهارأً؟ محرماً كان بالعمرة إذ قتله أو بالحج كان محرماً؟» .

فتحير يحيى بن أكثم وبان في وجهه العجز والانقطاع ، وتلجلج حتى عرف أهل المجلس أمره ، فقال المأمون : الحمد لله على هذه النعمة

(١) دست: كلمة معربة، ويراد بها جانب من البيت.

والتوفيق لي في الرأي، ثم قال لأبي جعفر عليه السلام: إخطب لنفسك، فقد رضيتك لنفسي وأنا مزوجك أم الفضل ابنتي.

فقال أبو جعفر عليه السلام: «الحمد لله إقراراً بنعمته، ولا إله إلا الله إخلاصاً لوحْدانيته، وصلى الله على محمد سيد برّيته، وعلى الأصفياء من عترته.

أما بعد: فقد كان من فضل الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه: ﴿وَانكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾^(١) ثم إن محمد بن علي بن موسى يخطب أم الفضل ابنة عبد الله المأمون، وقد بذل لها من الصداق مهر جدّته فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو خمسمائة درهم جياداً، فهل زوجته يا أمير المؤمنين بها على الصداق المذكور؟

فقال المأمون: نعم، قد زوجتك يا أبا جعفر أم الفضل ابنتي على الصداق المذكور، فهل قبلت النكاح؟

قال أبو جعفر: «نعم، قبلت النكاح ورضيت به».

فأمر المأمون أن يقعد الناس على مراتبهم.

قال الريّان: فلم نلبث أن سمعنا أصواتاً تشبه أصوات الملاحين، فإذا الخدم يجرون سفينة مصنوعة من فضة تشدّ بحبال الأبريسم على عجلة مملوءة من الغالية^(٢)، ثم أمر المأمون أن تُخضب لحي الخاصة من تلك الغالية، ثم مدّت إلى دار العامة، وطيّبوا بها، ووضعت الموائد وأكل الناس،

(١) النور ٢٤ : ٣٢.

(٢) الغالية: نوع من الطيب مركّب من مسك وعنبر وعود ودهن. «لسان العرب ١٥ : ١٣٤».

وخرجت الجواثز إلى كل قوم على قدرهم .

فلما تفرّق الناس وبقي من الخاصّة من بقي قال المأمون لأبي جعفر: إن رأيت جعلت فداك أن تذكر تفصيل ما ذكرته من الفقه في قتل المحرم فعلت . فقال أبو جعفر: «نعم» . وأجاب عن جميع المسائل بما هو مشهور . فقال له المأمون: أحسنت ، أحسن الله إليك يا أبا جعفر ، فإن رأيت أن تسأل يحيى عن مسألة كما سألك .

فقال له أبو جعفر عليه السلام: «اخبرني عن رجل نظر إلى امرأة في أول النهار فكان نظره إليها حراماً عليه ، فلما ارتفع النهار حلّت له ، فلما زالت الشمس حرمت عليه ، فلما كان وقت العصر حلّت له ، فلما غربت الشمس حرمت عليه ، فلما دخل وقت العشاء الآخرة حلّت له ، فلما كان انتصاف الليل حرمت عليه ، فلما طلع الفجر حلّت له ، ما حال هذه المرأة ، وبماذا حلّت له وحرمت عليه؟»

فقال يحيى: لا أعرف ذلك ، فإن رأيت أن تفيدنا .

فقال أبو جعفر عليه السلام: «هذه المرأة أمة لرجل من الناس ، نظر إليها [أجنبي]»^(١) أول النهار [فكان نظره إليها حراماً]^(٢) فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاهما فحلّت له ، فلما كان عند الظهر أعتقها فحرمت عليه ، ثم تزوجها وقت العصر فحلّت له ، ثم ظاهر منها وقت المغرب فحرمت عليه ، ثم كفر عن الظهر وقت العشاء فحلّت له ، ثم طلقها واحدة نصف الليل فحرمت عليه ، ثم راجعها وقت الفجر فحلّت له .

فأقبل المأمون على من حضره من أهل بيته وقال: ويحكم ، إن أهل هذا البيت خصّوا من المخلوق بما ترون من الفضل ، وإن صغر السنّ فيهم لا يمنعهم من الكمال ، أما علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افتتح

(١ و ٢) ما بين المعطوفين ابتناء من الارشاد ليستقيم السياق .

دعوته بدعاء أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وهو ابن عشر سنين، وقبل منه الإسلام، وحكم الله له به، ولم يدع أحداً في سنّه غيره، وبإيع الحسن والحسين عليهما السلام وهما ابنا دون الستّ سنين ولم يبايع صبيّاً غيرهما، فإنهم ذرّية بعضها من بعض، يجري لأخروهم ما يجري لأوّلهم.

قالوا: صدقت يا أمير المؤمنين. ثم نهض القوم.

فلما كان من الغد أحضر الناس، وحضر أبو جعفر عليه السلام، وصار القواد والحجاب والخاصّة والعَمال لتهنئة المأمون وأبي جعفر، فأخرجت ثلاثة أطباق من الفضة فيها بنادق مسك وزعفران معجون، في أجواف تلك البنادق رقاع مكتوبة بأموال جزيلة وعطايا سنّية واقطاعات، فأمر المأمون بنشرها على القوم من خاصّته، فكلّ من وقع في يده بندقة أخرج الرقعة التي فيها والتمسه فأطلق له، ووضعت البدر فشر ما فيها على القواد وغيرهم، وانصرف الناس وهم أغنياء بالجوائز والعطايا، ولم يزل مكرماً لأبي جعفر عليه السلام يؤثّره على ولده وجماعة أهل بيته (١).

ولما انصرف أبو جعفر عليه السلام من عند المأمون ببغداد ومعه أم الفضل إلى المدينة، صار إلى شارع باب الكوفة والناس يشيعونه، فأنتهى إلى دار المسيّب عند مغيب الشمس، فنزل ودخل المسجد، وكان في صحنه نبقة لم تحمل بعد، فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في أصل النبقة وقام وصلى بالناس صلاة المغرب، فقرأ في الأولى «بالحمد» وإذا جاء نصر الله وفي الثانية «بالحمد» وقل هو الله أحد» وقنت قبل الركوع، وجلس بعد التسليم

(١) ارشاد المفيد ٢: ٢٨١، وباختلاف يسير في: الاحتجاج: ٤٤٣، ونحوه في: اثبات الوصية: ١٨٩، دلائل الإمامة: ٢٠٦، روضة الواعظين: ٢٣٧، الفصول المهمة: ٢٦٧، ودون ذيله في: المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٨٠.

هنيهة يذكر الله تعالى ، وقام من غير تعقيب فصلّى النوافل أربع ركعات ، وعقب بعدها ، وسجد سجدتي الشكر ثم خرج ، فلما انتهى إلى النبقة رآها الناس وقد حملت حملاً كثيراً حسناً ، فتعجبوا من ذلك ، فأكلوا منها فوجدوه نبقاً حلواً لا عجم له ، ومضى عليه السلام إلى المدينة^(١) .

ولم يزل بها حتى أشخصه المعتصم إلى بغداد في أول سنة (خمس وعشرين)^(٢) ومائتين ، فأقام بها حتى توفي في آخر ذي القعدة من هذه السنة^(٣) .

وقيل : إنه مضى عليه السلام مسموماً^(٤) .

وخلف من الولد : ابنه علياً عليه السلام الإمام ، وموسى^(٥) .

(ويقال : و)^(٦) فاطمة ، وأمامة ابنتيه ، ولم يخلف غيرهم^(٧) .



مركز تحقيق كتب أمير المؤمنين

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٨٨ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٣٩٠ ، كشف الغمة ٢ : ٣٧٠ ، الفصول المهمة : ٢٧٠ .

(٢) كذا في نسخنا والصواب : عشرين .

انظر : الكافي ١ : ٤١١ و ٤١٦ / ١٢ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٧٣ و ٢٩٥ ، تاريخ أهل البيت عليهم السلام : ٨٥ ، كشف الغمة ٢ : ٣٧٠ ، الفصول المهمة : ٢٧٥ .

(٣) ارشاد المفيد ٢ : ٢٨٩ ، كشف الغمة ٢ : ٣٧٠ ، الفصول المهمة : ٢٧٥ ، وانظر : الكافي ١ : ٤١١ و ٤١٦ / ١٢ ، تاريخ أهل البيت عليهم السلام : ٨٥ .

(٤) ارشاد المفيد ٢ : ٢٩٥ ، تفسير العياشي ١ : ٣٢٠ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٣٧٩ ، دلائل الإمامة : ٢٠٩ ، كشف الغمة ٢ : ٣٧٠ ، الفصول المهمة : ٢٧٦ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ١٣ ذيل ح ١٢ .

(٥) في نسخة «م» زيادة : ومن البنات حكيمة وخديجة وأم كلثوم .

(٦) في نسخة «م» وقد قيل أنه خلف .

ارشاد المفيد ٢ : ٢٩٥ .

﴿الباب التاسع﴾
في ذكر الإمام النقي أبي الحسن
علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام

مركز تحقيق التراث
مكتبة آية الله العظمى
المرجع

وفيه أربعة فصول:



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الفصل الأول﴾ في ذكر مولده، ومبلغ سنّه، ووقت وفاته، وموضع قبره عليه السلام

ولد عليه السلام بصرياً^(١) من المدينة في النصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين. وفي رواية ابن عيَّاش: يوم الثلاثاء الخامس من رجب. وقبض بسرّ من رأى في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين، وله يومئذ إحدى وأربعون سنة وأشهر، وكان المتوكّل قد أشخصه مع يحيى بن هرثمة ابن أعين من المدينة إلى سرّ من رأى فأقام بها حتى مضى لسبيله.

وكانت مدّة إمامته ثلاثاً وثلاثين سنة.
وأُمّه أُم ولد يقال لها: سُمّانة^(٢)
ولقبه: النقيّ، والعالم، والفقير، والأمين، والطيّب، ويقال له: أبو الحسن الثالث.

وكانت في أيام إمامته بقية ملك المعتصم، ثمّ ملك الواثق خمس سنين وسبعة أشهر، ثمّ ملك المتوكّل أربع عشرة سنة، ثمّ ملك ابنه المنتصر ستة أشهر، ثمّ ملك المستعين - وهو أحمد بن محمد بن المعتصم - سنتين وتسعة أشهر، ثمّ ملك المعتزّ - وهو الزبير بن المتوكّل - ثماني سنين وستة

(١) صرياً: قرية أسسها الإمام موسى بن جعفر عليه السلام على ثلاثة أميال من المدينة.
«مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٨٢».

(٢) انظر: الكافي ١: ٤١٦، ارشاد المفيد ٢: ٢٩٧، تاج المواليد «مجموعة نفيسة»: ١٣١، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٤٠١، كشف الغمة ٢: ٣٧٦.

أشهر، وفي آخر ملكه استشهد وليّ الله عليّ بن محمد عليهما السلام ودفن عليه السلام في داره بسرّ من رأى^(١)



مركز تحقیق و پژوهش در علوم اسلامی

(١) تاج الموالید «مجموعه نفیسه»: ١٣٠ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠١ .

﴿الفصل الثاني﴾

في ذكر طرف من النص الدال على إمامته عليه السلام

يدل على إمامته عليه السلام - بعد الطريقتين اللتين تكرر ذكرهما في -
الدلالة على إمامة آبائه عليهم السلام - ما ثبت من إشارة أبيه إليه وتوقيفه
عليه :

وهو ما رواه محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن
إسماعيل بن مهران قال : لما أخرج أبو جعفر عليه السلام في الدفعة الأولى
من المدينة إلى بغداد قلت له : إنني أخاف عليك من هذا الوجه ، فإلى من
الأمر بعدك؟

قال : فكرّ بوجهه إليّ ضاحكاً وقال : «ليس حيث ظننت في هذه
السنة» .

فلما استدعني به إلى المعتصم صرت إليه فقلت : جعلت فداك . أنت
خارج فإلى من الأمر من بعدك؟

فبكى حتى اخضلت لحيته ، ثم التفت إليّ فقال : «عند هذه يخاف
عليّ ، الأمر من بعدي إلى ابني عليّ»^(١) .

محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن الخيرانبي ، عن أبيه
- وكان يلزم باب أبي جعفر للخدمة التي وكل بها - قال : كان أحمد بن محمد

(١) الكافي ١ : ٢٦٠ / ١ ، وكذا في : إرشاد المفيد ٢ : ٢٩٨ ، روضة الواعظين : ٢٤٤ ،
المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠٨ ، كشف الغمة ٢ : ٣٧٦ ، ودون صدره في : الفصول
المهمة : ٢٧٧ .

ابن عيسى الأشعري يجيء ليتعرف خبر علة أبي جعفر عليه السلام، وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر وبين أبي إذا حضر قام أحمد بن محمد ابن عيسى وخلا به أبي، فخرج ذات ليلة وقام أحمد عن المجلس وخلا أبي بالرسول، واستدار أحمد حتى وقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لأبي: **إِنَّ مَوْلَاكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: «إِنِّي مَاضٍ وَالْأَمْرُ صَائِرٌ إِلَى ابْنِي عَلِيٍّ، وَلَهُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ بَعْدَ أَبِي» ثُمَّ مَضَى الرَّسُولُ فَرَجَعَ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ عِيْسَى إِلَى مَوْضِعِهِ وَقَالَ لِأَبِي: مَا الَّذِي قَالَ لَكَ؟ قَالَ: خَيْرًا، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَ، فَأَعَادَ إِلَيْهِ مَا سَمِعَ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾^(١) فَلَمَّا إِذَا سَمِعْتُ فَاحْفَظْ هَذِهِ الشَّهَادَةَ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ إِلَيْهَا يَوْمًا مَا، وَإِيَّاكَ أَنْ تَظْهَرَهَا لِأَحَدٍ إِلَى وَقْتِهَا.**

فلما أصبح أبي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع بلفظها، وختمها ودفعها إلى عشرة من وجوه العصابة، وقال لهم: **إِنْ حَدَثَ بِي حَدَثُ الْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ أَطَالِبَكُمْ بِهَا فَافْتَحُوهَا وَاعْمَلُوا بِمَا فِيهَا.**

قال: فلما مضى أبو جعفر عليه السلام لبث أبي في منزله، فلم يخرج حتى اجتمع رؤساء الإمامية عند محمد بن الفرج الرخجي يتفاوضون في القائم بعد أبي جعفر ويخوضون في ذلك، فكتب محمد بن الفرج إلى أبي يعلمه باجتماع القوم عنده، وأنه لولا مخافة الشهرة لصار معهم إليه، وسأله أن يأتيه.

فركب أبي وصار إليه، فوجد القوم مجتمعين عنده، فقالوا لأبي: **مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟**

فقال أبي لمن عنده الرقاع: **أَحْضَرُوهَا، فَاحْضَرُوهَا وَفَضَّهَا وَقَالَ: هَذَا**

ما أمرت به .

فقال بعض القوم : قد كنا نحب أن يكون معك في هذا الأمر شاهد آخر . -

فقال لهم أبي : قد أتاكم الله ما تحبون ، هذا أبو جعفر الأشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة . وسأله أن يشهد فتوقف أبو جعفر ، فدعاه أبي إلى المباهلة وخوفه بالله ، فلما حقق عليه القول قال : قد سمعت ذلك ، ولكنني توقفت لأنني أحببت أن تكون هذه المكرمة لرجل من العرب !! فلم يبرح القوم حتى إعترفوا بإمامة أبي الحسن عليه السلام وزال عنهم الريب في ذلك^(١) .

والأخبار في هذا الباب كثيرة ، وفي إجماع العصابة على إمامته عليه السلام وعدم من يدعي فيها إمامة غيره غناء عن إيراد الأخبار في ذلك ، هذا وصورة اثمتنا عليهم السلام في هذه الأزمنة في خوفهم من أعدائهم وتقيتهم منهم أحوجت شيعتهم في معرفة نصوصهم على من بعدهم إلى ما ذكرناه من الاستخراج ، حتى أن أوكد الوجوه في ذلك عندهم دلائل العقول الموجبة للإمامة وما اقترن إلى ذلك من حصولها في ولد الحسين عليه السلام . وفساد أقوال ذوي النحل الباطلة ، وبالله التوفيق .

(١) الكافي ١ : ٢٦٠ / ٢ ، وكذا في : إرشاد المفيد ٢ : ٢٩٨ ، كشف الغمة ٢ : ٣٧٧ .

﴿الفصل الثالث﴾

في ذكر طرف من دلائله ومعجزاته ومناقبه عليه السلام

محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن
الوشاء، عن خيران الأسباطي قال: قدمت على أبي الحسن علي بن محمد
عليهما السلام بالمدينة، فقال لي: «ما خبر الوائق عندك؟»
قلت: جعلت فداك، خلفته في عافية، أنا من أقرب الناس عهداً به،
عهدي به منذ عشرة أيام.

قال: فقال: «إن الناس يقولون: إنه مات»^(١) فعلمت أنه يعني نفسه،
ثم قال: «ما فعل جعفر؟»

قلت: تركته أسوء الناس حالاً في السجن.

قال: فقال: «أما إنه صاحب الأمر، ما فعل ابن الزيات؟»

- قلت: الناس معه والأمر أمره.

فقال: «أما إنه شؤم عليه» ثم سكوت وقال لي: «لا بد أن تجري مقادير
الله وأحكامه، يا خيران، مات الوائق، وقعد المتوكل جعفر، وقتل ابن
الزيات».

قلت: متى جعلت فداك؟

فقال: «بعد خروجك بستة أيام»^(٢).

(١) في الكافي: ان أهل المدينة يقولون: انه مات.

(٢) الكافي ١: ٤١٦/١، وكذا في: الهداية الكبرى: ٢١٤، ارشاد المفيد ٢: ٣٠١، روضة

وبهذا الإسناد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن علي بن محمد النوفلي قال: قال لي محمد بن الفرج الرُّخْجِي: إِنَّ أبا الحسن عليه السلام كتب إليه: «يا محمد، أجمع أمرك، وخذ حذرَكَ».

قال: فأنا في جمع أمري لست أدري ما الذي أراد بما كتب، حتى ورد علي رسول حملني من وطني^(١) مصفداً بالحديد، وضرب على كل ما أملك، فمكثت في السجن ثماني سنين، ثم ورد علي كتاب منه وأنا في السجن: «يا محمد بن الفرج، لا تنزل في ناحية الجانب الغربي» فقرأت الكتاب وقلت في نفسي: يكتب أبو الحسن إلي بهذا وأنا في السجن إن هذا لعجب! فما مكثت إلا أياماً يسيرة حتى أفرج عني، وحلت قيودي، وخلي سبيلي.

قال: وكتبت إليه بعد خروجي أسأله أن يسأل الله تعالى أن يرده علي ضيعتي، فكتب إلي: «سوف ترد عليك وما يضرّك ألا ترد عليك».

قال علي بن محمد النوفلي: فلما شخّص محمد بن الفرج الرُّخْجِي إلى العسكر كُتب إليه برده ضياعه، فلم يصل الكتاب حتى مات.

قال النوفلي: وكتب علي بن الخصيب إلى محمد بن الفرج بالخروج إلى العسكر، فكتب إلى أبي الحسن عليه السلام يشاوره، فكتب إليه: «أخرج، فإن فيه فرجك إن شاء الله».

فخرج، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات^(٢).

الواعظين: ٢٤٤، الخرائج والجرائع ١: ١٣/٤٠٧، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٤١٠.

كشف الغمة ٢: ٣٧٨، الثاقب في المناقب: ٥٣٤/٤٧٠، الفصول المهمة: ٢٧٩.

(١) في الكافي والارشاد: مصر.

(٢) الكافي ١: ٥/٤١٨، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٠٤، الخرائج والجرائع ٢: ٩/٦٧٩.

وذكر أحمد بن محمد بن عيسى قال: أخبرني أبو يعقوب قال: رأيت محمد بن الفرج قبل موته بالعسكر في عشية من العشايا وقد استقبل أبا الحسن عليه السلام فنظر إليه نظراً شافياً، فاعتل محمد بن الفرج من الغد، فدخلت عليه عائداً بعد أيام من علته، فحدثني أن أبا الحسن عليه السلام قد أنفذ إليه بثوب وأرانيه مدرجاً تحت رأسه.
قال: فكفن والله فيه.

وذكر أيضاً عن أبي يعقوب قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام مع أحمد بن الخصيب يتسايران وقد قصر أبو الحسن عليه السلام عنه، فقال له ابن الخصيب: سر جعلت فداك.

فقال له أبو الحسن عليه السلام: «أنت المقدم». فما لبثنا إلا أربعة أيام حتى وضع الذَّهَقُ^(١) على ساق ابن الخصيب وقتل.

قال: وألح عليه ابن الخصيب في الدار التي كان قد نزلها وطالبه بالانتقال منها وتسليمها إليه، فبعث إليه أبو الحسن عليه السلام: «لأقعدن بك من الله مقعداً لا تبقى لك معه باقية». فأخذه الله في تلك الأيام^(٢).

→ المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٤٠٩ و ٤١٤، كشف الغمة ٢: ٣٨٠، الثاقب في المناقب: ٤٧١/٥٣٤، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٢٥/١٤٠.

(١) الذَّهَقُ (بالتحريك): ضربٌ من العذاب، وهو من خشبتان يُغْمَزُ بهما الساق. «انظر: الصحاح - دهم - ٤: ١٤٧٨، القاموس المحيط ٣: ٢٣٣».

(٢) الكافي ١: ٦/٤١٩، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٠٦، كشف الغمة ٢: ٣٨٠، وورد ذيلها في: الخرائج والجرائح ٢: ١١/٦٨١، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٤٠٧، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٢٣/١٣٩، و ٢٤.

ومما شاهدته أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري من دلائله عليه السلام وسمعه من السيد الصالح أبي طالب الحسيني القصي رحمه الله، بالإسناد الذي تقدم ذكره عن أبي عبدالله أحمد بن محمد بن عيَّاش قال: حَدَّثَنِي أَبُو طَالِبٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِيُّ الْأَسَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ حِينَ مَرَّ بِهَا بَغَاءُ أَيَّامِ الْوَاتِقِ فِي طَلَبِ الْأَعْرَابِ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أُخْرِجُوا بَنَّا حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى تَعْبِئَةِ هَذَا التُّرْكِيِّ».

فخرجنا فوقفنا، فمرت بنا تعبئته، فمر بنا تركي فكلّمه أبو الحسن عليه السلام بالتركية فنزل عن فرسه فقبل حافر دابته.

قال: فحلّفت التركيّ وقلت له: ما قال لك الرجل؟

قال: هذا نبيّ؟

قلت: ليس هذا بنبيّ.

قال: دعاني باسم سُمِّيَتْ به في صغري في بلاد الترك ما علمه أحد إلى الساعة^(١).

قال أبو عبدالله بن عيَّاش: وحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَبِشٍ بن قُوفِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَلَّمَنِي بِالْهِنْدِيَّةِ فَلَمْ أَحْسِنْ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْهِ، وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوءٌ مَلَأَى حَصِيٌّ فَتَنَاوَلَ حَصَاةً وَاحِدَةً وَوَضَعَهَا فِي فِيهِ فَمَضَّاهَا (ثَلَاثًا)^(٢)، ثُمَّ رَمَى بِهَا إِلَيَّ، فَوَضَعْتُهَا فِي فَمِي، فَوَاللَّهِ مَا بَرَحْتُ مِنْ

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٤٦٧، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٤٠٨، الثاقب في المناقب:

٤٧٨/٥٣٨. كشف الغمة ٢: ٣٩٧، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ١/١٢٤

(٢) في نسخة «م»: ملياً.

عنده حتى تكلمت بثلاثة وسبعين لساناً أولها الهندية^(١).

قال ابن عيَّاش : وحَدَّثني عليّ بن محمد المقعد قال : حَدَّثني يحيى ابن زكريّا الخزاعي ، عن أبي هاشم قال : خرجت مع أبي الحسن عليه السلام إلى ظاهر سرّ من رأى نلتقى بعض الطالبين ، فأبطأ ، فطرح لابي الحسن عليه السلام غاشية السرج فجلس عليها ، ونزلت عن دابّتي وجلست بين يديه وهو يحَدَّثني ، وشكوت إليه قصور يدي ، فأهوى بيده إلى رمل كان عليه جالساً فناولني منه أكفاً وقال : « اتَّسع بهذا يا أبا هاشم واكتم ما رأيت » .

— فخبأته معي ورجعنا ، فأبصرته فإذا هو يتقد كالنيران ذهباً أحمر ، فدعوت صائغاً إلى منزلي وقلت له : أسبك لي هذا ، فسبكه وقال : ما رأيت ذهباً أجود منه وهو كهيئة الرمل فمن أين لك هذا فما رأيت أعجب منه ؟

قلت : هذا شيء عندنا قديماً تدخره لنا عجائزنا على طول الأيام^(٢) .

قال ابن عيَّاش : وحَدَّثني أبو طاهر الحسن بن عبد القاهر الطاهري قال : حَدَّثنا محمد بن الحسن بن الأشتر العلوي قال : كنت مع أبي علي باب المتوكّل - وأنا صبي - في جمع من الناس ما بين عباسي إلى طالبّي إلى جندي ، وكان إذا جاء أبو الحسن ترجّل الناس كلّهم حتى يدخل ، فقال بعضهم لبعض : لِمَ نترجّل لهذا الغلام وما هو بأشرفنا ولا بأكبرنا سنّاً ؟ ! والله لا نرجلنا له .

فقال أبو هاشم الجعفري : والله لترجلنّ له صغرة إذا رأيتموه .

(١) الخرائج والجرائح ٢ : ٦٧٣/٢ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠٨ ، كشف الغمة ٢ : ٣٩٧ ، الثاقب في المناقب : ٥٣٣/٤٦٩ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ :

(٢) الخرائج والجرائح ٢ : ٦٧٣/٣ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠٩ ، الثاقب في المناقب : ٥٣٢/٤٦٧ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٣٢/١٣٨ .

فما هو إلا أن أقبل وبصروا به حتى ترجّل له الناس كلّهم، فقال لهم أبو هاشم: أليس زعمتم أنكم لا تترجلون له؟

فقالوا له: والله ما ملكنا أنفسنا حتى تترجلنا^(١). —

قال: وحديثي أبو القاسم عبدالله بن عبدالرحمن الصالحيّ - من آل إسماعيل بن صالح، وكان أهل بيته بمنزلة من السادة عليهم السلام؛ ومكاتبين لهم -: أن أبا هاشم الجعفريّ شكّا إلى مولانا أبي الحسن عليّ بن محمد عليه السلام ما يلقي من الشوق إليه إذا انحدر من عنده إلى بغداد، وقال له: يا سيّدي ادع الله لي، فما لي مركوب سوى برذوني هذا على ضعفه.

فقال: «قواك الله يا أبا هاشم، وقوى برذونك».

قال: فكان أبو هاشم يصلّي الفجر ببغداد ويسير على البرذون فيدرك الزوال من يومه ذلك عسكر سرّ من رأى، ويعود من يومه إلى بغداد إذا شاء على ذلك البرذون بعينه، فكان هذا من أعجب الدلائل التي شوهدت^(٢).

وروى محمد بن يعقوب، عن عليّ بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الطاهري قال: مرض المتوكّل من خراج خرج به فأشرف منه على الموت، فلم يجسر أحدٌ أن يمسه بحديد، فنذرت أمّه أن عوفي أن تحمل إلى أبي الحسن عليه السلام مالاً جليلاً من مالها.

وقال الفتح بن خاقان للمتوكّل: لو بعثت إلى هذا الرجل - يعني أبا

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٥/٧، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٤٠٧، الثاقب في المناقب:

٤٨٤/٥٤٢، كشف الغمة ٢: ٣٩٨، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ١٣٧/٢٠.

(٢) اثبات الوصية: ٢٠٢، الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٢/١، المناقب لابن شهر آشوب ٤:

٣٠٩، الثاقب في المناقب: ٤٨٦/٥٤٤، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠:

الحسن - فإنه ربما كان عنده صفة شيء يفرج الله تعالى به عنك .
فقال : ابعثوا إليه .

— فمضى الرسول ورجع فقال : خذوا كُسْبَ^(١) الغنم فديفوه بماء ورد ،
وضعوه على الخراج فإنه نافع بإذن الله تعالى .

فجعل من يحضر المتوكل يهزأ من قوله ، فقال لهم الفتح : وما يضر
من تجربة ما قال ، فوالله إنني لأرجو الصلاح به .

فأحضر الكُسْب وديف بماء الورد ووضع على الخراج ، فخرج منه ما
كان فيه ، وبُشِّرَتْ أُمُّ المتوكل بعافيته ، فحملت إلى أبي الحسن عليه السلام
عشرة آلاف دينار تحت ختمها ، واستقل المتوكل من علته .

فلما كان بعد أيام سعى البطحائي بأبي الحسن عليه السلام إلى
المتوكل ، وقال : عنده أموال وسلاح ، فتقدم المتوكل إلى سعيد الحاجب أن
يهجم عليه ليلاً ويأخذ ما يجد عنده من الأموال والسلاح ويحمله إليه .

— قال إبراهيم : قال لي سعيد الحاجب : حضرت إلى دار أبي الحسن
عليه السلام بالليل ومعي سلّم فصعدت منه على السطح ونزلت من الدرجة
إلى بعضها في الظلمة ، فلم أدر كيف أصل إلى الدار ، فناداني أبو الحسن
عليه السلام من الدار : « يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة » .

فلم ألبث أن أتوني بشمعة ، فنزلت فوجدت عليه جبة صوف وقلنسوة
منها وسجادة على حصير بين يديه وهو مقبل على القبلة ، فقال لي : « دونك
البيوت » فدخلتها وفتشتها فلم أجدها شيئاً ، ووجدت البدرية مختومة بخاتم
أُمِّ المتوكل وكيساً مختوماً معها ، فقال لي أبو الحسن عليه السلام : « دونك
المصلّى » فرفعته فوجدت سيفاً في جفن غير ملبوس ، فأخذت ذلك وصرت

(١) الكُسْب : عصارة الدهن . « لسان العرب ١ : ٧١٧ » .

إليه.

فلما نظر إلى خاتم أمه على البدره بعث إليها فخرجت إليه فسألها عن البدره، فأخبرني بعض خدام الخاصه أنها قالت: كنت نذرت في علتك إن عوفيت أن أحمل إليه من مالي عشرة آلاف دينار، فحملتها إليه وهذا خاتمي على الكيس ما حركها. وفتح الكيس الآخر فإذا فيه أربعمئة دينار، فأمر أن تضم إلى البدره بدره أخرى وقال لي: إحمل ذلك إلى أبي الحسن واردد عليه السيف والكيس.

فحملت ذلك، واستحييت منه وقلت له: يا سيدي عز علي دخولي دارك بغير إذنك، ولكنني مأمور.

فقال لي: «يا سعيد ﴿سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾»^(١) ^(٢).

وروى الحسين بن الحسن الحسني قال: حدثني أبو الطيب يعقوب ابن ياسر قال: كان المتوكل يقول: ويحكم أعياني أمر ابن الرضا، وجهدت أن يشرب معي وينادمني فامتنع.

فقال له بعض من حضر: إن لم تجد من ابن الرضا ما تريد من هذه الحال، فهذا أخوه موسى^(٣) قصاف عزاف، يأكل ويشرب ويعشق ويتخالع، فأحضره واشهره، فإن الخبر يسمع عن ابن الرضا ولا يفرق الناس بينه وبين

(١) الشعراء ٢٦: ٢٢٧.

(٢) الكافي ١: ٤١٧/٤، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٠٢، الخرائج والجرائح ١: ٦٧٦/٨، الدعوات للراوندي: ٢٠٢/٥٥٥، ويختصار في: المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٤١٥، كشف الغمة ٢: ٣٧٨، الفصول المهمة: ٢٨١، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ١٠/١٩٨.

(٣) في نسخة «م»: زيادة: اللامي واللاعب على الطعام.

أخيه، من عرفه اتهم أخاه بمثل فعالة. فقال: اكتبوا بإشخاصه مكرماً.
فأشخص، وتقدم المتوكل أن يتلقاه جميع بني هاشم والقواد وسائر
الناس، وعمل على أنه إذا وافى أقطعه قطيعة، وبني له فيها، وحول إليها
الخمارين والقيان، وتقدم بصلته وبره، وأفرد له منزلاً سرياً يصلح لأن يزوره
هو فيه.

فلما وافى موسى تلقاه أبو الحسن عليه السلام في قنطرة وصيف فسلم
عليه ثم قال له: «إن هذا الرجل قد أحضرك ليهتكك^(١) ويضع منك، فلا تقر
له أنك شربت نبذاً قط، واتق الله يا أخي أن ترتكب محظوراً». فقال له موسى: إنما دعاني لهذا فما حيلتي؟
قال: «فلا تضع من قدرك، ولا تعص ربك، ولا تفعل ما يشينك، فما
غرضه إلا هتكك».

فأبى عليه موسى، وكرر أبو الحسن عليه القول والوعظ وهو مقيم على
خلافه، فلما رأى أنه لا يجيب قال: «أما إن الذي تريد الاجتماع معه عليه
لا تجتمع عليه أنت وهو أبداً».

قال: فأقام ثلاث سنين يبكر كل يوم إلى باب المتوكل ويروح فيقال
له: قد سكر أو قد شرب دواء، حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه على
شراب^(٢).

وذكر الحسن بن محمد بن جمهور العمي في كتاب الواحدة قال:
حدثني أخي الحسين بن محمد قال: كان لي صديق مؤدب لولد بغاء أو

(١) في نسخة «ط»: ليهينك.

(٢) الكافي ١: ٤٢٠/٨، ارشاد المفيد ٢: ٣٠٧، وباختصار في: المناقب لابن شهر آشوب

٤: ٤٠٩، كشف الغمة ٢: ٣٨١.

وصيف - الشك مني - فقال لي : قال لي الأمير منصوره من دار الخليفة :
حبس أمير المؤمنين هذا الذي يقولون : ابن الرضا اليوم ودفعه إلى علي بن
كركر، فسمعتة يقول : «أنا أكرم على الله من ناقة صالح ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾»^(١) وليس يفصح بالآية ولا بالكلام، أي
شيء هذا؟

قال : قلت : أعزك الله ، توعد ، انظر ما يكون بعد ثلاثة أيام .
فلما كان من الغد أطلقه واعتذر إليه ، فلما كان في اليوم الثالث وثب
عليه : باغز، ويغلون، وتامش، وجماعة معهم فقتلوه وأقعدوا المنتصر ولده
خليفة^(٢).

قال : وحدثني أبو الحسين سعيد بن سهلويه البصري وكان يلقب
بالملاح قال : كان يقول بالوقف جعفر بن القاسم الهاشمي البصري ، وكنت
معه بسر من رأى ، إذ رآه أبو الحسين عليه السلام في بعض الطرق فقال له :
«إلى كم هذه النومه؟ أما أن لك أن تنبّه منها؟» .

فقال لي جعفر : سمعت ما قال لي علي بن محمد ، قد والله قدح^(٣)
في قلبي شيء .

فلما كان بعد أيام حدث لبعض أولاد الخليفة وليمة فدعانا فيها ودعا
أبا الحسن معنا ، فدخلنا ، فلما رأوه أنصتوا لإجلال له ، وجعل شاب في
المجلس لا يوقره ، وجعل يلفظ ويضحك ، فأقبل عليه وقال له : «يا هذا

(١) مود : ١١ : ٦٥ .

(٢) الثاقب في المناقب : ٥٣٦ / ٤٧٣ ، وباختصار في : المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠٧ ،
ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ١ / ١٨٩ .

(٣) في نسخة «م» : وقع .

أتضحك ملء فيك وتذهل عن ذكر الله وأنت بعد ثلاثة أيام من أهل القبور.

قال : فقلنا : هذا دليل حتى ننظر ما يكون؟

— قال : فأمسك الفتى وكف عما هو عليه ، وطعمنا وخرجنا ، فلما كان

بعد يوم اعتل الفتى ومات في اليوم الثالث من أول النهار، ودفن في آخره^(١).

وحدثني سعيد أيضاً قال : اجتمعنا أيضاً في وليمة لبعض أهل سرّ من

رأى ، وأبو الحسن معنا ، فجعل رجل يعث ويمزح ولا يرى له جلالاً ، فأقبل

على جعفر فقال : «أما إنه لا يأكل من هذا الطعام ، وسوف يرد عليه من خبر

أهله ما ينغص عليه عيشه».

قال : فقدمت المائدة قال جعفر : ليس بعد هذا خبرٌ ، قد بطل قوله ،

فوالله لقد غسل الرجل يده وأهوى إلى الطعام فإذا غلامه قد دخل من باب

البيت يبكي وقال له : إلحق أمك ، فقد وقعت من فوق البيت وهي بالموت .

قال جعفر : فقلت : والله لا وقعت بعد هذا ، وقطعت عليه^(٢).

والروايات في هذا الباب كثيرة ، وفيما أوردناه كفاية .

(١) المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠٧ و ٤١٤ ، وورد ذيل الرواية في : كشف الغمة ٢ : ٣٩٨ ،

والثاقب في المناقب : ٤٧٤/٥٣٦ .

(٢) المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤١٥ ، كشف الغمة ٢ : ٣٩٨ ، الثاقب في المناقب :

٤٧٥/٥٣٧ .

﴿الفصل الرابع﴾

في ذكر طرف من خصائصه وأخباره عليه السلام

ذكر ابن جمهور قال: حدثني سعيد بن سهلويه قال: رفع زيد بن موسى إلى عمر بن الفرج مراراً يسأله أن يقدمه على ابن أخيه ويقول: إنه حدث وأنا عم أبيه، فقال عمر ذلك لأبي الحسن عليه السلام فقال: «إفعل واحدة، أقعدني غداً قبله ثم انظر».

فلما كان من الغد أحضر عمر أبا الحسن عليه السلام فجلس في صدر المجلس، ثم أذن لزيد بن موسى فدخل فجلس بين يدي أبي الحسن عليه السلام، فلما كان يوم الخميس أذن لزيد بن موسى قبله فجلس في صدر المجلس، ثم أذن لأبي الحسن عليه السلام فدخل، فلما رآه زيد قام من مجلسه وأقعده في مجلسه وجلس بين يديه^(١).

وأشخص أبا الحسن عليه السلام المتوكل من المدينة إلى سر من رأى، وكان السبب في ذلك أن عبدالله بن محمد - وكان والي المدينة - سعى به إليه، فكتب المتوكل إليه كتاباً يدعو به فيه إلى حضور العسكر على جميل من القول.

فلما وصل الكتاب إليه تجهّز للرحيل وخرج مع يحيى بن هرثمة حتى وصل إلى سر من رأى، فلما وصل إليها تقدّم المتوكل أن يحجب عنه في منزله، فنزل في خان يعرف بخان الصعاليك فأقام فيه يومه، ثم تقدّم المتوكل بإفراد دار له فانتقل إليها^(٢).

(١) المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤١٠.

(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٣٠٩ بتفصيل فيه، روضة الواعظين: ٢٤٥، كشف الغمة ٢ :

فروی محمد بن یعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، عن صالح ابن سعيد قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام في يوم وروده فقلت له: جعلت فداك، في كل الأمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتى أنزلوك هذا المخان الأشنع، خان الصعاليك.

فقال: «ها هنا أنت يا ابن سعيد» ثم أوماً بيده فإذا أنا بروضات أنقات، وأنهار جاريات، وجنّات فيها خيرات عطرات، وولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون، فحار بصري، وكثر عجبى، فقال لي: «حيث كنّا فهذا لنا يا ابن سعيد، لسنا في خان الصعاليك»^(١).

وكان المتوكل يجتهد في إيقاع حيلة به، ويعمل على الوضع من قدره في عيون الناس فلا يتمكن من ذلك، وله معه أحاديث يطول بذكرها الكتاب، فيها آيات له، ودلالات ذكرنا بعضها، وفي إيراد جميعها خروج عن الغرض في الإيجاز.

وروى عبد الله بن عيَّاش بإسناده، عن أبي هاشم الجعفريّ فيه وقد اعتلّ عليه السلام:

مادت الأرض بي وأدت فؤادي	واعترتني موارد العرواء
حين قيل: الإمام نضو عليل	قلت: نفسي فدته كلّ الفداء
مرض الدين لاعتلاك واعتد	ل غارت له نجوم السماء

(١) الكافي ١: ٤١٧/٢، وكذا في: بصائر الدرجات: ٤٢٦/٧ و ٤٢٧/١١، ارشاد المفيد ٢: ٣١١، الاختصاص: ٣٢٤، روضة الواعظين: ٢٤٦، الخرائج والجرائح ٢: ١٠/٦٨٠، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٤١١، كشف الغمة ٢: ٣٨٣.

عجباً أن منيتَ بالداءِ والسقـمِ وأنتَ الإمامُ حَسْمُ الداءِ
أنتَ آسِي الأدواءِ في الدينِ و الدنيا ومحيي الأمواتِ والأحياءِ^(١)
«في أبيات».

[أولاده عليه السلام]

وله عليه السلام من الأولاد: ابنه أبو محمد الحسن الإمام بعده،
والحسين، ومحمد، وجعفر الملقب بالكذاب، وابنته عالية.
وكان مقامه بسرّ من رأى إلى أن توفي عليه السلام عشرين سنة
وأشهر^(٢).



مركز تحقيقات كميّات علوم اسلامی

(١) نقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٩/٢٢٢.

(٢) انظر: ارشاد المفيد ٢: ٣١١، الهداية للخصيبي: ٣١٣، تاج المواليد (مجموعة نفيسة):
١٣٢، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٤٠٢، دلائل الإمامة: ٢١٧، الفصول المهمة: ٢٨٣.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الباب العاشر﴾

في ذكر الإمام الزكي أبي محمد
الحسن بن علي العسكري عليهما السلام

وفيه أربعة فصول: مركز تحقيق كوثق ويزن علوم ورسول



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الفصل الأول﴾

في ذكر تاريخ مولده، ومبلغ سنّه،
ووقت وفاته عليه السلام

كان مولده عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع
الآخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين .

وقبض عليه السلام بسرّ من رأى لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة
ستين ومائتين، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة .
وأُمّه أُم ولد يقال لها: حديث .

وكانت مدّة خلافته ستّ سنين .
ولقبه: الهاديّ، والسراج، والعسكري، وكان هو وأبوه وجده يعرف كل
منهم في زمانه بابن الرضا .

وكانت في سني إمامته بقيّة ملك المعتزّ أشهراً، ثمّ ملك المهتدي أحد
عشر شهراً وثمانية وعشرين يوماً، ثمّ ملك أحمد المعتمد على الله بن جعفر
المتوكل عشرين سنة وأحد عشر شهراً .

وبعد مضيّ خمس سنين من ملكه قبض الله وليّه أبا محمد عليه السلام
ودفن في داره بسرّ من رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه عليهما السلام^(١) .
وذهب كثير من أصحابنا إلى أنّه عليه السلام مضيّ مسموماً، وكذلك

(١) انظر: الكافي : ١ : ٤٢٠ ، ارشاد المفيد ٢ : ٣١٣ ، روضة الواعظين : ٢٥١ ، تاج المواليد
(مجموعة نفيسة) : ١٣٣ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٢١ ، دلائل الإمامة : ٢٢٣ ، كشف
الغمة ٢ : ٤٠٤ و ٤١٥ .

أبوه وجدّه وجميع الأئمة عليهم السلام خرجوا من الدنيا بالشهادة، واستدلوا في ذلك بما روي عن الصادق عليه السلام من قوله: «والله ما منّا إلا مقتول شهيد»^(١). والله أعلم بحقيقة ذلك.



(١) كفاية الأثر للخزاز: ١٦٢، مناقب ابن شهر آشوب ٢: ٢٠٩، الفصول المهمة: ٢٩٠.

﴿الفصل الثاني﴾

في ذكر النصوص الدالة على إمامته عليه السلام

يدلّ على إمامته عليه السلام - بعد طريقتي الاعتبار والتواتر اللتين ذكرناهما في إمامة من تقدمه من آبائه عليهم السلام - :

ما رواه محمد بن يعقوب، عن عليّ بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن بشار بن أحمد البصري، عن عليّ بن عمر النوفلي قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام في صحن داره فمرّ بنا محمد ابنه، فقلت: جعلت فداك، هذا صاحبنا بعدك؟

فقال: «لا، صاحبكم بعدي ابني الحسن»^(١).

وبهذا الإسناد، عن بشار بن أحمد، عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال: قال أبو الحسن عليه السلام: «صاحبكم بعدي الذي يصلي عليّ». قال: ولم نكن نعرف أبا محمد عليه السلام قبل ذلك، فلما مات أبو الحسن عليه السلام خرج أبو محمد عليه السلام فصلّى عليه^(٢).

وبهذا الإسناد، عن بشار بن أحمد، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن عليّ بن جعفر قال: كنت حاضراً أبا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه [محمد]^(٣) فقال للحسن: «يا بني أحدث لله شكراً فقد أحدث فيك أمراً»^(٤).

(١) الكافي ١: ٢٦٢/٢، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣١٤، غيبة الطوسي: ١٦٣/١٩٨، اثبات الوصية للمسعودي: ٢٠٨.

(٢) الكافي ١: ٢٦٢/٣، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣١٥، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٤٢٢. (٣) اثبتناه من الكافي.

(٤) الكافي ١: ٢٦٢/٤، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣١٥، كشف الغمة ٢: ٤٠٥.

محمد بن یعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري قال: كنت حاضراً عند مضي أبي جعفر محمد بن علي، فجاء أبو الحسن عليه السلام فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله أهل بيته، وأبو محمد قائم في ناحية، فلما فرغ من أمر أبي جعفر التفت إلى أبي محمد عليه السلام فقال: «يا بني أحدث الله شكراً فقد أحدث فيك أمراً»^(١).

وعنه، عن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد القلانسي، عن علي ابن الحسين بن عمرو، عن علي بن مهزيار قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن كان كونه - وأعوذ بالله - فإلى من؟

قال: «عهدي إلى الأكبر من ولدي» يعني الحسن عليه السلام^(٢).
وعنه، عن علي بن محمد، عن أبي محمد الاسترابادي، عن علي ابن عمرو العطار قال: دخلت على أبي الحسن وأبو جعفر ابنة - أعني محمداً - في الأحياء، وأنا أظنه هو القائم من بعده، فقلت له: جعلت فداك، من أخص من ولدك؟

فقال: «لا تخصوا أحداً حتى يخرج إليكم أمري».
قال: فكتبت إليه بعد فيمن يكون هذا الأمر؟ قال: فكتب إلي: «في الأكبر من ولدي».
قال: وكان أبو محمد أكبر من جعفر^(٣).

(١) الكافي ١: ٢٦٢/٥، وكذا في: بصائر الدرجات ١٣/٤٩٢، ارشاد المفيد ٢: ٣١٦، واختلاف يسير في: مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٤٢٣.

(٢) الكافي ١: ٢٦٢/٦، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣١٦، كشف الغمة ٢: ٤٠٥.

(٣) الكافي ١: ٢٦٢/٧، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣١٦، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ١٧/٢٤٤.

وعنه ، عن محمد بن يحيى وغيره ، عن سعد بن عبدالله ، عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسين الأفتس : أنهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد دار أبي الحسن عليه السلام ليعزّوه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله ، قالوا : فقدّرنا أن يكون حوله يومئذ من آل أبي طالب وسائر بني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلاً سوى مواليه وسائر الناس ، إذ نظر إلى الحسن بن علي ابنه وقد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه ، فنظر إليه أبو الحسن عليه السلام ساعة ثم قال له : «يا بني أحدث لله شكراً فقد أحدث فيك أمراً» فبكى الفتى واسترجع وقال :- «الحمد لله رب العالمين» .

وقدّرنا أن له في ذلك الوقت عشرين سنة ، فيومئذ عرفناه وعلمنا أنه قد أشار إليه بالإمامة وأقامه مقامه^(١) .

وعنه ، عن علي بن محمد ، عن إسحاق بن محمد ، عن شاهويه بن عبدالله الجلاب قال : كتب إلي أبو الحسن عليه السلام : «أردت أن تسأل عن الخلف بعد أبي جعفر وقلقت لذلك ، فلا تقلق ، فإن الله لا يضلّ قوماً بعد إذ هداهم حتى يتبين لهم ما يتقون ، وصاحبك بعدي أبو محمد ابني ، وعنده ما تحتاجون إليه»^(٢) . الحديث بطوله .

وبهذا الإسناد ، عن إسحاق بن محمد ، عن محمد بن يحيى ، عن أبي بكر الفهفكي قال : كتب إلي أبو الحسن عليه السلام : «أبو محمد ابني أصبح آل محمد غريزة ، وأوثقهم حجة ، وهو الأكبر من ولدي ، وهو الخلف ،

(١) الكافي ١ : ٢٦٢ / ٨ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣١٧ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٢٣ ،

ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ١٨ / ٢٤٥ .

(٢) الكافي ١ : ٢٦٣ / ١٢ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣١٩ ، الغيبة للطوسي : ١٢١ .

واليه تنتهي عرى الإمامة وأحكامها فما كنت سائلني عنه فسله عنه، فعنده ما تحتاج إليه ومعه آلة الإمامة^(١).

- وعنه، عن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن يحيى ابن يسار القنبري قال: أوصى أبو الحسن عليه السلام إلى ابنه الحسن قبل مضيّه بأربعة أشهر، وأشار إليه بالأمر من بعده، وأشهدني على ذلك وجماعة من الموالي^(٢).

وفي كتاب أبي عبدالله بن عيَّاش: حدّثني أحمد بن محمد بن يحيى قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثني محمد بن أحمد بن محمد العلوي العريضي قال: حدّثني أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام صاحب العسكر يقول: «الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف»^(٣). قلت: ولم جعلت فذاك؟ قال: «لأنكم لا ترون شخصه، ولا يحلّ لكم تسميته، ولا ذكره باسمه».

قلت: كيف تذكره؟

قال: «قولوا: الحجّة من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلّم»^(٤).

(١) الكافي ١: ٢٦٣/١١، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣١٩، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٢٤٥/١٩.

(٢) الكافي ١: ٢٦١/١، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣١٤، الغيبة للطوسي: ٢٠٠/١٦٦، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٢٤٦/٢١.

(٣) الكافي ١: ٢٦٤/١٣، كمال الدين ٢: ٦٤٨/٤، ارشاد المفيد ٢: ٣٢٠، الغيبة للطوسي ٢٠٢/١٦٩، كفاية الأثر: ٢٨٨، اثبات الوصية للمسعودي: ٢٢٤، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٢٤٠/٥.

﴿الفصل الثالث﴾

في ذكر طرف من آياته ومعجزاته عليه السلام

محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن إسحاق بن محمد -
النخعي قال: حدثني إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن
عبدالله بن عباس، قال: قعدت لأبي محمد على ظهر الطريق، فلما مرّ بي
شكوت إليه الحاجة، وحلفت أن ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا
عشاء، فقال: «تحلف بالله كاذباً وقد دفنت مائتي ديناراً وليس قولي هذا دفناً
لك عن العطيّة، أعطه يا غلام ما معك» فأعطاني غلامه مائة دينار.

ثم أقبل علي فقال لي: «إنك تحرم الدنانير التي دفنتها أحوج ما تكون
إليها» وصدق عليه السلام، وذلك أنّي أنفقت ما وصلني به، واضطرت
ضرورة شديدة إلى شيء أنفقته، وانعلقت علي أبواب الرزق، فنبشت عن
الدنانير التي كنت دفنتها فلم أجدها، فنظرت فإذا ابن لي قد عرف موضعها
فأخذها وهرب، فما قدرت منها على شيء^(١).

وبهذا الإسناد، عن إسحاق بن محمد النخعي، عن علي بن زيد بن
علي بن الحسين عليهما السلام قال: كان لي فرس، وكنت به معجباً، أكثر
ذكره في المحافل، فدخلت على أبي محمد يوماً فقال لي: «ما فعل
فرسك؟».

(١) الكافي ١: ٤٢٦/١٤، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٣٢، الخرائج والجرائع ١:

٤٢٧/٦، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٤٣٢، ثاقب المناقب: ٥٧٨/٥٢٧، كشف الغمة ٢:

فقلت: هو عندي، وهو ذا هو على بابك، الآن نزلت عنه.
فقال لي: «استبدل به قبل المساء إن قدرت، ولا تؤخر ذلك» ودخل
علينا داخل فانقطع الكلام، فقممت متفكراً، ومضيت إلى منزلي فأخبرت
أخي فقال: ما أدري ما أقول في هذا. وشححت عليه، ونفست على الناس
بيعه، وأمسينا، فلما صلينا العتمة جاءني السائس فقال: يا مولاي نفق
فرسك الساعة، فاغتممت لذلك وعلمت أنه عنى هذا بذلك القول.
ثم دخلت على أبي محمد عليه السلام بعد أيام وأنا أقول في نفسي:
ليته أخلف عليّ دابة، فلما جلست قال قبل أن أحدث: «نعم، نخلف
عليك، يا غلام أعطه برذوني الكميته» ثم قال: «هذا خير من فرسك وأوطأ
وأطول عمراً»^(١).

ومما شاهده أبو هاشم - رحمه الله - من دلائله عليه السلام: ما ذكره
أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عياش قال: حدثني أبو عليّ أحمد بن محمد
ابن يحيى العطار، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن مصقلة القميّان قالا: حدثنا
سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال: حدثنا داود بن القاسم الجعفريّ، أبو
هاشم، قال: كنت عند أبي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من أهل
اليمن، فدخل عليه رجل جميل طويل جسيم، فسلم عليه بالولاية فردّ عليه
بالقبول، وأمره بالجلوس فجلس إلى جنبي، فقلت في نفسي: ليت شعري
من هذا، فقال أبو محمد: «هذا من ولد الأعرابية صاحبة الحصاة التي طبع
آبائي فيها» ثم قال: «هاتها».

(١) الكافي ١: ١٥/٤٢٧، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٣٢، الخرائج والجرائع ١:
١٢/٤٣٤، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٤٣٠، ثاقب المناقب: ٥٧٢/٥١٦، كشف الغمة
٢: ٤١٣، وذكره مختصراً المشعودي في اثبات الوصية: ٢١٥، ونقله المجلسي في
بحار الأنوار ٥٠: ٢٦٧/٢٦٦.

فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع أملس، فأخذها وأخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع، وكأني أقرأ الخاتم الساعة «الحسن بن علي» فقلت لليمانى: رأيت قط قبل هذا؟

فقال: لا والله، وإنني منذ دهر لحريص على رؤيته، حتى كان الساعة أتاني شاب لست أراه فقال: قم فادخل، فدخلت، ثم نهض وهو يقول: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت، ذرية بعضها من بعض، أشهد أن حقك لواجب كوجوب حق أمير المؤمنين والأئمة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين، وإليك انتهت الحكمة والإمامة، وإنك ولي الله الذي لا عذر لأحد في الجهل به.

فسألت عن اسمه، فقال: اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن أم غانم، وهي الأعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام^(١) وقال أبو هاشم الجعفري رحمه الله في ذلك:

له الله أصفى بالدليل وأخلصا	بدرب الحصامولى لنايختمُ الحصى
كموسى وقلق البحر واليد والعصا	وأعطاه آيات الإمامة كلها
ومعجزة إلا الوصيين قمصا	وما قمص الله النبيين حجة
من الأمر أن تتلو الدليل وتفحصا ^(٢)	فمن كان مرتاباً بذاك فقصره

- في أبيات -

(١) الكافي ١: ٢٨١/٤، غيبة الطوسي: ١٧١/٢٠٣، الخرائج والجرائع ١: ٧/٤٢٨، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٤٤١، ثاقب المناقب: ٥٦١/٥٠٠، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٧٨/٣٠٢.

(٢) ثاقب المناقب: ٥٦١/ذيل حديث ٥٠٠، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٧٨/٣٠٢.

قال أبو عبدالله بن عيَّاش: هذه أم غانم صاحبة الحصاة غير تلك صاحبة الحصاة، وهي أم الندى حباة بنت جعفر الوالبيَّة الأسديَّة. وهي غير صاحبة الحصاة الأولى التي طبع فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام فإنها أم سليم، وكانت وارثة الكتب^(١). فهنَّ ثلاثة ولكل واحدة منهن خبر قد رويته، ولم أطل الكتاب بذكره.

قال: وحدثني أحمد بن محمد بن يحيى قال: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر قالا: حدثنا أبو هاشم قال: شكوت إلى أبي محمد عليه السلام ضيق الحبس وثقل القيد، فكتب إليّ: «تصلي الظهر اليوم في منزلك».

فأخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام. قال: وكنت مضيقاً فأردت أن أطلب منه دنائير في كتابي فاستحييت، فلمّا صرت إلى منزلي وجّه إليّ بمائة دينار وكتب إليّ: «إذا كانت لك حاجة فلا تستع ولا تحتشم، واطلبها فإنك ترى ما تحب»^(٢).

قال: وكان أبو هاشم حبس مع أبي محمد عليه السلام، كان المعتز حبسهما مع عدّة من الطالبيين في سنة ثمان وخمسين ومائتين^(٣).

حدثنا أحمد بن زياد الهمداني، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم قال: حدثني أبو هاشم داود بن القاسم قال: كنت في الحبس المعروف بحبس صالح بن وصيف الأحمر، أنا، والحسن بن محمد العقيقي، ومحمد بن

(١) نقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٣٠٢ / ذيل حديث ٧٨.

(٢) الكافي ١ : ٤٢٦ / ١٠، ارشاد المفيد ٢ : ٣٣٠، اثبات الوصية : ٢١١ و ٢١٣، الخرائج والجرائع ١ : ٤٣٥ / ١٣، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٣٢ و ٤٣٩، وثاقب المناقب : ٥٦٦ / ٥٠٥ و ٥٧٦ / ٥٢٥، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ١ : ٤٣٥ / ١٣.

(٣) نقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٣١١ / ١٠.

إبراهيم العمري، وفلان، وفلان، إذ دخل علينا أبو محمد الحسن عليه السلام وأخوه جعفر، فحففنا به، وكان المتولي لحبسه صالح بن وصيف، وكان معنا في الحبس رجل جمحي يقول: أنه علوي.

قال: فالتفت أبو محمد عليه السلام فقال: «لولا أن فيكم من ليس منكم لأعلمتكم متى يفرج عنكم»، وأوماً إلى الجمحي أن يخرج فخرج، فقال أبو محمد عليه السلام: «هذا الرجل ليس منكم فاحذروه، فإن في ثيابه قصة قد كتبها إلى السلطان يخبره بما تقولون فيه».

فقام بعضهم ففتش ثيابه فوجد فيها القصة يذكرنا فيها بكل عظمة. وكان أبو الحسن عليه السلام يصوم فإذا أفطر أكلنا معه من طعام كان يحمله غلامه إليه في جونة مختومة، وكنت أصوم معه، فلما كان ذات يوم ضعفت فأفطرت في بيت آخر على كعكة وما شعربي والله أحد، ثم جئت فجلست معه، فقال لغلامه: «أطعم أبا هاشم شيئاً فإنه مفطر».

فتبسّمت، فقال: «ما يضحكك يا أبا هاشم؟ إذا أردت القوة فكل اللحم فإن الكعك لا قوة فيه».

فقلت: صدق الله ورسوله وأنتم، فأكلت فقال لي: «أفطر ثلاثاً، فإن المنة لا ترجع إذا انهكها الصوم في أقل من ثلاث».

فلما كان في اليوم الذي أراد الله سبحانه أن يفرج عنه جاءه الغلام فقال: يا سيدي أحمل فطورك؟

فقال: «إحمل، وما أحسبنا نأكل منه».

فحمل الطعام الظهر، وأطلق عنه عند العصر وهو صائم، فقال: «كلوا هناكم الله»^(١).

(١) الخرائج والجرائح ٢: ١/٦٨٢ و ٢/٦٨٣، وباختصار في: مناقب ابن شهر آشوب ٤:

قال: وحَدَّثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال: حَدَّثنا عبد الله بن جعفر قال: حَدَّثنا أبو هاشم قال: كنت عند أبي محمد عليه السلام فقال: «إذا خرج القائمُ أمر بهدم المنائر والمقاصير التي في المساجد». فقلت في نفسي: لأي معنى هذا؟ فأقبل عليّ وقال: «معنى هذا أنها محدثة مبتدعة لم بينها نبي ولا حجة»^(١).

وبهذا الإسناد، عن أبي هاشم قال: سأل الفهفكي أبا محمد: ما بال المرأة المسكينة تأخذ سهماً واحداً وتأخذ الرجل سهمين؟ فقال: «إن المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا عليها معقلة»^(٢)، إنما ذلك على الرجال».

فقلت في نفسي: قد كان قيل لي إن ابن أبي العوجاء سأل أبا عبد الله عليه السلام عن هذه المسألة فأجابته بمثل هذا الجواب، فأقبل أبو محمد عليّ فقال: «نعم هذه مسألة ابن أبي العوجاء، والجواب منّا واحد، إذا كان معنى المسألة واحداً جرى لأخربنا ما جرى لأولنا، وأولنا وآخربنا في العلم والأمر سواء، ولرسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فضلهما»^(٣). وبهذا الإسناد، عن أبي هاشم قال: كتب إليه - يعني أبا محمد عليه

→ ٤٣٧ و ٤٣٩، ودون ذيله في: كشف الغمة ٢: ٤٣٢، ثاقب المناقب: ٥٧٧/٥٢٦، الفصول المهمة: ٢٨٦، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ١٠/٢٥٤.

(١) النية للطوسي: ١٧٥/٢٠٦، إنبات الوصية للمسعودي: ٢١٥، الخرائج والجرائح ١: ٣٩/٤٥٣.

مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٤٣٧، كشف الغمة ٢: ٤١٨، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٣/٢٥٠.

(٢) المعقلة: الدية. «النهاية ٢: ٢٧٩».

(٣) الكافي ٧: ٢/٨٥، التهذيب ٩: ٩٩٢/٢٧٤، الخرائج والجرائح ٢: ٥/٦٨٥، مناقب

ابن شهر آشوب ٤: ٤٣٧، كشف الغمة ٢: ٤٢٠، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠:

١١/٢٥٥.

السلام - بعض مواليه يسأله أن يعلمه دعاء . فكتب إليه : « ادع بهذا الدعاء :
يا أسمع السامعين ، ويا أبصر المبصرين ، ويا أنظر الناظرين ، ويا أسرع
الحاسبين ، ويا أرحم الراحمين ، ويا أحكم الحاكمين ، صلّ على محمد وآل
محمد ، وأوسع لي في رزقي ، ومدّ لي في عمري ، وامنن عليّ برحمتك ،
واجعلني ممّن تنتصر به لدينك ، ولا تستبدل به غيري » .

قال أبو هاشم فقلت في نفسي : اللهم اجعلني في حزبك وفي
زمرتك ، فأقبل عليّ أبو محمد عليه السلام فقال : « أنت في حزبه وفي زمرته
إن كنت بالله مؤمناً ولرسوله مصدّقاً ، وبأوليائه عارفاً ، ولهم تابعاً ، فابشر ثمّ
أبشر »^(١) .

وبهذا الإسناد ، عن أبي هاشم قال : سمعت أبا محمد عليه السلام
يقول : « من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل ليتني لا أؤاخذ إلا بهذا » .
فقلت في نفسي : إن هذا هو الدقيق ، وقد ينبغي للرجل أن يتفقد من
نفسه كلّ شيء .

فأقبل عليّ أبو محمد فقال : « صدقت يا أبا هاشم ، ألزم ما حدّثتك به
نفسك ، فإنّ الإشراك في الناس أخفى من دبيب الذرّ على الصفا في الليلة
الظلماء ومن دبيب الذرّ على المسح الأسود »^(٢) .

وبهذا الإسناد قال : سمعت أبا محمد عليه السلام يقول : « إنّ في
الجنة باباً يقال له المعروف لا يدخله إلا أهل المعروف » فحمدت الله تعالى

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٣٩ ، كشف الغمة ٢ : ٤٢١ .

(٢) الغيبة للطوسي : ١٧٥/٢٠٦ ، إنبات الوصية للمسعودي : ٢١٢ ، الخرائج والجرائع ٢ : ١١/٦٨٨ .

مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٣٩ ، كشف الغمة ٢ : ٤٢٠ ، ثاقب المناقب : ٥٠٩/٥٦٧ .

ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٤/٢٥٠ .

في نفسي وفرحت ممّا أتكلّفه من حوائج الناس، فنظر إليّ أبو محمد عليه السلام وقال: «نعم قد علمت ما أنت عليه، وإنّ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، جعلك الله منهم يا أبا هاشم ورحمك»^(١). وبهذا الإسناد، عن أبي هاشم قال: دخلت على أبي محمد وأنا أريد أن أسأله ما أصوغ به خاتماً أتبرّك به، فجلست وأنسيت ما جئت له، فلما ودّعته ونهضت رمى إليّ بخاتم فقال: «أردت فضة فأعطيناك خاتماً وربحت الفصّ والكري، هناك الله يا أبا هاشم».

فتعجّبت من ذلك فقلت: يا سيدي، إنك وليّ الله وإمامي الذي أدين الله بفضله وطاعته.

فقال: «غفر الله لك يا أبا هاشم»^(٢).

وهذا قليل من كثير ما شاهده أبو هاشم من آياته عليه السلام ودلالاته، وقد ذكر ذلك أبو هاشم فيما روي لنا عنه بالإسناد الذي ذكرناه، قال: ما دخلت على أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام يوماً قطّ إلا رأيت منهما دلالة وبرهاناً^(٣).

محمد بن يعقوب، عن عليّ بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن محمد بن الحسن بن شَمُون، عن أحمد بن محمد قال: كتبت إلى أبي

(١) الخرائج والجرائح ٢: ١٢/٦٨٩، مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٤٣٢، كشف الغمة ٢: ٤٧٠، ثاقب المناقب: ٥٦٤/٥٠١، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ١٦/٢٥٨.

(٢) الكافي ١: ٢١/٤٢٩، كشف الغمة ٢: ٤٢١، ثاقب المناقب: ٥٦٥/٥٠٣، ودون ذيله في: الخرائج والجرائح ٢: ٤/٦٨٤، ومناقب ابن شهرآشوب ٤: ٤٣٧، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٨/٢٥٤.

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٤/صدر رواية ٤، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٤/صدر رواية ٨.

محمد عليه السلام حين أخذ المهتدي في قتل الموالى وقلت: يا سيدي، الحمد لله الذي شغله عنك، فقد بلغني أنه يتهددك ويقول: والله لأجلينهم عن جديد الأرض.

فوقع أبو محمد عليه السلام بخطه: «ذاك أقصر لعمره، عدّ من يومك هذا خمسة أيام ويُقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمرّ به». فكان كما قال عليه السلام^(١).

وبإسناده، عن أحمد بن محمد الأقرع قال: حدّثنا أبو حمزة نصير الخادم قال: سمعت أبا محمد عليه السلام غير مرّة يكلم غلمانهم بلغاتهم وفيهم ترك وروم وصقالبة، فتعجّبت من ذلك وقلت: هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لأحد حتّى مضى أبو الحسن ولا رآه أحد فكيف هذا؟ - أحدث نفسي بهذا - فاقبل عليّ وقال: «الله تبارك وتعالى بيّن حجّته من سائر خلقه، وأعطاه معرفة كلّ شيء، فهو يعرف اللغات والأنساب والحوادث، ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق»^(٢).

وبإسناده، عن الحسن بن ظريف قال: اختلج في صدري مسألان أردت الكتاب بهما إلى أبي محمد عليه السلام، فكتبت أسأله عن القائم إذا قام بم يقضي؟ وأين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس؟ وأردت أن أكتب أسأله عن شيء لحمى الربع فأغفلت ذكر الحمى، فجاء الجواب: «سألت عن القائم وإذا قام قضى في الناس بعلمه كقضاء داود لا يسأل عن بيّنة، وكنت أردت أن تسأل عن حمى الربع فأنسيت، فاكتب في ورقة وعلّقها على

(١) الكافي ١: ٤٢٧/١٦.

(٢) الكافي ١: ٤٢٦/١١، وكذا في إرشاد المفيد ٢: ٣٣١، ومناقب ابن شهر آشوب ٤: ٤٢٨، ونقله

المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٢٦٨/٢٨.

المحموم ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾^(١).
فكتبت ذلك وعلّقته على محموم لنا فأفاق وبرئ^(٢).
وأمثال هذه الأخبار كثرة لا نطوّل الكتاب بذكرها.



(١) الانبياء ٢١ : ٦٩

(٢) لکالی ١ : ١٣/٤٢٦، وكذا في ارشاد المفيد ٢ : ٣٣١، ومناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٣١، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٦٤/٢٤.

﴿الفصل الرابع﴾ في ذكر طرف من مناقبه وخصائصه ونبذ من أخباره عليه السلام

محمد بن يعقوب، عن رجاله قالوا: كان أحمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم، وكان شديد النصب والانحراف عن أهل البيت، فجرى في مجلسه ذكر العلوية يوماً فقال: ما رأيت ولا عرفت من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه، وعفافه ونبله وكرمه عند أهل بيته وبني هاشم كافة، وتقديمهم إياه على ذوي السن منهم والخطر، وكذلك كانت حاله عند القواد والوزراء وعامة الناس، وأذكر أنني كنت يوماً قائماً على رأس أبي إذ دخل حجابهم فقالوا: أبو محمد ابن الرضا بالباب، فقال بصوت عال: إئذنوا له، فتعجبت من جسارتهم أن يُكنوا رجلاً بحضرة أبي ولم يكن يكنى عنده إلا خليفة أو ولي عهد أو من أمر السلطان.

فدخل رجل أسمر، حسن القامة، جميل الوجه، حديث السن، له جلالة وهيئة حسنة، فلما نظر إليه قام يمشي إليه خطأً - ولا أعلمه فعل هذا بأحد من بني هاشم والقواد - فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره، وأخذ بيده وأجلسه على مصلاه الذي كان عليه، وجلس إلى جنبه مقبلاً عليه بوجهه، وجعل يكلمه ويفديه بنفسه، وأنا متعجب مما أرى منه، إذ دخل الحاجب فقال: الموفق^(١) قد جاء.

(١) أبو أحمد بن المتوكل العباسي، تولى ثلاثة من أخوته خلافة الدولة العباسية، وهم: المعتز، والمهدي، والمعتد.

وكان الموفق إذا دخل على أبي يقدمه حجابه وخاصة قواده، فقاموا بين مجلس أبي وبين باب الدار سماطين إلى أن يدخل ويخرج، فلم يزل أبي مقبلاً على أبي محمد حتى نظر إلى غلمان الخاصة فقال حينئذ: إذا شئت جعلت فداك، ثم قال لحجابه: خذوا به خلف السماطين لا يراه هذا - يعني الموفق -.

فقام وقام أبي وعانقه ومضى، فلم أزل يومي ذلك متفكراً في أمره وأمر أبي، وما رأيته منه حتى كان الليل، فلما صلى العتمة وجلس جلست بين يديه وليس عنده أحد، فقال: يا أحمد ألك حاجة؟

قلت: نعم يا أبة، من الرجل الذي رأيتك بالبغداة فعلت به ما فعلت من الإجلال والتبجيل وفديته بنفسك وأبويك؟

فقال: يا بني ذاك إمام الرافضة الحسن بن علي المعروف بابن الرضا، ثم سكت ساعة وأنا ساكت، ثم قال: يا بني، لو زالت الإمامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها أحد من بني هاشم غيره لفضله وعفافه، وهديه وصيافته، وزهده وعبادته، وجميل أخلاقه وصلاحه، ولورأيت أباه رأيت رجلاً جزلاً نبياً فاضلاً. فازددت قلقاً وتفكراً وغيظاً على أبي، ولم تكن لي همّة بعد ذلك إلا السؤال عن خبره، فما سألت أحداً من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس إلا وجدته عنده في غاية الإجلال والإعظام والمحل الرفيع والتقديم له على جميع أهل بيته، فعظم قدره عندي، إذ لم أجد له ولياً ولا عدواً إلا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه.

فقال له بعض الحاضرين: فما خبر أخيه جعفر؟

فقال: ومن جعفر فيسأل عن خبره، أو يقرن الحسن بجعفر! [إن جعفرًا] معلن الفسق، فاجر شريب للخمر، أقل من رأيته من الرجال وأهتكهم لنفسه.

ولقد ورد على السلطان وأصحابه في وقت وفاة الحسن ابن علي ما تعجبت منه وما ظننت أنه يكون وذلك أنه لما اعتلّ بعث إلى أبي : أن ابن الرضا قد اعتلّ، فركب من ساعته فبادر إلى دار الخلافة ثم رجع مستعجلاً ومعه خمسة من خدم أمير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير، وأمرهم بلزوم دار الحسن، وتعرف خبره وحاله، وبعث إلى نفر من المتطبيين وأمرهم بالاختلاف إليه وتعاهده صباحاً ومساءً.

فلما كان بعد يومين أو ثلاثة أخبر أنه ضعف، فأمر المتطبيين بلزوم داره، وبعث إلى قاضي القضاة فأحضره مجلسه وأمره أن يختار عشرة ممن يوثق بهم، وبعث بهم إلى دار الحسن وأمرهم بلزومه ليلاً ونهاراً، فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام، فلما ذاع خبر وفاته صارت سر من رأى ضجة واحدة، وعطلت الأسواق، وركب بنو هاشم والقواد وسائر الناس إلى جنازته، فكانت سر من رأى يومئذ شبيهاً بالقيامة.

فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان إلى أبي عيسى بن المتوكل فأمره بالصلاة عليه، فلما وضعت الجنازة للصلاة دنا أبو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية، وعلى القواد والكتاب والقضاة والمعدلين فقال: هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف أنفه، على فراشه، وحضره من خدم أمير المؤمنين وثقاته فلان وفلان، ومن المتطبيين فلان وفلان، ومن القضاة فلان وفلان، ثم غطى وجهه وصلى عليه وأمر بحمله.

فلما دفن جاء جعفر بن علي إلى أبي فقال له: اجعل لي مرتبة أخي وأنا أوصل إليك في كل سنة عشرين ألف دينار، فزبره أبي وأسمعه ما كره وقال له: يا أحمق، إن السلطان جرد سيفه في الذين زعموا أن أباك وأخاك أئمة ليردّهم عن ذلك فلم يتهياً له ذلك، فإن كنت عند شيعة أبيك وأخيك إماماً

فلا حاجة بك إلى سلطان يرتبك مراتبهم ولا غير سلطان، وإن لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا، ثم أمر أبي أن يحجب عنه، ولم يأذن له في الدخول عليه حتى مات أبي، وخرجنا وهو على تلك الحال، والسلطان يطلب أثراً لولد الحسن بن علي إلى اليوم ولا يجد إلى ذلك سبيلاً، وشيعته مقيمون على أنه مات وخلف ولداً يقوم مقامه في الإمامة^(١).

محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل العلوي قال: حُبس أبو محمد عند علي بن أوتامش^(٢) وكان شديد العداوة لآل محمد عليهم السلام، غليظاً على آل أبي طالب، وقيل له: إفعل به وافعل. قال: فما أقام إلا يوماً حتى وضع خدي به، وكان لا يرفع بصره إليه إجلالاً له وإعظاماً، وخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيرة وأحسنهم فيه قولاً^(٣).

وبهذا الإسناد أيضاً قال: دخل العباسيون على صالح بن وصيف - عندما حبس أبو محمد عليه السلام فقالوا له: ضيق عليه، فقال لهم صالح: ما أصنع به وقد وكلت به رجلين شرّ من قدرت عليه فقد صاراً من العبادة والصلاة والصيام على أمر عظيم.

ثم أمر بإحضار الموكّلين فقال لهما: ويحكم ما شأنكما في أمر هذا الرجل؟ فقالا: ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله، لا يتكلّم ولا يتشاغل بغير العبادة، وإذا نظرنا إليه أرعدت فرائصنا وداخلنا ما لا نملكه من

(١) الكافي ١: ٤٢١/١، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٢١، وباختلاف يسير في كمال الدين:

٤٠، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٢/٣٢٩.

(٢) في الكافي: نارمش.

(٣) الكافي ١: ٤٢٥/٨، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٢٩، ونقله المجلسي في بحار الأنوار

٥٠: ٤/٣٠٧.

أنفسنا.

فلما سمع ذلك العباسيون انصرفوا خائبين^(١).

وبهذا الإسناد، عن جماعة من أصحابنا قالوا: سلم أبو محمد إلى تحرير^(٢) وكان يضيق عليه ويؤذيه، فقالت له امرأته: اتق الله فإنك لا تدري من في منزلك، وذكرت له صلاحه وعبادته، فقال: والله لأرميته بين السباع، ثم استأذن في ذلك فأذن له، فرمى به إليها، ولم يشكوا في أكلها له، فنظروا إلى الموضع فوجدوه عليه السلام قائماً يصلي وهي حوله، فأمر بإخراجه إلى داره^(٣).

وكان مرضه عليه السلام الذي توفي فيه في أول شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين، وتوفي عليه السلام يوم الجمعة لثمان خلون من هذا الشهر، وخلف ولده الحجة القائم المنتظر لدولة الحق، وكان قد أخفى مولده لشدة طلب سلطان الوقت له واجتهاده في البحث عن أمره، فلم يره إلا الخواص من شيعته على ما ذكره بعد.

وتولى أخوه جعفر أخذ تركته، وسعى إلى السلطان في حبس جوارى أبي محمد عليه السلام، وشنع على الشيعة في انتظارهم ولده وقطعهم بوجوده واعتقادهم لإمامته، وجرى بسبب ذلك على مخلفة أبي محمد عليه السلام وشيعته كل بلاء ومحنة، من حبس واعتقال وشدة، واجتهد جعفر في

(١) الكافي ١: ٢٣/٤٢٩، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٣٤، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٦/٣٠٨.

(٢) تحرير: من خواص خدم بني العباس، وحفظة أسرارهم.

(٣) الكافي ١: ٢٦/٤٣٠، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٣٤، ثاقب المناقب: ٥٨٠/٥٣٠، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠: ٧/٣٠٩.

القيام مقامه فلم يقبله أحد من الطائفة، بل تبرؤوا منه ولقبوه الكذاب^(١).
وله أخبار كثيرة في هذا المعنى، مشهورة عند أصحابنا، رأيت
الإضراب عن ذكرها تحرياً للاختصار وبالله التوفيق.



﴿الركن الرابع من الكتاب﴾
في ذكر إمامة الاثني عشر، والإمام الثاني عشر

مركز تحقيقات كميته نور علوم رسولي

المطلب الأهم، والغرض الأتم من هذا الركن: الكلام في تصحيح إمامة صاحب الزمان، ابن الحسن، القائم الحجة، مهدي الأمة، وكاشف الغمة، على الجملة والتفصيل، بثابت البرهان، وواضح الدليل، ثم إن ذلك يدور على قسمين:

أحدهما: ذكر البراهين والبيّنات من جهة النصوص الدالة على إمامة الاثني عشر الذين هو خاتمهم وقائمهم - عليهم أجمعين أفضل الصلاة والسلام - وقد رواها الخاصة والعامة، وأطبق على نقلها الفرقان المتباينتان، والطائفتان المختلفتان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وما يؤيد ذلك من الأدلة التي تجملهم وتعمّمهم وتشملهم.

والآخر: ذكر الدلالات الواضحة في إمامته عليه السلام خاصة على التعيين والتفصيل، والإفراد له بالدليل بعد اشتراكه عليه السلام في دلالة الاعتبار، مع ذكر طرف من الأخبار في ذكر مولده وغيبته، وعلامات وقت قيامه، ومدة دولته، وبيان سيرته.

﴿ذكر القسم الأول﴾
من الركن الرابع
وهو الكلام في الدلالة على إمامة الاثني عشر
من آل محمد عليهم السلام

ويشتمل على ثلاثة فصول:



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الفصل الأول﴾

في ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص
على عدد الاثني عشر من الأئمة -
من طريق العامة، على طريق الإجمال

إعلم: أن الخبر إذا رواه المعترف بصحته، الدائن بصدقه، ووافقه في ذلك المنكر لمضمونه، الدافع لما اشتمل عليه، فقد أسفر فيه الحق عن وجه الدلالة، لاتفاق المتضادين في المقالة، إذ لو كان باطلاً لما توفرت دواعي المنكر له في نقله وهو حجة عليه، بل كانت منه الدواعي متوفرة في دفعه على - مجرى العرف والعادة، لا سيما وقد سلم من نقل معارضة تسقط الحجة به، أو دعوى تكافئه في الظاهر فتمنع من العمل عليه والاعتقاد به، وإذا كانت الأخبار الواردة في أعداد الأئمة عليهم السلام بهذه الصفة فقد وجب القطع بصحتها.

فمما جاء من الأخبار التي نقلها أصحاب الحديث غير الإمامية في ذلك وصححوها: ما رواه الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي - محدث خراسان - قال: أخبرنا أبو العباس المستغفري قال: حدثنا أبو الحسين^(١) نصر بن أحمد بن إسماعيل الكسائي^(٢)، أخبرنا أبو حاتم جبريل ابن مجاع الكسائي، أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: وأخبرنا أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو حامد الصائغ، أخبرنا أبو العباس الثقفى، حدثنا قتيبة.

(١) في نسخة «م»: الحسن.

(٢) في نسخة «ق»: الكشائي.

وأخبرنا أبو سلمة القاضي ، أخبرنا أبو القاسم النسوي ، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبه قالاً : حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع : أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكتب إليّ : إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة عشية رجم الأسلمي يقول : « لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة » . وسمعته يقول : « أنا الفرط على الحوض » .

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه وقتيبة بن سعيد^(١) . قال : وأخبرنا أبو القاسم الكاتب ، أخبرنا أبو حامد الصائغ ، أخبرنا أبو العباس الثقفي ، حدّثنا محمد بن رافع ، حدّثنا ابن أبي فديك ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن مهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد : أنه أرسل إلى ابن سمرة العدوي فقال : حدّثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكتب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش ، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة ، وأنا الفرط على الحوض » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع^(٢) .

وأخبرنا عبد العزيز بن أحمد الكاتب ، حدّثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحارثي ، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي ، حدّثنا قتيبة ، حدّثنا أبو عوانة ، عن سمالك ، عن جابر بن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(١) صحيح مسلم ٣ : ١٤٥٣ / ١٨٢٢ ، ورواه أحمد في مسنده ٥ : ٨٩ .

(٢) صحيح مسلم ٣ : ١٤٥٤ ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢ : ١٨٠٨ / ١٩٩ .

قال: «يكون بعدي اثنا عشر أميراً»، وتكلم بكلمة فلم أفهم ما قال، فسألت القوم فزعموا أنه قال: «كلهم من قريش».

رواه مسلم عن قتيبة^(١).

قال: وأخبرنا أبو سلمة القاضي، حدثنا أبو القاسم النسوي، أخبرنا أبو العباس النسوي، حدثنا أبو الحصين عبد الله بن أحمد بن عبد الله اليربوعي، حدثنا عنبر، حدثنا حصين، عن جابر بن سمرة قال: دخلت مع أبي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: «إِنَّ هذا الأمر لن ينقضي - أولن يمضي - حتى يكون فيكم اثنا عشر خليفة» ثم قال: شيئاً لم أسمع، فسألتهم، فقالوا: «كلهم من قريش»^(٢).

قال: وأخبرنا أبو سلمة القاضي، أخبرنا أبو القاسم النسوي، أخبرنا أبو العباس النسوي، حدثنا أبو عمارة، حدثنا الفضل بن موسى، عن وهب، عن أبي خالد الوالبي قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش»^(٣).

قال: وأخبرنا أبو سلمة القاضي، حدثنا أبو القاسم النسوي، حدثنا أبو العباس النسوي، حدثنا جعفر بن حميد العبسي، حدثنا يونس بن أبي يعفور، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يزان أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من

(١) صحيح مسلم ٣: ١٤٥٣، ورواه أحمد في مسنده ٥: ٩٤ و ٩٩ و ١٠٨، والترمذي في سننه ٤: ٥٠١/٢٢٢٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢: ٢٢٣/١٩٢٣ و ٢٢٦/١٩٣٦.

(٢) صحيح مسلم ٣: ١٨٢١/١٤٥٢، المعجم الكبير للطبراني ٢: ٢٥٥/٢٠٦٨.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢: ٢٠٨/١٨٥٢، ونحوه في مسند أحمد ٥: ٨٨.

قريش^(١).

ومما ذكره الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان^(٢) في كتابه :

قال : ومن ذلك ما رواه محمد بن عثمان الدهني حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كنا عند عبدالله بن مسعود فقال له رجل : أحدثكم نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم كم يكون بعده من الخلفاء ؟ فقال له عبدالله : نعم ، وما سألتني عنها أحد قبلك ، وإنك لأحدث القوم سنأ ، سمعته عليه السلام يقول : « يكون بعدي من الخلفاء عدة نقيب موسى اثنا عشر خليفة ، كلهم من قريش »^(٣).

وروى عثمان بن أبي شيبة ، وأبو سعيد الأشج ، وأبو كريب ، ومحمود ابن غيلان ، وعلي بن محمد ، وإبراهيم بن سعيد جميعاً ، عن أبي أسامة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق مثل الأول بعينه^(٤).
ورواه أبو أسامة ، عن أشعث ، عن عامر الشعبي ، عن عمه قيس بن عبدالله ، عن عبدالله بن مسعود . وذكر نحوه^(٥).

(١) أخبار اصفهان ٢ : ١٧٦ ، المعجم الكبير للطبراني ٢٢ : ٣٠٨ / ١٢٠ ، مجمع الزوائد ٥ : ١٩٠ ، فتح الباري ١٣ : ١٨٠ .

(٢) كذا في جميع النسخ ، ولعله اشتباه وقع فيه النساخ ، إذ أن هذه الروايات وردت بعينها في كتاب الغيبة للشيخ محمد بن إبراهيم النعماني وليس في كتاب الشيخ المفيد كما هو مثبت أعلاه ، فتأمل .

(٣) الغيبة للنعماني : ٣ / ١١٦ ، ورواه الطوسي في الغيبة ٩٧ / ١٣٣ ، الخصال : ١٠ / ٤٦٨ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٣٦ : ١٣٢ / ٢٩٨ .

(٤) الغيبة للنعماني : ٢ / ١١٦ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٣٦ : ١٣٢ / ٢٩٩ .

(٥) الغيبة للنعماني : ٣ / ١١٧ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٣٦ : ١٣٢ / ٢٩٩ .

ورواه حمّاد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله. وزاد فيه: قال: كنّا جلوساً عند عبدالله يقرئنا القرآن فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن، هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم يملك أمر هذه الأمة من خليفة بعده؟

فقال له عبدالله: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق، نعم سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «اثنا عشر عدّة نقيب بني إسرائيل»^(١).

وروى عبدالله بن أبي أمية مولى [بني] مجاشع، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لن يزال هذا الدين قائماً إلى اثني عشر من قريش، فإذا مضوا ساخت^(٢) الأرض بأهلها»^(٣) وساق الحديث.

ورواه أبو بكر بن أبي خيثمة، عن علي بن جعد، عن زهير بن معاوية، عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش»، فقالوا له: ثم يكون ماذا؟ قال: «ثم يكون الهرج»^(٤).

(١) الغيبة للنعماني: ٥/١١٨، ورواه ابن شهر آشوب في المناقب ١: ٢٩٠، والجوهري في مقتضب الأثر: ٣ وأحمد في مسنده ١: ٣٩٨ و٤٠٦، وأبو يعلى الموصلي في مسنده ٨: ٤٤٤/٥٠٣١ و٩: ٥٣٢٢/٢٢٢، والهيثمي في مجمع الزوائد ٥: ١٩٠.

(٢) في نسختي «ق» و«ط»: ماجت.

(٣) الغيبة للنعماني: ٦/١١٩، ورواه الجوهري في مقتضب الأثر: ٤.

(٤) الغيبة للنعماني: ٣١/١٠٢، ورواه الطوسي في الغيبة: ٩٠/١٢٧، وابن شهر آشوب في المناقب ١: ٢٩٠، وأحمد في مسنده ٥: ٩٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢:

ورواه سَمَّاك بن حرب، وزِيَاد بن عَلاقَة، وَحَصِين بن عبد الرحمن،
عن جابر بن سَمرة عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم مثله^(١)

ورواه سليمان بن أَحمر قال: حَدَّثَنَا ابن عَوْن، عن الشعبي، عن جابر
ابن سَمرة؛ عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يزال أهل هذا الدين
ينصرون على من ناوَاهم إلى اثني عشر خليفة» فجعل الناس يقومون
ويقعدون، وتكلم بكلمة لم أفهمها، فقلت لأبي - أو لأخي -: أي شيء قال؟
قال: قال: «كلهم من قريش»^(٢)

ورواه فطر بن خليفة، عن أبي خالد الوالبي، عن جابر بن سَمرة، عن
النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم مثله^(٣)

ورواه سهل بن حمّاد، عن يونس بن أبي يعفور قال: حَدَّثَنِي عون بن
أبي جحيفة عن أبيه قال: كنت عند رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم
وعَمِّي جالس بين يديه، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «لا يزال
أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش»^(٤).
إسم أبي جحيفة وهب بن عبد الله.

(١) الغيبة للنعماني: ٣٢/١٠٣. و١٤/١٢٣، ورواه الطوسي في الغيبة: ٩١/١٢٨، وابن
شهر آشوب في المناقب ١: ٢٩٠، وأحمد في مسند ٥: ٩٢، والطبراني في المعجم الكبير
٢: ٢٥٤/٢٠٦٣.

(٢) الغيبة للنعماني: ٣٣/١٠٣، ورواه الطوسي في الغيبة: ٩٣/١٢٩، وابن بطريق في
العمدة: ٨٦٥/٤١٨، والطبراني باختلاف يسير في المعجم الكبير ٢: ١٩٥ -
١٧٩١/١٩٦ و١٧٩٥.

(٣) الغيبة للنعماني: ٣٦/١٠٦ و٣٨/١٠٧، ورواه الطوسي في الغيبة: ٩٦/١٣٢.

(٤) الغيبة للنعماني: ٢١/١٢٥، ورواه ابن شهر آشوب في المناقب ١: ٢٩١، والهيتمي في
مجمع الزوائد ٥: ١٩٠.

وروى الليث بن سعد، عن خالد بن زيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف قال: كنا عند شقيق^(١) الأصبحي فقال: سمعت عبدالله ابن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «يكون خلفي اثنا عشر خليفة»^(٢).

ورواه حماد بن سلمة عن أبي الطفيل قال: قال لي عبدالله بن عمر: يا أبا الطفيل أعدد اثني عشر خليفة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يكون النقف والنقاف^(٣) (١) (٢).

ومما ذكره الشيخ أبو عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد الدورستاني رحمه الله في كتابه في الرد على الزيدية قال: أخبرني أبي قال: أخبرني الشيخ أبو جعفر بن بابويه قال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن خلف بن حماد الأسدي، عن

(١) كذا في نسخنا وهو تصحيف صوابه: شفي بن مائع الأصبحي، من التابعين. أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة.

وثقه النسائي وابن حبان والعجلي وابن يونس وغيرهم.

قيل: توفي عام (١٠٥ هـ).

انظر: تهذيب التهذيب ٤: ٣١٥، الثقات لابن حبان ٤: ٣٧١، طبقات ابن سعد ٧.

٥١٣، أسد الغابة ٢: ٣٧٤/٢٤٤٣، تهذيب الكمال ١٢: ٥٤٣/٢٧٦٤.

(٢) الغيبة للنعماني: ٣٤/١٠٤، ورواه الطوسي في الغيبة: ٩٤/١٣٠، وابن شهر آشوب في المناقب ١: ٢٩١.

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٥: ١٠٩): وفي حديث عبدالله بن عمر: «أعدد اثني عشر. ثم يكون النقف والنقاف» أي القتل والقتال، والنقف: هشم الرأس. أي تهيج الفتن والحروب بعدهم.

(٤) الغيبة للنعماني: ٣٥/١٠٥ و٢٤/١٢٧، ورواه الطوسي في الغيبة: ٩٥/١٣١، وابن شهر آشوب في المناقب ١: ٢٩١.

الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين حضرته وفاته فقلت: يا رسول الله إذا كان ما نعوذ بالله منه فإلى من؟

فأشار إلى علي عليه السلام فقال: «إلى هذا، فإنه مع الحق والحق معه، ثم يكون من بعده أحد عشر إماماً مفترضة طاعتهم كطاعته»^(١).

قال: وأخبرني المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرني محمد بن علي قال: حدثني حمزة بن محمد العلوي، حدثنا أحمد ابن يحيى الشحام، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي غياث الأعين، حدثنا سويد بن سعيد الأنباري، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن شردين الصنعاني، عن ابن مثنى، عن أبيه، عن عائشة قال: سألتها كم خليفة يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقالت: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة.

قال: فقلت لها: من هم؟ فقالت: أسماؤهم عندي مكتوبة بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقلت لها: فاعرضيه، فأبت^(٢).

قال: وأخبرني أبو عبدالله محمد بن وهبان قال: حدثنا أبو بشر أحمد ابن إبراهيم بن أحمد العمي قال: أخبرنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي حدثنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس قال:

(١) كشف الغمة ٢: ٥٠٤، وروى قطعة منه الخزاز في كفاية الأثر: ١٨ و ٢٠، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٣٦: ٣٠٠/١٣٦.

(٢) كشف الغمة ٢: ٥٠٥، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٦: ١٣٧/٣٠٠.

حدثني أبي قال: كنت يوماً عند الرشيد فذكر المهدي وما ذكر من عدله، فأطنب في ذلك، فقال الرشيد: إني أحسبكم تحسبونه أبي، (إن أبي)^(١) المهدي. حدثني عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، عن أبيه العباس بن عبدالمطلب: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: «يا عم، يملك من ولدي اثنا عشر خليفة، ثم تكون أمور كريهة وشدة عظيمة، ثم يخرج المهدي من ولدي، يصلح الله أمره في ليلة، فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ويمكث في الأرض ما شاء الله، ثم يخرج الدجال»^(٢).

هذا بعض ما جاء من الأخبار من طرق المخالفين ورواياتهم في النص على عدد الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، وإذا كانت الفرقة المخالفة قد نقلت ذلك - كما نقلته الشيعة الإمامية - ولم تنكر ما تضمنه الخبر فهو أدل دليل على أن الله تعالى هو الذي سخرهم لروايته، إقامة لحجته، وإعلاء لكلمته، وما هذا الأمر إلا كالخارق للعادة، والخارج عن الأمور المعتادة، ولا يقدر عليه إلا الله تعالى الذي يذل الصعبي ويقلب القلب، ويسهل العسير، وهو على كل شيء قدير.

(١) ما بين القوسين لم يرد في نسختي «ط» و«م» وكذا في نسخة البحار والمصادر المذكورة. ولكننا اثبتناه من نسخة «ق» لضرورة السياق.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ١: ٢٩٢، فرائد السمطين ٢: ٥٧٩/٣٢٩، ودون صدره في كشف الغمة ٢: ٥٠٥، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٣٦: ١٣٨/٣٠٠.

﴿الفصل الثاني﴾

في ذكر بعض الأخبار التي جاءت من طرق الشيعة
الإمامية في النصّ على إمامة الاثني عشر
من آل محمد عليهم السلام

وهذه الأخبار على ضربين : أحدهما يتضمّن النصّ على عدد الاثني عشر على الجملة، والثاني : يتضمّن النصّ على أعيان الأئمة الاثني عشر على التفصيل.

فأمّا الضرب الأول منهما فنحو ما رواه محمد بن يعقوب الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن ابن محبوب ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها ، فعددت اثني عشر آخرهم القائم ، ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي^(١) .

وعنه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : «إن الله تعالى أرسل محمداً صلى الله عليه وآله وسلم إلى الجن والإنس ، وجعل من بعده اثني عشر وصياً ، منهم من سبق ومنهم من بقي ، وكلّ وصيّ جرت به

(١) الكافي ١ : ٤٤٧/٩ ، وكذا في : كمال الدين : ١٣/٢٦٩ و ٣/٣١١ و ٤/٣١٣ ، هيون أخبار الرضا

عليه السلام ١ : ٤٦/٦ و ٧/٤٧ ، الفقيه ٤ : ٤٥٩/١٣٢ ، الخصال : ٤٢/٤٧٧ ، إرشاد المفيد ٢ :

٣٤٦ ، الغيبة للطوسي : ١٠٣/١٣٩ ، وفي بعضها «ثلاثة منهم علي» بدل «أربعة منهم علي» .

سنة، والأوصياء الذين من بعد محمد على سنة أوصياء عيسى، وكانوا اثني عشر، وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح عليه السلام^(١).

وعنه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبد الله ومحمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى قال: كنت حاضراً لما هلك أبوبكر واستخلف عمر، إذ أقبل رجل من عظماء يهود يثرب يزعم يهود المدينة أنه أعلم [أهل] زمانه، حتى رفع إلى عمر فقال له: يا عمر، إنني جئتك أريد الإسلام، فإن أخبرني عما أسألك عنه فأنت أعلم أصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما أريد أن أسأل عنه.

قال: فقال له عمر: إنني لست هناك ولكني أرشدك إلى من هو أعلم أمنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه، وهو ذاك. وأوماً إلى علي عليه السلام.

مركز تحقيقات كميونير علوم إسلامي

وساق الحديث إلى أن قال: قال له أمير المؤمنين عليه السلام: «سل عما بدا لك»^(٢).

فقال: أخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة.

فقال له علي عليه السلام: «لم لم تقل: عن سبع؟»

فقال له اليهودي: إنك إن أخبرني بالثلاث سألتك عن البقية وإلا كففت.

(١) الكافي ١: ٤٤٧، وكذا في: كمال الدين: ٤/٣٢٦، الخصال: ٤٣/٤٧٨، هيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٥/٢، الامامة والتبصرة: ١٣٤/١٤٦، ارشاد المفيد ٢: ٣٤٥، الغيبة للطوسي: ١٤١/١٠٥، اثبات الوصية: ٢٢٨.

(٢) في الكافي زيادة: أخبرك ان شاء الله

[فقال له: «سل عما بدا لك يا يهودي»] (١).

قال: أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الأرض، وأول شجرة غرست على وجه الأرض، وأول عين نبعت على وجه الأرض.

فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام، ثم قال له اليهودي: أخبرني عن هذه الأمة كم لها من إمام هدي؟ وأخبرني عن نبيكم محمد أين منزله في الجنة؟ وأخبرني من معه في الجنة؟

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: «إن لهذه الأمة اثني عشر إماماً من ذرية نبيها وهم مني، وأما منزل نبينا في الجنة ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن، وأما من معه في منزله فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وأمههم وجدتهم وأُم أمهم وذرايرهم لا يشركهم فيها أحد». الخبر بتمامه (٢).

وعنه، عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن القاسم، عن حيان السراج، عن داود بن سليمان الكناني، عن أبي الطفيل قال: شهدت جنازة أبي بكر يوم مات، وشهدت عمر حين بويع وعليّ جالس ناحية، فأقبل يهودي جميل عليه ثياب حسان - وهو من ولد هارون - حتى قام على رأس عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين، أنت أعلم هذه الأمة بكتابهم وأمر نبيهم؟ فطأطأ عمر رأسه، فأعاد عليه القول، فقال له عمر: ولم ذلك؟ فقال له: إني جئت مرتاداً لنفسي، شاكاً في ديني، أريد الحجّة، وأطلب البرهان.

فقال له عمر: دونك هذا الشاب، وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من الكافي، وكذا ما سبقه.

(٢) الكافي ١: ٨/٤٤٦، وكذا في: الغيبة للطوسي: ١١٣/١٥٢، ونحوه في: كمال الدين:

٨/٣٠٠، وعيون أخبار الرضا: ١٩/٥٢، والخصال: ٤٠/٤٧٦، والاحتجاج ١: ٢٢٦.

فقال الغلام: ومن هذا؟

قال عمر: هذا علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله، وأبو الحسن والحسين ابني رسول الله، وزوج فاطمة بنت رسول الله، وأعلم الناس بالكتاب والسنة.

قال: فأقبل الغلام إلى علي عليه السلام فقال له: أنت كذلك؟ فقال له علي: «نعم».

قال الغلام: أريد أن أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة.

فتبسّم أمير المؤمنين عليه السلام وقال: «يا هاروني، ما منعك أن تقول: سبعاً؟»

قال: أريد أسألك عن ثلاث، فإن علمتهن سألتك عما بعدهن، وإن لم تعلمهن علمت أنه ليس فيكم عالم.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «فإني أسألك بالإله الذي تعبده، لئن أنا أجبتك عن كل ما تسأل لتدعن دينك ولتدخلن في ديني؟»

قال: ما جئت إلا لذلك.

قال: «فسل».

قال: فأخبرني عن أول قطرة دم قطرت على وجه الأرض أي قطرة هي؟ وأول عين فاضت على وجه الأرض أي عين هي؟ وأول شجر اهتز على وجه الأرض أي شجر هو؟

(فقال عليه السلام: «يا هاروني، أما أنتم فتقولون: أول قطرة قطرت على وجه الأرض حيث قتل أحد ابني آدم، وليس كذلك، ولكنه حيث طمشت حواء وذلك قبل أن تلد ابنيها.

وأما أنتم فتقولون: إن أول عين فاضت على وجه الأرض العين التي ببيت المقدس، وليس هو كذلك، ولكنها عين الحياة التي وقف عليها موسى

وفتاه ومعهما النون المالح فسقط فيها فحيي وهذا الماء لا يصيب ميتاً إلا حياً .

وأما أنتم فتقولون : إن أول شجر اهتز على وجه الأرض الشجرة التي كانت منها سفينة نوح عليه السلام ، وليس هو كذلك ، ولكنها النخلة التي اهبطت من الجنة وهي العجوة ومنها تفرع كل ما ترى من أنواع النخل .

فقال : صدقت والله الذي لا إله إلا هو ، إنني لأجد هذا في كتب أبي هارون عليه السلام كتابته بيده وإملاء عمي موسى عليه السلام^(١) .

ثم قال : أخبرني عن الثلاث الآخر عن أوصياء محمد كم بعده من أئمة عدل؟ و(أين)^(٢) منزله في الجنة؟ ومن يكون ساكناً معه في منزله؟

فقال : «يا هاروني ، إن لمحمد اثني عشر وصياً أئمة عدل ، لا يضرهم خذلان من خذلهم ، ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم ، وإنهم أرسب في الدين من الجبال الرواسي في الأرض ، ومسكن محمد صلى الله عليه وآله وسلم في جنة عدن التي ذكرها الله عز وجل وغرسها بيده ، ومعه في مسكنه أولئك الاثني عشر العدول» .

فقال : صدقت والله الذي لا إله إلا هو ، إنني لأجد ذلك في كتب أبي هارون كتابته بيده وإملاء عمي موسى عليه السلام .

قال : فأخبرني عن الواحدة : كم يعيش وصي محمد بعده؟ وهل يموت أو يقتل؟

فقال : «يا هاروني ، يعيش بعده ثلاثين سنة لا يزيد يوماً ولا ينقص

(١) ما بين القوسين لم يرد في الكافي ضمن الرواية المذكور سندها ، بل ورد عوضاً عنه : فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام .

(٢) في نسختي «ط» و«ق» : عن ، وأثبتنا ما في نسخة «م» وهو الموافق لما في الكافي .

يوماً، ثم يُضرب ضربة هاهنا» ووضع يده على قرنه، وأومأ إلى لحيته «فتخضب هذه من هذا».

قال: فصاح الهاروني وقطع كُستيجه^(١) وقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأنتك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينبغي أن تفوق ولا تفاق وأن تعظم ولا تستضعف قال: ثم مضى به عليّ عليه السلام إلى منزله فعلمه معالم الدين^(٢). وقد روي هذا الخبر من طرق أخر تركناها خوف الإطالة.

وعن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد العصفوري، عن عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة قال: سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: «إن الله تعالى خلق محمداً واثنى عشر من أهل بيته من نور عظمته، وأقامهم أشباحاً في ضياء نوره، يعبدونه ويسبّحونه ويقدّسونه، وهم الأئمة من بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم»^(٣).

وعنه، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن الخشاب، عن الحسن بن سماعة، عن عليّ بن الحسين بن رباط، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «من آل محمد اثنا عشر إماماً كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولد عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فرسول الله وعليّ هما الوالدان»^(٤).

(١) الكُستيج (بالضم): خيط غليظ يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار. «القاموس المحيط» ١: ٢٠٥.

(٢) الكافي ١: ٤٤٤/٥ وكذا في: كمال الدين: ٦/٢٢٩، الغيبة للنعماني: ٢٩/٩٧.

(٣) الكافي ١: ٤٤٦/٦.

(٤) الكافي ١: ٤٤٨/١٤، وكذا في: الغيبة للطوسي: ١١٢/١٥١، وباختلاف يسير في

وعنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد ابن أبي عبدالله ، ومحمد بن حمزة ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن الحسن ابن العباس بن الحرّيش ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس : « إنّ ليلة القدر في كلّ سنة ، وإنّه ينزل في تلك الليلة أمر السنة ، ولذلك الأمر ولادة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم » .

فقال ابن عباس : من هم ؟

قال : « أنا وأحد عشر من صليبي أئمة محدّثون » ^(١) .

وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لأصحابه : « آمنوا بليلة القدر أنّها تكون من بعدي لعلي بن أبي طالب وولده وهم أحد عشر من بعده » ^(٢) .

الشيخ أبو جعفر بن بابويه قال : حدّثنا أحمد بن زياد الهمداني ، عن محمد بن معقل القرميسيني ، عن محمد بن عبدالله البصري ، عن إبراهيم ابن مهزم ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : اثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله فهمي وعلمي وحكمتي ، وخلقهم من طيبي ، فويل للمتكبّرين عليهم بعدي ، القاطعين فيهم صلتي ، فالهم لا أنا لهم الله شفّاعتي » ^(٣) .

→ ارشاد المفيد ٢ : ٣٤٧ .

(١) الكافي ١ : ٤٤٧ / ١١ ، وكذا في : الخصال : ٤٧٩ / ٤٧ ، ارشاد المفيد ٢ : ٣٤٦ ، الغيبة للنعماني : ٣ / ٦٠ ، الغيبة للطوسي : ١٠٦ / ١٤١ .

(٢) الكافي ١ : ٤٤٨ / ١٢ ، وكذا في : الخصال : ٤٨٠ / ٤٨ ، ونحوه في ارشاد المفيد ٢ : ٣٤٦ .

(٣) كمال الدين : ٢٨١ / ٣٣ .

وعنه، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن سيّد العابدين عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: الأئمة بعدي اثنا عشر، أولهم أنت يا عليّ، وآخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى على يده مشارق الأرض ومغاربها»^(١).

وعنه، حدّثنا عليّ بن أحمد، حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «الأئمة بعدي اثنا عشر، أولهم عليّ بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على أمتي بعدي، المقرّ بهم مؤمن والمنكر لهم كافر»^(٢).

وعنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدّثنا الحسين ابن محمد بن عامر، عن المعلّى بن محمد البصريّ، عن جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن الحكم، عن أبيه، عن سعيد بن جبیر، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إنّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي لاثنا عشر، أولهم أخي وآخرهم ولدي» قيل: يا رسول الله ومن أخوك؟ قال: «عليّ بن أبي طالب» قيل: فمن ولدك؟ قال: «المهديّ الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً

(١) كمال الدين: ٣٥/٢٨٢.

(٢) كمال الدين: ٤/٢٥٩.

لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي، فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلفه، وتشرق الأرض بنور ربّها، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب^(١).

والأخبار من هذا الفن أكثر ممّا ذكرناه، فلنقتصر على ما أوردناه، ففيه كفاية ومقنع فيما نحونا.

وأما الضرب الثاني - وهو ما روي من النصوص على أعيان الأئمة الاثني عشر عليهم السلام - فمن ذلك: ما رواه الشيخ أبو جعفر بن بابويه رحمه الله قال: حدّثنا أبي، ومحمد بن موسى بن المتوكّل، ومحمد بن عليّ ماجيلويه، وأحمد بن عليّ بن إبراهيم، والحسين بن إبراهيم بن ناتان، وأحمد بن موسى بن زياد الهمدانيّ قالوا: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح.

وحّدثنا أبي، ومحمد بن الحسن قالوا: حدّثنا سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميريّ جميعاً، عن أبي الحسن صالح بن أبي حمّاد، والحسن بن طريف، جميعاً، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمن بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أبي عليه السلام لجابر بن عبدالله الأنصاريّ: إنّ لي إليك حاجة، فمتى يخفّ عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟ فقال له جابر: في أيّ الأوقات شئت.

فخلاه أبي فقال له يا جابر: أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي أمي فاطمة بنت رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلّم، وما أخبرتك به أمي أنّ في ذلك اللوح مكتوباً.

قال جابر: أشهد بالله أنّي دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في

حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهنئها بولادة الحسين، فرأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنه زمرد، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشمس، فقلت لها: بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا اللوح أهداه الله عز وجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني وأسماء الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي ليسرني^(١) بذلك. قال جابر: فأعطتني أمك فاطمة فقرأته واستنسخته. فقال أبي عليه السلام: فهل لك يا جابر أن تعرضه عليّ. قال: نعم.

فمشى معه أبي عليه السلام حتى انتهى إلى منزل جابر وأخرج إلى أبي صحيفة من رق.

قال جابر: فأشهد بالله أنني رأيت هكذا في اللوح مكتوباً:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نوره وسفيره، وحجابه ودليله، نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين.

عظم يا محمد أسمائي، واشكر نعمائي، ولا تجحد آلائي، إني أنا الله لا إله إلا أنا، قاصم الجبارين، ومذل الظالمين^(٢)، وديان يوم الدين، إني أنا الله لا إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين، فإياي فاعبد، وعلي فتوكل، إني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته^(٣) إلا جعلت له وصياً، وإني فضلتك على

(١) في نسختي «ط» و«ق»: ليسرني، وأثبتنا ما في نسخة «م» وهو موافق لما في كمال الدين.

(٢) في نسخة «م»: ومبير المتكبرين.

(٣) في نسختي «ط» و«ق»: عهده، وأثبتنا ما في نسخة «م» وهو الموافق لما في كمال الدين.

الأنبياء وفضلت وصيكَ على الأوصياء، وأكرمتك بشبليك بعده ويسبغليك الحسن والحسين.

— فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه.

وجعلت حسيناً خازن وحيي، وأكرمته بالشهادة، وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه، والحجة البالغة عنده، بعترته أثيب وأعاقب.

أولهم سيّد العابدين وزين أوليائي الماضين.

وابنه شبيه جدّه المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي. سيهلك المرتابون في جعفر، الراذ عليه كالراذ عليّ، حقّ القول مني لأكرم من مشى جعفر ولأسرّه في أشياعه وأنصاره وأوليائه.

وانتجبت بعده موسى وانتجبت بعده فتنة عمياء حندس^(١)، لأنّ خيط فرضي لا ينقطع، وحقّتي لا تخفى، وأنّ أوليائي لا يشقون، ألا من جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي، ومن غير آية من كتابي فقد افترى عليّ، وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدي موسى وحببي وخيرتي.

إنّ المكذب بالثامن مكذب بكلّ أوليائي، وعليّ وليّ وناصري، ومن أضع عليه أعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع، يقتله عفريت مستكبر، يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح^(٢) إلى جنب شرّ خلقي.

حقّ القول مني لأقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمي، ومعدن حكمي، وموضع سرّي، وحقّتي على خلقي، جعلت الجنة مثواه، وشفّعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار.

(١) الجندس: الليل الشديد الظلمة. (الصحيح - حدس - ٣: ١٩١٦).

(٢) في كمال الدين زيادة: ذوالقرنين.

وأختم بالسعادة لابنه عليّ ولّني وناصرني، والشاهد في خلقي، وأميني
على وحيي.

أخرج منه الداعي إلى سبيلي، والخازن لعلمي الحسن.
ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء
عيسى، وصبر أيوب، سيد أوليائي في زمانه، ويتهادون رؤوسهم كما
تتهادى رؤوس الترك والديلم، فيقتلون ويحرقون، ويكونون خائفين مرعوبين
وجلين، تصبغ الأرض بدمائهم، ويفشو الويل والرنين في نساءهم، أولئك
أوليائي حقاً، بهم أرفع كلّ فتنة عمياء حنّاس، وبهم أكشف الزلازل، وأرفع
الأصار والأغلال، ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُهْتَدُونَ﴾^(١).

قال عبدالرحمن بن سالم: قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرك إلا
هذا الحديث لكفاك، فصنه **إلا عن أهله**^(٢).

قال: وحدثنا أبو محمد الحسن بن حمزة العلويّ قال: حدثنا أبو جعفر
محمد بن الحسين بن درست السرويّ، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن
محمد بن عمران الكوفيّ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، وصفوان بن
يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال:
«يا إسحاق، ألا أبشرك؟»

قلت: بلى جعلني الله فداك يا ابن رسول الله.
فقال: «وجدنا صحيفة بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطّ

(١) البقرة ٢: ١٥٧.

(٢) كمال الدين: ١/٣٠٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢/٤١، وكذا في: الكافي ١

٣/٤٤٢، الغيبة للطوسي: ٨/١٤٣، وباختلاف يسير في الغيبة للنعماني: ٥/٦٢.

أمیر المؤمنین علیه السلام فیها: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم» وذكر الحديث مثله سواء إلا إنه قال فی آخره: ثم قال الصادق علیه السلام: «یا إسحاق هذا دین الملائكة والرسل، فصنه عن غیر أهله یصنک الله ویصلح شأنک» ثم قال: «من دان بهذا أمن عقاب الله عز وجل»^(١).

قال: وحديثنا علي بن الحسين المؤدب وأحمد بن هارون الفامي قالوا: حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن جعفر بن محمد ابن مالك الفزاري الكوفي، عن مالك السلولي، عن درست بن عبد الحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقدامها لوح يكاد ضوؤه يغشي الأبصار، فيه اثنا عشر اسماً: ثلاثة في ظاهره وثلاثة في باطنه وثلاثة أسماء في آخره وثلاثة أسماء في طرفه، فعدتها فإذا هي اثنا عشر، فقلت: أسماء من هؤلاء؟ قالت: «هذه أسماء الأوصياء، أولهم ابن عمي وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم».

قال جابر: فرأيت فيها محمداً، محمداً، محمداً في ثلاثة مواضع، وعلياً، وعلياً، وعلياً، في أربعة مواضع^(٢).

قال: وحديثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل قال: حدثنا سعيد بن محمد القطان قال: حدثنا عبدالله بن موسى الروياني، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني، عن علي

(١) كمال الدين: ٣١٢/ضمن حديث ٣

(٢) كمال الدين: ٣١١/٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١: ٥/٤٦.

ابن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدثني عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام: أن محمد بن علي عليهما السلام باقر العلم جمع ولده - وفيهم عمهم زيد بن علي - ثم أخرج إليهم كتاباً بخط علي عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكتوب فيه: «هذا كتاب من الله العزيز الحكيم العليم» حديث اللوح إلى الموضع الذي يقول فيه: «وأولئك هم المهتدون» ثم قال في آخره: قال عبد العظيم: العجب كل العجب لمحمد ابن جعفر وخروجه وقد سمع أباه يقول هذا ويحكيه، ثم قال: هذا سر الله ودينه ودين ملائكته فصنه إلا عن أهله وأوليائه^(١).

قال: وحدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت عبدالله بن جعفر الطيار يقول: كنا عند معاوية أنا والحسن والحسين وعبدالله بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد. فذكر حديثاً جرى بينه وبينه، وأنه قال لمعاوية بن أبي سفيان: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إني أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخي علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابني الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم ابني الحسين بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وستدركه يا علي، ثم ابنه محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وستدركه يا حسين، ثم تكلمة اثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين».

قال عبدالله : ثم استشهدت الحسن والحسين وعبدالله بن عباس ،
وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية .

— قال سليم بن قيس الهلالي : وقد كنت سمعت ذلك من سلمان وأبي
ذر والمقداد وأسامة بن زيد أنهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم^(١) .

وحدثنا أبي قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ،
عن حماد بن عيسى ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبان بن تغلب ، عن سليم
بن قيس الهلالي ، عن سلمان الفارسي قال : دخلت على النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم فإذا الحسين بن علي على فخذه ، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه
وهو يقول : « أنت سيّد ابن سيّد ، أنت إمام ابن إمام أبو أئمة ، أنت حجة ابن
حجة أبو حجج تسعة من صلبك ، تاسعهم قائمهم »^(٢) .

قال : وحدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن
إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن غياث بن
إبراهيم ، عن الصادق عليه السلام ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي ،
عن أبيه الحسين عليهم السلام قال : « سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن
معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إني مخلف فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي ، من العترة ؟ فقال : أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من
ولد الحسين ، تاسعهم مهديهم وقائمهم ، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم

(١) كمال الدين : ٢٧٠/١٥ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٤٧/٨ ، الخصال :

٤٧٧/٤١ . وكذا في : الكافي ١ : ٤٤٤/٤ . والغيبة للنعماني : ٢٧/٩٥ . والغيبة

للطوسي : ١٣٧/١٠١ .

(٢) كمال الدين : ٢٦٢/٩ .

حَتَّى يَرُدُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَوْضَهُ»^(١).

قال: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيُّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَنَا وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَتِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ مَطْهُرُونَ مَعْصُومُونَ»^(٢).

قال: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّقَرِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَأَنْ أَوْصِيائِي بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَوَّلَهُمْ عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ»^(٣).

قال: وَحَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْمِفْضَلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٤) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَرَفْنَا اللَّهَ

(١) كمال الدين: ٢٤٠/٦٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥/٥٧.

(٢) كمال الدين: ٢٨٠/٢٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠/٦٤. وكذا في: كفاية

الأثر للخزاز: ١٩.

(٣) كمال الدين: ٢٨٠/٢٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١/٦٤.

(٤) النساء: ٣: ٥٩.

ورسوله ، فمن أولي الأمر الذي قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟

فقال عليه السلام : «هم خلفائي - يا جابر - وأئمة المسلمين بعدي ، أولهم علي بن أبي طالب ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر ، وستدرکه يا جابر ، فإذا لقيته فأقرئه مني السلام ، ثم الصادق جعفر بن محمد ، ثم موسى بن جعفر ، ثم علي بن موسى ، ثم محمد بن علي ، ثم علي بن محمد ، ثم الحسن بن علي ، ثم سمّي وكنّي ، حجة الله في أرضه ، وبقيته في عبادته ، ابن الحسن ابن علي ، ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها ، وذلك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان» .

قال جابر : فقلت له : يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : «إي والذي بعثني بالنبوة أنهم ليستضيئون بنوره ويتنفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن تجلّاهما سحب ، يا جابر : هذا من مكنون سرّ الله ومخزون علم الله فاكتمه إلا عن أهله»^(١) إلى آخر الخبر .

قال : وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي حدثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن سالم ، عن أبيه ، عن أبي حمزة ، عن سعيد ابن جبیر ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «إن الله تعالى إطلع على الأرض إطلاعة فاخترني منها فجعلني نبياً ، ثم أطلع الثانية فاختر منها علياً فجعله إماماً ، ثم أمرني أن أتخذه أخاً ووصياً

وخليفة ووزيراً فعليّ منّي وأنا من عليّ وهو زوج ابنتي وأبو سبطي الحسن والحسين، ألا وإن الله تبارك وتعالى جعلني وإياهم حججاً على عباده، وجعل من صلب الحسين أئمة يقومون بأمري ويحفظون وصيتي، التاسع منهم قائم أهل بيتي ومهتبي أمتي، أشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله، يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مضلة فيعلن أمر الله ويظهر دين الله ويؤيد بنصر الله وينصر بملائكة الله، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً^(١).

وبهذا الإسناد، عن الحسين بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حدثني جبرئيل عن رب العزة جلّ جلاله أنه قال: من علم أن لا إله إلا أنا وحدي، وأن محمداً عبدي ورسولي، وأن عليّ بن أبي طالب خليفتي، وأن الأئمة من ولده حججني، أدخلته الجنة برحمتي، ونجيتني من النار بعفوي، وأبحت له جواربي، وأوجبت له كرامتي، وأتممت عليه نعمتي، وجعلته من خاصتي وخالصتي، إن ناداني لبيته، وإن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته، وإن سكت إيتدأته، وإن أساء رحمتي، وإن فرّ مني دعوته، وإن (رجع إليّ) قبلته، وإن قرع بابي فتحت له.

ومن لم يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي، أو^(٢) شهد بذلك ولم يشهد أن محمداً عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أن عليّ بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أن الأئمة من ولده حججني، فقد جحد نعمتي، وصغر عظمتي، وكفر بآياتي وكتبي، إن قصدني حجبتني، وإن سألني

(١) كمال الدين: ٢/٢٥٧، وكذا في: كفاية الأثر للخزاز: ١٠.

(٢) ما بين القوسين لم يرد في نسختي «ط» و«ق» واختلفتاه من نسخة «م».

حرمته، وإن ناداني لم أسمع نداءه وإن دعاني لم أستجب دعاءه، وإن رجاني خيبته، وذلك جزاؤه مني وما أنا بظلام للعبيد».

فقام جابر بن عبدالله الأنصاري فقال: يا رسول الله، ومن الأئمة من ولد علي بن أبي طالب؟

قال: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، ثم سيّد العابدين في زمانه علي بن الحسين، ثم الباقر محمد بن علي. وستدركه يا جابر فإذا أدركته فأقرئه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسى جعفر، ثم الرضا علي بن موسى، ثم التقي محمد بن علي، ثم النقي علي بن محمد، ثم الزكي الحسن بن علي، ثم ابنه القائم بالحق مهدي أمّتي، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، بهم يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبهم يحفظ الله الأرض أن تميد بأهلها».

قال: وحدثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد بن داود، عن محمد بن الجارود العبدى، عن الأصبغ بن نباتة قال: خرج علينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن عليه السلام وهو يقول: «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ذات يوم ويده في يدي هكذا وهو يقول: خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا وهو إمام كلّ مسلم وأمير كلّ مؤمن بعد وفاتي، ألا وإني

أقول: إن خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو إمام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاتي، ألا وإنه سيُظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه المقتول في أرض كرب وبلاء، أما إنه وأصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة، ومن بعد الحسين تسعة من صلبه، خلفاء الله في أرضه، وحججه على عباده، وأمناءه على وحيه، أئمة المسلمين، وقادة المؤمنين، وسادة المتقين، وتاسعهم القائم الذي يملأ الله به الأرض نوراً بعد ظلمتها، وعدلاً بعد جورها، وعلماً بعد جهلها.

والذي بعث أخي محمداً بالنبوة، واختصني بالإمامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح الأمين جبرئيل، ولقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا عنده، عن الأئمة بعده فقال صلى الله عليه وآله وسلم للسائل: والسماء ذات البروج إن عددهم بعدد البروج، وربّ الليالي والأيام والشهور إن عدّتهم كعدد الشهور. قال السائل: فمن هم يا رسول الله؟ فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسي فقال: أولهم هذا وآخرهم المهدي، من والاهم فقد والاني، ومن عاداهم فقد عاداني، ومن أحبهم فقد أحبني، ومن أبغضهم فقد أبغضني، ومن أنكرهم فقد أنكرني، ومن عرفهم فقد عرفني، بهم يحفظ الله دينه، وبهم يعمر بلاده، وبهم يرزق عباده، وبهم ينزل القطر من السماء، وبهم يخرج بركات الأرض، هؤلاء أوصيائي وخلفائي وأئمة المسلمين وموالي المؤمنين^(١).

قال: وحديثنا أبو الحسن أحمد بن ثابت الدواليبي بمدينة السلام قال: حدثنا محمد بن الفضل النحوي قال: حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد

الكوفي، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبِي بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَرْحَباً بِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، قَالَ لَهُ أَبِي: وَكَيْفَ يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَحَدٌ غَيْرُكَ؟

فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا، إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ فِي السَّمَاءِ أَكْبَرَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عَلَى يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ: مُصْبِحُ هَادٍ، وَسَفِينَةُ نَجَاةٍ، وَإِمَامٌ غَيْرُ وَهْنٍ، وَعَزٌّ وَفَخْرٌ، وَعِلْمٌ وَذَخِيرٌ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ رَكَّبَ فِي صُلْبِهِ نَظْفَةً طَيِّبَةً مَبَارَكَةً زَكِيَّةً خُلِقَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ مَخْلُوقٌ فِي الْأَرْحَامِ، أَوْ يَجْرِيَ مَاءٌ فِي الْأَصْلَابِ، أَوْ يَكُونَ لَيْلٌ أَوْ نَهَارٌ، وَلَقَدْ لُقِّنَ دَعَوَاتٍ مَا يَدْعُو بِهِنَّ مَخْلُوقٌ إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مَعَهُ، وَكَانَ شَفِيعَةً فِي آخِرَتِهِ، وَفَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَهُ، وَقَضَى بِهَا دِينَهُ، وَيَسَّرَ أَمْرَهُ، وَأَوْضَحَ سَبِيلَهُ، وَقَوَّاهُ عَلَى عَدُوِّهِ، وَلَمْ يَهْتِكْ سِتْرَهُ.

فَقَالَ لَهُ أَبِي: وَمَا هَذِهِ الدَّعَوَاتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: تَقُولُ إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ صَلَوَاتِكَ وَأَنْتَ قَاعِدٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَزِّكَ، وَسَكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرِسْلِكَ (أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي، فَقَدْ) ^(١) رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرٌ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عَسْرِي يَسْرًا. فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَسْهِّلُ أَمْرَكَ، وَيُشْرِحُ صَدْرَكَ، وَيُلَقِّنُكَ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِكَ.

(١) فِي نَسَخَتِي «ق» وَ«ط»: قَدْ، وَمَا اثْبَتَاهُ مِنْ نَسَخَةِ «م».

قال له أبي: يا رسول الله، فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي

الحسين؟

قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر، وهي نطفة تبيين وبيان، يكون من

أتبعه رشيداً، ومن ضلّ عنه غويّاً.

قال: فما اسمه وما دعاؤه؟

قال: اسمه عليّ، ودعاؤه: يا دائم يا ديموم، يا حيّ يا قيوم، يا كاشف

الغم، ويا فارج الهم، ويا باعث الرسل، ويا صادق الوعد. من دعا بهذا

الدعاء حشره الله مع عليّ بن الحسين، وكان قائده إلى الجنة.

قال له أبي: يا رسول الله، فهل له من خلف ووصي؟

قال: نعم، له مواريث السماوات والأرض.

قال: وما معنى مواريث السماوات والأرض؟

قال: القضاء بالحق، والحكم بالديانة، وتاويل الأحكام، وبيان ما يكون.

قال: فما إسمه؟

قال: اسمه محمد، وإن الملائكة لتستأنس به في السماوات، ويقول

في دعائه: اللهم إن كان لي عندك رضوان وودّ فاغفر لي ولمن تبعني من

إخواني وشيعتي، وطيب ما في صلبي.

فركب الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة زكية، وأخبرني [جبرئيل] ^(١) عليه

السلام أن الله تعالى طيب هذه النطفة وسمّاها عنده جعفرّاً، وجعله هادياً مهديّاً،

وراضياً مرضيّاً، يدعور به فيقول في دعائه: يا دان غير متوان، يا أرحم

الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاءً، ولهم عندك رضئ، واغفر ذنوبهم،

ويسّر أمورهم، واقض ديونهم، واستر عوراتهم، وهب لهم الكبائر التي بينك

وبينهم، يا من لا يخاف الضيم، ولا تأخذه سنة ولا نوم، اجعل لي من كل

(١) ما بين المعقوفين اثبتناه من الكمال.

غم فرجاً. من دعا بهذا الدعاء حشره الله أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة.

يا أباي، إن الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة زكية، مباركة طيبة، أنزل عليها الرحمة، وسماها عنده موسى.

فقال له أباي: يا رسول الله، كأنهم يتواصفون ويتناسلون، ويتوارثون ويصف بعضهم بعضاً.

قال: وصفهم لي جبرئيل عن رب العالمين جل جلاله.

قال: فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه؟

قال: نعم يقول في دعائه: يا خالق الخلق، ويا باسط الرزق، يا فائق الحب، ويا باري النسم، ومحبي الموتى ومميت الأحياء، ودائم الثبات، ومخرج النبات، افعل بي ما أنت أهله. من دعا بهذا الدعاء قضى الله حوائجه، وحشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر.

وإن الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة، زكية مرضية، وسماها عنده علياً وكان لله في خلقه رضيعاً، في علمه وحكمه، وجعله حجة لشيعة يحتجون به يوم القيامة. وله دعاء يدعو به: اللهم أعطني الهدى وثبني عليه واحشرنني عليه، آمناً أمن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع، إنك أهل التقوى وأهل المغفرة.

وإن الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة، زكية مرضية، وسماها محمد بن علي، فهو شفيع شيعته، ووارث علم جدّه، له علامة بيّنة، وحجة ظاهرة، إذا ولد يقول: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، ويقول في دعائه: يا من لا شبيه له ولا مثال، أنت الله لا إله إلا أنت، ولا خالق إلا أنت، تفني المخلوقين وتبقى أنت، حلمت عمّن عصاك وفي المغفرة رضاك. من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيامة.

وإن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية، بارة مباركة، طيبة طاهرة، سمّاها عنده عليّ بن محمد، فألبسها السكينة والوقار، وأودعها العلوم وكلّ سرّ مكتوم، من لقيه وفي صدره شيء أنبأ به وحذره من عدوه. ويقول في دعائه: يا نور يا برهان، يا مبين يا منير، يا ربّ اكفني شرّ الشرور، وآفات الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور. من دعا بهذا الدعاء كان عليّ بن محمد شفيعه وقائده إلى الجنة.

وإن الله تعالى ركب في صلبه نطفة وسمّاها عنده الحسن، فجعله نوراً في بلاده، وخليفة في أرضه، وعزّاً لأمته، وهادياً لشيعته، وشفيعاً لهم عند ربّهم، ونقمة على من خالفه، وحجة لمن والاه، وبرهاناً لمن اتّخذة إماماً. يقول في دعائه: يا عزيز العزّ في عزّه، يا عزيزاً أعزّني بعزّك، وأيدني بنصرك، وأبعد عني همزات الشيطان، وادفع عني بدفعك، وامنع عني بصنعك، واجعلني من خيار خلقك، يا واحد يا أحد، يا فرد يا صمد. من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ معه، ونجّاه من النار ولو وجبت عليه.

وإن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة زكية طيبة، طاهرة مطهرة، يرضى بها كلّ مؤمن^(١) ممّن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية، ويكفر بها كلّ جاحد، فهو إمام تقّي نقيّ، سارّ مرضيّ هاد مهديّ، يحكم بالعدل ويأمر به، يصدّق الله ويصدّقه الله في قوله، يخرج من تهامة حتى يظهر الدلائل والعلامات، وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلّا خيول مطهّمة ورجال مسوّمة، يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وصنائعهم وحلّاهم وكناهم، كرّارون مجدّون في طاعته.

(١) في نسخة (م) زيادة: امتحن الله قلبه للإيمان.

فقال له أبي: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟

قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه، وأنطقه الله فناداه العلم: أخرج يا ولي الله فاقتل أعداء الله. وهما رايتان وعلامتان، وله سيف مغمّد، فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عز وجل فناداه السيف: أخرج يا ولي الله^(١) فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله. فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم، ويقيم حدود الله، ويحكم بحكم الله، يخرج وجبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وشعيب بن صالح على مقدّمته، وسوف تذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله ولو بعد حين.

يا أبي طوبى لمن لقيه، وطوبى لمن أحبه، وطوبى لمن قال به، ينجيهم الله من الهلكة، وبالإقرار به وبرسول الله وينجميع الأئمة تفتح لهم الجنة، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي تسطع ريحه فلا يتغير أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره أبداً.

قال أبي: يا رسول الله كيف [جاءك]^(٢) بيان هؤلاء الأئمة عن الله عز وجل؟

قال: إن الله عز وجل أنزل عليّ اثنتي عشرة صحيفة، باثني عشر خاتماً، اسم كل إمام على خاتمه وصفته في صحيفته^(٣).

قال: وحدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه قال: حدّثنا عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن عليّ القرشي،

(١) في نسخة «م» زيادة: وأمرني بأمرك يا حجة الله.

(٢) في نسخنا: جاء، وأثبتنا ما هو موافق لما في بعض نسخ كمال الدين.

(٣) كمال الدين: ١١/٢٦٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩/٥٩.

عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي حمزة الثمالي، عن محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: «دخلت أنا وأخي علي جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأجلسني علي فخذته وأجلس أخي الحسن علي فخذته الأخرى، ثم قبلنا وقال: بأبي أنتما من إمامين صالحين، اختاركما الله مني ومن أبيكما وأمكما، واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم، وكلكم في الفضل والمنزلة عند الله سواء»^(١).

قال: وحدّثنا أبي، ومحمد بن الحسن قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً قالوا: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال: حدّثنا أبو هاشم داود ابن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام، قال: «أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن علي وسلمان الفارسي، وأمير المؤمنين عليه السلام متكئ على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام فجلس، إذ أقبل رجلٌ حسن الهيئة واللباس، فسلم علي أمير المؤمنين عليه السلام فردّ عليه السلام، فجلس ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهنّ علمت أنّ القوم ركبوا من أمرك ما أقضي عليهم أنهم ليسوا بمؤمنين في دنياهم ولا في آخرتهم، وإن تكن الأخرى علمت أنّك وهم شرع سواء.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلني عمّا بدا لك.

فقال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف

يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال؟

فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن فقال: يا أبا محمد أجبه.

- فقال عليه السلام: أما ما سألت عنه من أمر الإنسان إذا نام أين تذهب روحه، فإن روحه متعلقة بالريح، والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة، فإن أذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح فأسكنت في بدن صاحبها، وإن لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها إلى وقت ما يبعث.

وأما ما ذكرت من [أمر] الذكر والنسيان، فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق، فإن صلى عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق، فأضاء القلب، وذكر الرجل ما كان نسي، وإن هو لم يصل على محمد وآل محمد أو نقص^(١) من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق، فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره.

وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله، فإن الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب، فأسكنت بذلك تلك النطفة في جوف الرحم، خرج الولد يشبه أباه وأمه، وإن هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب، اضطربت تلك النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق، فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه، وإن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله.

فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن

(١) في نسختي «ط» و«ق»: انتقص.

محمدًا رسول الله، ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنك وصي رسول الله والقائم بحجته - وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيك والقائم بحجته بعدك، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين من بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي، لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر من يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، أنه القائم بأمر الحسن بن علي، والسلام عليكم أيها المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

ثم قام ومضى فقال أمير المؤمنين: يا أبا محمد، اتبعه فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن بن علي عليهما السلام على أثره.
قال: فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما رأيت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين فأعلمته فقال: يا أبا محمد أتعرفه؟
فقلت: الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم.
فقال: هو الخضر عليه السلام^(١).

(١) كمال الدين: ١/٣١٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٥/٦٥، علل الشرائع: ٦/٩٦، وكذا في: تفسير القمي: ٤٤/٢، اثبات الوصية: ١٣٦، غيبة النعماني: ٢/٥٨، الاحتجاج: ٢٦٦، دلائل الإمامة: ٦٩.

قال: وحَدَّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حَدَّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: أخبرنا وكيع، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سليط، قال: قال الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهما السلام: «منا اثنا عشر مهديًا، أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وآخرهم التاسع من ولدي وهو القائم بالحق، يُحيي الله به الأرض بعد موتها، ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبة يرتد فيها قوم، ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون، ويقال لهم: متى هذا الوعد إن كنتم صادقين، أما إن الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم»^(١).

قال: وحَدَّثنا علي بن عبد الله الوراق قال: حَدَّثنا محمد بن هارون الصوفي، عن عبيد الله بن موسى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: حَدَّثني صفوان بن يحيى، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فقلت له: يا ابن رسول الله، أخبرني بالذين فرض الله طاعتهم ومودتهم، وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال لي: «يا كنكر»^(٢)، إن أولي الأمر الذين جعلهم الله أئمة للناس، وأوجب عليهم طاعتهم: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن ثم

(١) كمال الدين: ٣/٣١٧، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٦/٦٨، وكذا في: مقتضب الأثر: ٢٣.

(٢) كنكر: لقب لأبي خالد الكابلي يعرف به.

الحسين ابنا علي بن أبي طالب، ثم انتهى الأمر إلينا.

ثم سكنت، فقلت له: يا سيدي، روي لنا عن أمير المؤمنين عليه السلام: أن الأرض لا تخلو من حجة لله على عباده، فمن الحجة والإمام بعدك؟

فقال: «ابني محمد، واسمه في التوراة باقر، يقر العلم بقرأ، هو الحجة والإمام بعدي، ومن بعد محمد ابنه جعفر، واسمه عند أهل السماء الصادق».

فقلت: يا سيدي، فكيف صار اسمه الصادق وكلكم الصادقون؟ فقال: «حدثني أبي، عن أبيه عليهما السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسموه الصادق، فإن الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعي الإمامة اجترأ على الله وكذباً عليه، فهو عند الله جعفر الكذاب المفترى على الله، والمدعي بما ليس له بأهل، المخالف على أبيه، والحاسد على أخيه، ذلك الذي يروم كشف سر الله عند غيبة ولي الله».

ثم بكى علي بن الحسين عليهما السلام بكاء شديداً، ثم قال: «كأنني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولي الله، والمغيب في حفظ الله، والتوكيل بحرم^(١) أبيه جهلاً منه بولادته، وحرصاً على قتله إن ظفر به، طمعاً في ميراث أبيه حتى يأخذه بغير حقه».

قال أبو خالد: فقلت له: يا ابن رسول الله، وإن ذلك لكائن؟ فقال: «إي ورئي، إن ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر

(١) في نسختي «ط» و«ق»: بحرمة، وأثبتنا ما في نسخة «م» وهو: الموافق لما في كمال الدين.

المحن التي تجري علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: فقلت له: يا ابن رسول الله، ثم يكون ماذا؟

قال: «ثم تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام بعده.

يا أبا خالد، إن أهل زمان غيبته، القائلين بإمامته، والمتظرين لظهوره، أفضل من أهل كل زمان، لأن الله تعالى ذكره أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسيف، أولئك المخلصون حقاً، وشيعتنا صدقاً، والدعاة إلى دين الله سرّاً وجهراً»^(١).

قال: وحدّثنا محمد بن علي ماجيلويه، ومحمد بن موسى بن المتوكل قالاً: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسن الصفار، عن عبدالله بن الصلت القمي، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزل بمكة، فقال محمد بن عمران: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «نحن اثنا عشر محدّثاً»، فقال له أبو بصير: تالله لقد سمعت ذلك من أبي عبدالله عليه السلام؟ فحلف مرة أو مرتين أنه سمعه منه.

فقال أبو بصير: لكني سمعته من أبي جعفر عليه السلام^(٢).

قال: وحدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال: حدّثنا أبي، عن

(١) كمال الدين: ٢/٣١٩.

(٢) كمال الدين: ٦/٣٣٥، الخصال: ٤٥/٤٧٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١.

محمد بن الحسين بن زيد الزيات، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن سماعة، عن علي بن الحسن بن علي بن رباط، عن أبيه، عن المفضل بن عمر قال: قال الصادق عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نُورًا قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ، فَهِيَ أَرْوَاحُنَا».

فَقِيلَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَمَنْ الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ؟

فَقَالَ: «مُحَمَّدٌ، وَعَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْأَئِمَّةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، آخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَقُومُ بَعْدَ غَيْبَتِهِ فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ، وَيَطْهَرُ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ وَظَلَمٍ»^(١).

قال: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قَتِيبَةَ النِّسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ حَيَّانِ السَّرَّاجِ، عَنْ السَّيِّدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمِيرِيِّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ رَوَيْ لَنَا أَخْبَارٌ عَنْ آبَائِكَ فِي الْغَيْبَةِ وَصَحَّةُ كَوْنِهَا فَأَخْبِرْنِي بِمَنْ تَقَعُ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ الْغَيْبَةَ سَتَقَعُ بِالسَّادِسِ مِنْ وَلَدِي، وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْهَدَاةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَصَاحِبُ الزَّمَانِ، وَلَوْ بَقِيَ فِي غَيْبَتِهِ مَا بَقِيَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَظْهَرَ فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا»^(٢).

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي أَخْبَارِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَرَّرْتُهُ

(١) كمال الدين: ٧/٣٣٥.

(٢) كمال الدين: ٢٣/٣٤٢.

هاهنا للحاجة إليه ، وأمثال هذه الأخبار كثيرة لا يحتمل هذا الكتاب أكثر مما ذكرناه ، وقد ذكر كثيراً منها الشيخ أبو جعفر بن بابويه في كتاب «كمال الدين وتمام النعمة» ، في إثبات الغيبة وكشف الحيرة» فمن أراد الزيادة فليطلب من هناك .

وقد صنف الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في ذلك كتاباً مفرداً ، ذكر فيه الأخبار الواردة في هذا المعنى ، بأسانيداً على التفصيل .



مركز تحقیقات کتب و تاریخ اسلام

﴿الفصل الثالث﴾ من القسم الأول

في ذكر جمل من الدلائل على إمامة أئمتنا عليهم السلام، سوى ما ذكرناه فيما تقدّم من الكتاب.

أحد الدلائل على إمامتهم عليهم السلام: ما ظهر منهم من العلوم التي تفرقت في فرق العالم، فحصل في كلّ فرقة منهم فنّ منها، فاجتمعت فنونها وسائر أنواعها في آل محمد عليهم السلام، ألا ترى إلى ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام في أبواب التوحيد، والكلام الباهر المفيد من الخطب، وعلوم الدين، وأحكام الشريعة، وتفسير القرآن، وغير ذلك ما زاد على كلام جميع الخطباء والعلماء والفصحاء، حتّى أخذ عنه المتكلّمون والفقهاء والمفسّرون، ونقل أهل العربية عنه أصول الإعراب ومعاني اللغات، وقال في الطب ما استفادت منه الأطباء، وفي الحكمة والوصايا والآداب ما أربى على كلام جميع الحكماء، وفي النجوم وعلم الآثار ما استفاده من جهته جميع أهل الملك والآراء.

ثمّ قد نقلت الطوائف عمّن ذكرناه من عترته وأبنائه عليهم السلام مثل ذلك من العلوم في جميع الأنحاء، ولم يختلف في فضلهم وعلوّ درجتهم في ذلك من أهل العلم اثنان.

فقد ظهر عن الباقر والصادق عليهما السلام - لما تمكّنا من الإظهار وزالت عنهما التقيّة التي كانت على سيّد العابدين عليه السلام - من الفتاوى في الحلال والحرام، والمسائل والأحكام، وروى الناس عنهما من علوم الكلام، وتفسير القرآن، وقصص الأنبياء، والمغازي، والسير، وأخبار العرب

وملوك الأمم ما سَمِّي أبو جعفر عليه السلام لأجله باقر العلم .

وروى عن الصادق عليه السلام في أبوابه من مشهوري أهل العلم أربعة آلاف إنسان، وصنّف من جواباته في المسائل أربعمئة كتاب هي معروفة بكتب الأصول، رواها أصحابه وأصحاب أبيه من قبله، وأصحاب ابنه أبي الحسن موسى عليهم السلام، ولم يبق فنّ من فنون العلم إلّا روي عنه عليه السلام فيه أبواب .

وكذلك كانت حال ابنه موسى عليه السلام من بعده في إظهار العلوم، إلى أن حبسه الرشيد ومنعه من ذلك .

وقد انتشر أيضاً عن الرضا وابنه أبي جعفر عليهما السلام من ذلك ما شهرة جملته تغني عن تفصيله .

وكذلك كانت سبيل أبي الحسن وأبي محمد العسكريين عليهما السلام، وإنّما كانت الرواية عنهما أقلّ لأنهما كانا محبوسين في عسكر السلطان، ممنوعين من الانبساط في الفتيا، وأن يلقاهما كلّ أحد من الناس .

وإذا ثبت بما ذكرناه بينونة أئمتنا عليهم السلام - بما وصفناه - عن جميع الأنام، ولم يمكن لأحد أن يدّعي أنهم أخذوا العلم عن رجال العامة، أو تلقّوه من روايتهم وفقهائهم، لأنهم لم يُروا قطّ مختلفين إلى أحد من العلماء في تعلّم شيء من العلوم، ولأنّ ما أثر عنهم من العلوم أكثره لم يعرف إلّا منهم، ولم يظهر إلّا عنهم، وعلمنا أنّ هذه العلوم بأسرها قد انتشرت عنهم، مع غناهم عن سائر الناس، وتيقّنّا زيادتهم في ذلك على كافّتهم، ونقصان جميع العلماء عن رتبهم، ثبت أنّهم أخذوها عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم خاصّة، وأنّه قد أفردهم بها ليدلّ على إمامتهم بافتقار الناس إليهم فيما يحتاجون إليه، وغناهم عنهم، وليكونوا مفرعاً لأمتّه في الدين، وملجأ لهم في الأحكام، وجروا في هذا التخصيص مجرى النبيّ صلّى

عليه وآله وسلم في تخصيص الله تعالى بإعلامه أحوال الأمم السالفة، وإفهامه ما في الكتب المتقدمة من غير أن يقرأ كتاباً أو يلقي أحداً من أهله.

هذا وقد ثبت في العقول أن الأعلم الأفضل أولى بالإمامة من المفضول، وقد بين الله سبحانه ذلك بقوله: ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى﴾^(١).

وقوله: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٢).

ودلّ بقوله سبحانه في قصة طالوت: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾^(٣) أن التقدم في العلم والشجاعة موجب للتقدم في الرئاسة. فإذا كان أئمتنا عليهم السلام أعلم الأمة بما ذكرناه، فقد ثبت أنهم أئمة الإسلام الذين استحقوا الرئاسة على الأنام على ما قلناه.

دلالة أخرى: ومما يدل على إمامتهم عليهم السلام أيضاً: إجماع الأمة على طهارتهم، وظاهر عدالتهم، وعدم التعلق عليهم أو على أحد منهم بشيء يشينه في ديانته، مع إجتهد أعدائهم وملوك أزمته في الغض منهم، والوضع من أقدارهم، والتطلب لعثراتهم، حتى أنهم كانوا يقربون من يظهر عداوتهم، ويقصون بل يُجفون وينفون ويقتلون من يتحقق بولايتهم، وهذا أمر ظاهر عند من سمع أخبار الناس، فلولا أنهم عليهم السلام كانوا على صفات الكمال من العصمة والتأييد من الله تعالى بمكان، وأنه سبحانه منع بلطفه كل أحد من أن يتخرص عليهم باطلاً، أو يتقول فيهم زوراً، لما سلموا عليهم السلام من ذلك على الحد الذي شرحناه، لا سيما وقد ثبت أنهم لم

(١) يونس ١٠ : ٣٥.

(٢) الزمر ٣٩ : ٩.

(٣) البقرة ٢ : ٢٤٧.

يكونوا ممن لا يؤبه بهم، وممن لا يدعو الداعي إلى البحث عن أخبارهم لخمولهم وانقطاع آثارهم، بل كانوا على أعلى مرتبة من تعظيم الخلق إياهم، وفي الدرجة^(١) الرفيعة التي يحسدهم عليها الملوك، ويتمنونها لأنفسهم، لأن شيعتهم مع كثرتها في الخلق، وغلبتها على أكثر البلاد، اعتقدت فيهم الإمامة التي تشارك النبوة، وأدعت عليهم الآيات المعجزات، والعصمة عن الزلات، حتى أن الغلاة قد اعتقدت فيهم النبوة والالهية، وكان أحد أسباب إعتقادهم ذلك فيهم حسن آثارهم، وعلو أحوالهم، وكمالهم في صفاتهم، وقد جرت العادة فيمن حصل له جزء من هذه النباهة أن لا يسلم من السنة أعدائه، ونسبتهم إياه إلى بعض العيوب القاذحة في الديانة أو الأخلاق.

فإذا ثبت أن أئمتنا عليهم السلام نزههم الله عن ذلك، ثبت أنه سبحانه هو المتولي لجميع الخلائق على ذلك بلطفه وجميل صنعه، ليدل على أنهم حججه على عباده، والسفراء بينه وبين خلقه، والأركان لدينه، والحفظة لشرعه. وهذا واضح لمن تأمله.

دلالة أخرى: ومما يدل أيضاً على إمامتهم عليهم السلام ما حصل من الإتفاق على برهم وعدالتهم، وعلو قدرهم وطهارتهم، وقد ثبت بلا شك معرفتهم عليهم السلام بكثير ممن يعتقد إمامتهم في أيامهم، ويدين الله تعالى بعصمتهم والنص عليهم، ويشهد بالمعجز لهم.

ووضح أيضاً اختصاص هؤلاء بهم، وملازمتهم إياهم، ونقلهم الأحكام والعلوم عنهم، وحملهم الزكوات والأخماس إليهم، ومن أنكر هذا أو دفع كان مكابراً دافعاً للعيان، بعيداً عن معرفة أخبارهم.

(١) في نسخة «ط»: الرتبة.

فقد علم كل محصل نظر في الأخبار أن هشام بن الحكم، وأبا بصير، ووزارة بن أعين، وحرمان وبكير ابني أعين، ومحمد بن النعمان الذي يلقبه العامة شيطان الطاق، وبريد بن معاوية العجلي، وأبان بن تغلب، ومحمد ابن مسلم الثقفي، ومعاوية بن عمار الدهني، وغير هؤلاء ممن بلغوا الجمع الكثير، والجم الغفير، من أهل العراق والحجاز وخراسان وفارس، كانوا في وقت الإمام جعفر بن محمد عليهما السلام رؤساء الشيعة في الفقه ورواية الحديث والكلام، وقد صنفوا الكتب، وجمعوا المسائل والروايات، وأضافوا أكثر ما اعتمدوه من الرواية إليه، والباقي إليه وإلى أبيه محمد عليهما السلام، وكان لكل إنسان منهم أتباع وتلامذة في المعنى الذي يتفرد به، وإنهم كانوا يرحلون من العراق إلى الحجاز في كل عام أو أكثر أو أقل، ثم يرجعون ويحكون عنه الأقوال، ويسندون إليه الدلالات، وكانت حالهم في وقت الكاظم والرضا عليهما السلام على هذه الصفة، وكذلك إلى وفاة أبي محمد العسكري عليه السلام، وحصل العلم باختصاص هؤلاء بأئمتنا عليهم السلام، كما نعلم اختصاص أبي يوسف ومحمد بن الحسن بأبي حنيفة، وكما نعلم اختصاص المزني والربيع بالشافعي، واختصاص النظام بأبي الهذيل، والجاحظ والأسواري بالنظام.

ولا فرق بين من دفع الإمامية عن ذكرناه، ومن دفع من سميناه عن وصفناه في الجهل بالأخبار، والعناد والإنكار.

وإذا كان الأمر على ما ذكرناه لم تخل الإمامية في شهادتها بإمامة هؤلاء عليهم السلام من أحد أمرين: إما أن تكون محقة في ذلك صادقة، أو مبطلّة في شهادتها كاذبة. فإن كانت محقة صادقة في نقل النص عنهم على خلفائهم عليهم السلام، مصيبة فيما اعتقدته فيهم من العصمة والكمال، فقد ثبتت إمامتهم على ما قلناه، وإن كانت كاذبة في شهادتها، مبطلّة في

عقيدتها، فلن يكون كذلك إلا ومن سديناهم من أئمة الهدى عليهم السلام ضالون برضاهم بذلك، فاسقون بترك النكير عليهم، مستحقون البراءة من حيث تولوا الكذابين، مضلون للأمة لتقريبهم إياهم، وإختصاصهم بهم من بين الفرق كلها، ظالمون في أخذ الزكوات والأخماس عنهم، وهذا ما لا يطلقه مسلم فيمن نقول بإمامته، وإذا كان الإجماع المقدم ذكره حاصلاً على طهارتهم وعدالتهم، ووجوب ولايتهم، ثبتت إمامتهم بتصديقهم لمن أثبت ذلك، وبما ذكرناه من إختصاصهم بهم، وهذا واضح، والمنة لله.

دلالة أخرى: ومما يدل أيضاً على إمامتهم عليهم السلام وأنها أفضل الخلق بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ما نجده من تسخير الله تعالى الولي لهم في التعظيم لمنزلتهم، والعدول لهم في الإجلال لمرتبتهم، وإلهامه سبحانه جميع القلوب إعلاء شأنهم، ورفع مكانهم، على تباين مذاهبهم وآرائهم، واختلاف نحلهم وأهوائهم.

فقد علم كل من سمع الأخبار، وتتبع الآثار، أن جميع المتغلبين عليهم، المظهرين لاستحقاق الأمر دونهم، لم يعدلوا قط عن تبجيلهم، وإجلال قدرهم، ولا أنكروا فضلهم، وإن كان بعض أعدائهم قد بارز بعضهم بالعداوة لدواع دعته إلى ذلك.

ألا ترى أن المتقدمين على أمير المؤمنين عليه السلام قد أظهروا من تقديمه وتعظيم ولديه الحسن والحسين عليهما السلام في زمان إمامتهم على الأمة، وكذلك الناكثون لبيعته لم يتمكنوا مع ذلك من إنكار فضله، ولا امتنعوا من الشهادة له بفضله، ولا فسقوه في فعله.

وكذلك معاوية - وإن كان قد أظهر عداوته، وبنى أكثر أموره على العناد - لم ينكر جميع حقوقه، ولا دفع عظيم منزلته في الدين، بل قفا أثر طلحة والزبير في التعلل بطلب دم عثمان، وكان يظهر القناعة منه بأن يقره

على ولايته التي ولّاه إياها من كان قبله، فيكفّ عن خلافه، ويصير إلى طاعته، ولم يمكنه الدفع لكونه عليه السلام الأفضل في الإسلام والشرف والوصلة بالنبيّ عليه السلام والعلم والزهد، ولا الإنكار لشيء من ذلك، ولا الإدّعاء لنفسه مساواته فيه، أو مقارنته ومداناته، وقد كان يحضره الجماعة كالحسن بن عليّ وابن عبّاس وسعد بن مالك فيحتجّون عليه بفضل أمير المؤمنين عليه السلام على جميع الصحابة، فلا يقدم على الإنكار عليهم، مع إظهاره في الظاهر البراءة منه، والخلاف عليه. وكان تقدم عليه وفود أهل العراق من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام فيجرعون السمّ الذعاف من مدح إمام الهدى صلوات الله عليه، وذمّه هو في أثناء ذلك، فلا يكذبهم ولا يناقض احتجاجاتهم، وكان من أمر الوافدات عليه في هذا المعنى ما هو مشهور، مدوّن في كتب الآثار مسطور.

ثمّ قد كان من أمر ابنه يزيد لعنه الله مع الحسين عليه السلام ما كان من القتل والسبي والتنكيل، ومع ذلك فلم يحفظ عنه ذمّه بما يوجب إخراجه عن موجب التعظيم، بل قد اظهر الندم^(١) على ذلك، ولم يزل يعظم سيّد العابدين عليه السلام بعده، ويوصي به، حتّى أنّه آمنه من بين أهل المدينة كلّهم في وقعة الحرّة، وأمر مسلم بن عقبة بإكرامه، ورفع محلّه، وأمانه مع أهل بيته ومواليه. ومثل ذلك كانت حال من بعده من بني مروان أيضاً مع عليّ ابن الحسين عليهما السلام، حتّى أنّه كان أجّل أهل الزمان عندهم.

وكذلك كانت حال الباقر عليه السلام مع بقيّة بني مروان، ومع أبي العبّاس السفّاح، وحال الصادق عليه السلام مع أبي جعفر المنصور، وحال أبي الحسن موسى عليه السلام مع الهادي والرّشيد، حتّى أنّ هارون الرّشيد

(١) في نسختي «ط» و«ق»: الحزن.

لما قتله تبراً من قتله، وأحضر الشهود ليشهدوا بوفاته على السلامة وإن كان الأمر على خلافه.

وكان من المأمون مع الرضا عليه السلام ما هو مشهور، وكذلك حال ابنه أبي جعفر عليه السلام على صغر سنه، وحلوة لونه من التعظيم والمبالغة في رفع القدر، حتى أنه زوجه ابنته أم الفضل، ورفع في المجلس على سائر بني العباس والقضاة.

وكذلك كان المتوكل يعظم علي بن محمد عليه السلام مع ظهور عداوته لأمير المؤمنين عليه السلام، ومقتته له، وطعنه على آل أبي طالب. وكذلك حال المعتمد مع أبي محمد عليه السلام في إكرامه والمبالغة فيه.

هذا، وهؤلاء الأئمة عليهم السلام في قبضة من عدّناه من الملوك على الظاهر، وتحت طاعتهم، وقد اجتهدوا كل الاجتهاد في أن يعثروا على عيب يتعلّقون به في الحطّ من منازلهم، وامعنوا في البحث عن أسرارهم وأحوالهم في خلواتهم لذلك فعجزوا عنه، فعلمنا أن تعظيمهم إياهم مع ظاهر عداوتهم لهم وشدة محبتهم للغضّ منهم وإجماعهم على ضدّ مرادهم فيهم من التبجيل والإكرام تسخير من الله سبحانه لهم، ليدلّ بذلك على اختصاصهم منه - جلّت قدرته - بالمعنى الذي يوجب طاعتهم على جميع الأنام، وما هذا إلا كالأمر غير المألوفة والأشياء الخارقة للعادة.

ويؤيد ما ذكرناه من تسخير الله سبحانه الخلق لتعظيمهم ما شاهدنا الطوائف المختلفة والفرق المتباينة في المذاهب والآراء أجمعوا على تعظيم قبورهم وفضل مشاهدتهم، حتى أنهم يقصدونها من البلاد الشاسعة، ويلتمون بها، ويتقربون إلى الله سبحانه بزيارتها، ويستنزّلون عندها من الله الأرزاق، ويستفتحون الأغلاق، ويطلبون ببركتها الحاجات، ويستدفعون الملمات، وهذا هو المعجز الخارق للعادة، وإلا فما الحامل للفرقة المنحازة عن هذه

الجهة المخالفة لهذه الجنبه على ذلك، ولم لم يفعلوا بعض ما ذكرناه بمن يعتقدون إمامته وفرض طاعته وهو في الدين موافق لهم، مساعد غير مخالف معاند.

ألا ترى أن ملوك بني أمية وخلفاء بني العباس - مع كثرة شيعتهم وكونهم أضعاف اضعاف شيعه أئمتنا، وكون الدنيا أو أكثرها لهم وفي أيديهم، وما حصل لهم من تعظيم الجمهور في حياتهم، والسلطنة على العالمين، والمخطبة فوق المنابر في شرق الأرض وغربها لهم بإمرة المؤمنين - لم يلم أحد من شيعتهم وأوليائهم - فضلاً عن أعدائهم - بقبورهم بعد وفاتهم، ولا قصد أحد تربة لهم متقرباً بذلك إلى ربه، ولا نشط لزيارتهم، وهذا لطف من الله سبحانه لخلقه في الإيضاح عن حقوق أئمتنا عليهم السلام، ودلالة منه على علو منزلتهم منه جل اسمه، لا سيما ودواعي الدنيا ورغباتها معدومة عند هذه الطائفة مفقودة، وعند أولئك موجودة، فمن المحال أن يكونوا فعلوا ذلك لداع من دواع الدنيا، ولا يمكن أيضاً أن يكونوا فعلوه لتقية، فإن التقية هي فيهم لا منهم، ولا خوف من جهتهم بل هو عليهم، فلم يبق إلا داعي الذين. وهذا هو الأمر العجيب الذي لا تنفذ فيه إلا قدرة القادر، وقهر^(١) القاهر الذي يذلل الصعاب، ويسبب الأسباب، ليوقظ به الغافلين، ويقطع عذر المتجاهلين.

وأيضاً فقد شارك أئمتنا عليهم السلام غيرهم من أولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حسبهم ونسبهم وقراباتهم، وكان لكثير منهم عبادات ظاهرة، وزهد وعلم، ولم يحصل من الاجماع على تعظيمهم وزيارة قبورهم ما وجدناه قد حصل فيهم عليهم السلام، فإن من عداهم من صلحاء العترة

(١) لم ترد في نسختي «ط» و«ق»، واثبتناها من نسخة «م».

بين من يعظمه فريق من الأمة ويعرض عنه فريق، ومن عظمه منهم لا يبلغ بهم في الإجلال والإعظام الغاية التي يبلغها فيمن ذكرناه، وهذا يدل على أن الله تعالى خرق في أئمتنا عليهم السلام العادات، وقلب الجبال للإبانة عن علو درجتهم، والتنبيه على شرف مرتبتهم، والدلالة على إمامتهم صلوات الله عليهم أجمعين.



مركز تحقيقات كميوتير علوم اسلامی

﴿ذكر القسم الثاني من الركن الرابع﴾ وهو الكلام في إمامة صاحب الزمان

الثاني عشر من الأئمة، ابن الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام، وتاريخ مولده، ودلائل إمامته، وذكر طرف من أخباره، وغيبته، وعلامات وقت قيامه ومدة دولته، ووصفه، وسيرته.

ويشتمل على خمسة أبواب :



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الباب الأول منه﴾
في ذكر اسمه وكنيته ولقبه، ومولده ووقت ولادته،
واسم أمه، ومن شاهده أو رآه

فيه ثلاثة فصول:



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الفصل الأول﴾

في ذكر اسمه، وكنيته، ولقبه عليه السلام

وهو المسمّى باسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، المكنى بكنيته. وقد جاء في الأخبار: أنّه لا يحلّ لأحد أن يسمّيه باسمه، ولا أن يكنّيه بكنيته إلى أن يزّن الله تعالى الأرض (بظهوره وظهور^(١)) دولته^(٢) ويلقب عليه السلام: بالحجّة، والقائم، والمهديّ، والخلف الصالح، وصاحب الزمان، والصاحب.

وكانت الشيعة في غيبته الأولى تعبّر عنه وعن غيبته بالناحية المقدّسة، وكان ذلك رمزاً بين الشيعة يعرفونه به، وكانوا يقولون أيضاً على سبيل الرّمز والتقية: الغريم - يعنونه عليه السلام - وصاحب الأمر.

(١) في نسختي «ط» و«د»: بظهور، وما اثبتناه فمن نسخة «م».

(٢) انظر: الكافي ١: ١٣/٢٦٤ و ١/٢٦٨ - ٤، كمال الدين: ١/٦٤٨ - ٤.

﴿الفصل الثاني﴾ في ذكر مولده عليه السلام واسم أمه

ولد عليه السلام بسرّ من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين من الهجرة، روى ذلك محمد بن يعقوب الكليني، عن عليّ بن محمد^(١).

وكان سنّه عند وفاة أبيه عليه السلام خمس سنين، آتاه الله سبحانه الحكم صبياً كما آتاه يحيى، وجعله في حال الطفولية إماماً كما جعل عيسى عليه السلام نبياً في المهد صبياً.

فمن الأخبار التي جاءت في ميلاده عليه السلام: ما رواه الشيخ أبو جعفر بن بابويه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن رزق الله، عن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة ابن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثني حكيمة بنت محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام قالت: بعث إليّ أبو محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام فقال: «يا عبّنة، إجعلني إفطارك الليلة عندنا، فإتها ليلة النصف من شعبان، فإن الله تعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجّته في أرضه».

قال: فقلت له: ومن أمّه؟

(١) أورد الكليني رحمه الله تعالى في الكافي (١: ٤٣١) باباً أسماه بمولد الصاحب عليه السلام، ذكر في صدره: ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، ثم أورد جملة مختلفة من الروايات مختلفة التواريخ، إلّا أنّها لم نعثر على الرواية المذكورة أعلاه، والمروية عن عليّ بن محمد، ولعله من سهو القلم، أو اشتباهات النسخ، والله تعالى هو العالم.

قال: «نرجس».

قلت له: جعلني الله فداك، ما بها أثر!

فقال: «هو ما أقول لك».

قالت: فجئت فلما سلمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي:

يا سيدي كيف أمسيت؟

فقلت: بل أنت سيدي وسيدة أهلي.

قالت: فأنكرت قلبي، وقالت: ما هذا؟!!

فقلت لها: يا بنية، إن الله تبارك وتعالى سيهب لك في ليلتك هذه

غلاماً سيّداً في الدنيا والآخرة.

قالت: فخرجت واستحييت، فلما أن فرغت من صلاة العشاء الآخرة

أفطرت وأخذت مضجعي، فرقدت، فلما أن كان في جوف الليل قمت إلى

الصلاة، ففرغت من صلاتي وهي نائمة ليس بها حادث، ثم جلست معقبة،

ثم اضطجعت، ثم انتبهت فزعة وهي راقدة، ثم قامت فصلت ونامت.

قالت حكيمة: وخرجت أتفقّد الفجر، فإذا أنا بالفجر الأول كذنب

السرّحان وهي نائمة، قالت حكيمة: فدخلتني الشكوك فصاح بي أبو محمد

من المجلس فقال: «لا تعجلي يا عمّة، فهالك الأمر قد قرب».

قالت: فجلست فقرأت «الم السجدة» و«يس» فبينما أنا كذلك إذ

انتبهت فزعة فوثبت إليها فقلت: اسم الله عليك، ثم قلت لها: هل تحسّين

شيئاً؟ قالت: نعم.

فقلت لها: اجمعي نفسك، واجمعي قلبك، فهو ما قلت لك.

قالت حكيمة: ثم أخذتني فترة وأخذتها فترة، فانتبهت بحسّ سيدي،

فكشفت الثوب عنه فإذا به عليه السلام ساجداً يتلقّى الأرض بمساجده،

فضممته إليّ فإذا أنا به نظيف منظّف، فصاح بي أبو محمد عليه السلام:

«هلمّي إليّ ابني يا عمّة».

فجثت به إليه، فوضع يديه تحت إتيته وظهره، ووضع قدميه على صدره، ثم أدلى لسانه في فيه، وأمرّ يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال: «تكلم يا بني».

فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله» ثم صلى على أمير المؤمنين وعلى الأئمة عليهم السلام إلى أن وقف على أبيه ثم أحجم.

ثم قال أبو محمد عليه السلام: «يا عمّة إذهبي به إلى أمّه ليسلم عليها، واثني به» فذهبت به فسلم ورددته ووضعت في المجلس، ثم قال عليه السلام: «يا عمّة إذا كان يوم السابع فأتينا».

قالت حكيمة: فلما أصبحت جثت لأسلم على أبي محمد عليه السلام وكشفت الستر لأتفقد سيدي فلم أراه، فقلت له: جعلت فداك ما فعل سيدي؟

قال: «يا عمّة استودعناه الذي استودعت أم موسى موسى».

قالت حكيمة: فلما كان يوم السابع جثت وسلمت وجلست فقال: «هلمّي إليّ ابني» فجثت بسيدي عليه السلام وهو في الخرقه، ففعل به كفعلته الأولى، ثم أدلى لسانه في فيه كأنما يغذيه لبناً أو عسلاً ثم قال: «تكلم يا بني».

فقال عليه السلام: «أشهد أن لا إله إلا الله» وثنى بالصلاة على محمد وعلى أمير المؤمنين عليهما السلام وعلى الأئمة حتى وقف على أبيه عليهم السلام، ثم تلا هذه الآية ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُكَفِّرَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَّ فِرْعَوْنَ

وَهَامَانٌ وَجُنُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ»^(١).

قال موسى : فسألت عقبة الخادم عن هذا فقال : صدقت حكيمة^(٢).

وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ره) قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان القمي قال : حدثني أبو عبد الله الحسن بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا الحسين بن علي النيسابوري . قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر [عن السياري]^(٣) قال : حدثني نسيم خادم الحسن بن علي ومارية قالوا : لما سقط صاحب الزمان عليه السلام من بطن أمه سقط جاثياً على ركبتيه رافعاً سبّابتيه إلى السماء، ثم عطس فقال : «الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله، زعمت الظلمة أن حجة الله داحضة، ولو أذن لنا في الكلام لزال الشك»^(٤).

قال إبراهيم بن محمد : وحدثني نسيم الخادم قال : قال لي صاحب الزمان - وقد دخلت عليه بعد مولده ليلة فعطست - فقال : «يرحمك الله»، قال نسيم : ففرحت بذلك .

فقال : «ألا أبشرك بالعطاس؟» فقلت : بلى .

فقال : «هو أمان من الموت ثلاثة أيام»^(٥).

(١) القصص ٢٨ : ٥ - ٦ .

(٢) كمال الدين : ١/٤٢٤ .

(٣) أثبتناه من غيبة الشيخ الطوسي .

(٤) غيبة الطوسي : ٢٤٤/٢١١ ، وكذا في : كمال الدين : ٥/٤٣٠ ، الهداية الكبرى : ٣٥٧ ،

اثبات الوصية : ٢٢١ ، الخرائج والجرائع ١ : ٢/٤٥٧ .

(٥) غيبة الطوسي : ٢٣٢/٢٠٠ ، وكذا في : كمال الدين : ٤٣٠/ذيل حديث ٥ و١١/٤٤١ ،

الهداية الكبرى : ٣٥٨ ، اثبات الوصية : ٢٢١ ، الخرائج والجرائع ١ : ١١/٤٦٥ و٢ :

﴿الفصل الثالث﴾ في ذكر من رآه عليه السلام

محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر - وكان أسنَّ شيخ من ولد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم بالعراق - قال: رأيت ابن الحسن بن علي بن محمد بين المسجدين وهو غلام^(١).

وعنه، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن علي النيسابوري، عن إبراهيم بن محمد، عن أبي نصر ظريف الخادم أنه رآه عليه السلام^(٢).
وعنه، عن محمد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى جميعاً، عن عبد الله ابن جعفر الحميري قال: اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رضي الله عنه عند أحمد ابن إسحاق، فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف، فقلت له: يا أبا عمرو، إني أريد أن أسألك عن شيء، وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه، فإنَّ إعتقادي وديني أنَّ الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوماً فإذا كان ذلك رفعت الحجة، وأغلق باب التوبة، فلم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، فأولئك شرار خلق الله، ولكنني أحبيت أن أزداد يقيناً، فإنَّ إبراهيم عليه السلام سأل ربه أن يريه كيف يحيي الموتى فقال: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾^(٣) وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق، عن أبي الحسن عليه

(١) الكافي ١: ٢٦٦/٢، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٢٥١، غيبة الطوسي: ٢٦٨/٢٣٠.

(٢) الكافي ١: ٢٦٧/١٣، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٥٤.

(٣) البقرة ٢: ٢٦٠.

السلام قال: سألته وقلت: من أعامل، وعمّن آخذ، وقول من أقبل؟ فقال له: «العمريّ ثقتي، فما أدّى إليك فعنّي يؤدّي، وما قال لك فعنّي يقول، فاسمع له وأطع، فإنّه الثقة المأمون».

وأخبرني أبو عليّ: أنّه سأل أبا محمّد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له: «العمريّ وابنه ثقتان، فما أدّى إليك فعنّي يؤدّيان، وما قال لك فعنّي يقولان، فاسمع لهما وأطعهما، فإنّهما الثقتان المأمونان» فهذا قول إمامين عليهما السلام فيك.

قال: فخرّ أبو عمرو ساجداً وبكى ثمّ قال: سل.

فقلت: رأيت ابن أبي محمد عليه السلام؟

فقال: إيّ والله، ورقبته مثل ذا. وأومأ بيده إلى عنقه.

فقلت له: قد بقيت واحدة.

فقال لي: هات.

قلت: الاسم؟

قال: محرّم عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندي، فليس لي أن أحلّل ولا أحرم، ولكن عنه عليه السلام، وإنّ الأمر عند السلطان في أمر أبي محمد عليه السلام أنّه مضى ولم يخلف ولداً، وقسم ميراثه، وأخذه من لا حقّ له فيه، وصبر على ذلك وهو ذا عيال يجولون، وليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئاً، وإذا وقع الاسم وقع الطلب، فاتّقوا الله وامسكوا عن ذلك^(١).

وعنه، عن عليّ بن محمد، عن محمد بن شاذان بن نعيم، عن خادمة

لإبراهيم بن عبدة النيسابوريّ - وكانت من الصالحات - أنّها قالت: كنت

واقفة مع إبراهيم على الصفا، فجاء صاحب الأمر حتى وقف معه، وقبض على كتاب مناسكه وحذّته بأشياء^(١).

وعنه، عن عليّ بن محمد، عن أبي عليّ أحمد بن إبراهيم بن إدريس، عن أبيه قال: رأيته عليه السلام بعد مضيّ أبي محمد عليه السلام حين أيفع، وقبّلت يده ورأسه^(٢).

وعنه، عن عليّ بن محمد، عن أبي عبد الله بن صالح، وأحمد بن النضر، عن القنبري - رجل من ولد قنبر الكبير مولى أبي الحسن الرضا عليه السلام - قال: جرى حديث جعفر بن عليّ فذمه، فقلت: فليس غيره؟

فذكر الحجّة عليه السلام، فقلت: فهل رأيته؟

قال: قد رآه جعفر مرتين^(٣)

وعنه^(٤)، عن عليّ بن الحسين بن الفرّج المؤدّب، عن محمد بن الحسن الكرخي قال: سمعت أبا هارون - رجلاً من أصحابنا - يقول: رأيت صاحب الزمان ووجهه كأنه القمر ليلة البدر، ورأيت على سرّته شعراً يجري كالخطّة، وكشفت الثوب عنه فوجدته مختوناً، فسألت مولانا الحسن بن عليّ، عن ذلك، فقال: «هكذا ولد وهكذا ولدنا، ولكنّا سنمرّ موسى لإصابة السنّة»^(٥).

(١) الكافي ١: ٢٦٦/٦، وكذا في: ارشاد المفيد: ٣٥٢/٢، غيبة الطوسي: ٢٣١/٢٦٨

(٢) الكافي ١: ٢٦٧/٨، وكذا في: ارشاد المفيد: ٣٥٣/٢، غيبة الطوسي: ٢٣٢/٢٦٨

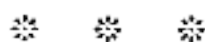
(٣) الكافي ١: ٢٦٧/٩، وكذا في: ارشاد المفيد: ٣٥٣/٢، غيبة الطوسي: ٢١٧/٢٤٨

(٤) كذا وهو غير صواب، لأن الرواية لا تعود إلى الكافي، بل هي مروية في كمال الدين، ويسند الشيخ الصدوق رحمه الله تعالى، كما أنها لم ترد في متن نسخة «ط» بل في هامشها.

ولعلها إضافة من النساخ والله تعالى هو العالم.

(٥) كمال الدين: ١/٤٣٤

ولو ذكرنا جميع أسماء من رآه عليه السلام لطلال الكتاب واتسع
الخطاب، وسيأتي ذكر بعضهم فيما يأتي من الكتاب، وفيما أوردناه هنا كفاية
في الغرض الذي نحونا.



مركز تحقیق کتب و تاریخ اسلام



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الباب الثاني﴾

في ذكر النصوص الدالة على إمامته عليه السلام
من آبائه عليهم السلام، سوى ما تقدّم من ذكره
في جملة الاثني عشر

فيه ثلاثة فصول:



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الفصل الأول﴾

في ذكر إثبات النص على إمامته عليه السلام
من طريق الاعتبار

إذا ثبت بالدليل العقلي وجوب الإمامة، واستحالة أن يخلي الحكيم سبحانه عباده المكلفين وقتاً من الأوقات من وجود إمام معصوم من القبائح، كامل غني عن رعاياه في العلوم، ليكونوا بوجوده أقرب إلى الصلاح وأبعد من الفساد، وثبت وجوب النص على من هذه صفته من الأنام، أو ظهور المعجز الدال عليه المميز له عن سواه، وعدم هذه الصفات من كل أحد بعد وفاة أبي محمد الحسن بن علي العسكري ممن ادّعت الإمامة له في تلك الحال، سوى من أثبت إمامته أصحابه عليه السلام من ولده، القائم مقامه، ثبتت إمامته عليه السلام، وإلا أدى إلى خروج الحق عن أقوال الأمة.

وهذا أصل لا يحتاج معه في الإمامة إلى رواية النصوص، وتعداد ما جاء فيها من الروايات والأخبار، لقيامه بنفسه في قضية العقل، وثبوته بصحيح الاعتبار، على أنه قد سبق النص عليه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم من أمير المؤمنين عليه السلام ثم من الأئمة عليهم السلام واحداً بعد واحد إلى أبيه عليه السلام، وإخبارهم عليهم السلام بغيبته قبل وجوده، وبدولته بعد غيبته.

ونحن نذكر ذلك في الفصل الذي يلي هذا الفصل ثم نذكر بعد ذلك الأخبار الواردة في أنه نص عليه أبوه عليه السلام عند خواصه وثقاته وشيعته، وأشار إليه بالإمامة من بعده استظهاراً في الحجة، وتثبيتاً على المحجة.

﴿الفصل الثاني﴾

في ذكر الأخبار الواردة عن آبائهم عليهم السلام في ذلك، سوى ما ذكرناه فيما تقدّم من الكتاب، حذفنا أسانيدنا تحريماً للاختصار، فمن أرادها فليطلبها في كتاب كمال الدين للشيخ أبي جعفر بن بابويه قدس الله روحه .
فمما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك :

ما رواه جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «المهدي من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، تكون له غيبة وحيرة تفضل فيها الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً»^(١).

وروى أبو بصير، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن آبائهم عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «المهدي من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، تكون له غيبة وحيرة حتى يضلّ الخلق عن أديانهم، فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً»^(٢).

وروى محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبيه، عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن آبائهم عليهم السلام قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المهدي من ولدي، تكون له غيبة وحيرة تفضل فيها الأمم، يأتي بذخيرة الأنبياء، يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً

(١) كمال الدين : ١/٢٨٦ .

(٢) كمال الدين : ٤/٢٨٧ .

وجوراً»^(١).

وروى ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمَامُ أُمَّتِي، وَخَلِيفَتِي عَلَيْهَا بَعْدِي، وَمَنْ وَلَدَهُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الَّذِي يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيرًا، إِنَّ الثَّابِتِينَ عَلَى الْقَوْلِ فِي زَمَانٍ غَيْبَتِهِ لَأَعَزُّ مِنَ الْكَبْرِيتِ الْأَحْمَرِ».

فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله، وللقائم من ولدك غيبة؟

قال: «إِي وَرَبِّي، لِيَمَحُصَ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمَحُقَ الْكَافِرِينَ، يَا جَابِرُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَسِرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ، عَلَنَةٌ مَطْوِيَّةٌ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، فَيَأْتِيكَ وَالشُّكُّ، فَإِنَّ الشُّكَّ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُفْرٌ»^(٢).

وروى هشام بن سالم، عن الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: القائم من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، وشماله شمالي، وسننه سنتي، يقيم الناس على ملتي وشريعتي، ويدعوهم إلى كتاب ربي، من أطاعه أطاعني، ومن عصاه عصاني، ومن أنكر غيبته فقد أنكرني، ومن كذبه فقد كذَّبني، ومن صدَّقه فقد صدَّقني، إلى الله أشكو المكذِّبين لي في أمره، والجاحدين لقولي في شأنه، والمضللين لأمتي عن طريقته ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾»^(٣)،^(٤).

(١) كمال الدين: ٢٨٧/٥.

(٢) كمال الدين: ٢٨٧/٧.

(٣) الشعراء ٢٦: ٢٢٧.

(٤) كمال الدين: ٤١١/٦.

ومما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك :

ما رواه الحارث بن المغيرة النصري ، عن الأصبغ بن نباتة قال : أتيت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، مالي أراك متفكراً تنكت في الأرض ، أرغبة فيها ؟

فقال : « لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ، ولكني فكّرت في مولود يكون من ظهري ، الحادي عشر من ولدي ، هو المهديّ يملأها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، تكون له حيرة وغيبة ، يضلّ فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون » .

فقلت : يا أمير المؤمنين ، وإنّ هذا لكائن ؟

قال : « نعم كما أنّه مخلوق ، وأنّي لك العلم بهذا الأمر يا أصبغ ؟ أولئك خيار هذه الأمة مع أبرار هذه العترة » .

قلت : وما يكون بعد ذلك ؟

قال : « ثمّ يفعل الله ما يشاء ، وإنّ له إرادات وغايات ونهايات » ^(١) .

ومن كلامه المشهور لكميل بن زياد : « اللهم إنّك لا تخلي الأرض من قائم بحجة ، إمّا ظاهر مشهور ، أو خائف مغمور ، لئلاّ تبطل حججك وبيناتك » ^(٢) .

وروى سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام : أنّه ذكر القائم فقال : « أما ليغيبنّ حتّى يقول الجاهل : ما لله في آل محمد حاجة » ^(٣) .

(١) كمال الدين : ١/٢٨٨ .

(٢) كمال الدين : ١٠/٢٩١ .

(٣) كمال الدين : ٩/٣٠٢ .

وروى عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: «للقائم منا غيبة أمدها طويل، كأني بالشيعة يجولون حولان النعم في غيبته، يطلبون المرعى فلا يجدونه، ألا فمن ثبت منهم على دينه ولم يقسُ قلبه لطول مدة غيبة إمامه فهو معي في درجتي يوم القيامة»^(١).

وقال عليه السلام: «إن القائم منا إذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة، فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه»^(٢).

وروى علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين ابن خالد، عن الرضا عليه السلام، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال: «التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق، والمظهر للدين، والباسط للعدل».

قال الحسين عليه السلام: فقلت له: وإن ذلك لكائن؟ فقال: إي والذي بعث محمداً بالنبوة، وأصطفاه على جميع البرية، ولكن بعد غيبة وحيرة لا يثبت فيهما على دينه إلا المخلصون، المباشرون لروح اليقين، الذين أخذ الله ميثاقهم بولايتنا، وكتب في قلوبهم الإيمان، وآيدهم بروح منه»^(٣).

ومما جاء فيه عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: ما رواه حنان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصاً قال: لما صالح الحسن بن علي عليهما

(١) كمال الدين: ٣٠٣/ ذيل حديث ١٤.

(٢) كمال الدين: ٣٠٣/ ذيل حديث ١٤.

(٣) كمال الدين: ٣٠٤/ ١٦.

السلام معاوية دخل عليه الناس، فلامه بعضهم على بيعته، فقال عليه السلام: «ويحكم، ما تدرون ما عملت، والله للذي عملت خيرٌ لشيعتي ممّا طلعت عليه الشمس أو غربت، ألا تعلمون أنّي إمامكم، ومفترض الطاعة عليكم، وأحد سيدي شباب أهل الجنة بنصّ من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عليّ؟».

قالوا: بلى.

قال: «أما علمتم أنّ الخضر لما خرق السفينة وقتل الغلام وأقام الجدار كان ذلك سخطاً لموسى عليه السلام، إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصواباً؟ أما علمتم أنّه ما منّا أحد إلّا وتقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلّا القائم الذي يصلّي روح الله عيسى بن مريم خلفه، فإنّ الله عزّ وجل يخفي ولادته، ويغيّب شخصه، لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج، ذلك التاسع من ولد أخي الحسين، ابن سيّدة الإمام، يطيل الله عمره في غيبته، ثم يظهره بقدرته في صورة شابّ دون أربعين سنة، ذلك ليعلم أنّ الله على كلّ شيء قدير»^(١).

ومدّا جاء عن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام:

ما رواه محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: «قال الحسين عليه السلام: في التاسع من ولدي سنة من يوسف، وسنة من موسى ابن عمران، وهو قائمنا أهل البيت، يصلح الله تعالى أمره في ليلة واحدة»^(٢).
وروى جعيد الهمداني^(٣) عنه عليه السلام قال: «قائم هذه الأمة هو

(١) كمال الدين: ٢/٣١٥.

(٢) كمال الدين: ١/٣١٦.

(٣) كمال الدين: رجل من همدان.

التاسع من ولدي ، وهو صاحب الغيبة ، وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي^(١) .
وروى يحيى بن وثاب ، عن عبدالله بن عمر قال : سمعت الحسين
ابن علي بن أبي طالب عليهما السلام يقول : « لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي ، فيملأها عدلاً وقسطاً
كما ملئت جوراً وظلماً ، كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول »^(٢) .

ومما جاء فيه عن علي بن الحسين عليهما السلام :
ما رواه حمزة بن حمران ، عن أبيه حمران بن أعين ، عن سعيد بن
جبير قال : سمعته يقول : « في القائم منا سنن من ستة من الأنبياء عليهم
السلام : سنة من نوح ، سنة من إبراهيم ، سنة من موسى ، سنة من عيسى ،
وسنة من أيوب ، سنة من محمد .
فأما من نوح عليه السلام فطول العمر ، وأما من إبراهيم عليه السلام
فخفاء الولادة واعتزال الناس ، وأما من موسى عليه السلام فالخوف والغيبة ،
وأما من عيسى عليه السلام فاختلاف الناس فيه ، وأما من أيوب عليه السلام
فالتفرج بعد البلوى ، وأما من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فالخروج
بالسيف »^(٣) .

قال : وسمعته عليه السلام يقول : « القائم منا تخفى على الناس ولادته
حتى يقولوا : لم يولد بعد ، ليخرج حين يخرج وليس لأحد في عنقه بيعة »^(٤) .
وروى علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن بسطام بن مرة ، عن
عمرو بن ثابت قال : قال علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام :

(١) كمال الدين : ٢/٣١٧ .

(٢) كمال الدين : ٤/٣١٧ .

(٣) كمال الدين : ٣/٣٢١ .

(٤) كمال الدين : ٦/٣٢٢ .

«من ثبت على مولاتنا في غيبة قائمنا أعطاه الله أجر ألف شهيد مثل شهداء بدر»^(١).

— ومما جاء عن محمد بن علي الباقر عليه السلام.

ما رواه عبدالله بن عطاء قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إن شيعتك بالعراق كثيرون، والله ما في أهل بيتك مثلك. فقال: «يا عبدالله، قد أمكنت الحشو من أذنك، والله ما أنا بصاحبكم».

قلت: فمن صاحبنا؟ قال: «أنظر من تخفى على الناس ولادته فهو صاحبكم»^(٢).

وروى أبو الجارود زياد بن المنذر عنه قال: قال لي: «يا أبا الجارود، إذا دار الفلك، وقال الناس: مات القائم أو هلك، بأي واد سلك، وقال الطالب: أنى يكون ذلك، وقد بليت عظامه. فعند ذلك فارجه، فإذا سمعتم به فأتوه ولو حبواً على الثلج»^(٣).
أبو بصير، عنه قال: «في صاحب هذا الأمر أربع سنن من أربعة أنبياء: سنة من موسى، وسنة من عيسى، وسنة من يوسف، وسنة من محمد صلى الله عليه وآله وعليهم».

فأما من موسى فخائف يترقب، وأما من يوسف فالسجن، وأما من عيسى فيقال: إنه مات ولم يمت، وأما من محمد صلى الله عليه وآله وعليهم فالسيف»^(٤).

(١) كمال الدين: ٧/٣٢٣.

(٢) كمال الدين: ٢/٣٢٥.

(٣) كمال الدين: ٥/٣٢٦.

(٤) كمال الدين: ٦/٣٢٦، وكذا في: الامامة والتبصرة: ٨٤/٢٣٤، وغيبة الطوسي:

محمد بن مسلم الثقفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي مبتدئاً: «يا محمد بن مسلم، إن في القائم من آل محمد شبيهاً بخمسة من الرسل: يونس بن متى، ويوسف بن يعقوب، وموسى، وعيسى، ومحمد صلوات الله عليه وآله وعليهم.

فأما شبهه الذي من يونس عليه السلام فرجوعه من غيبته وهو شاب مع كبر السن.

وأما شبهه من يوسف عليه السلام فالغيبة من خاصته وعامته، واختفاؤه من إخوته، وإشكال أمره على أبيه يعقوب النبي مع قرب من المسافة بينه وبين أبيه وأهله وشيعته.

وأما شبهه من موسى عليه السلام فدوام خوفه، وطول غيبته، وخفاء ولادته، وتعب شيعته من بعده مما لقوا من الأذى والهوان إلى أن أذن الله في ظهوره، وأيده على عدوه.

وأما شبهه من عيسى عليه السلام فإختلاف من اختلف فيه حتى قالت طائفة: ما ولد، وطائفة قالت: مات، وطائفة قالت: قُتل وصلب.

وأما شبهه من جدّه المصطفى صلى الله عليه وآله فتجريده السيف، وقتله أعداء الله وأعداء رسوله والجبارين والطواغيت، وأنه يُنصر بالسيف وبالرعب، وأنه لا تردّ له راية، وإن من علامات خروجه: خروج السفيناني من الشام، وخروج اليماني، وصيحة من السماء في شهر رمضان، ومناد ينادي باسمه واسم أبيه^(١).

٤٢٤/٤٠٨، وثابت الوصية للمسعودي: ٢٢٦.

(١) كمال الدين: ٧/٣٢٧.

ومما جاء عن الصادق عليه السلام في ذلك :

ما رواه محمد بن سنان، عن صفوان بن مهران، عنه عليه السلام قال :
«من أقر بجميع الأئمة وجحد المهدي كان كمن أقر بجميع الأنبياء وجحد
محمداً صلى الله عليه وآله وسلم نبوته» .

ف قيل له : يا ابن رسول الله ، فمن المهدي من ولدك ؟

قال : «الخامس من ولد السابع ، يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم
تسحيته»^(١) .

وروى الحسن بن محبوب ، عن عبدالعزيز العبدي ، عن عبدالله بن
أبي يعفور عنه عليه السلام مثل ذلك^(٢) .

وروى أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي ، عن أبي الهيثم بن أبي
حية ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : «إذا اجتمعت ثلاثة أسامي متوالية :
محمد ، وعلي ، والحسن ، فالرابع القائم»^(٣) .

وروى المفضل بن عمر قال : دخلت على سيدي جعفر بن محمد
الصادق عليهما السلام فقلت : يا سيدي ، لو عهدت إلينا من الخلف من
بعدك ؟

فقال : «يا مفضل ، الإمام من بعدي موسى ، والخلف المنتظر
(م ح م د) بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم
السلام»^(٤) .

وروى محمد بن خالد البرقي ، عن محمد بن سنان ، وأبي علي الزرّاد

(١) كمال الدين : ١/٣٣٣ .

(٢) كمال الدين : ١٢/٣٣٨ .

(٣) كمال الدين : ٢/٣٣٣ ، وباختلاف يسير في غيبة النعماني : ٢٦/١٧٩ .

(٤) كمال الدين : ٤/٣٣٤ .

جميعاً، عن إبراهيم الكرخي قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فإني لجالسٌ عنده إذ دخل أبو الحسن موسى - وهو غلامٌ - فقامت إليه فقبلته وجلست، فقال أبو عبدالله عليه السلام: «يا إبراهيم، أما إنَّه صاحبك من بعدي، أما لتهلكنَّ فيه أقوامٌ ويسعد آخرون، فلعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب، أما ليخرجنَّ الله من صلبه خير أهل الأرض في زمانه، سميَّ جدّه، ووارث علمه وأحكامه وقضاياءه، معدن الإمامة وأحكامها، ورأس الحكمة، يقتله جبار بني فلان بعد عجائب طريفة، حسداً له، ولكن الله تعالى بالغ أمره ولو كره المشركون.

ويخرج الله من صلبه تكملة اثني عشر إماماً مهدياً، اختصهم الله بكرامته، وأحلهم دار قدسه، المنتظر للثاني عشر منهم كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذب عنه».

قال: فدخل رجل من موالي بني أمية، فانقطع الكلام، فعدت إلى أبي عبدالله عليه السلام إحدى عشرة مرة أريد منه أن يتم الكلام فما قدرت على ذلك، فلما كان من قابل - السنة الثانية - دخلت عليه وهو جالس^(١) فقال: «يا إبراهيم، هوالمفرج للكرب عن شيعة بعد ضنك شديد، وبلاء طويل وجزع وخوف، فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان، حسبك يا إبراهيم». قال إبراهيم: فما رجعت بشيء هو أسرّ من هذا لقلبي، ولا أقرّ لعيني^(٢).

وروى محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان، عن المفضل ابن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أقرب ما يكون العباد من الله

(١) في نسخة «م» زيادة: فسلمت ورد سلامي.

٠ كمال الدين: ٥/٣٣٤، وكذا في غيبة النعماني: ٢١/٩٠.

عز وجل، وأرضى ما يكون عنهم، إذا فقدوا حجة الله، فلم يظهر لهم، ولم يعلموا مكانه، وهم في ذلك يعلمون أنه لن تبطل حجة الله ولا ميثاقه، فعندها فتوقعوا الفرج صباحاً ومساءً، وإن أشد ما يكون غضب الله على أعداء الله تعالى إذا افتقدوا حجته فلم يظهر لهم، وقد علم أن أولياءه لا يرتابون، ولو علم أنهم يرتابون ما غيب عنهم حجته طرفه عين، ولا يكون ذلك إلا على رأس شرار الناس^(١).

وروى الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله^(٢).

وروى عبدالرحمن بن أبي نجران، عن فضالة بن أيوب، عن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إن في القائم سنة من يوسف».

قلت: كأنك تذكر خبره أو غيبته؟

فقال لي: «وما تنكر من ذلك هذه الأمة أشباه الخنازير، إن إخوة يوسف كانوا أسباطاً أولاد أنبياء تاجروا يوسف وباعوه وهم إخوته وهو أخوهم، فلم يعرفوه حتى قال لهم: أنا يوسف. فما تنكر هذه الأمة أن يكون الله تعالى في وقت من الأوقات يريد أن يستر حجته! لقد كان يوسف إليه ملك مصر، وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً، فلو أراد الله عز وجل أن يعرفه مكانه لقد علم على ذلك، والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة أيام من بلدهم إلى مصر، فما تنكر هذه الأمة أن (يكون الله تعالى يفعل بحجته ما فعل بيوسف أن)^(٣) يكون يسير في أسواقهم، ويظاً بسطهم وهم لا

(١) كمال الدين: ١٦/٣٣٩، وكذا في: الكافي ١: ١/٢٦٨.

(٢) كمال الدين: ١٧/٣٣٩.

(٣) ما بين القوسين لم يرد في نسختي «ق» و«ط».

يعرفونه، حتّى يأذن الله تبارك وتعالى له أن يعرفهم نفسه كما أذن ليوسف حتّى قال لهم: ﴿هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ﴾ * قَالُوا أَتَيْتَكَ لِأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي ﴿١﴾، ﴿٢﴾.

وروى أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى الكلابي، عن خالد بن نجيع، عن زرارة بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إِنَّ لِلْقَائِمِ غِيَّةَ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ». قلت: ولم؟

قال: «يَخَافُ» وأوماً بيده إلى بطنه، ثم قال: «يَا زَرَّارَةَ، وَهُوَ الْمُنْتَظَرُ، وَهُوَ الَّذِي يَشْكُ النَّاسُ فِي وَلَادَتِهِ، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هُوَ حَمَلٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هُوَ غَائِبٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مَا وَلَدَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَدْ وَلَدَ قَبْلَ وَفَاةِ أَبِيهِ بِسِتِّينَ، وَهُوَ الْمُنْتَظَرُ، غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحِبُّ أَنْ يَمْتَحِنَ الشَّيْعَةَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ الْمَبْطُلُونَ».

قال زرارة: فقلت: جعلت فداك، فإن أدركت ذلك الزمان فأني شيء

أعمل؟

قال: «يَا زَرَّارَةَ، إِنْ أَدْرَكَتَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَأَدِمْ هَذَا الدَّعَاءَ: اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَعْرِفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَعْرِفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حَقِّكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حَقِّكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَعْرِفْنِي حَقِّكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي» ثم قال: «يَا زَرَّارَةَ، لَا بَدَّ مِنْ قَتْلِ غَلَامٍ بِالْمَدِينَةِ».

(١) سورة يوسف ١٢: ٨٩ - ٩٠.

(٢) كمال الدين: ٢١/٣٤١، وكذا في: الكافي ١: ٢٧١/٤، وعلل الشرائع: ٣/٢٤٤، وغيبة

الطوسي: ٤/١٦٣.

قلت: جعلت فداك، اليس يقتله جيش السفيناتي؟

قال: «لا، ولكن يقتله جيش بني فلان، يدخل المدينة فلا يدري الناس في أي شيء دخل، فيأخذ الغلام فيقتله، فإذا قتله بغياً وعدواناً وظلماً لم يمهلهم الله عز وجل، فعند ذلك فتوقعوا الفرج»^(١).

وروى هذا الحديث من طرق عن زرارة^(٢).

وروى يونس بن عبد الرحمن، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «ستصيكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا إمام هدى، لا ينجو منها إلا من دعا بدعاء الغريق».

قلت: كيف دعاء الغريق؟

قال: «يقول: يا الله يا رحمن يا رحيم، يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك».

فقلت: يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبي على دينك.

فقال: «إن الله عز وجل مقلب القلوب والأبصار، ولكن قل كما أقول:

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»^(٣).

وروى سدير الصيرفي، عن أبي عبدالله - في حديث طويل - قال:

قال: «أما العبد الصالح - أعني الخضر - فإن الله عز وجل ما طول عمره لنبوة قترها له، ولا لكتاب ينزله عليه، ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الأنبياء، ولا لإمامة يلزم عباده الاقتداء بها، ولا لطاعة يفرضها له، بل إن الله تعالى لما كان في سابق علمه أن يقتل من عمر القائم عليه السلام في

(١) كمال الدين: ٢٤/٣٤٢، وكذا في: الكافي ١: ٢٧٢/٥، وغية النعماني: ٦/١٦٦.

(٢) كمال الدين: ٢٤٣/ذيل حديث ٢٤.

(٣) كمال الدين: ٥٠/٣٥١.

أيام غيبته ما يقدر، وعلم ما يكون من إنكار عبادته بمقدار ذلك العمر في الطول، طول عمر العبد الصالح من غير سبب أوجب ذلك إلا لعله الاستدلال به على عمر القائم، وليقطع بذلك حجة المعاندين، لئلا يكون للناس على الله حجة»^(١).

فهذا طريق مما روي عن الصادق عليه السلام في هذا المعنى .
ومما جاء عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في مثله :
ما رواه سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : « إذا فُقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم ، لا يزيلكم أحدٌ عنها . يا أخي ، إنه لابد لصاحب هذا الأمر من غيبة حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به ، إنما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه ، ولو علم آباؤكم وأجدادكم ديناً أصح من هذا لا تبعوه » .

فقلت : يا سيدي ، من الخامس من ولد السابع ؟
فقال : « يا أخي ، عقولكم تصغر عن هذا ، وأحلامكم تضيق عن ذلك ، ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه »^(٢) .

وروي عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن صالح بن السندي ، عن يونس بن عبدالرحمن قال : دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت له : يا ابن رسول الله ، أنت القائم بالحق ؟
قال : « أنا القائم بالحق ، ولكن القائم الذي يطهر الأرض من أعداء

(١) كمال الدين : ٣٥٧ / ذيل حديث ٥١ .

(٢) كمال الدين : ١ / ٣٥٩ ، وكذا في : الكافي ١ : ٢٧١ / ٢ ، علل الشرائع : ٤ / ٢٤٤ ، غيبة النعماني : ١١ / ١٥٤ . اثبات الوصية : ٢٢٩ ، كفاية الأثر : ٢٦٨ .

الله ، ويملاها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، هو الخامس من ولدي ، له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه ، يرتد فيها قوم ويثبت فيها آخرون .
 وقال عليه السلام : «طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا ، الثابتين على مولاتنا والبراءة من أعدائنا ، أولئك منا ونحن منهم ، قد رضوا بنا أئمة ورضينا بهم شيعة ، فطوبى لهم ثم طوبى لهم ، هم والله معنا في درجتنا يوم القيامة»^(١).

ومما روي عن الرضا عليه السلام في ذلك :

ما رواه محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أيوب بن نوح قال : قلت للرضا عليه السلام : إنا نرجو أن تكون صاحب هذا الأمر ، وأن يسديه الله إليك من غير سيف ، فقد بوع لك وضربت الدراهم باسمك .
 فقال : «ما منا أحدٌ اختلفت إليه الكتب ، وسئل عن المسائل ، وأشارت إليه الأصابع ، وحملت إليه الأموال إلا اغتيل أو مات على فراشه ، حتى يبعث الله عز وجل بهذا الأمر رجلاً خفي المولد والمنشأ غير خفي في نسبه»^(٢).

وروى علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الريان بن الصلت قال : قلت للرضا عليه السلام : أنت صاحب هذا الأمر؟
 فقال : «أنا صاحب هذا الأمر ، ولكنني لست بالذي أملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، وكيف أكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني ! وأن القائم هو الذي إذا خرج كان في سنّ الشيوخ ومنظر الشبان»^(٣) ، قوياً في بدنه حتى لو مدّ

(١) كمال الدين : ٥/٣٦١ ، وكذا في : كفاية الأثر : ٢٦٩ .

(٢) كمال الدين : ١/٣٧٠ ، وكذا في : غيبة النعماني : ٩/١٦٨ .

(٣) في نبيختي «ق» و«ط» : الشباب .

يده إلى أعظم شجرة على وجه الأرض لقلعها، ولو صاح بين الجبال لتكدكت صخورها، يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان. ذلك الرابع من ولدي، يغيبه الله في سترة ما شاء ثم يظهره فيملاً به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، كأني بهم أين ما كانوا قد نودوا نداء يسمع من بُعد كما يسمع من قرب، يكون رحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين»^(١).

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد: قال: قال الرضا عليه السلام: «لا دين لمن لا ورع له، ولا إيمان لمن لا تقية له، وإن أكرمكم عند الله أعمالكم بالتقية».

ف قيل له: يا ابن رسول الله، إلى متى؟

قال: «إلى يوم الوقت المعلوم، وهو يوم خروج قائمنا، فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منّا».

ف قيل له: يا ابن رسول الله، ومن القائم منكم أهل البيت؟

قال: «الرابع من ولدي، ابن سيّدة الإمام، يطهر الله به الأرض من كلّ جور، ويقدّسها من كلّ ظلم، وهو الذي يشكّ الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه، فإذا خرج أشرقّت الأرض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس، فلا يظلم أحد أحداً. وهو الذي تطوى له الأرض، ولا يكون له ظلّ، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول: ألا إنّ حجّة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فإنّ الحقّ معه وفيه، وهو قول الله عزّ وجل: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾^(٢)»^(٣).

(١) كمال الدين: ٧/٣٧٦ دون ذيله

(٢) الشعراء ٢٦: ٤.

(٣) كمال الدين: ٥/٣٧١، وكذا في: كفاية الأثر: ٢٧٤.

وقد ذكرنا حديث دعل بن علي الخزاعي عنه في هذا المعنى في ما تقدم من الكتاب^(١).

ومما روي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في مثله :

ما رواه عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رحمه الله قال : دخلت على سيدي محمد بن علي وأنا أريد أن أسأله عن القائم عليه السلام أهو المهدي أو غيره ، فابتدأني فقال : «يا أبا القاسم ، إن القائم منا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره ، وهو الثالث من ولدي . والذي بعث محمداً بالنبوة ، وخصنا بالإمامة ، إنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وإن الله تعالى ليصلح له أمره في ليلة كما أصلح أمر كليمه موسى عليه السلام إذ ذهب ليقبض لأهله ناراً فرجع وهو رسول نبي» .

ثم قال عليه السلام : «أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج»^(٢).

وعنه أيضاً قال : قلت لمحمد بن علي عليهما السلام : إني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

فقال : «يا أبا القاسم ، ما منا إلا قائم بأمر الله وهاد إلى دين الله ، ولكن القائم منا هو الذي يطهر الله عز وجل الأرض به من أهل الكفر والجحود ، ويملاها عدلاً وقسطاً ، هو الذي تخفى على الناس ولادته ، ويغيب عنهم شخصه ، ويحرم عليهم تسميته . وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيته ، وهو الذي تطوى له الأرض ، ويدل له كل صعب . يجتمع إليه

(١) تقدم في صفحة : ٦٨ - ٦٩ فراجع .

(٢) كمال الدين : ١/٣٧٧ ، وكذا في : كفاية الأثر : ٢٨٠ .

من أصحابه عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقاصي الأرض، وهو قول الله عز وجل: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١) فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الإخلاص أظهر أمره، وإذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج بإذن الله عز وجل، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله تبارك وتعالى.

قال عبدالمعظم فقلت له: يا سيدي، وكيف يعلم أن الله قد رضي؟ قال: «يلقي في قلبه الرحمة، فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما»^(٢).

وروى حمدان بن سليمان قال: حدثنا الصقر بن أبي دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول: «إن الإمام بعدي عليّ، أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والإمام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، (وقوله قول أبيه)^(٣)، وطاعته طاعة أبيه. ثم سكنت، فقلت له: يا ابن رسول الله، فمن الإمام بعد الحسن؟ فبكى بكاء شديداً ثم قال: «إن الإمام من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر».

فقلت له: يا ابن رسول الله، ولم سمي القائم؟ قال: «لأنه يقوم بعد موت ذكره، وارتداد أكثر القائلين بإمامته». فقلت له: ولم سمي المنتظر؟ قال: «لأن له غيبة تكثر أيامها، ويطول أمدها، فينتظر خروجه

(١) سورة البقرة ٢: ١٤٨.

(٢) كمال الدين: ٢/٣٧٧، وكذا في: كفاية الأثر: ٢٨١.

(٣) ما بين القوسين لم يرد في نسختي «ط» و«ق» واثبتناه من نسخة «م».

المخلصون، وينكره المرتابون، ويستهزئ بذكره الجاحدون، ويكذب فيه
الوقاتون، ويهلك فيه المستعجلون، وينجو فيه المسلمون»^(١).

ومما روي عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام
في ذلك:

ما رواه عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال: دخلت على سيدي علي
ابن محمد عليهما السلام، فلما أبصرني قال لي: «مرحباً بك يا أبا القاسم،
أنت ولينا حقاً».

فقلت له: يا ابن رسول الله، إني أريد أن أعرض عليك ديني، فإن
كان مرضياً ثبت عليه حتى ألقى الله عز وجل.
فقال: «هات يا أبا القاسم».

فقلت: إني أقول: إن الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء، خارج
من الحدين حد الإبطال وحد التشبيه، وإنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض
ولا جوهر، بل هو مجسم الأجسام، ومصور الصور، وخالق الأعراض
والجواهر، ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه. وإن محمداً عبده
ورسوله، وخاتم النبيين فلا نبي بعده إلى يوم القيامة، وإن شريعته خاتمة
الشرائع فلا شريعة بعدها إلى يوم القيامة.

وأقول: إن الإمام والخليفة وولي الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن
علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد
ابن علي عليهم السلام ثم أنت يا مولاي.

فقال عليه السلام: «ومن بعدي الحسن فكيف للناس بالخلف من

(١) كمال الدين: ٣/٣٧٨، وكذا في: كفاية الأثر: ٢٨٣.

بعده» .

قال : فقلت : وكيف ذاك يا مولاي ؟

قال : «لأنه لا يُرى شخصه ، ولا يحلّ ذكره باسمه حتى يخرج فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً» .

قال : فقلت : أقررت ، وأقول : إن وليهم ولي الله ، وعدوهم عدو الله ، وطاعتهم طاعة الله ، ومعصيتهم معصية الله .

وأقول : إن المعراج حق ، والمسألة في القبر حق ، وأن الجنة حق ، والنار حق ، والصراط حق ، والميزان حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور .

وأقول : إن الفرائض الواجبة بعد الولاية : الصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج ، والجهاد ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

فقال : عليّ بن محمد عليهما السلام : «يا أبا القاسم ، هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده ، فثبت عليه ، ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدّنيا وفي الآخرة»^(١) .

وروى عليّ بن إبراهيم ، عن عبدالله بن أحمد الموصلي ، عن الصقر ابن أبي دلف قال : لما حمل المتوكل سيّدنا أبا الحسن عليه السلام جثت أسأل عن خبره ، قال : فنظر إليّ حاجب المتوكل فأمر أن أدخل إليه فأدخلت إليه ، فقال : يا صقر ما شأنك ؟ فقلت : خيراً أيها الاستاذ . قال : أقعد .

قال الصقر : وأخذني ما تقدّم وما تأخر وقلت : أخطأت في المجيء .

قال : فوحى الناس عنه ثم قال : ما شأنك وفيم جثت ؟ لعلك جثت

تسأل عن خبر مولاك ؟ فقلت له : ومن مولاي ؟ ! مولاي أمير المؤمنين .

(١) كمال الدين : ١/٣٧٩ ، وكذا في : كفاية الأثر : ٢٨٦ .

فقال: اسكت، مولاك هو الحق، لا تحتشمني فإنني على مذهبك.

فقلت: الحمد لله. فقال: تحب أن تراه؟ فقلت: نعم.

فقال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد.

قال: فلما خرج قال لغلام له: خذ بيد الصقر فأدخله إلى الحجرة التي

فيها العلوي المحبوس، وخل بينه وبينه.

قال: فأدخلني الحجرة، وأومأ إلى بيت فدخلت، فإذا هو عليه السلام

جالس على صدر حصير، وبهذه قبر محفور. قال: فسلمت فرد، ثم أمرني

بالجلوس فجلست، ثم قال لي: «يا صقر، ما أتى بك؟».

قلت: يا سيدي جئت أتعرف خبرك؟

قال: ثم نظرت إلى القبر فبكيت، فنظر إلي ثم قال: «يا صقر لا

عليك، لن يصلوا إلينا بسوء».

فقلت: الحمد لله، ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى

الله عليه وآله وسلم لا أعرف معناه.

فقال: «وما هو؟».

قلت: قوله: «لا تعادوا الأيام فتعاديكم» ما معناه؟

فقال: «نعم، الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض، فالسبت اسم

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والأحد أمير المؤمنين، والاثنين الحسن

والحسين، والثلاثاء علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد.

والأربعاء موسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وأنا،

والخميس ابني الحسن، والجمعة ابن ابني، إليه تجتمع عصابة الحق، وهو

الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فهذا معنى الأيام، فلا

تعادوهم في الدنيا فيعاديكم في الآخرة» ثم قال: «ودع واخرج فلا آمن

عليك»^(١).

وبهذا الإسناد: عن الصقر بن أبي دلف قال: سمعت علي بن محمد ابن علي الرضا عليهم السلام يقول: «الإمام بعدي الحسن ابني، وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً»^(٢).

وروى علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن صدقة، عن علي بن عبد الغفار قال: لما مات أبو جعفر الثاني عليه السلام كتبت الشيعة إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام يسألونه عن الأمر فكتب عليه السلام: «الأمر لي مادمت حياً، فإذا نزلت بي مقادير الله تبارك وتعالى أتاكم الخلف مني، فأنتي لكم بالخلف من بعد الخلف»^(٣).

وروى إسحاق بن محمد بن أيوب قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد عليهما السلام يقول: «صاحب هذا الأمر من يقول الناس: لم يولد بعد»^(٤).

والأخبار في هذا الباب كثيرة ظاهرة، في الشيعة متواترة، ثابتة في أصولها المتقدمة لزمان الحسن العسكري عليه السلام، وفي ذلك أصح دليل وبرهان على إمامة القائم ابن الحسن عليهما السلام.

(١) كمال الدين: ٩/٣٨٢، وكذا في: الخصال: ١٠٢/٣٩٤، كفاية الأثر: ٢٨٩.

(٢) كمال الدين: ١٠/٣٨٣، وكذا في: كفاية الأثر: ٢٩٢.

(٣) كمال الدين: ٨/٣٨٢.

(٤) كمال الدين: ٧/٣٨٢.

﴿الفصل الثالث﴾

في ذكر النصوص عليه صلوات الله عليه
- من جهة أبيه الحسن بن علي عليه السلام خاصة

الشيخ أبو جعفر بن بابويه رضي الله عنه ، عن علي بن عبد الله الوراق ،
عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال : دخلت
على أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام وأنا أريد أن أسأله
عن الخلف من بعده ، فقال لي مبتدئاً : «يا أحمد بن إسحاق ، إن الله تبارك
وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم ، ولا يخلها إلى أن تقوم الساعة من
حجة الله على خلقه ، به يدفع البلاء عن أهل الأرض ، وبه ينزل الغيث ، وبه
يخرج بركات الأرض» .

قال : فقلت له : يا ابن رسول الله ، فمن الخليفة والإمام بعدك ؟
فنهض عليه السلام مسرعاً فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام ،
كان وجهه القمر ليلة البدر ، من أبناء ثلاث سنين ، وقال : «يا أحمد بن
إسحاق ، لولا كرامتك على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا ،
إنه سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيته ، الذي يملأ الأرض
قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً» .

يا أحمد بن إسحاق ، مثله في هذه الأمة مثل الخضر ، ومثله مثل ذي
القرنين ، والله ليغيبن غيبة لا ينجو من الهلكة فيها إلا من ثبتته الله تعالى على
القول بإمامته ، ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه» .

قال : أحمد بن إسحاق : فقلت له : يا مولاي ، فهل من علامة يطمئن
إليها قلبي ؟

فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح فقال: «أنا بقية الله في أرضه، والمنتقم من أعدائه، فلا تطلب أثراً بعد عين يا أحمد بن إسحاق».

قال أحمد: فخرجت مسروراً فرحاً، فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له: يا ابن رسول الله، لقد عظم سروري بما مننت عليّ، فما السنة الجارية فيه من الخضر وذو القرنين؟

فقال: «طول الغيبة يا أحمد».

فقلت له: يا ابن رسول الله، وإن غيبته لتطول؟

قال: «إي ورثي، حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به، فلا يبقى إلا من أخذ الله عهده بولايتنا، وكتب في قلبه الإيمان، وأيده بروح منه».

يا أحمد بن إسحاق، هذا أمر من الله، وسر من سر الله، وغيب من غيب الله، فخذ ما آتيتك واكتمه، وكن من الشاكرين، تكن معنا غداً في عليين^(١).

ويؤيد هذا الخبر ما رواه محمد بن مسعود العياشي، عن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إن ذا القرنين كان عبداً صالحاً جعله الله حجة على عباده، فدعا قومه إلى الله عز وجل، وأمرهم بتقواه، فضربوه على قرنه، فغاب عنهم زماناً حتى قيل: مات أو هلك، بأيّ واد سلك. ثم ظهر ورجع إلى قومه، فضربوه على قرنه الآخر، وفيكم من هو على سنته، وإن الله عز وجل مكن للذي القرنين في الأرض، وجعل له من كل شيء سبباً، وبلغ المشرق والمغرب، وإن الله تعالى سيجري سنته في القائم من ولدي،

ويبلغه شرق الأرض وغربها، حتى لا يبقى منهل ولا موضع من سهل أو جبل وطئه ذو القرنين إلا وطئه، ويظهر الله له كنوز الأرض ومعادنها، وينصره بالرعب، ويملا الأرض به عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً^(١).

محمد بن مسعود العياشي، عن آدم بن محمد البلخي، عن علي بن الحسين بن هارون الدقاق، عن جعفر بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن إبراهيم بن الأشتر، عن يعقوب بن منقوش قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام وهو جالس على دكان في الدار، وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل، فقلت له: سيدي، من صاحب هذا الأمر؟ فقال: «ارفع الستر».

فرفعته، فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبين، أبيض الوجه، دري المقلتين، شثن الكفين^(٢)، معطوف الركبتين، في خذه الأيمن خال، وفي رأسه ذؤابة، فجلس علي فخذ أبي محمد ثم قال لي: «هذا هو صاحبكم» ثم وثب فقال له: «يا بني، ادخل إلى الوقت المعلوم».

فدخل البيت وأنا انظر إليه، ثم قال لي: «يا يعقوب، انظر من في البيت؟» فدخلت فما رأيت أحداً^(٣).

محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن محمد بن علي بن بلال قال: خرج إلي من أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام قبل مضيّه بستين يخبرني بالخلف من بعده، ثم خرج إلي من قبل مضيّه بثلاثة أيام

(١) كمال الدين: ٤/٣٩٤.

(٢) شثن الكفين: أي خشتان وغلظتان. «انظر: الصحاح - شثن - ٥: ٢١٤٢».

(٣) كمال الدين: ٢/٤٠٧.

يخبرني بالخلف من بعده^(١).

وعنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، عن أبي هاشم الجعفري قال: قلت لأبي محمد عليهما السلام: جلالتك تمنعني عن مسألتك، فتأذن لي أن أسألك؟ فقال: «سل».

فقلت: يا سيدي، هل لك ولد؟

قال: «نعم».

قلت: فإن حدث أمر، فأين أسأل عنه؟

قال: «بالمدينة»^(٢).

وعنه، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال: خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبير^(٣): «هذا جزاء من اجتراً على الله في أوليائه، زعم أنه يقتلني وليس لي عقب، فكيف رأى قدرة الله فيه». ثم كتب في كتابه: «قال: وولد له ولدٌ وسمّاه باسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك في سنة ست وخمسين ومائتين»^(٤).

(١) الكافي ١: ٢٦٤/١، وكذا في: إرشاد المفيد ٢: ٣٤٨.

(٢) الكافي ١: ٢٦٤/٢، وكذا في: إرشاد المفيد ٢: ٣٤٨، غيبة الطوسي: ١٩٩/٢٣٢، الفصول المهمة: ٢٩٢.

(٣) قال العلامة المجلسي رحمه الله في مرآة العقول (٤: ٥/٣): السُّبَيْرِي كان لقب بعض الأشقياء من ولد الزبير، كان في زمانه عليه السلام فهتده، وقتله الله على يد الخليفة أُوْغَيْرِه. وصحّفه بعضهم وقراً بفتح الزاي وكسر الباء من الزبير، بمعنى الداهية، كناية عن المهتدي العباسي، حيث قتله الموالي.

(٤) الكافي ١: ٢٦٤/٥، وكذا في: كمال الدين: ٣/٤٣٠، غيبة الطوسي: ١٩٨/٢٣١، ودون ذيله في إرشاد المفيد ٢: ٣٤٩.

وعنه، عن علي بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن جعفر ابن محمد المكفوف، عن عمرو الأهوازي قال: أراني أبو محمد عليه السلام ابنه وقال: «هذا صاحبكم بعدي»^(١).

الشيخ أبو جعفر، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن معاوية بن حكيم، ومحمد بن أيوب بن نوح، ومحمد بن عثمان العمري قالوا: عرض علينا أبو محمد ابنه ونحن في منزله - وكنا أربعين رجلاً - فقال: هذا إمامكم من بعدي، وخليفتي عليكم، فأطيعوه ولا تتفرقوا بعدي فتهلكوا في أديانكم، أما إنكم لا ترونه^(٢) بعد يومكم هذا.

قالوا: فخرجنا من عنده فما مضت إلا أيام قلائل حتى مضى أبو محمد عليه السلام^(٣).

وعنه، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يقول: «كأنني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني، أما إن المقر بالائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنكر لولدي كمن أقر بجميع أنبياء الله ورسله ثم أنكر نبوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لأن طاعة آخرنا كطاعة أولنا، والمنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا، أما

(١) الكافي ١: ٢٦٤/٣، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٤٨، غيبة الطوسي: ٢٣٤/٢٠٣.

(٢) لعل المراد بقوله عليه السلام هذا (أكثركم) لمعارضته مع أخبار أخرى تذهب إلى رؤية العمري له عليه السلام.

انظر: كمال الدين: ٩/٤٤٠ و ١٠/٤٤١، ارشاد المفيد: ٣٥١/٢.

كما أن العمري رحمه الله كان من سفرائه عليه السلام في أيام غيبته الصغرى. فتأمل.

(٣) كمال الدين: ٢/٤٣٥.

إِنَّ لَوْلَدِي غَيْبَةٌ يَرْتَابُ فِيهَا النَّاسُ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ»^(١).

وعنه، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أبي علي بن همام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري يقول: سمعت أبي يقول: سئل أبو محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهما السلام: أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ مِنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْ إِمَامَ زَمَانِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً.

فقال: «إِنَّ هَذَا حَقٌّ كَمَا أَنَّ النَّهَارَ حَقٌّ».

فقليل له: «يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، فَمَنْ الْحُجَّةُ وَالْإِمَامُ بَعْدَكَ؟

فقال: «ابْنِي مُحَمَّدٌ هُوَ الْإِمَامُ وَالْحُجَّةُ بَعْدِي، مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، أَمَا إِنَّ لَهُ غَيْبَةً يَحَارُ فِيهَا الْجَاهِلُونَ، وَيَهْلِكُ فِيهَا الْمَبْطُلُونَ، وَيَكْذِبُ فِيهَا الْوَقَّاتُونَ، ثُمَّ يُخْرِجُ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْأَعْلَامِ الْبَيْضِ تَخْفِقُ فَوْقَ رَأْسِهِ بِنَجْفِ الْكُوفَةِ»^(٢).

مركز تحقيقات كميته نور محمد رسولي

(١) كمال الدين: ٨/٤٠٩، وكذا في: كفاية الأثر: ٢٩٥، روضة الواعظين: ٢٥٧.

(٢) كمال الدين: ٩/٤٠٩، وكذا في: كفاية الأثر: ٢٩٦.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الباب الثالث﴾

في بيان وجه الاستدلال بهذه الأخبار الواردة
في النصوص على إمامته ، وذكر أحوال غيبته ،
وما شوهد من دلالاته وبيناته ، وبعض ما خرج من توقيعاته

وفيه أربعة فصول :



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الفصل الأول﴾

في ذكر الدلالة على إثبات غيبته عليه السلام
وصحة إمامته من جهة الأخبار
التي تقدّم ذكرها، وذكر أحوال غيبته

تدلّ على إمامته عليه السلام ما أثبتناها من أخبار النصوص، وهي على
ثلاثة أوجه:

أحدها: النصّ على عدد الأئمة الاثني عشر، وقد جاءت تسميته عليه
السلام في بعض تلك الأخبار، ودلّ البعض على إمامته بما فيه من ذكر العدد
من قبل أنه لا قائل بهذا العدد في الأمة إلا من دان بإمامته، وكلّ ما طابق
الحقّ فهو حقّ.

والوجه الثاني: النصّ عليه من جهة أبيه خاصّة.

والوجه الثالث: النصّ عليه بذكر غيبته وصفتها التي يختصّها،
ووقوعها على الحدّ المذكور من غير اختلاف، حتّى لم يلحزم منه شيئاً، وليس
يجوز في العادات أن تولد جماعة كذباً يكون خبراً عن كائن فيتفق لهم ذلك
على حسب ما وصفوه.

وإذا كانت أخبار الغيبة قد سبقت زمان الحجّة عليه السلام، بل
زمان أبيه وجده، حتّى تعلّقت الكيسانية^(١) بها في إمامة ابن الحنفية

(١) الكيسانية: يذهب أصحاب هذه الفرقة إلى إمامة محمد ابن الحنفية بعد أخويه الحسن
والحسين عليهما السلام، وأنه لم يمت بل اختفى في جبال رضوى حتّى يؤذن له بالخروج
على اعتبار أنه هو المهدي المنتظر.

انظر: فرق الشيعة للنوبختي: ٢٣، الشيعة بين الأشاعرة والمعتزلة: ٥٦، الملل والنحل

والناوسية^(١) والممطورة^(٢) في أبي عبدالله وأبي الحسن موسى عليهما السلام، وخلّدها المحدثون من الشيعة في أصولهم المؤلفة في أيام السيدين الباقر والصادق عليهما السلام، وآثروها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام واحداً بعد واحد، صحّ بذلك القول في إمامة صاحب الزمان عليه السلام بوجود هذه الصفة له، والغيبة المذكورة في دلائله وإعلام إمامته، وليس يمكن لأحد دفع ذلك.

ومن جملة ثقات المحدثين والمصنّفين من الشيعة: الحسن بن محبوب الزرّاد، وقد صنّف كتاب المشيخة الذي هو في أصول الشيعة أشهر من كتاب المزني وأمثاله قبل زمان الغيبة بأكثر من مائة سنة، فذكر فيه بعض ما أوردناه من أخبار الغيبة، فوافق الخبر الخبر، وحصل كلّ ما تضمّنه الخبر بلا اختلاف.



مركز تحقيقات کتب و تاریخ اسلام

١ : ١٤٧.

(١) الناوسية: يزعم أصحاب هذه الفرقة أنّ الامام الصادق عليه السلام لم يمت، وأنّه سيظهر بعد لحياء الحق وإمارة الباطل، وأنّه هو الامام المهدي المنتظر.

وقيل: أنّهم اتباع رجل يقال له ناووس، أو عجلان بن ناووس.

وقيل: أنّهم ينسبون إلى قرية ناووسا.

انظر: فرق الشيعة للنوختي: ٦٧، الملل والنحل ١: ١٦٦، الشيعة بين الاشاعة والمعتزلة: ٧٧.

(٢) الممطورة: هم من الواقفين على الامام موسى بن جعفر عليه السلام، والذاهبين إلى أنّه عليه السلام لم يمت، وأنّه هو المهدي الذي يخرج لإقامة العدل وإمارة البدع والأهواء، وأنّ الأئمة عليهم السلام من بعده ليسوا إلّا خلفاء له لا أئمة، ينوبون عنه حتى ظهوره.

وسموا بذلك الاسم من خلال جدال قام بين علي بن إسماعيل وبينهم حتى قال لهم بعد ان اشتد الجدال فيما بينهم: ما أنتم إلّا كلاب ممطورة. أي أنّهم أنتم من جيف؛ لأنّ الكلاب إذا أصابها المطر تنبعث منها رائحة نتن.

انظر: فرق الشيعة: ٨١، الملل والنحل ١: ١٦٩.

ومن جملة ذلك: ما رواه عن إبراهيم الخارقي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: «لقائم آل محمد عليه السلام غيبتان واحدة طويلة والأخرى قصيرة».

قال: فقال لي: «نعم يا أبا بصير، إحداهما أطول من الأخرى، ثم لا يكون ذلك - يعني ظهوره - حتى يختلف ولد فلان، وتضيّق الحلقة، ويظهر السفيناني، ويشتدّ البلاء، ويشمل الناس موت وقتل، ويلجأون منه إلى حرم الله تعالى وحرم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم»^(١).

فانظر كيف قد حصلت الغيبتان لصاحب الأمر عليه السلام على حسب ما تضمنته الأخبار السابقة لوجوده عن آبائه وجدوده عليهم السلام، ثمّا غيبته الصغرى^(٢) منهما فهي التي كانت فيها سفراؤه عليه السلام موجودين، وأبوابه معروفين، لا تختلف الإمامية القائلون بإمامة الحسن بن عليّ عليه السلام فيهم، فمنهم: أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، ومحمد بن عليّ ابن بلال، وأبو عمرو عثمان بن سعيد السّمان، وابنه أبو جعفر محمد بن عثمان، وعمر الأهوازي، وأحمد بن إسحاق، وأبو محمد الوجداني، وإبراهيم بن مهزيار، ومحمد بن إبراهيم في جماعة أخر ربّما يأتي ذكرهم عند الحاجة إليهم في الرواية عنهم.

وكانت مدّة هذه الغيبة أربعاً وسبعين سنة، وكان أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري قدّس الله روحه باباً لأبيه وجدّه عليهما السلام من قبل وثقة لهما، ثمّ تولّى الباقيّة من قبله، وظهرت المعجزات على يده، ولمّا مضى لسبيله قام ابنه أبو جعفر محمد مقامه رحمهما الله بنصّه عليه، ومضى على منهاج أبيه

(١) غيبة النعماني: ١٧٢ / ٧.

(٢) في نسخة «ط» و«ق»: القصري.

رضي الله عنه في آخر جمادى الآخرة من سنة أربع أو خمس وثلاثمائة، وقام مقامه أبو القاسم الحسين بن روح من بني نوبخت بنصّ أبي جعفر محمد بن عثمان عليه، وأقامه مقام نفسه، ومات رضي الله عنه في شعبان سنة ست وعشرين وثلاثمائة، وقام مقامه أبو الحسن عليّ بن محمد السمری بنصّ أبي القاسم عليه، وتوفي في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

فروي عن أبي محمد الحسن بن أحمد المكتب أنه قال: كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها علي بن محمد السمری، فحضرت قبل وفاته بأيام، فأخرج إلى الناس توقيعاً نسخته:

«بسم الله الرحمن الرحيم

يا عليّ بن محمد السمری أعظم الله أجر إخوانك فيك، فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام، فاجمع أمرك، ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة، فلا ظهور إلا بعد أن يأذن الله تعالى ذكره، وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب^(١)، وإملاء الأرض جوراً، وسيأتي شيعتي من يدعي المشاهدة، ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفیاني والصيحة فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم».

قال: فانتسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده، فلما كان اليوم السادس عدنا إليه وهو يجود بنفسه، فقل له: من وصيك؟ قال: الله أمر هو بالغه. فقضى. فهذا آخر كلام سمع منه^(٢).

ثم حصلت الغيبة الطولى التي نحن في أزمانها، والفرج يكون في آخرها بمشيئة الله تعالى.

(١) في نسخة «ط» و«ق»: القلب، وأثبتنا ما في نسخة «م»، وهو الموافق لما في المصدر.

(٢) كمال الدين: ٤٤/٥١٦.

﴿الفصل الثاني﴾

في ذكر بعض ما روي من دلالاته وبيناته عليه السلام

محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن محمد بن حمويه، عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال: شككت عند مضي أبي محمد عليه السلام واجتمع عند أبي مأل جليل، فحملة وركب السفينة، وخرجت معه مشيعاً، فوعك وعكاً شديداً فقال: يا بني، ردني فهو الموت، وقال لي: اتق الله في هذا المال، وأوصي إلي ومات.

فقلت في نفسي: لم يكن أبي ليوصي بشيء غير صحيح، أحمل هذا المال إلى العراق وأكثرى داراً على الشط ولا أخبر أحداً بشيء، فإن وضح لي شيء، كوضوحه في أيام أبي محمد عليه السلام أنقذته، وإلا قصفت^(١) به. فقدمت العراق، واكترت داراً على الشط، وبقيت أياماً فإذا أنا برقعة مع رسول فيها: «يا محمد، معك كذا وكذا» حتى قص علي جميع ما معي مما لم أخط به علماً، فسلمته إلى الرسول وبقيت أياماً لا يرفع لي رأس، واغتممت فخرج إلي: «قد أقمنك مقام أبيك، فاحمد الله»^(٢).

وعنه، عن محمد بن أبي عبدالله، عن أبي عبدالله الشيباني قال: أوصلت أشياء للمرزباني الحارثي، وكان فيها سوار ذهب، فقبلت ورد علي

(١) القصوف: الإقامة في الأكل والشرب، أي أنه ينفقه على أكله وشربه.

«أنظر: القاموس المحيط ٣: ١٨٥».

(٢) الكافي ١: ٤٣٤/٥، وكذا في: إرشاد المفيد ٢: ٣٥٦، غية الطوسي: ٢٣٩/٢٨١،

المخارج والجرائع ١: ٤٦٢/٧.

السوار وأمرت بكسره، فكسرتة فإذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس أو صفر، فأخرجت ذلك منه وأنفذت الذهب فقبل^(١).

وعنه، عن علي بن محمد قال: أوصل رجل من أهل السواد مالاً فردّ عليه وقيل له: «أخرج حقّ بني عمك منه، وهو أربعمئة درهم» وكان الرجل في يده ضيعة لبني عمه فيها شركة قد حبسها عليهم، فنظر فإذا لولد عمه في ذلك أربعمئة درهم، فأخرجها وأنفذ الباقي فقبل^(٢).

وعنه، عن علي بن محمد، عن الحسين اليماني قال: كنت ببغداد فاتفقت قافلة لليمانيين، فأردت الخروج معها، فكتبت أتمس الإذن في ذلك، فخرج: «لا تخرج معهم، فليس لك في الخروج معهم خيرة، وأقم بالكوفة».

قال: فأقمت وخرجت القافلة فخرجت^(٣) عليهم بنو حنظلة فاجتاحتهم.

قال: وكتبت أستاذ في ركوب الماء فلم يؤذن لي، فسألت عن المراكب التي خرجت تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب، خرج عليها قوم (من الهند)^(٤) يقال لهم: البوارج، فقطعوا عليها^(٥).

(١) الكافي ١: ٤٣٥/٦، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٥٦.

(٢) الكافي ١: ٤٣٥/٨، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٥٦، وباختلاف يسير في: كمال الدين: ٤٨٦/٦، ودلائل الإمامة: ٢٨٦، وثناقب المناقب: ٥٩٧/٥٤٠.

(٣) في نسختي «ط» و«ق»: فخرج.

(٤) ما بين القوسين لم يرد في نسختي «ط» و«ق».

(٥) الكافي ١: ٤٣٦/صدر حديث ١٢، وكذا في: الهداية الكبرى: ٣٧٢، ارشاد المفيد ٢: ٣٥٨، وباختلاف يسير في: كمال الدين: ٤٩١/صدر حديث ١٤.

وعنه، عن القاسم بن العلاء قال: ولد لي عدّة بنين، فكنت أكتب وأسال الدعاء لهم فلا يكتب إليّ لهم بشيء، فماتوا كلّهم، فلمّا ولد لي الحسن ابني كتبت أسأل الدعاء فأجبت: «يقي، والحمد لله»^(١).

وعنه، عن الحسن بن الفضل بن يزيد اليماني قال: كتب أبي بخطّه كتاباً فورد جوابه، ثمّ كتب بخطّي فورد جوابه، ثمّ كتب بخطّ رجل جليل من فقهاء أصحابنا فلم يرد جوابه، فنظرنا فإذا العلّة في ذلك أنّ الرجل تحوّل قرمطياً^(٢).

قال الحسن بن الفضل: وردت العراق، وزرت طوس، وعزمت أن لا أخرج إلّا عن بيّنة من أمري، ونجاح من حوائجي، ولو احتجت أن أقيم بها حتّى أتصلّق^(٣). قال: وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام، وأخاف أن يفوتني الحجّ.

قال: فجئت يوماً إلى محمد بن أحمد - وكان السفير يومئذ - أتقاضاه فقال لي: صر إلى مسجد كذا وكذا فإنّه يلقاك رجل.

قال: فصرت إليه، فدخل عليّ رجل فلما نظر إليّ ضحك وقال: لا

(١) الكافي ١: ٩/٤٣٥، وكذا في ارشاد المفيد ٢: ٣٥٦.

(٢) ذكر النوبختي في فرق الشيعة: أنّ هذه التسمية تعود إلى رئيس لهذه الفرقة يسمى بقرمطويه، وانهم يزعمون بأن رسالة النبي صلّى الله عليه وآله قد انقطعت يوم غدیر خم وانتقلت إلى الإمام علي عليه السلام.

كما انهم يذهبون - على ما نسب إليهم - إلى ان الفرائض رموز واشارات، وإلى اباحة جميع الملهذات والمنكرات، واستحلال استعراض الناس بالسيف وغير ذلك.

أنظر: فرق الشيعة: ٧٢، الملل والنحل ١: ١٦٧ و ١٩١، تلييس ابليس: ١١٠.

(٣) أي أسأل الناس الصدقة.

تغتم، فإنك ستحج في هذه السنة وتنصرف إلى أهلك وولدك سالماً. قال: فاطمأنت وسكن قلبي وقلت: أرى مصداق ذلك إن شاء الله.

قال: ثم وردت العسكر، فخرجت إلي صرة فيها دنانير وثوب، فاغتمت وقلت في نفسي: جَلِّي^(١) عند القوم هذا، واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة، ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة، وقلت في نفسي: كفرت بردي على مولاي، وكتبت رقعة أعتذر فيها من فعلي، وأبوء بالآثم، وأستغفر من ذلك، وأنفذتها وقمت أتعطر للصلاة، فانا في ذلك أفكر في نفسي وأقول: إن ردت علي الدنانير لم أحلل صرارها ولم أحدث فيها حدثاً حتى أحملها إلى أبي فإنه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء.

فخرج إلى الرسول الذي حمل إلي الصرة: «أسأت إذ لم تعلم الرجل إنا ربما فعلنا ذلك بموالينا من غير مسألة ليتبركوا به».

وخرج إلي: «أخطأت في ردك برنا، فإذا استغفرت الله فالله يغفر لك، فأما إذا كانت عزيمتك وعقيدتك أن لا تحدث فيها حدثاً، ولا تنفقها في طريقك، فقد صرفناها عنك، وأما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه».

قال: وكتبت في معنيين وأردت أن أكتب في ثالث فامتنعت عنه مخافة أن يكره ذلك، فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسراً، والحمد لله^(٢).

وعنه، عن علي بن محمد، عن الحسن بن عبد الحميد قال: شككت في أمر حاجز بن يزيد^(٣)، فجمعت شيئاً وصرت إلى العسكر، فخرج: «ليس

(١) جَلِّي: حظي.

(٢) الكافي ١: ١٣/٤٣٦، وكذا في إرشاد المفيد ٢: ٣٦٠. وباختلاف يسير في: كمال الدين: ١٣/٤٩٠.

(٣) ذكر الشيخ الصدوق رحمه الله في كمال الدين (١٦/٤٤٢): إن حاجزاً ممن وقف على

فينا شكّ، ولا في من يقوم مقامنا بأمرنا، فارد ما معك إلى حاجز بن يزيد^(١).

وعنه، عن عليّ بن محمد، عن علة من أصحابنا، عن أحمد بن الحسن، والعلاء بن رزق الله، عن بدر - غلام أحمد بن الحسن - قال: وردت الجبل وأنا لا أقول بالإمامة، أحبهم حملة، إلى أن مات يزيد بن عبدالله، فأوصى في علة أن يدفع الشهري السمند^(٢) وسيفه ومنطقته إلى مولاه فخفت إن أنا لم أدفع الشهري إلى أذكوتكين^(٣) نالني منه استخفاف، فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمئة دينار في نفسي ولم أطلع عليه أحداً، ودفعت الشهري إلى أذكوتكين، فإذا الكتاب قد ورد عليّ من العراق: «أن وجه السبعمئة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة»^(٤).

وعنه، عن عليّ بن محمد، عن محمد بن شاذان النيسابوري قال: اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرون درهماً، فأنت أن أبعث بها. ناقصة، فوزنت من عندي عشرين درهماً وبعثت بها إلى الأسدي ولم أكتب مالي فيها، فورد: «وصلت خمسمائة درهم، لك منها عشرون درهماً»^(٥).

معجزات صاحب الزمان عليه السلام ورآه من الوكلاء في بغداد.

(١) الكافي ١: ٤٣٧/١٤، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٦١.

(٢) الشهري السمند: اسم فرس. مجمع البحرين ٣: ٣٥٧.

(٣) أذكوتكين: كان من أمراء الترك والياً على الري من قبل العباسيين. راجع مقدمة المحاسن للمحدث الأرموي (صفحة: لا، وما بعدها) فقد أورد شرحاً وافياً حول هذا الرجل وحول هذه الرواية أيضاً.

(٤) الكافي ١: ٤٣٨/١٦، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٦٣، غيبة الطوسي: ٢٨٢/٢٤١.

الخرائج والجرائع ١: ٤٦٤/٩، وباختلاف يسير في: الهداية الكبرى: ٣٦٩، دلائل الإمامة: ٢٨٥.

(٥) الكافي ١: ٤٣٩/٢٣، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٦٥، وباختلاف يسير في: كمال

الدين: ٤٨٥/٥ و ٥٠٩/٣٨، وغيبة الطوسي: ٤١٦/٣٩٤، ودلائل الإمامة: ٢٨٦، ونحو،

وعنه، عن الحسين بن محمد الأشعري قال: كان يرد كتاب أبي محمد عليه السلام في الإجراء على الجنيد - قاتل فارس - وأبي الحسن وآخر، فلما مضى أبو محمد عليه السلام ورد استئناف من صاحب الإجراء أبي الحسن وصاحبه، ولم يرد في أمر الجنيد شيء فاعتممت لذلك، فورد نعي الجنيد بعد ذلك^(١). وإذا قطع جريته إنما كان لوفاته.

وعنه، عن علي بن محمد، عن أبي عقيل عيسى بن نصر قال: كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنًا، فكتب إليه: «إنك تحتاج إليه في سنة ثمانين» فمات في سنة ثمانين، وبعث إليه بالكفن قبل موته^(٢).

وعنه، عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال: كان للناحية^(٣) علي خمسمائة دينار، وضقت بها ذرعًا، ثم قلت في نفسي: لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة دينار وثلاثين دينارًا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار، ولا والله ما نظقت بذلك، فكتب إلى محمد بن جعفر: «إقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه»^(٤).

وعنه، عن الحسين بن الحسن العلوي قال: أنهى إلى عبيد الله بن سليمان الوزير أن له وكلاء، وأنه تجبى إليهم الأموال، وسموا الوكلاء في النواحي. فهم بالقبض عليهم، فقيل له: لا، ولكن دسوا لهم قومًا لا يعرفون

→ في: رجال الكشي: ١٠١٧/٥٣٣.

- (١) الكافي ١: ٢٤/٤٣٩، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٦٦، وفيه أخي بدل آخر.
(٢) الكافي ١: ٢٧/٤٤٠، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٦٦، غيبة الطوسي: ٢٨٣/٢٤٣، الخرائج والجرائح ١: ٤٦٣، ثاقب المناقب: ٥٩٠/٥٣٥، دلائل الإمامة: ٢٨٥.
(٣) كناية عن الامام المهدي عليه السلام.

- (٤) الكافي ١: ٢٨/٤٤٠، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٦٦-٣٦٧، الخرائج والجرائح ١: ١٧/٤٧٢، ونحوه في: كمال الدين: ١٧/٤٩٢.

بالأموال، فمن قبض منهم شيئاً قبض عليه.

فلم يشعر الوكلاء بشيء حتى خرج الأمر أن لا يأخذوا من أحد شيئاً، وأن يتجاهلوا بالأمر، وهم لا يعلمون ما السبب في ذلك. فاندس لمحمد بن أحمد رجل لا يعرفه وقال: معي مال أريد أن أوصله، فقال له محمد: غلطت، أنا لا أعرف من هذا شيئاً، فلم يزل يتلطف به ومحمد يتجاهل، وبثوا الجواسيس، وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدّم إليهم، فلم يظفر بأحد منهم، ولم تتم الحيلة فيهم^(١).

وعنه، عن علي بن محمد قال: خرج النهي عن زيارة مقابر قریش^(٢) والحائر - على ساكنيهما السلام - ولم نعرف السبب، فلما كان بعد شهر دعا الوزير الباقطائي^(٣) فقال له: ألق بني الفرات والبرسيين وقل لهم: لا تزوروا مقابر قریش، فقد أمر الخليفة أن يتفقد كل من زار فيقبض عليه^(٤).
الشيخ أبو جعفر بن بابويه قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن أبي القاسم علي بن أحمد الخديجي الكوفي قال: حدّثنا الأودي قال: بينا أنا في الطواف - وقد طفت ستاً وأريد السابع - فإذا بحلقة عن يمين الكعبة، وشاب حسن الوجه، طيب الرائحة، هيوب مع هييته، متقرب إلى الناس يتكلّم، فلم أر أحسن من كلامه، ولا أعذب من منطقه^(٥)، فذهبت أكلّمه فزبرني الناس، فسألت بعضهم: من هذا؟ فقالوا

(١) الكافي ١: ٣٠/٤٤٠.

(٢) يعني بذلك قبري الامامين الكاظم والجواد عليهما السلام.

(٣) باقطايا - ويقال: باقطيا -: قرية من قرى بغداد على ثلاثة فراسخ من ناحية قطربل. «معجم البلدان» ١: ٣٢٧.

(٤) الكافي ١: ٣١/٤٤١، وكذا في: ارشاد المفيد ٢: ٣٦٧، غيبة الطوسي: ٢٨٤/٢٤٤.

الخرائج والجرائع ١: ١٠/٤٦٥.

(٥) في نسخة «م» زيادة: في حسن جلوسه.

هذا ابن رسول الله يظهر للناس في كل سنة يوماً لخواصه يحدثهم . فقلت : سيدي ، مسترشداً اتيتك فأرشدني ، فناولني عليه السلام حصاة وكشفت عنها فإذا بسبيكة ذهب ، فذهبت فإذا أنا به عليه السلام قد لحقني فقال لي : « ثبتت عليك الحجة ، وظهر لك الحق ، وذهب عنك العمى ، أتعرفني ؟ » فقلت : لا ، فقال عليه السلام : « أنا المهدي ، وأنا قائم الزمان ، أنا الذي أملاها عدلاً كما ملئت جوراً ، إن الأرض لا تخلو من حجة ، ولا يبقى الناس في فترة ، وهذه أمانة فحدث بها إخوانك من أهل الحق »^(١) .

قال : وحديثنا أبي ، عن سعد بن عبدالله ، عن علي بن محمد الرازي قال : حدثني جماعة من أصحابنا : أنه بعث إلى عبدالله بن الجنيد - وهو بواسط - غلاماً وأمر ببيعه ، فباعه وقبض ثمنه ، فلما عير الدنانير نقصت في التعبير ثمانية عشر قيراطاً وحبة ، فوزن من عنده ثمانية عشر قيراطاً وحبة وأنفلها ، فردّ عليه ديناراً وزنه ثمانية عشر قيراطاً وحبة^(٢) .

قال : وحديثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود : أن أبا جعفر العمري حفر لنفسه قبراً وسواه بالساج ، فسألته عن ذلك فقال : قد أمرت أن أجمع أمري . فمات بعد ذلك بشهرين^(٣) .

قال : وحديثنا محمد بن علي الأسود قال : سألتني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله بعد موت محمد بن عثمان العمري أن أسأل أبا القاسم الروحي أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو الله أن يرزقه ولداً ، قال : فسألته فأنهى ذلك ، ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا

(١) كمال الدين : ١/٤٤٤ ، وكذا في : غيبة الطوسي : ٢٥٣/٢٢٣ ، الخرائج والجرائع : ١١٠/٧٨٤ .

(٢) كمال الدين : ٧/٤٨٦ .

(٣) كمال الدين : ٢٩/٥٠٢ .

لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به، وبعده أولاد.
قال أبو جعفر محمد بن علي الأسود: وسألته في أمر نفسي أن يدعو لي أن ارزق ولداً، فلم يجبني إليه وقال لي: ليس إلى هذا سبيل. قال: فولد لعلي بن الحسين تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده أولاد، ولم يولد لي.
قال الشيخ: كان أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي الله عنه كثيراً ما يقول لي إذا رأيته أختلف إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد رحمه الله وأرغب في كتب العلم وحفظه: ليس بعجب أن تكون لك هذه الرغبة في العلم وأنت ولدت بدعاء الإمام عليه السلام^(١).

قال: حدثنا صالح بن شعيب الطالقاني، عن أحمد بن إبراهيم بن مخلد قال: حضرت بغداد عند المشايخ فقال الشيخ علي بن محمد السمرى - قدس الله روحه - ابتداءً منه: رحم الله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي.

قال: فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر أنه توفي في ذلك اليوم^(٢).

فهذا طرف يسير مما جاء في هذا المعنى، وإيراد سائره يخرج عن الغرض في الاختصار، وفيما أوردناه كفاية في بابه إن شاء الله تعالى.

(١) كمال الدين: ٣١/٥٠٢، وكذا في: غيبة الطوسي: ٢٦٦/٣٢٠، ودون ذيله في: الخرائج والجرائح ٣: ٤٢/١١٢٤.

(٢) كمال الدين: ٣٢/٥٠٣، وكذا في: غيبة الطوسي: ٣٦٤/٣٩٤، الخرائج والجرائح ٣: ٤٥/١٢٨.

﴿الفصل الثالث﴾

في ذكر بعض التوقيعات الواردة منه عليه السلام

الشيخ أبو جعفر بن بابويه رحمه الله، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: سمعت أبا علي محمد بن همام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري يقول: خرج توقيع بخط أعرفه: «من سماني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله».

قال أبو علي محمد بن همام: وكتبت أسأله عن ظهور الفرج متى يكون؟ فخرج التوقيع: «كذب الوقتون»^(١).

محمد بن يعقوب الكليني، عن إسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد ابن عثمان العمري رضي الله عنه أن يوصل لي كتاباً سألت فيه عن مسائل أشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام:

«أما ما سألت عنه - أرشدك الله وثبتك - من أمر المنكرين لي من أهل بيتنا وبني عمنا، فاعلم أنه ليس بين الله وبين أحد قرابة، ومن أنكرني فليس مني، وسبيله سبيل ابن نوح عليه السلام.

وأما سبيل عمي جعفر وولده فسبيل إخوة يوسف عليه السلام.
وأما الفقاع فشربه حرام، ولا بأس بالشلماب»^(٢).

(١) كمال الدين: ٤٨٣/٣.

(٢) الشلماب: لفظة فارسية معناها ماء الشيلم. والشيلم حب صغار مستطيل أحمر قائم كأنه في خلقه سوس الحنطة، ولا يسكر ولكنه يمر الطعام امرأاً شديداً. «انظر: لسان العرب ١٢.

وَأَمَّا أَمْوَالُكُمْ فَلَا نَقْبِلُهَا إِلَّا لَتَطْهَرُوا، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصِلْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْطَعْ، فَمَا آتَانَا اللَّهُ خَيْرَ مِمَّا آتَاكُمْ.

وَأَمَّا ظُهُورُ الْفَرَجِ فَإِنَّهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ، وَكَذَبَ الْوَقَاتُونَ.
وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْحُسَيْنَ لَمْ يَقْتُلْ فَكُفْرٌ، وَتَكْذِيبٌ، وَضَلَالٌ.
وَأَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رِوَاةِ حَدِيثِنَا، فَإِنَّهُمْ حَجَّتِي عَلَيْكُمْ وَأَنَا حُجَّةُ اللَّهِ.

وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْعُمَرِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ - فَإِنَّهُ ثَقْتِي، وَكِتَابُهُ كِتَابِي.
وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارِ الْأَهْوَازِيِّ فَسَيُصْلِحُ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَيُزِيلُ عَنْهُ شُكَّهُ.

وَأَمَّا مَا وَصَلْتَنَا بِهِ فَلَا قَبُولَ عِنْدَنَا إِلَّا لِمَا طَابَ وَطَهَرَ، وَثَمَنُ الْمَغْنِيَةِ حَرَامٌ.

وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ بْنِ نَعِيمٍ فَهُوَ رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِنَا أَهْلُ الْبَيْتِ.
وَأَمَّا أَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ الْأَجْدَعُ فَمَلْعُونٌ وَأَصْحَابُهُ مَلْعُونُونَ، فَلَا تَجَالِسْ أَهْلَ مَقَالَتِهِمْ، فَإِنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَأَبَائِي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْهُمْ بَرَاءٌ.

وَأَمَّا الْمُتَلَبِّسُونَ بِأَمْوَالِنَا فَمَنْ اسْتَحَلَّ مِنْهَا شَيْئًا فَأَكَلَهُ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ النَّيْرَانَ.

وَأَمَّا الْخُمْسُ فَقَدْ أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا، وَجُعِلُوا مِنْهُ فِي حُلٍّ إِلَى وَقْتِ ظُهُورِ أَمْرِنَا لِطَيْبٍ وَلَادَتِهِمْ وَلَا تَخْبَثْ.

وَأَمَّا نَدَامَةُ قَوْمٍ شَكَّوْا فِي دِينِ اللَّهِ عَلَى مَا وَصَلُونَا بِهِ فَقَدْ أَقْلَنَّا مِنْ اسْتِقَالٍ، وَلَا حَاجَةَ لَنَا فِي صَلَةِ الشَّاكِّينَ.

وَأَمَّا عِلَّةُ مَا وَقَعَ مِنَ الْغِيْبَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ

إِنْ تُبْذَلْكُمْ تَسْؤُكُمْ^(١) إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آبَائِي إِلَّا وَقَعَتْ فِي عُنْقِهِ بَيْعَةٌ لَطَاغِيَةٌ زَمَانُهُ، وَإِنِّي أَخْرَجْتُ حِينَ أَخْرَجْتُ وَلَا بَيْعَةً لِأَحَدٍ مِنَ الطَّوَاغِيتِ فِي عُنْقِي .
وَأَمَّا وَجْهُ الْإِنْتِفَاعِ بِي فِي غِيْبَتِي فَكَالْإِنْتِفَاعِ بِالشَّمْسِ إِذَا غِيَّبَهَا عَنْ الْأَبْصَارِ السَّحَابُ، وَإِنِّي لِأَمَانٍ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، فَاغْلِقُوا بَابَ السُّؤَالِ عَمَّا لَا يَعْنِيكُمْ، وَلَا تَتَكَلَّفُوا عِلْمَ مَا قَدْ كَفَيْتُمْ، وَكَثَرُوا الدَّعَاءَ بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ فَإِنَّ ذَلِكَ فَرَجُكُمْ .

والسلام عليك يا إسحاق بن يعقوب وعلى من أتبع الهدى^(٢) .

— الشيخ أبو جعفر بن بابويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن عبد الله ابن جعفر الحميري، عن محمد بن صالح الهمداني قال: كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام: إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي يُؤْفُونَنِي وَيَقْرَعُونَنِي بِالْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى عَنْ آبَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُمْ قَالُوا: خُدَّامُنَا وَقَوَّامُنَا شَرَارُ خَلْقِ اللَّهِ، فَكُتِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَمَّا يَقْرَءُونَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَلِيلَةً﴾^(٣) نَحْنُ وَاللَّهُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَأَنْتُمْ الْقُرَى الظَّاهِرَةُ»^(٤) .

(١) المائدة ٥ : ١٠١ .

(٢) كمال الدين : ٤٨٣ / ٤ ، وكذا في : غيبة الطوسي : ٢٩٠ / ٢٤٧ ، الخرائج والجرائح : ٣ :

١١١٣ / ٣٠ ، الاحتجاج : ٤٦٩ .

(٣) سبأ : ٣٤ : ١٨ .

(٤) كمال الدين : ٤٨٣ / ٢ .

﴿الفصل الرابع﴾
في ذكر أسماء الذين شاهدوه أو رأوا دلائله
وخرج إليهم توقيعاته وبعضهم وكلاءه

الشيخ أبو جعفر - قدس الله روحه - قال: حدثنا محمد بن محمد
الخزاعي، عن أبي علي الأسدي، عن أبيه محمد بن أبي عبدالله الكوفي:
أنه ذكر عدد من انتهى إليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان عليه
السلام ورآه من الوكلاء:

بيغداد: العمري، وابنه، وحاجز، والبلالي، والعتار.

ومن الكوفة: العاصمي. *مركز توثيق كوفتي بزرگوار*

ومن أهل الأهواز: محمد بن إبراهيم بن مهزيار.

ومن أهل قم: أحمد بن إسحاق.

ومن أهل همدان: محمد بن صالح.

ومن أهل الري: الشامي^(١)، والأسدي. يعني نفسه.

ومن أهل آذربيجان: القاسم بن العلاء.

ومن نيسابور: محمد بن شاذان.

ومن غير الوكلاء: من أهل بغداد: أبو القاسم بن أبي حليس، وأبو
عبدالله الكندي، وأبو عبدالله الجندي، وهارون القزاز، والنيلي، وأبو القاسم
ابن رميس، وأبو عبدالله بن فروخ، ومسروق الطباخ مولى أبي الحسن عليه
السلام، وأحمد، ومحمد ابنا أبي الحسن، وإسحاق الكاتب من بني

نيخت وصاحب الفداء، وصاحب الصرة المختومة.

(ومن همدان: محمد بن كشمرد، وجعفر بن حمدان، ومحمد بن هارون بن عمران)^(١).

ومن الدينور: حسن بن هارون، وأحمد وأخوه، وأبو الحسن.

ومن اصفهان: ابن بادشايجه.

ومن الصيمرة: زيدان.

ومن قم: الحسن بن النضر، ومحمد بن محمد، وعلي بن محمد بن إسحاق، وأبوه، والحسين^(٢) بن يعقوب.

ومن أهل الري: القاسم بن موسى، وابنه، وابن محمد بن هارون، وصاحب الحصاة، وعلي بن محمد، ومحمد بن محمد الكليني، وأبو جعفر الرفاء.

ومن قزوین: مرداس، وعلي بن أحمد.

ومن قابس: رجلان.

ومن شهرزور: ابن الخال.

ومن فارس: المجروح^(٣).

ومن مرو: صاحب الألف دينار، وصاحب المال والرقعة البيضاء، وأبو ثابت.

ومن نيسابور: محمد بن شعيب بن صالح.

ومن اليمن: الفضل بن يزيد، والحسن ابنه، والجعفري، وابن

(١) ما بين القوسين لم يرد في نسختي «ق» و«ط» والثبتاه من نسخة «م».

(٢) في نسختي «ق» و«م»: الحسن.

(٣) في نسخة «ق» النجروح، وفي كمال الدين المحروح.

الأعجمي ، والشمشاطي .

ومن مصر: صاحب المولودين ؛ وصاحب المال بمكة ، وأبورجاء .

ومن نصيبين : أبو محمد بن الوجناء .

ومن الأهواز: الحصيني^(١) .



مركز تحقیق کتب ویراثہ اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الباب الرابع﴾

في ذكر علامات قيام القائم عليه السلام،
ومدة أيام ظهوره وطريقة أحكامه، وسيرته عند قيامه،
وصفته، وحليته.

أربعة فصول:



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

«الفصل الأول»

في ذكر علامات خروجه عليه السلام

قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيامه عليه السلام ، فمن ذلك ما رواه صفوان بن يحيى، عن محمد بن حكيم، عن ميمون البان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : «خمس قبل قيام القائم : اليماني ، والسفياياني ، والمنادي ينادي من السماء ، وخسف بالبيداء ، وقتل النفس الزكية»^(١).

ومنه ما رواه علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي ، ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذاباً كلهم يقول : أنا نبي »^(٢). وروى الفضل بن شاذان ، عن روه ، عن أبي حمزة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : خروج السفياياني من المحتوم ؟ قال : «نعم ، والنداء من المحتوم ، وطلوع الشمس من مغربها من المحتوم ، واختلاف بني العباس محتوم ، وقتل النفس الزكية محتوم ، وخروج القائم من آل محمد محتوم».

قلت له : وكيف يكون النداء ؟ فقال : «ينادي مناد من السماء أول النهار : ألا إن الحق مع آل علي وشيعته ، ثم ينادي إبليس في آخر النهار : ألا إن الحق مع عثمان»^(٣) وشيعته ، فعند ذلك يرتاب المبطلون»^(٤).

(١) كمال الدين : ١/٦٤٩ .

(٢) أرشاد المفيد ٢ : ٣٧١ ، كشف الغمة ٢ : ٤٥٩ ، ورواه الطوسي في الغيبة : ٤٢٤/٤٢٤ دون ذكر (حتى يخرج المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي).

(٣) المراد عثمان بن عتبة ، وهو السفياياني .

(٤) أرشاد المفيد ٢ : ٣٧١ ، واختلاف في كمال الدين : ١٤/٦٥٢ ، غيبة الطوسي : ٤٧٤/٤٩٧ ،

وصلته في : الفصول المهمة : ٣٠٢ .

وروى الحسن بن عليّ الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لا يخرج القائم حتى يخرج قبله اثنا عشر من بني هاشم كلهم يدعو إلى نفسه»^(١).

وروى صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمد الجعفي، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «توقوا آخر دولة بني العباس، فإن لهم في شيعتنا لذعات أمض من الحريق الملتهب».

وروى عمار الساباطي، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «آخر دولة ولد العباس ضرام عرفج»^(٢)، يلتهب، فتوقوهم فإن المتوقي لهم فائز».

وروى الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، والعلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إن قدام القائم علامات تكون من الله تعالى للمؤمنين».

قلت: فما هي جعلني الله فداك؟

قال: «ذاك قول الله عز وجل: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ يعني المؤمنين قبل خروج القائم ﴿بشيءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾»^(٣) قال: «يلوهم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في

→ ٤٢٥/٤٢٥.

(١) إرشاد المفيد ٢: ٣٧٢، غيبة الطوسي: ٤٣٧/٤٢٨، الخرائج والجرائح ٣: ١١٦٢، كشف الغمة ٢: ٤٥٩.

(٢) العرفج: شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار، ولهبه شديد الحمرة، يُبالغ بحمرته فيقال: كضرام عرفج.

«انظر: النهاية ٣: ٢١٩، لسان العرب ٢: ٣٢٣».

(٣) البقرة ٢: ١٥٥.

آخر سلطانهم، والجوع بغلاء الأسعار، ونقص من الأموال بكساد^(١) التجارات وقلة الفضل، ونقص من الأنفس بالموت الذريع، ونقص من الثمرات قلة ريع ما يُزرع وقلة بركات الثمرات، وبشر الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم، ثم قال لي: «يا محمد، هذا تأويله، أن الله تعالى يقول: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾»^(٢).

وروى علي بن مهزيار، عن عبدالله بن محمد الحجاج، عن ثعلبة بن ميمون، عن شعيب الحداء، عن أبي صالح مولى بني العذراء قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «ليس بين قائم آل محمد وبين قتل النفس الزكية إلا خمس عشرة ليلة»^(٣).

وروى محمد بن أبي البلاد، عن علي بن محمد الأودي، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «بين يدي القائم موت أحمر وموت أبيض، وجراد في حينه وجراد في غير حينه، كألوان الدم، فأما الموت الأحمر فالسيف، وأما الموت الأبيض فالطاعون»^(٤).

وروى الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «الزم الأرض ولا تحرك يداً

(١) في نسختي «ط» و«ق»: بفساد.

(٢) آل عمران ٣: ٧.

(٣) كمال الدين: ٣/٦٤٩، غيبة النعماني: ٥/٢٥٠، دلائل الإمامة: ٢٥٩، وباختلاف يسير في: الإمامة والتبصرة: ١٣٩/١٣٢، وإرشاد المفيد: ٢: ٣٧٧، والخرائج والجرائع ٣: ٦٠/١١٥٣.

(٤) كمال الدين: ٢/٦٤٩، غيبة الطوسي: ٤٤٥/٤٤٠، إرشاد المفيد: ٢: ٢٧٤.

(٥) إرشاد المفيد: ٢: ٣٧٢، غيبة الطوسي: ٤٣٨/٤٣٠، غيبة النعماني: ٢٧٧/٦١، الخرائج والجرائع ٣: ١١٥٢.

ولا رجلاً حتى ترى علامات أذكرها لك، وما أراك تدرك [ذلك]: اختلاف بني العباس، ومناد ينادي من السماء، وخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية، ونزول الترك الجزيرة، ونزول الروم الرملة، واختلاف كثير عند ذلك في كل أرض حتى تخرب الشام، ويكون سبب خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها: راية الأصهب، وراية الأبقع، وراية السفيناني^(١).

وروى قتيبة عن محمد بن عبدالله بن منصور البجلي قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن اسم السفيناني فقال: «وما تصنع باسمه؟! إذا ملك كور الشام الخمس: دمشق، وحمص، وفلسطين، والأردن، وقنسرين، فتوقعوا عند ذلك الفرج».

قلت: يملك تسعة أشهر؟

قال: «لا ولكن يملك ثمانية أشهر لا تزيد يوماً»^(٢).

وروى محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «قال أبي عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: يخرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس، وهو رجل ربعة، وحش الوجه، ضخم الهامة، بوجهه أثر جدري، إذا رأته حسبته أعور، اسمه عثمان وأبوه عينة، وهو من ولد أبي سفينان، حتى يأتي أرضاً ذات قرار ومعين فيستوي على منبرها»^(٣).
وروى علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في قوله تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ

(١) ارشاد المفيد ٢: ٣٧٢، الاختصاص: ٢٤٩، الغيبة للنعماني: ٦٧/٢٧٩، الغيبة

للطوسي: ٤٣٤/٤٤١، الخرائج والجرائح ٣: ١١٥٦، الفصول المهمة: ٣٠١.

(٢) كمال الدين: ١١/٦٥١.

(٣) كمال الدين: ٩/٦٥١، الخرائج والجرائح ٣: ١١٥٠.

الحَقُّ»^(١) قال: «الفتن في آفاق الأرض، والمسوخ في أعداء الحق»

وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ»^(٢) قال: «سيفعل الله ذلك بهم».

قال: فقلت: من هم؟

قال: «بنو أمية وشيعتهم».

قلت: وما الآية؟

قال: «ركود الشمس ما بين زوال الشمس إلى وقت العصر، وخروج صدر رجل ووجهه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه، ذلك في زمان السفيناني وعندها يكون بواره وبوار قومه»^(٣)

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: «إذا رأيتم نارا من المشرق كهيئة المرد^(٤) العظيم يطلع ثلاثة أيام أو سبعة - الشك من العلاء - فتوقعوا فرج آل محمد، إن الله عزيز كريم»^(٥).
علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(١) فصلت ٤١: ٥٣.

(٢) ارشاد المفيد ٢: ٣٧٣.

(٣) الشعراء ٢٦: ٤.

(٤) ارشاد المفيد ٢: ٣٧٣.

(٥) كذا في نسخنا، وفي غيبة النعماني: الهردى، وهو الثوب المصبوغ بالهرد، أي بالكرم. وقيل: هو الذي يُصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجىء لونه مثل لون زهرة الخوذانة. ولعل المراد به أن لون هذه النار العظيمة صفراء تميل إلى الحمرة لشدة اشتعالها. والله تعالى هو العالم.

انظر: لسان العرب ٣: ٤٣٥.

(٦) الغيبة للنعماني: ١٣/٢٥٣.

«إِنَّ قَدَامَ الْقَائِمِ لِسَنَةِ غِيْدَاةٍ^(١) تَفْسِدُ الثَّمَرَ فِي النَّخْلِ، فَلَا تَشْكُوا فِي ذَلِكَ»^(٢).

— سيف بن عميرة، عن بكر بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «خروج الثلاثة: السفيناني والخراساني واليماني في سنة واحدة، في شهر واحد، في يوم واحد، وليس فيها راية أهدي من راية اليماني، لأنه يدعو إلى الحق»^(٣).

علي بن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال: سأل رجل أبا الحسن عليه السلام عن الفرج، فقال: «تريد الإكثار أم أجمل لك؟» قال: بل تجمل لي.

قال: «إذا ركزت رايات قيس بمصر، ورايات كندة بخراسان»^(٤).
إبراهيم بن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «سنة الفتح ينشق الفرات حتى يدخل أزقة الكوفة»^(٥).

الحسين بن يزيد، عن منزلة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يزجر الناس قبل قيام القائم عن معاصيهم بنار تظهر في السماء، وحمرة تجلّل السماء، وخسف ببغداد، وخسف ببلد البصرة، ودماء تُسفك بها، وخراب دورها، وفناء يقع في أهلها، وشمول أهل العراق خوف لا يكون لهم معه قرآن»^(٦).

(١) الغدق: المطر الكثير العام، وقد غيدق المطر: كثُر «لسان العرب ١٠: ٢٨٢».

(٢) ارشاد المفيد ٢: ٣٧٧، غيبة الطوسي: ٤٤٩/٤٥٠، الخرائج والجرائع ٣: ١١٦٤.

(٣) ارشاد المفيد ٢: ٣٧٥، غيبة الطوسي: ٤٤٦/٤٤٣، الخرائج والجرائع ٣: ١١٦٣.

(٤) ارشاد المفيد ٢: ٣٧٦، غيبة الطوسي: ٤٤٨/٤٤٩، الخرائج والجرائع ٣: ١١٦٤.

(٥) ارشاد المفيد ٢: ٣٧٧، غيبة الطوسي: ٤٥١/٤٥٦، الخرائج والجرائع ٣: ١١٦٤.

(٦) ارشاد المفيد ٢: ٣٧٨.

الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة الأزدي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «آيتان تكونان قبل قيام القائم: كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان، وخسوف القمر في آخره».

قال: فقلت: يا ابن رسول الله، تنكسف الشمس في النصف من الشهر والقمر في آخر الشهر؟

فقال: «أنا أعلم بما قلت، إنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام»^(١).

عبدالله بن بكير، عن عبد الملك بن إسماعيل، عن أبيه، عن سعيد ابن جبير قال: إن السنة التي يقوم فيها المهدي تمطر الأرض أربعاً وعشرين مطرة ترى آثارها وبركاتها^(٢) إن شاء الله^(٣).



مركز تحقيقات كليات علوم إسلامي

(١) الكافي ٨: ٢٥٨/٢١٢، ارشاد المفيد ٢: ٣٧٤، غيبة الطوسي: ٤٤٤/٤٣٩، غيبة النعماني: ٤٥/٢٧١.

(٢) في نسخة «ط»: وبركتها.

(٣) ارشاد المفيد ٢: ٣٧٣، غيبة الطوسي: ٤٤٣/٤٣٥.

﴿الفصل الثاني﴾ في ذكر السنة التي يقوم فيها القائم عليه السلام، واليوم الذي يقوم فيه

روى الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير،
عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لا يخرج القائم إلا في وتر من السنين،
سنة إحدى، أو ثلاث، أو خمس، أو سبع، أو تسع»^(١).

الفضل بن شاذان، عن محمد بن علي الكوفي، عن وهيب بن
حفص، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «يُنَادِي بِاسْمِ
القائم في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، ويقوم في يوم عاشوراء، وهو
اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام، لكأنني به في يوم السبت
العاشر من المحرم قائماً بين الركن والمقام، جبرئيل بين يديه ينادي بالبيعة
له، فتصير إليه شيعته من أطراف الأرض، تطوى لهم طياً، حتى يبائعوه،
فيملأ الله به الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً»^(٢).

(١) ارشاد المفيد ٢: ٣٧٨، غيبة الطوسي: ٤٥٣/٤٦٠، روضة الواعظين: ٢٦٣، الخرائج

والجرائح ٣: ١١٦١، الفصول المهمة: ٣٠٢.

(٢) ارشاد المفيد ٢: ٣٧٩، غيبة الطوسي: ٤٥٣/٤٥٩، روضة الواعظين: ٢٦٣، وفيها:

البيعة لله، بدل بالبيعة له.

﴿الفصل الثالث﴾

في ذكر نبذ من سيرته عند قيامه ، وطريقة أحكامه ،
ووصف زمانه ، ومدة أيامه

روى الحجاج ، عن ثعلبة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي جعفر
الباقر عليه السلام قال : «كأنني بالقائم على نجف الكوفة قد سار إليها من مكة
في خمسة آلاف من الملائكة ، جبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن شماله ،
والمؤمنون بين يديه ، وهو يفرق الجنود في الأمصار»^(١).

وفي رواية عمرو بن شمر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ذكر
المهدي فقال : «يدخل الكوفة وفيها ثلاث رايات قد اضطربت فتصفو له ،
ويدخل حتى يأتي المنبر فيخطب فلا يدري الناس ما يقول من البكاء ، فإذا
كانت الجمعة الثانية سأل الناس أن يصلّي بهم الجمعة ، فيأمر أن يخط له
مسجد على الغري ، ويصلّي بهم هناك ، ثم يأمر من يحضر من ظهر مشهد
الحسين عليه السلام نهراً يجري إلى الغريتين حتى ينزل الماء في النجف ،
ويعمل على فوهته القناطير والأرحاء ، فكأنني بالعجوز على رأسها مكتل فيه
بر تأتي تلك الأرحاء فتطحنه بلا كراء»^(٢).

وفي رواية المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول : «إذا قام قائم آل محمد بنى في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب ،
واتصلت بيوت أهل الكوفة بنهر كربلاء»^(٣).

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٩ ، روضة الواعظين : ٢٦٤ .

(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨٠ ، غيبة الطوسي : ٤٦٨ / ٤٨٥ ، روضة الواعظين : ٢٦٣ .

(٣) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨٠ ، غيبة الطوسي : ٤٦٧ / ذيل حديث ٤٨٤ ، الخرائج والجرائع ٣ : ٣

قال: وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إذا أذن الله تعالى للقائم بالخروج صعد المنبر فدعا الناس إلى نفسه، وناشدهم بالله، ودعاهم إلى حقه، على أن يسير فيهم بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويعمل فيهم بعمله، فيبعث الله عز وجل جبرئيل عليه السلام حتى يأتيه فينزل على الحطيم ثم يقول له: إلى أي شيء تدعو؟ فيخبره القائم فيقول جبرئيل: أنا أول من يبايعك أبسط كفك، فيمسح على يده، وقد وافاه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، فيبايعونه، ويقيم بمكة حتى يتم أصحابه عشرة آلاف نفس، ثم يسير إلى المدينة»^(١).

وروى محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا قام القائم دعا الناس إلى الإسلام جديداً، وهداهم إلى أمر قد دثر وضل عنه الجمهور، وإنما سمي المهدي مهدياً لأنه يهدي إلى أمر قد ضلوا عنه، وسمي بالقائم»^(٢) لقيامه بالحق»^(٣).

وروى عبد الله بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا قام القائم من آل محمد أقام خمسمائة من قريش فضرب أعناقهم، ثم أقام خمسمائة فضرب أعناقهم، ثم خمسمائة أخرى، حتى يفعل ذلك ست مرات».

قلت: ويبلغ عدد هؤلاء هذا؟

قال: «نعم، منهم ومن مواليتهم»^(٤).

١١٧٦ لم يرد فيه ذيل الحديث.

(١) ارشاد المفيد ٢: ٣٨٢، روضة الواعظين: ٢٦٥ لم يرد فيه ذيل الحديث.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من الارشاد ليستقيم السياق.

(٣) ارشاد المفيد ٢: ٣٨٣، روضة الواعظين: ٢٦٤.

(٤) ارشاد المفيد ٢: ٣٨٣، روضة الواعظين: ٢٦٥.

وروى أبو بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى يردّه إلى أساسه، وحول المقام إلى الموضع الذي كان فيه، وقطع أيدي بني شيبه وعلّقها بالكعبة، وكتب عليها: هؤلاء سراق الكعبة»^(١).

وروى عليّ بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا قام القائم نزلت ملائكة بدر: ثلث على خيول شهب، وثلث على خيول بلق، وثلث على خيول حوّ».

قلت: يا ابن رسول الله، وما الحوّ؟
قال: «الحمرة»^(٢).

وروى محمد بن عطاء، عن سلام بن أبي عمرة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنّ لصاحب هذا الأمر بيتاً يقال له: الحمد، فيه سراج يزهر منذ يوم ولد إلى يوم يقوم بالسيف»^(٣).

وروى أبو الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث طويل - أنه قال: «إذا قام القائم سار إلى الكوفة فيخرج منها بضعة عشر ألف نفس يدعون البترية، عليهم السلاح، فيقولون له: ارجع من حيث جئت فلا حاجة لنا في بني فاطمة، فيضع فيهم السيف حتى يأتي على آخرهم، ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كلّ منافق مرتاب، ويهدم قصورها، ويقتل مقاتليها، حتى يرضى الله عزّ وجلّ»^(٤).

(١) إرشاد المفيد ٢: ٣٨٣، روضة الواعظين: ٢٦٥، ونحوه في غيبة الطوسي: ٤٧٢/٤٩٢.

(٢) غيبة النعماني: ٤٤/٢٤٤.

(٣) غيبة الطوسي: ٤٦٧/٤٨٣، غيبة النعماني: ٣١/٢٣٩، إثبات الوصية: ٢٢٦.

(٤) إرشاد المفيد ٢: ٣٨٤، روضة الواعظين: ٢٦٥.

وروى علي بن عتبة، عن أبيه قال: إذا قام القائم عليه السلام حكم بالعدل، وارتفع في أيامه الجور، وأمنت به السبل، وأخرجت الأرض بركاتها، ورد كل حق إلى أهله، ولم يبق أهل دين حتى يُظهروا الإسلام ويعترفوا بالإيمان، أما سمعت الله عز وجل يقول: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾^(١) وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فحينئذ تظهر الأرض كنوزها، وتبدي بركتها، فلا يجد الرجل منكم يومئذ موضعاً لصدقته ولا لبره لشمول الغنى جميع المؤمنين».

ثم قال عليه السلام: «إِنَّ دَوْلَتَنَا آخِر الدُّوَلِ، وَلَمْ يَبْقَ أَهْلُ بَيْتِ لَهِمْ دَوْلَةٌ إِلَّا مَلَكُوا قَبْلَنَا لَثَلَا يَقُولُوا - إِذَا رَأَوْا سِيرَتَنَا -: لَوْ مَلَكْنَا سَرْنَا مِثْلَ سِيرَةِ هَؤُلَاءِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٢)،^(٣)»
وروى عبد الكريم الخثعمي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كم يملك القائم؟

قال: «سبع سنين، تطول له الأيام والليالي حتى تكون السنة من سنين مكان عشر سنين من سنينكم هذه، فيكون ملكه سبعين سنة من سنينكم هذه، وإذا آن قيامه مطر الناس جمادى الآخرة وعشرة أيام من رجب مطراً لم ير الناس مثله، فينبت الله به لحوم المؤمنين وأبدانهم في قبورهم، فكأنني انظر إليهم مقبلين من قبل جهينة ينفضون رؤوسهم من التراب»^(٤).

(١) آل عمران ٣: ٨٣.

(٢) الأعراف ٧: ١٢٨، القصص ٢٨: ٨٣.

(٣) إرشاد المفيد ٢: ٣٨٤، روضة الواعظين: ٢٦٥.

(٤) إرشاد المفيد ٢: ٣٨١، روضة الواعظين: ١٦٤، وقطعة منه في: غيبة الطوسي:

وروى أبو بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا قام القائم عليه السلام سار إلى الكوفة فهدم بها أربع مساجد، ولم يبق مسجد على وجه الأرض له شرف إلا هدمه وجعلها جماً، ووسع الطريق الأعظم، وكسر كل جناح خارج في الطريق، وأبطل الكنف المازيب، ولا يترك بدعة إلا أزالها، ولا سنة إلا أقامها، ويفتح قسطنطينية والصين وجبال الديلم، ويمكث على ذلك سبع سنين من سنينكم هذه، ثم يفعل الله ما يشاء».

قال: قلت له: جعلت فداك، وكيف تطول السنون؟

قال: «يأمر الله تعالى الفلك بالثبوت وقلة الحركة، فتطول الأيام لذلك والسنون».

قال: قلت: إنهم يقولون: إن الفلك إن تغير فسد؟

قال: «ذلك قول الزنادقة، فأما المسلمون فلا سبيل لهم إلى ذلك وقد شق الله القمر لنبيه، ورد الشمس من قبله ليوشع بن نون، وأخبر بطول يوم القيامة وإنه «كألف سنة مما تعدون»^(١)».

وروى عاصم بن حميد الحنط، عن محمد بن مسلم الثقفى قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «القائم منا منصور بالرعب، مؤيد بالنصر، تطوى له الأرض، وتظهر له الكنوز، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويظهر به الله دينه على الدين كله ولو كره المشركون، فلا يبقى في الأرض خراب إلا عمر، وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه».

قال: فقلت: يا ابن رسول الله، ومتى يخرج قائمكم؟

→ ٤٧٤/٤٩٧، وصدره في: الفصول المهمة: ٣٠٢.

(١) الحج ٢٢: ٤٧.

(٢) ارشاد المفيد ٢: ٣٨٥، روضة الواعظين: ٢٦٤، ونحوه في: غيبة

٤٧٥/٤٩٨، وصدره في: الفصول المهمة: ٣٠٢.

قال: «إذا تشبَّه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، وركبت ذوات الفروج السروج، وقُبِلت شهادات الزور وردَّت شهادات العدول، واستخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا وأكل الربا، وأتقى الأشرار مخافة ألسنتهم، وخرج السفيناني من الشام، واليماني من اليمن، وخسف بالبيداء، وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية، وجاءت صيحة من السماء بأن الحق فيه وفي شيعته، فعند ذلك خروج قائمنا.

فإذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة واجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، فأول ما ينطق به هذه الآية ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١) ثم يقول: أنا بقية الله وخليفته وحجته عليكم، فلا يسلم عليه مسلم إلا قال: السلام عليك يا بقية الله في أرضه، فإذا اجتمع له العقد عشرة آلاف رجل فلا يبقى في الأرض معبود دون الله - من صنم ولا وثن - إلا وقعت فيه نار واحترق، وذلك بعد غيبة طويلة، ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به»^(٢).

وروى المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يخرج إلى القائم من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلاً، خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون، وسبعة من أصحاب الكهف، ويوشع ابن نون، وسلمان، وأبو دجانة الأنصاري، والمقداد بن الأسود، ومالك الأشتر، فيكونون بين يديه أنصاراً وحكاماً»^(٣).

وروى عبد الله بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا قام

(١) هود ١١ : ٨٦.

(٢) كمال الدين : ٣٣٠ / ١٦، وباختلاف يسير في : الفصول المهمة : ٣٠٢.

(٣) إرشاد المفيد ٢ : ٣٨٦، روضة الواعظين : ٢٦٦، وباختلاف يسير في : تفسير العياشي ٢ :

قائم آل محمد حكم بين الناس بحكم داود، لا يحتاج إلى بيّنة، يلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه، ويُخبر كلّ قوم بما استبطنوه، ويعرف وليّه من عدوّه بالتوسّم، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾^(١)

وقد روي: أن مدّة دولة القائم تسع عشرة سنة، تطول أيامها وشهورها على ما تقدّم ذكره^(٢).

وروي أيضاً: أنه عليه السلام يملك ثلاثمائة وتسع سنين، قدر ما لبث أصحاب الكهف في كهفهم^(٣)، وهذا أمر مغيب عنا، والله أعلم بحقيقة ذلك.

وروي المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إِنْ قَائِمُنَا إِذَا قَامَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا، وَاسْتَغْنَى الْعِبَادُ عَنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَذَهَبَتِ الظُّلُمَةُ، وَيَعْمُرُ الرَّجُلُ فِي مَلِكِهِ حَتَّى يُولَدَ لَهُ أَلْفُ ذَكَرٍ لَا يُولَدُ فِيهِمْ أُنْثَى، وَتُظْهِرُ الْأَرْضُ كَنْزُهَا حَتَّى يَرَاهَا النَّاسُ عَلَى وَجْهِهَا، وَيَطْلُبُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ مَنْ يَصِلُهُ بِمَالِهِ، وَيَأْخُذُ مِنْهُ زَكَاتُهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُ مِنْهُ ذَلِكَ، لَاسْتِغْنَاءَ النَّاسِ بِمَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ»^(٤).

(١) الحجر ١٥ : ٧٥.

(٢) تقدم في صفحة : ٢٩٠.

(٣) غيبة الطوسي : ٤٧٤ / صدر حديث ٤٩٦، تاج المواليد : ١٥٣، دلائل الامامة : ٢٤٢

ضمين رواية.

(٤) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨١، روضة الواعظين : ٢٦٤، وباختلاف في ذيل الحديث في : غيبة الطوسي : ٤٦٧ / ٤٨٤، وصدّره في : دلائل الامامة : ٢٤١.

﴿الفصل الرابع﴾ في ذكر صفة القائم وحليته

روى عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «سأل عمر بن الخطاب أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال: أخبرني عن المهدي ما اسمه؟»

فقال: أما اسمه، فإن حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلي أن لا أحدث به حتى يبعثه الله تعالى.
قال: فأخبرني عن صفته.

فقال: هو شابٌ مربع، حسن الوجه، حسن الشعر، يسيل شعره على منكبيه، ويعلو نور وجهه سواد شعر لحيته ورأسه، بأبي ابن خيرة الإمام^(١).

وروى محمد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام عن أبيه، عن جده عليهما السلام قال: «قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر: يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض مشرب حمرة، مبدح البطن^(٢)، عريض الفخذين، عظيم مشاش^(٣) المنكبين، بظهره شامتان: شامة على لون جلده، وشامة على لون شامة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، له اسمان:

(١) إرشاد المفيد ٢: ٣٨٢، غيبة الطوسي: ٤٧٠/٤٨٧، روضة الواعظين: ٢٦٦، وصدره في: كمال الدين: ٣/٦٤٨.

(٢) مبدح البطن: أي واسعها. انظر: الصحاح - بدح - ١: ٣٥٤.

(٣) المشاش (بالضم): رأس العظم. القاموس المحيط ٢: ٢٨٨.

اسم يُخفى واسم يُعلن، فأما الذي يُخفى فأحمد، وأما الذي يعلن فمحمد، فإذا هزّ رايته أضاء لها ما بين المشرق والمغرب، ووضع يده على رؤوس العباد فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه أشدّ من زبر الحديد، وأعطاه الله عزّ وجلّ قوّة أربعين رجلاً، ولا يبقى ميت إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره، فهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام^(١).

وروى أبو الصلت الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام: ما علامة

القائم منكم إذا خرج؟

فقال: «علامته أن يكون شيخ السن، شلب المنظر، حتّى أن الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها، وإنّ من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي عليه حتّى يأتي أجله»^(٢).

وجاءت الرواية الصحيحة: بأنّه ليس بعد دولة القائم عليه السلام دولة لأحد، إلا ما روي من قيام ولده إن شاء الله تعالى ذلك، ولم ترد به الرواية على القطع والثبات، وأكثر الروايات أنّه لن يمضي عليه السلام من الدنيا إلا قبل القيامة بأربعين يوماً، يكون فيها الهرج، وعلامة خروج الأموات، وقيام الساعة، والله أعلم^(٣).

(١) كمال الدين: ١٧/٦٥٣.

(٢) كمال الدين: ١٢/٦٥٢.

(٣) ورد نصّ التعليق في إرشاد المفيد ٢: ٣٨٧.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

﴿الباب الخامس﴾

في ذكر مسائل يسأل عنها أهل الخلاف في غيبة
صاحب الزمان عليه السلام، وحلّ الشبهات فيها
بواضح الدليل ولائح البرهان

وهي سبع مسائل: *مركز تحقيقات كميته نورعليه السلام*

مسألة: قالوا: ما الوجه في غيبته عليه السلام على الاستمرار والدوام،
حتى صار ذلك سبباً لإنكار وجوده، ونفي ولادته^(١)، وآبأوه عليهم السلام وإن
لم يظهروا الدعاء إلى نفوسهم فيما يتعلق بالإمامة، فقد كانوا ظاهرين يفتنون
في الأحكام، فلا يمكن لأحد نفي وجودهم؟

الجواب: قد ذكر الأجل المرتضى - قدس الله روحه - في ذلك طريقة
لم يسبقه إليها أحد من أصحابنا، فقال: إنَّ العقل إذا دلَّ على وجوب
الإمامة فإنَّ كلَّ زمان - كلَّف المكلَّفون الذين يقع منهم القبيح والحسن،
ويجوز عليهم الطاعة والمعصية - لا يخلو من إمام، لأنَّ خلوه من الإمام

(١) في نسخة «م» زيادة: وكيف يجوز أن يكون إماماً للخلق ولم يظهر قط لأحد منهم.

إخلال بتمكينهم ، وقادح في حسن تكليفهم .

ثم دلّ العقل على أنّ ذلك الإمام لابدّ أن يكون معصوماً من الخطأ ، مأموناً منه كلّ قبيح ، وثبت أنّ هذه الصفة - التي دلّ العقل على وجوبها - لا توجد إلاّ فيمن تدّعي الإماميّة إمامته ، ويعرى منها كلّ من تدّعي له الإمامة سواه .

فالكلام في علة غيبته وسببها واضح بعد أن تقرّرت إمامته ، لأنّا إذا علمنا أنّه الإمام دون غيره ، ورأيناه غائباً عن الأبصار ، علمنا أنّه لم يغيب مع عصمته وتعيّن فرض الإمامة فيه وعليه إلاّ لسبب اقتضى ذلك ، استدعته ، وضرورة حملت عليه ، وإن لم يعلم وجهه على التفصيل ؛ لأنّ ذلك مما لا يلزم علمه ، وجرى الكلام في الغيبة ووجهها مجرى العلم بمراد الله تعالى من الآيات المتشابهات في القرآن التي ظاهرها الجبر أو التشبيه .

فإنّا نقول : إذا علمنا حكمة الله سبحانه ، وأنّه لا يجوز أن يخبر بخلاف ما هو عليه من الصفات ، علمنا - على الجملة - أنّ لهذه الآيات وجوهاً صحيحة بخلاف ظاهرها ، تطابق مدلول أدلّة العقل ، وإن غاب عنا العلم بذلك مفصلاً ، فإن تكلفنا الجواب عن ذلك ، وتبرعنا بذكره ، فهو فضل منا غير واجب .

وكذلك الجواب لمن سأل عن الوجه في إيلاام الأطفال ، وجهة المصلحة في رمي الجمار والطواف بالبيت ، وما أشبه ذلك من العبادات على التفصيل والتعيين ، فإنّا إذا عوّلنا على حكمة القديم سبحانه ، وأنّه لا يجوز أن يفعل قبيحاً ، فلا بدّ من وجه حسن في جميع ذلك وإن جهلناه بعينه ، وليس يجب علينا بيان ذلك الوجه وأنّه ما هو ، وفي هذا سدّ الباب على مخالفينا في سؤالاتهم ، وقطع التطويلات عنهم والاسهابات ، إلاّ أن نتبرّع بإيراد الوجه في غيبته عليه السلام على سبيل الاستظهار وبيان الاقتدار ، وإن

كان ذلك غير واجب علينا في حكم النظر والاعتبار.

فنقول: الوجه في غيبته عليه السلام هو خوفه على نفسه، ومن خاف على نفسه احتاج إلى الاستتار، فأما لو كان خوفه على ماله أو على الأذى في نفسه لوجب عليه أن يتحمل ذلك كله لتزاح علة المكلّفين في تكليفهم، وهذا كما نقوله في النبيّ في أنّه يجب عليه أن يتحمل كلّ أذى في نفسه حتى يصحّ منه الأداء إلى الخلق ما هو لطف لهم، وإنّما يجب عليه الظهور وإن أدى إلى قتله كما ظهر كثير من الأنبياء وإن قتلوا، لأنّ هناك كان في المعلوم أنّ غير ذلك النبيّ يقوم مقامه في تحمّل أعباء النبوة، أو أنّ المصالح التي كان يؤدّيها ذلك النبيّ قد تغيّرت، وليس كذلك حال إمام الزمان عليه السلام، فإنّ الله تعالى قد علم أنّه ليس بعده من يقوم مقامه في باب الإمامة والشرعية على ما كانت عليه، واللطف بمكانه لم يتغيّر، ولا يصحّ تغييره، فلا يجوز ظهوره إذا أدى إلى القتل.

وإنّما كان آباؤه عليهم السلام ظاهرين بين الناس يفتونهم ويعاشرهم، ولم يظهر هو لأنّ خوفه عليه السلام أكثر، فإنّ الأئمة الماضين من آباءهم السلام أسروا إلى شيعتهم أن صاحب السيف هو الثاني عشر منهم، وأنّه الذي يملأ الأرض عدلاً، وشاع ذلك القول من مذهبهم حتى ظهر ذلك القول بين أعدائهم، فكانت السلاطين الظلمة يتوقّفون عن إتلاف آباءه لعلمهم بأنّهم لا يخرجون بالسيف، ويتشوّقون إلى حصول الثاني عشر ليقتلوه ويبيدوه.

ألا ترى أنّ السلطان في الوقت الذي توفي فيه العسكريّ عليه السلام وكلّ بداره وجواريه من يتفقّد حملهنّ لكي يظفر بولده ويفنيه؟

كما أنّ فرعون موسى لما علم أنّ ذهاب ملكه على يد موسى عليه السلام منع الرجال من أزواجهم، ووكل بذوات الأحمال منهنّ ليظفر به.

وكذلك نمرود لما علم أن ملكه يزول على يد إبراهيم عليه السلام وكلّ
بالحبالي من نساء قومه، وفرّق بين الرجال وأزواجهم، فستر الله سبحانه ولادة
إبراهيم وموسى عليهما السلام كما ستر ولادة القائم عليه السلام لما علم في
ذلك من التدبير.

وأما كون غيبته سبباً لنفي ولادته، فإن ذلك لضعف البصيرة والتقصير
عن النظر، وعلى الحق الدليل الواضح، لمن أَراده، الظاهر لمن قصده.
مسألة ثانية: قالوا: إذا كان الإمام غائباً بحيث لا يصل إليه أحد من
الخلق ولا ينتفع به، فما الفرق بين وجوده وعدمه؟ وإلاّ جاز أن يميتة الله
تعالى أو يعدمه حتّى إذا علم أن الرعيّة تمكّنه وتسلم له وجده أو أحياء كما
جاز أن يبيحه الاستار حتّى يعلم منهم التمكين له فيظهره.

الجواب: أوّل ما نقوله: إنّنا لا نقطع على أن الإمام لا يصل إليه أحد،
فهذا أمر غير معلوم، ولا سبيل إلى القطع به. ثمّ إن الفرق بين وجوده غائباً
عن أعدائه للتقيّة - وهو في أثناء تلك الغيبة منتظر أن يمكّنه فيظهر ويتصرّف -
وبين عدمه واضح، وهو أن الحجّة هناك فيما فات من مصالح العباد لازمة لله
تعالى، وههنا الحجّة لازمة للبشر، لأنّه إذا خيف فغيّب شخصه عنهم كان ما
يفوتهم من المصلحة - عقيب فعل كانوا هم السبب فيه - منسوباً إليهم،
فيلزمهم في ذلك الذم، وهم المؤاخذون به، الملمومون عليه.

وإذا أعدمه الله تعالى، كان ما يفوت العباد من مصالحهم، ويحرمونه
من لطفهم وانتفاعهم به، منسوباً إلى الله تعالى، ولا حجّة فيه على العباد،
ولا لوم يلزمهم، لأنهم لا يجوز أن ينسبوا فعلاً لله تعالى.

مسألة ثالثة: فإن قالوا: الحدود التي تجب على الجنّة في حال الغيبة
ما حكمها؟

فإن قلتم: تسقط من أهلها [فقد] صرّحتم بنسخ الشريعة، وإن كانت

ثابتة فمن الذي يقيمها والامام مستتر غائب؟

الجواب: الحدود المستحقة ثابتة في جنوب (الجنة بما) ^(١) يوجبها من الأفعال، فإن ظهر الإمام ومستحقوها باقون أقامها عليهم بالبينة أو الإقرار، وإن فات ذلك بموتهم كان الإثم في تفويت إقامتها على المخيفين للإمام، المحوجين إياه إلى الغيبة.

وليس هذا بنسخ لإقامة الحدود، لأن الحد إنما تجب إقامته مع التمكن وزوال المانع، وسقوط فرض إقامته مع الموانع وزوال التمكن لا يكون نسخاً للشرع المتقرر، لأن الشرط في الوجوب لم يحصل، وإنما يكون ذلك نسخاً لو سقط فرض إقامتها عن الإمام مع تمكنه.

على أن هذا أيضاً يلزم مخالفينا إذا قيل لهم: كيف الحكم في الحدود في الأحوال التي لا يتمكن فيها أهل الحل والعقد من اختيار الإمام ونصبه؟ وهل تبطل أو تثبت من تعدر إقامتها؟ وهل يقتضي هذا التعذر نسخ الشريعة؟ فكل ما أجابوا به عن ذلك فهو جوابنا بعينه.

مسألة رابعة: فإن قالوا: فالحق مع غيبة الإمام كيف يدرك؟

فإن قلتم: لا يدرك ولا يوصل إليه، فقد جعلتم الناس في حيرة وضلالة مع الغيبة.

وإن قلتم: يدرك الحق من جهة الأدلة المنصوبة ^(٢) عليه فقد صرحتم بالاستغناء عن الإمام بهذه الأدلة، وهذا يخالف مذهبكم.

الجواب: أن الحق على ضربين عقلي وسمعي، فالعقلي يدرك بالعقل، ولا يؤثر فيه وجود الإمام ولا فقده.

والسمعي عليه أدلة منصوبة من أقوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(١) في نسخنا: جنة بما، ولعله تصحيف، واثبتنا ما رأيناه صواباً.

(٢) في نسخة «م»: المنصوص بها.

ونصوصه، وأقوال الأئمة الصادقين عليهم السلام، وقد بينوا ذلك وأوضحوه، غير أن ذلك وإن كان على ما قلناه فالحاجة إلى الإمام مع ذلك ثابتة، لأن جهة الحاجة إليه - المستمرة في كل عصر وعلى كل حال - هي كونه لطفاً في فعل الواجب العقلي من الإنصاف والعدل واجتناب الظلم والبغي، وهذا مما لا يقوم غيره مقامه فيه.

فأما الحاجة إليه من جهة الشرع فهي أيضاً ظاهرة، لأن النقل الوارد عن النبي والأئمة عليهم السلام يجوز أن يعدل الناقلون عن ذلك إما بتعمد أو شبهة فينقطع النقل أو يبقى فيمن ليس نقله حجة ولا دليلاً، فيحتاج حينئذ إلى الإمام ليكشف ذلك ويبينه^(١)، وإنما يثق المكلفون بما نقل إليهم وأنه جميع الشرع إذا علموا أن وراء هذا النقل إماماً متى اختل سدّ خلله وبين المشتبه فيه.

فالحاجة إلى الإمام ثابتة مع إدراك الحق في أحوال الغيبة من الأدلة الشرعية، على أننا إذا علمنا بالإجماع أن التكليف لازم لنا إلى يوم القيامة ولا يسقط بحال، علمنا أن النقل ببعض الشريعة لا ينقطع في حال تكون تقيّة الإمام فيها مستمرة، وخوفه من الأعداء باقياً، ولو اتفق ذلك لما كان إلا في حال يتمكن فيها الإمام من البروز والظهور، والإعلام والانداز.

مسألة خامسة: فإن قالوا: إذا كانت العلة في غيبة الإمام خوفه من الظالمين واتقاء من المخالفين فهذه العلة منتفية عن أوليائه فيجب أن يكون ظاهراً لهم أو يجب أن يسقط عنهم التكليف الذي إمامته لطف فيه.

الجواب: قد أجاب أصحابنا عن هذا السؤال بأجوبة:

أحدها: أن الإمام ليس في تقيّة من أوليائه وإن غاب عنهم كغيبته من

(١) في نسخة «ط»: ويثبت.

أعدائه لخوفه من إيقاعهم الضرر به، وعلمه بأنه لو ظهر لهم لسفكوا دمه .
وغيبته عن أوليائه لغير هذه العلة، وهو أنه أشفق من إشاعتهم خبره،
والتحدث منهم كذلك على وجه التشرف بذكره، والاحتجاج بوجوده، فيؤدي
ذلك إلى علم أعدائه بمكانه، فيعقب علمهم بذلك ما ذكرناه من وقوع الضرر
به .

وثانيها: أن غيبته عن أعدائه للتقية منهم، وغيبته عن أوليائه للتقية
عليهم، والإشفاق من إيقاع الضرر بهم، إذ لو ظهر للقائلين بإمامته وشاهده
بعض أعدائه وأذاع خبره طولب أوليائه به، فإذا فات الطالب بالاستتار أعقب
ذلك عظيم المكروه والضرر بأوليائه، وهذا معروف بالعادات .

وثالثها: أنه لا بد أن يكون في المعلوم أن في القائلين بإمامته من لا
يرجع عن الحق من اعتقاد إمامته، والقول بصحتها على حال من الأحوال،
فأمره الله تعالى بالاستتار ليكون المقام على الإقرار بإمامته مع الشبه في ذلك
وشدة المشقة أعظم ثواباً من المقام على الإقرار بإمامته مع المشاهدة له،
فكانت غيبته عن أوليائه لهذا الوجه، ولم تكن للتقية منهم .

ورابعها: وهو الذي عول عليه المرتضى - قدس الله روحه - قال: نحن
أولاً: لا نقطع على أنه لا يظهر لجميع أوليائه، فإن هذا أمر مغيب عنا، ولا
يعرف كل منا إلا حال نفسه، فإذا جوزنا ظهوره لهم كما جوزنا غيبته عنهم
فنقول في علة غيبته عنهم: إن الإمام عند ظهوره من الغيبة إنما يميز شخصه
كما يعرف عينه بالمعجز الذي يظهر على يديه، لأن النصوص الدالة على
إمامته لا تميز شخصه من غيره كما ميزت أشخاص آبائه، والمعجز إنما يعلم
دلالة بضرب من الاستدلال، والشبه تدخل في ذلك، فلا يمتنع أن يكون
كل من لم يظهر له من أوليائه، فإن المعلوم من حاله أنه متى ظهر له قصر في
النظر في معجزه، ولحق لهذا التقصير بمن يخاف منه من الأعداء .

على أن أولياء الإمام وشيعته منتفعون به في حال غيبته، لأنهم مع علمهم بوجوده بينهم، وقطعهم بوجوب طاعته عليهم، لا بد أن يخافوه في ارتكاب القبيح، ويرهبوا من تأديبه وانتقامه ومؤاخذته، فيكثر منهم فعل الواجب، ويقل ارتكاب القبيح^(١)، أو يكونوا إلى ذلك أقرب، فيحصل لهم اللطف به مع غيبته، بل ربما كانت الغيبة في هذا الباب أقوى؛ لأن المكلف إذا لم يعرف مكانه، ولم يقف على موضعه، وجوز فيمن لا يعرفه أنه الإمام، يكون إلى فعل الواجب أقرب منه إلى ذلك لو عرفه ولم يجوز فيه كونه اماماً. فإن قالوا: إن هذا تصريح منكم بأن ظهور الإمام كاستتاره في الانتفاع به والخوف منه.

فنقول: إن ظهوره لا يجوز أن يكون في المنافع كاستتاره، وكيف يكون ذلك وفي ظهوره وقوة سلطانه انتفاع الولي والعدو، والمحِب والمبغض، ولا يتنفع به في حال الغيبة إلا وليه دون عدوه، وأيضاً فإن في إنبساط يده منافع كثيرة لأوليائه وغيرهم، لأنه يحمي حوزتهم، ويسد ثغورهم، ويؤمن طرقهم، فيتمكنون من التجارات والمغانم، ويمنع الظالمين من ظلمهم، فتتوفر أموالهم، وتصلح أحوالهم.

غير أن هذه منافع دنيوية لا يجب إذا فاتت بالغيبة أن يسقط التكليف معها، والمنافع الدينية الواجبة في كل حالة بالإمامة قد بينا أنها ثابتة لأوليائه مع الغيبة، فلا يجب سقوط التكليف

مسألة سادسة: قالوا: لا يمكن أن يكون في العالم بشر له من السن ما تصفونه لإمامكم، وهو مع ذلك كامل العقل، صحيح الحس؟ وأكثروا التعجب من ذلك، وشنعوا به علينا.

(١) في نسخة (م): المعصية.

والجواب : أن من لزم طريق النظر، وفرّق بين المقدور والمحال، لم ينكر ذلك، إلا أن يعدل عن الإنصاف إلى العناد والخلاف.

وطول العمر وخروجه عن المعتاد لا اعتراض به لأمرين : أحدهما : إنا لا نسلم أن ذلك خارق للعادة، لأن تطاول الزمان لا ينافي وجود الحياة، وإن مرور الأوقات لا تأثير له في العلوم والقدر، ومن قرأ الأخبار ونظر فيما سطر في الكتب من ذكر المعمرين علم أن ذلك ممّا جرت العادة به، وقد نطق القرآن بذكر نوح وأنه لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً. وقد صنفت الكتب في أخبار المعمرين من العرب والعجم، وقد تظاهرت الأخبار بأن أطول بني آدم عمراً الخضر عليه السلام، وأجمعت الشيعة وأصحاب الحديث بل الأمة بأسرها - ما خلا المعتزلة والخوارج - على أنه موجود في هذا الزمان، حيّ كامل العقل، ووافقهم على ذلك أكثر أهل الكتاب.

ولا خلاف في أن سلمان الفارسي أدرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد قارب من عمره أربع مائة عام.

وهب أن المعتزلة والخوارج يحملون أنفسهم على دفع الأخبار، فكيف يمكنهم دفع القرآن وقد نطق بدوام أهل الجنة والنار، وجاءت الأخبار بلا خلاف بين الأمة فيها بأن أهل الجنة لا يهرمون ولا يضعفون، ولا يحدث بهم نقصان في الأنفس.

ولو كان ذلك منكراً من جهة العقول لما جاء به القرآن، ولا حصل عليه الإجماع، ومن اعترف بالخضر عليه السلام لم يصح منه هذا الاستبعاد، ومن أنكره حجّته الأخبار، وجاءت الرواية عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ بَعَثَهُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْ سَنَةٍ، وَلَبِثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً، وَبَقِيَ بَعْدَ الطُّوفَانِ مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً، فَلَمَّا أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ :

يانوح، يا أكبر الانبياء، ويا طويل العمر، ويا مجاب الدعوة، كيف رأيت الدنيا؟

قال: مثل رجل بني له بيت له بابان فدخل من واحد وخرج من الآخر^(١).

وكان لقمان بن عاد الكبير أطول الناس عمراً بعد الخضر، وذلك أنه عاش ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة. ويقال: إنه عاش عمر سبعة أنسر، وكان يأخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل فيعيش النسر منها ما عاش، فإذا مات أخذ آخر فرثاه، حتى كان آخرها لبد وكان أطولها عمراً ف قيل: أتى ألد على لبد^(٢).

وعاش الربيع بن ضبع الفزاري ثلاثمائة سنة وأربعين سنة، وأدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي يقول:
ها أنا ذا أمل الخلود وقد أدرك عمري ومولدي حجرا
أما امرئ القيس قد سمعت به هيهات هيهات طال ذا عمرا
وهو القائل:

إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد أودى المسرة والغناء
وله حديث طويل مع عبد الملك بن مروان.

وعاش المستور بن ربيعة ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين سنة، وهو الذي يقول:

ولقد سئمت من الحياة وطولها وعمرت من بعد السنين سنينا
وعاش أكثم بن صيفي الأسدي ثلاثمائة وستاً وثلاثين سنة، وهو الذي

(١) راجع كتاب المقنع في الغيبة للسيد المرتضى رحمه الله تعالى، والمنشور محققاً على صفحات مجلة تراثنا الفصلية. العدد ٢٧. الصفحة ١٥٥

(٢) كمال الدين: ٥٥٩.

يقول:

وإن امرء قد عاش تسعين حجةً إلى مائة لم يسأم العيش جاهلٌ
خلت مائتان غير ستٍّ وأربعٍ وذلك من عدّ الليالي قلائلٌ
وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآمن به، ومات قبل
أن يلقاه.

وعاش دريد بن زيد أربعمائة سنة وستاً وخمسين سنة، فلما حضره
الموت قال:

القي عليّ الدهر رجلاً ويدا والدهر ما أصلح يوماً أفسدا
يُفسد ما أصلحه اليوم غدا

وعاش إدريد بن الصمة مائتي سنة، وقتل يوم حنين.
وعاش صيف^(١) بن رياح بن أكثم مائتي سنة وسبعين سنة، لا يُنكر من
عقله شيئاً وهو ذو الحلم، زعموا فيه ما قال المتلمس:
لذي الحلم قبل اليوم ما يقرع العصا وما علم الإنسان إلا ليعلم
وعاش نصر بن دهمان بن سليم بن أشجع مائة وتسعين سنة حتى
سقطت أسنانه، وابيض رأسه، فاحتاج قومه إلى رأيه، فدعوا الله أن يرده إليه
عقله، فعاد إليه شبابه واسود شعره، فقال في ذلك سلمة بن الخرشب

لنصر بن دهمان الهنيدة عاشها وتسعين حولاً ثم قوم فانصاتها
وعاد سواد الرأس بعد بياضه وراجعته شرح الشباب الذي فاتا
وعاش مملياً في رخاء وغبطة ولكنه من بعد ذا كله ماتا
وعاش ضبيرة بن سعيد السهمي مائتين وعشرين سنة، وكان أسود

(١) في نسخة (م): صيفي.

الرأس، صحيح الأسنان.

وعاش عمرو بن حممة اللوسي أربعمئة سنة، وهو الذي يقول:

كبرتُ وطالَ العمرُ حتّى كأنني سليمٌ يراعسي ليله غير مودع
فلا الموتُ أنساني ولكنّ تتابعَتْ عليّ سنونٌ من مصيفٍ ومرتعٍ
ثلاث مئاةٍ قد مررنَ كواملاً وهما أنا ذا أرتجي مرّ أربعٍ
وروى الهيثم بن عديّ، عن مجاهد، عن الشعبي قال: كنّا عند ابن
عبّاس في قبة زمزم وهو يفتي الناس، فقام إليه أعرابي: فقال قد أفتيت أهل
الفتوى فافت أهل الشعر.

فقال: قل.

قال: ما معنى قول الشاعر:

لذي الحلم قبل اليوم ما يقرعُ العصا وما علّم الإنسانُ إلا ليعلمها
قال: ذلك عمرو بن حممة اللوسي، قضى على العرب ثلاثمئة سنة.
فلما كبر ألزموه السادس أو السابع من ولد ولده، فقال: إنّ فؤادي بضعة مني،
فربّما تغير عليّ في اليوم مراراً، وأمثل ما أكون فهماً في صدر النهار، فإذا
رأيتني قد تغيّرت فاقرع العصا، فكان إذا رأى منه تغير أقرع العصا فراجعته
فهمه.

وعاش زهير بن حباب بن عبدالله بن كنانة بن عوف أربعمئة سنة
وعشرين سنة، وكان سيّداً مطاعاً شريفاً في قومه.

وعاش الحارث بن مضاض الجرهمي أربعمئة سنة، وهو القائل:

كلّ لم يكن بينَ الحجّونِ إلى الصفا أنيسٌ ولم يسمّرَ بمكّة سامرُ
بلى نحنُ كنّا أهلها فأبارنا صروفُ الليالي والجدودُ العوائرُ

وعاش عامر بن الظرب العدواني مائتي سنة، وكان من حكماء العرب،

وله يقول ذو الأصبع:

ومنا حكم يقضي ولا ينقض ما يقضي^(١)

فهذا طرف يسير مما ذكر من المعمرين، وفي إيراد أكثرهم إطالة في الكتاب، وإذا ثبت أن الله سبحانه قد عمر خلقاً من البشر ما ذكرناه من الأعمار، وبعضهم حجج الله تعالى وهم الأنبياء، وبعضهم غير حجة، وبعضهم كفار، ولم يكن ذلك محالاً في قدرته، ولا منكراً في حكمته، ولا خارقاً للعادة، بل مألوفاً على الأعصار، معروفاً عند جميع أهل الأديان، فما الذي ينكر من عمر صاحب الزمان أن يتناول إلى غاية عمر بعض من سميناه، وهو حجة الله تعالى على خلقه، وأمينه على سره، وخليفته في أرضه، وخاتم أوصياء نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وقد صحَّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «كل ما كان في الأمم السالفة فإنه يكون في هذه الأمة مثله حذو النعل بالنعل، والقذة بالقذة»^(٢)

هذا وأكثر المسلمون يعترفون ببقاء المسيح عليه السلام حياً إلى هذه الغاية، شاباً قوياً، وليس في وجود الشباب مع طول الحياة - إن لم يثبت ما ذكرناه - أكثر من أنه نقض للعادة في هذا الزمان، وذلك غير منكر على ما نذكره.

والأمر الآخر أن نسلم لمخالفينا أن طول العمر إلى هذا الحد مع وجود الشباب خارق للعادات - عادة زماننا هذا وغيره - وذلك جائز عندنا وعند أكثر المسلمين، فإن إظهار المعجزات عندهم وعندنا يجوز على من ليس بنبي، من إمام أو ولي، لا ينكر ذلك من جميع الأمة إلا المعتزلة والخوارج، وإن سمي بعض الأمة ذلك كرامات لا معجزات، ولا إعتبار بالأسماء، بل المراد

(١) انظر: كمال الدين: ٥٤٩، كشف الغمة: ٥٤٣.

(٢) كمال الدين: ٥٧٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢: ١/٢٠١.

خرق العادات، ومن أنكر ذلك في باب الأئمة فإننا لا نجد فرقاً بينه وبين البراهمة في إنكارهم إظهار المعجزات ونقض العادات لأحد من البشر، وإلا فليات القوم بالفصل، وهيهات.

مسألة سابعة: قالوا: إذا حصل الإجماع على أن لا نبي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنتم قد زعمتم أن القائم إذا قام لم يقبل الجزية من أهل الكتاب، وأنه يقتل من بلغ العشرين ولم يتفقه في الدين، ويأمر بهدم المساجد والمشاهد، وأنه يحكم بحكم داود عليه السلام لا يسأل عن بيّنة، وأشباه ذلك مما ورد في آثاركم، وهذا يكون نسخاً للشرعية، وإبطالاً لأحكامها، فقد أثبتتم معنى النبوة وإن لم تتلفظوا باسمها، فما جوابكم عنها؟

الجواب: أننا لا نعرف ما تضمنه السؤال من أنه عليه السلام لا يقبل الجزية من أهل الكتاب، وأنه يقتل من بلغ العشرين ولم يتفقه في الدين، فإن كان ورد بذلك خبر فهو غير مقطوع به.

وأما هدم المساجد والمشاهد فقد يجوز أن يختص بهدم ما بُني من ذلك على غير تقوى الله تعالى، وعلى خلاف ما أمر الله سبحانه به، وهذا مشروع قد فعله النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأما ما روي من أنه عليه السلام يحكم بحكم داود لا يسأل عن بيّنة فهذا أيضاً غير مقطوع به، وإن صحّ فتأويله: أنه يحكم بعلمه فيما يعلمه، وإذا علم الإمام أو الحاكم أمراً من الأمور فعليه أن يحكم بعلمه ولا يسأل البيّنة، وليس في هذا نسخ للشرعية.

على أن هذا الذي ذكره من ترك قبول الجزية واستماع البيّنة، لو صحّ لم يكن ذلك نسخاً للشرعية، لأن النسخ هو ما تأخر دليله عن الحكم المنسوخ ولم يكن مصاحباً له، فأما إذا اصطحب الدليلان فلا يكون أحدهما

ناسخاً لصاحبه وإن كان يخالفه في الحكم ، ولهذا اتفقنا على أن الله سبحانه لو قال : ألزموا السبب إلى وقت كذا ، ثم لا تلزموه ، أن ذلك لا يكون نسخاً ، لأن الدليل الرافع لمصاحب للدليل الموجب . -

وإذا صحت هذه الجملة ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد أعلمنا بأن القائم من ولده يجب إتباعه وقبول أحكامه ، فنحن إذا صرنا إلى ما يحكم به فينا - وإن خالف بعض الأحكام المتقدمة - غير عاملين بالنسخ ، لأن النسخ لا يدخل فيما يصطحب الدليل ، وهذا واضح .

وهذا ما أردنا أن نبين من مسائل الغيبة وجواباتها ، واستقصاء الكلام في مسائل الإمامة والغيبة يخرج عن الغرض المقصود في هذا الكتاب ، ومن تأمل كتابنا هذا ، ونظر فيه بعين الإنصاف ، وتصفح ما أثبتناه من الفصول والأبواب ، وصل إلى الحق والصواب ، ونحن نحمد الله سبحانه على ما يشهده من ذلك ، وسهله ، وأعان عليه ، ووفق له ، ونسأله سبحانه وتعالى أن يجعل ما عملناه خالصاً لوجهه ، وموصلاً إلى ثوابه ، ومنجياً من عقابه ، ويلحقنا دعاء من أوغل في شعابه ، وغاص في الدرر الثمينة من لجج عبابه ، واستفاد الغرر الثمينة من خلل أبوابه .

﴿تم الكتاب ، والحمد لله أولاً وآخراً﴾



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفهارس العامة

❑ فهرس الآيات القرآنية

❑ فهرس الأحاديث

❑ فهرس الأشعار

❑ فهرس الأعلام

❑ فهرس الفرق والجماعات

❑ فهرس البقاع والأماكن

❑ فهرس الكتب الواردة في المتن

❑ فهرس مصادر التحقيق

❑ الفهرس الموضوعي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الآيات القرآنية



سورة البقرة (٢)

الآية	الرقم	الجزء	الصفحة
فأتوا بسورة من مثله	٢٣	١	٧٠
اني جاعل في الأرض خليفة	٣٠	٢	٤٥
بشيء من الخوف والجوع وتقصير من الأموال والأنفس	٥٥	٢	٢٨٠
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون	١٣٢	١	٥١٨
ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله	١٤٠	٢	٤٩
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها	١٤٤	١	١٦٢
اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ان الله على كل شيء قدير	١٤٨	٢	٢٤٣
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون	١٥٧	٢	١٧٧
وأتوا الحج والعمرة لله	١٩٦	١	٢٦٠
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه	٢١٧	١	١٦٧
ان الذين آمنوا والذين هاجروا	٢١٨	١	١٦٧

الآية

وَزَادَةً بَسُطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ
أَوَلَمْ تَوْنُوا قَال بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي

الرقم الجزء الصفحة

٢٤٧ ٢ ٢٠١
٢٦٠ ٢ ٢١٨

سورة آل عمران (٣)

٢٨١	٢	٧	وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم
١٧٥	١	١٣	قد كان لكم آية في فتيت الثقتا
٣٠	٢	٢٤	ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
٣٣٦	١	٤٩	وانبشكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم
٢٥٦	١	٥٩ - ٦١	إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب
٣١٦	١	٦١	وانفسنا
٢٩٠	٢	٨٣	وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون
١٧٦	١	١٢٢	إذ همّت طائفتان منكم ان تفشلا
٤٩١، ٤٩٠	١	١٣٤	والكاظمين الغيظ والعافين... والله يحب المتحسين
٢٦٨	١	١٤٤	وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات

سورة النساء (٤)

٤٩	٢	٥٨	ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها
١٨١	٢	٥٩	يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

سورة المائدة (٥)

اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام ديناً

٢٦٣ ١ ٣

الآية	الرقم	الجزء	الصفحة
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم	١١	١	١٧٤
قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين	١٥	١	٤٨
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء	٥١	١	٢٦١
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون	٥٥	١	٣٢٤
يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وإن لم	٦٧	١	٢٦١
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم	١٠١	٢	٢٧٢

سورة الأعراف (٧)

والعاقبة للمتقين	١٢٨	٢	٢٩٠
وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي	١٤٢	١	٣٣٢
الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم	١٥٧	١	٤٧

سورة الأنفال (٨)

انما اموالكم وأولادكم فتنة	٢٨	١	٤٣٣
وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك	٣٠	١	١٤٦

سورة التوبة (٩)

براءة من الله ورسوله	١	١	٢٤٨
فاذا انسلخ الأشهر الحرم	٥	١	٢٤٨
ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم	٢٥	١	٢٢٨
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين	٢٦	١	٢٨٦
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	٣٣	١	٨٩

الآية	الرقم	الجزء	الصفحة
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض	٧١	١	٣٢٥
بالمؤمنين رؤوف رحيم	١٢٨	١	٤٨

سورة يونس (١٠)

أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى	٣٥	١	٢٠١
--	----	---	-----

سورة هود (١١)

فأتوا بعشر سور مثله	١٣	١	٧٠
تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب	٦٥	٢	١٢٣
بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين	٨٦	٢	٢٩٢

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية

سورة يوسف (١٢)

هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون	٨٩ - ٩٠	٢	٢٣٧
--	---------	---	-----

سورة الرعد (١٣)

انما انت منذر	٧	١	٤٨
---------------	---	---	----

سورة إبراهيم (١٤)

يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء	٢٧	٢	٥١
--------------------------------------	----	---	----

سورة الحجر «١٥»

٢٩٣	٢	٧٥	ان في ذلك لآيات للمتوسمين
٤٧	١	٨٩	قل اني انا النذير المبين
١٠٦	١	٩٤	فأصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين
١١٤	١	٩٥	انا كفييناك المستهزئين

سورة النحل «١٦»

٤٨	١	٨٣	يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
١١٢	١	٩٠	ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى
١٨٢	١	١٢٦	وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به

سورة الاسراء «١٧»

٨٧	١	٤٥	واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
٣٨٥	١	٨١	جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً

سورة الكهف «١٨»

٤٧٣	١	٩	أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقم كانوا من آياتنا عجباً
-----	---	---	---

سورة مريم «١٩»

١١٦	١	٢٦٢٥	وهزي إليك بجذع النخلة.... وقرّي عينا
-----	---	------	--------------------------------------

سورة الانبياء (٢١)

١٤٦	٢	٦٩	يا ناركوني برداً وسلاماً على إبراهيم
٤٨	١	١٠٧	وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين

سورة الحج (٢٢)

١٦٢	١	٣٩ - ٤٠	أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا... يقولوا ربنا الله
٤٧	١	٧٥	الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس

سورة النور (٢٤)

١٠٣	٢	٣٢	وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم ان
-----	---	----	---

سورة الفرقان (٢٥)

٤٨	١	١	نزل الفرقان على عبده
٤٤	١	٣٨	وعاداً وثمود وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً

سورة الشعراء (٢٦)

٢٨٣، ٢٤١	٢	٤	ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين
٣٢٢	١	٢١٤	وانذر عشيرتك الاقربين
٢٢٧	٢	٢٢٧	وسيعلم الذين ظلموا أي متقلب ينقلبون

سورة القصص (٢٨)

٥١٧	١	٥	ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض
٤٣٥	١	٢١	فخرج منها خائفاً يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين
٤٣٥	١	٢٢	ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني
٢٩٠	٢	٨٣	والعاقبة للمتقين

سورة الروم (٣٠)

٣٣٦	١	٣-١	الم غلبت الروم في ادنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيقلبون
-----	---	-----	---

سورة الاحزاب (٣٣)

٢٨٧	١	٥	ادعهم لأبائهم
٣٢٨	١	٦	النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
١٩٤	١	٩	اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنوداً فأرسلنا عليهم ريحا
٤٦٣	١	٢٣	منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً
٤٠٨، ٢٩٣، ٥٠	١	٣٣	انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً
٤٨	١	٤٥-٤٦	انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً... وسراجاً منيراً

سورة سبا (٣٤)

٢٧٢	٢	١٨	وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
-----	---	----	--

الآية

الرقم الجزء الصفحة

سورة يس (٣٦)

وجعلنا من بين ايديهم سدا.... فأغشيناهم فهم لا يبصرون ٩ ١ ١٤٧٨٨

سورة ص (٣٨)

وعجبوا ان جاءهم منذر منهم... بل لما يذوقوا العذاب ٤ - ٨ ١ ١٠٧

سورة الزمر (٣٩)

هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ٩ ٢ ٢٠١
الله يتوفى الأنفس حين موتها ٤٢ ١ ٢٠١

سورة غافر (٤٠)

يربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ٢٧ ١ ٤٥٩

سورة فصلت (٤١)

فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ١٣ ١ ١١
سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ٥٢ ٢ ٢٨٣

سورة الشورى (٤٢)

ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ٣٠ ١ ٤٧٤

سورة الدخان (٤٤)

اني عذت بربي وربكم ان ترجمون ٢٠ ١ ٤٥٩

سورة الفتح (٤٨)

لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ٢٧ ١ ٣٣٦
محمد رسول الله... ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل ٢٩ ١ ٣٤٨، ٤٧

سورة الحجرات (٤٩)

وجعلناكم شعوباً وقبائل ١٣ ١ ٥٠

سورة الطور (٥٢)

والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم ٢١ ١ ٤٣٦

سورة القمر (٥٤)

سيهزم الجمع ويولون الدبر ٤٥ ١ ٣٣٦

سورة الواقعة (٥٦)

فاصحاب الميمنة ٨ ١ ٥٠

٣٢٤..... اعلام الوري/ ج٢

الآية	الرقم	الجزء	الصفحة
واصحاب المشئمة	٩	١	٥٠
والسابقون السابقون	١٠	١	٥٠
واصحاب اليمين	٢٧	١	٤٩
واصحاب الشمال	٤١	١	٤٩

سورة الحديد « ٥٧ »

ما اصاب من مصيبة في الأرض ولا في انفسكم

٢٢	١	٤٧٤
----	---	-----

سورة المجادلة « ٥٨ »

فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم

١٣	١	٣٧٠
----	---	-----

سورة الممتحنة « ٦٠ »

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

١	١	٢١٧
---	---	-----

سورة الصف « ٦١ »

ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

٦	١	٤٧
٩	١	٨٩

سورة التغابن « ٦٤ »

انما اموالكم واولادكم فتنة

١٥	١	٤٣٣
----	---	-----

الآية الرقم الجزء الصفحة

سورة الجن (٧٢)

وانه لما قام عبدالله يدعونه كادوا يكونون عليه لبدأ ١٩ ١ ٤٨

سورة المزمل (٧٣)

يا ايها المزمل ١ ١ ٤٧

سورة المدثر (٧٤)

يا ايها المدثر ١ ١ ٤٧
ذرنى ومن خلقت وحيداً وجعلت... عليها تسعة عشر ١١ - ٣٠ ١ ١١٢

سورة التكويد (٨١)

إنه لقول رسول كريم ١٩ ١ ٤٨

سورة الغاشية (٨٨)

انما انت مذكر ٢١ ١ ٤٨

سورة العاديات (١٠٠)

والعاديات ضبحاً ١ ١ ٣٨٣



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الأحاديث



الصفحة	الجزء	المصنوع	الحديث
٢٨٠	٢	الامام الكاظم	آخر دولة ولد العباس ضرام عرفج
٦٦	٢	الامام الرضا	أمك الله يوم الفزع الاكبر
٤٩٠	١	الامام السجاد	آه لولا القصاص
٣٧٠	١	أمير المؤمنين	آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلي
٢٨٥	٢	الامام الباقر	آيتان تكونان قبل قيام القائم كسوف

(أ)

١٣٥	١	رسول الله	انت الاخنس بن شريق فقل له ان محمداً
١٣٥	١	رسول الله	انت سهيل بن عمرو فاساله أن يجيرني
١٤٨	١	رسول الله	انت علياً وبشره بان الله قد أذن لي

الحدث	المصنوع ﷺ	الجزء	الصفحة
انتوني بدواة وكتف اكتب لكم كتاباً	رسول الله	١	٢٦٥
ابا الصلت غداً ادخل الى هذا الفاجر	الامام الرضا	٢	٨٢
ابا وهب قد اجرت واحسنت فرد عليّ جوارى	رسول الله	١	١٣٦
ابتدئ من الآن يا علي بن يقطين توضحاً	الامام الكاظم	٢	٢٢
ابدأ فابتهل الى الله واساله ان ينطق	الامام السجاد	١	٤٨٥
ابشر واصبر فان الله سيجعل لك فرجاً	رسول الله	١	١٥٢
ابشروا آل عمار فان موعدكم الجنة	رسول الله	١	١٢٢
ابعد الذي قلتكم لا ولكن احفظوني	رسول الله	١	٢٦٥
ابناي هذان امامان قاما أو قعدا	رسول الله	١	٤٢١، ٤٠٧
ابني علي أكبر ولدي وأثرهم عندي	الامام الكاظم	٢	٤٤
ابني محمد هو الامام والحجة بعدي	الامام العسكري	٢	٢٥٣
ابني محمد واسمه في التوارة باقر	الامام السجاد	٢	١٩٥
ابو محمد ابني أصح آل محمد غريزة	الامام الهادي	٢	١٣٥
ابي أعلم مني وعلم أبي لي	الامام الصادق	١	٥٤٥
اتاكم الآن سيدهم قد أسلم فيقول لهم	رسول الله	١	٢٢٧
أتاكم شهر رمضان وهو سيد الشهور وأول	أمير المؤمنين	١	٣١٠
أتاني جبرئيل فأخبرني ان أمتي ستقتل	رسول الله	١	٤٢٦
اتبايعوني على الموت	رسول الله	١	٢٠٤
اتبعهم فانظر اين يريدون فان كانوا	رسول الله	١	١٨١
اتحب أن تكون هكذا ولك ما للناس	الامام الباقر	١	٥٠٤
اتدرون ما يقول هذا البعير	رسول الله	١	٨٥
اتدرون من أتاها للقيام بين يديه	الامام السجاد	١	٤٨٨
اترضى يا حسن نفسك للموت	الامام السجاد	١	٤٨٨
اترى في البيت كوة قريباً من السقف	الامام الصادق	١	٥٠٣
اتريدين دلالة الامامة	الامام الحسين	١	٤٠٩

الحدث	المصنوع ﷺ	الجزء	الصفحة
اتسع بهذا يا ابا هاشم واكنم ما رايت	الامام الهادي	٢	١١٨
اتعجب من سنة رسول الله وتستهزئ	الامام الكاظم	٢	٣٠
اتعرف هذا المسجد	الامام الجواد	٢	٩٦
اتقوا الله واصبروا وان رأيتمونا	رسول الله	١	١٧٦
اثنا عشر عدة تقباء بني اسرائيل	رسول الله	٢	١٦١
اثنا عشر من اهل بيتي اعطاهم الله	رسول الله	٢	١٧٢
اجل والله انا ولده وما نحن بلدي قرابة	الامام الصادق	١	٥٢٠
اجلس حتى اخبرك	الامام الكاظم	٢	٢٩
اجلس فانت اخي ووصي ووزير ووارثي	رسول الله	١	٣٢٣
اجلس فليس مثلك يغيب عن سماع كلام	الامام الحسين	١	٤٢٢
اجلسوا على الباب فاذا سمعتم صوتي	الامام الحسين	١	٤٣٤
اجمع مالك في كل شهر ربيع	الامام الصادق	١	٥٢٣
احتفظ بها ولا تخرجها عن يدك	الامام الكاظم	٢	٢٠
احذروا من الله مثلما نزل بقريش	رسول الله	١	١٧٥
احضره يا امير المؤمنين ليواقفني على	الامام الصادق	١	٥٢٥
احمل وما احسبنا نأكل منه	الامام العسكري	٢	١٤١
احملوا الي الخمس فاني لست اخذه منكم	الامام الجواد	٢	١٠٠
احيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي	رسول الله	١	١٦٥
اخبرني اني اول اهل بيته لحوقاً به	فاطمة الزهراء	١	٢٦٨
اخبرني جبرئيل فقال ان هذا يقتل بأرض	رسول الله	١	٩٣
اخبرني عن رجل نظر الى امرأة في أول	الامام الجواد	٢	١٠٤
اخرج حق بني عمك منه وهو اربعمائة	الامام المهدي	٢	٢٦٢
اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله	الامام الهادي	٢	١١٥
اخرجوا الي منكم اثني عشر تقياً	رسول الله	١	١٤٣
اخرجوا بنا حتى ننظر الى تعبئة هذا	الامام الهادي	٢	١١٧

الحديث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
اخشى عليهم أهل نجد	رسول الله	١	١٨٦
اخطأت في ردك برنا فاذا استغفرت الله	الامام المهدي	٢	٢٦٤
ادرك يا علي سعداً وخذ الراية وكن أنت	رسول الله	١	٣٨٥
ادركاها وخذا منها الكتاب	رسول الله	١	٢١٦
ادع الله ليرد عليك الشمس فان الله	رسول الله	١	٣٥٠
ادعوا بهذا الدعاء يا أسمع السامعين	الامام العسكري	٢	١٤٣
ادعوا لي أخي وصاحبي	رسول الله	١	٢٦٧
ادعوا لي علياً	رسول الله	١	٢٠٧
اذن مني حتى اسر اليك ما اسر الي	أمير المؤمنين	١	٤٠٦
اذا اجتمعت ثلاث اسامي متوالية	الامام الصادق	٢	٢٣٤
اذا اذن الله تعالى للقائم بالخروج	الامام الصادق	٢	٢٨٨
اذا أنا مت فاحملاني على سرير ثم	أمير المؤمنين	١	٣٩٣
اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا	رسول الله	١	٩٧
اذا بلغ بنو العاص ثلاثين رجلاً اتخذوا	رسول الله	١	٩٧
اذا بلغ نسبي عدنان فأمسكوا	رسول الله	١	٤٣
اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء	الامام الباقر	٢	٢٩٢
اذا حدثت بالحديث فلم اسنده فسندي	الامام الباقر	١	٥٠٩
اذا خرج القائم أمر بهدم المنائر	الامام العسكري	٢	١٤٢
اذا رايتم ناراً من المشرق كهيئة المرد	عنهما	٢	٢٨٣
اذا ركزت رايات قيس بمصر ورايات كندة	الامام الكاظم	٢	٢٨٤
اذا سمع كلامي ثم جاءكم فلا حاجة لي	رسول الله	١	٢٠٥
اذا فقد الخامس من ولدي السابع فانه	الامام الكاظم	٢	٢٣٩
اذا قام قائم آل محمد بنى في ظهر	الامام الصادق	٢	٢٨٧
اذا قام قائم آل محمد حكم بين الناس	الامام الصادق	٢	٢٩٢
اذا قام القائم دعا الناس الى الاسلام	الامام الصادق	٢	٢٨٨

الحدث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
اذا قام القائم سار الى الكوفة فهدم	الامام الباقر	٢	٢٩١
اذا قام القائم سار الى الكوفة فيخرج	الامام الباقر	٢	٢٨٩
اذا قام القائم من آل محمد اقام	الامام الصادق	٢	٢٨٨
اذا قام القائم نزلت ملائكة بدرثلث	الامام الصادق	٢	٢٨٩
اذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى	الامام الصادق	٢	٢٨٩
اذا كان يوم القيامة دعي الناس كلهم	رسول الله	١	٣١٩
اذا كانت لك حاجة فلا تستع ولا تحشم	الامام العسكري	٢	١٤٠
اذهب الى تلك الشجرة فقل لها يقول	الامام الكاظم	٢	١٩
اذهب الى فلان الافريقي فاعترض جارية	الامام الصادق	٢	٣١
اذهب الى مطعم بن عدي فسله أن	رسول الله	١	١٣٥
اذهب الى هذا الوادي فسيعرض لك من	رسول الله	١	٢٥٣
اذهبي فابكي على ابن عمك ولا تدعي	رسول الله	١	٢١٤
ارجع يا اباسفيان فوالله ما تريد الله	أمير المؤمنين	١	٢٧١
ارجعن رحمك الله فقد آسيتن بأنفسكن	رسول الله	١	١٨٣
ارجو ان اكون صالحاً	الامام الرضا	٢	٨١
اردت ان تسال عن الخلف بعد أبي جعفر	الامام الهادي	٢	١٣٥
اردت فضة فاعطيناك خاتماً وريحت	الامام العسكري	٢	١٤٤
ارفعوا فانها تخبرني انها مسمومة	رسول الله	١	٨٠
اركب فان الله ورسوله عنك راضيان	رسول الله	١	٢٨٣
ارى ان يضعوا حللهم هذه وخواتيمهم	أمير المؤمنين	١	٢٥٥
از ياد ايد به دم بشود	الامام الصادق	١	٥٢٣
أزكاة أم صلة	الامام الصادق	١	٥٢١
اسالك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء	الامام السجاد	١	٤٨٥
استاذنت ربي في زيارة قبر أمي فأذن	رسول الله	١	٥٣
استبدل به قبل المساء ان قدرت	الامام العسكري	٢	١٣٨

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
١٠	٢	الامام الصادق	استوص به وضع امره عند من تثق به
١٤	٢	الامام الصادق	استوصوا بابني موسى خيراً فانه أفضل
٤٢٨	١	رسول الله	اسري بي في هذه الليلة الى موضع من
٨٤	٢	الامام الجواد	اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت
٣٢٢	١	رسول الله	اسمعي واشهدي هذا على أمير المؤمنين
١٧٩	١	فاطمة الزهراء	اشد غضب الله على من أدمى وجه رسول الله
١٥٨	١	رسول الله	اشتر هذا المرید من أصحابه
٢٩٨	١	رسول الله	اشرب فداك ابن عمك
٢٩٨	١	رسول الله	اشربي فداك أبوك
٤٥	٢	الامام الكاظم	اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بأمري
٤٢٢	١	الامام الصادق	اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول
٢١٣	١	الامام الباقر	اصيب يومئذ جعفر وبه خمسون جراحة
٢٤٦	١	رسول الله	اضرب الراحلة يا حذيفة وامش انت
١٤١	٢	الامام العسكري	اطعم ابا هاشم شيئاً فانه مفطر
٣٨٥	١	رسول الله	اعطني يا علي كفاً من الحصى
٧٢	٢	الامام الرضا	اعيدك بالله يا أمير المؤمنين من هذا
٢١٧	١	رسول الله	اغدرتم يا ابا سفيان
٤٤٩	١	الامام الحسين	افيا الموت تخوفني وسأقول ما قال أخو
١٦٩	١	رسول الله	افد نفسك وابني أخويك عقيلاً ونوفلاً
٧٠	٢	الامام الرضا	افصد فلاناً عرق كذا وافصد فلاناً عرق
٢٤٢	٢	الامام الجواد	افضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج
١٢٥	٢	الامام الهادي	افعل واحدة اقعدي غداً قبله ثم انظر
٦٧	٢	الامام الرضا	افلا الحق لك بهذا الموضع بيتين بهما
٢٦٦	٢	الامام المهدي	اقبض الحوانيت من محمد بن هارون
٢٢٤	١	رسول الله	اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين بأستار

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
٢٣٦	٢	الامام الصادق	اقرب ما يكون العباد من الله عز وجل
٣٧٢	١	رسول الله	اكتب باسمك اللهم وامح ما كتبت
٣٤٦	١	أمير المؤمنين	اكشفوا الارض في هذا المكان
٢٦٥	١	رسول الله	اكففن فانكن صويحبات يوسف
٢٣٢	١	رسول الله	الآن حمى الوطيس
٣٨٢	١	رسول الله	الآن تغزوهم ولا يغزوننا
٣١٩	١	رسول الله	ألا أسرك ألا امنحك ألا أبشرك
٢٢٦	١	رسول الله	ألا لبشس جيران النبي كتمت لقد كذبتم
٨٣	٢	الامام الجواد	الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت
٢٨١	٢	الامام الباقر	الزم الارض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى
٣٢٧، ٢٦٢	١	رسول الله	أنت أولى بكم من أنفسكم
٩٥	٢	الامام الرضا	القوا أبا جعفر فسلموا عليه واحذثوا
١٦٩	١	رسول الله	الله اعلم باسلامك ان يكن حقاً فان
٣٣٧	١	أمير المؤمنين	الله اكبر اخبرني حبيبي رسول الله اني
١٤٥	٢	الامام العسكري	الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر
٣١٦	١	رسول الله	اللهم اثني بأحب خلقك اليك
٢٥١	١	رسول الله	اللهم أبدلني بهما فارسي العرب
٤٥٢	١	الامام الحسين	اللهم اقتله عطشاً ولا تغفر له أبداً
٢٥٠	١	رسول الله	اللهم اكفني عامر بن الطفيل
٣٧٦	١	رسول الله	اللهم اكفني نوفل بن خويلد
٣٦٤	١	رسول الله	اللهم اكفه أذى الحر والبرد فما
٢١٣	١	رسول الله	اللهم ان جعفرأ قد قدم اليك الى أحسن
٢٠٥	١	رسول الله	اللهم ان كنت تعلم ان أبا جندل
٤٦٨	١	الامام الحسين	اللهم ان متعتهم الى حين ففرقهم فرقاً
٢٩٣	١	رسول الله	اللهم ان هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
٢٢٨	١	رسول الله	اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد
٤٦٧	١	الامام الحسين	اللهم اني أشكو اليك ما يفعل بابن بنت
٢٣٢	١	رسول الله	اللهم اني انشدك ما وعدتني اللهم لا
٢٥٨	١	رسول الله	اللهم اهدي قلبه وثبت لسانه فوالذي
٢٩٨	١	رسول الله	اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك
٢١٤	١	رسول الله	اللهم بارك له في صفقته
٢٤٠	١	رسول الله	اللهم تؤه سهميهما
٤٦٢	١	الامام الحسين	اللهم حزه الى النار
٨٢	١	رسول الله	اللهم حوالينا ولا علينا
٢١٦	١	رسول الله	اللهم خذ العيون عن قريش حتى نأتيها
٥٤٥	١	الامام الصادق	اللهم رب إمامي وربّي وخالق إمامي
٢٧٦	١	رسول الله	اللهم سلط على عتبة كلباً من كلابك
١٢١	١	رسول الله	اللهم عليك الملاء من قريش اللهم عليك
٢٠٣	١	رسول الله	اللهم عمّ عليهم الطريق
٢٠٧	١	أمير المؤمنين	اللهم لا معطي لما منعت ولا مانع لما
٢٣٨	١	رسول الله	الم آتكم وأنتم على شفا حفرة من النار
٢٦٥	١	رسول الله	الم أمركم أن تنفذوا جيش أسامة
٣٤٠	١	أمير المؤمنين	الم يبايعني بعد قتل عثمان لا حاجة لي
٧٨	١	رسول الله	اله الناس عني فانه لا ينبغي لنبي أن
٥٣٧	١	الامام الصادق	الواح موسى عندنا وعصى موسى عندنا
١٤	٢	الامام الصادق	الى صاحب هذين الثوبين الأصفرين
١٢٣	٢	الامام الهادي	الى كم هذه النومة أما أن لك أن تتبه
١٦٤	٢	رسول الله	الى هذا فانه مع الحق والحق معه
٣٧٨	١	رسول الله	الي أنا رسول الله الى أين تفرون عن
١٧	٢	الامام الكاظم	الي لا الى المرجئة ولا الى القدرية

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
٢٩٤	٢	أمير المؤمنين	اما اسمه فان حبيبي رسول الله عهد الي
٤٨٥	١	الامام السجاد	اما انك يا عم لو كنت إماماً لأجابتك
٣٤٠	١	أمير المؤمنين	اما انه سيظهر عليكم بعدي رجل رحب
٣٥٥	١	أمير المؤمنين	اما انه سيعرض لك في طريقك الاسد
٩٨	٢	الامام الجواد	اما انه سيقول لك دلني على حريف
٣٤١	١	أمير المؤمنين	اما انه سيليك من بعدي ولاية لا يرضون
٢٧٣	١	أمير المؤمنين	اما انه قد قال من كذب علي متعمداً
١٢٤	٢	الامام الهادي	اما انه لا يأكل من هذا الطعام وسوف
١١	٢	الامام الصادق	اما انه لم يؤذن لنا في أول ذلك
١٩٥	١	رسول الله	اما انهم لو رأوني ما قالوا شيئاً مما
١٩٢	١	رسول الله	اما الاولى فان الله تعالى فتح علي
٣٦٥	١	أمير المؤمنين	اما اني قد كنت مقررراً فلما بعثني
٢٦٤	١	رسول الله	اما بعد ايها الناس انه قد حان مني
٤٥٨	١	الامام الحسين	اما بعد فانسبوني وانظروا من أنا
٤٤٧	١	الامام الحسين	اما بعد فقد أتاني خبر فضيع قتل مسلم
٣١٧	١	رسول الله	اما ترضين يا فاطمة اني زوجتك
٥٢١	١	الامام الصادق	اما تعلم ان أمرنا هذا لا ينال إلا
٤١٢	١	رسول الله	اما الحسن فان له هيبتي وسؤددي واما
٣٧٥	١	رسول الله	اما الريح الاولى فجبرئيل في ألف من
٢٣٨	٢	الامام الصادق	اما العبد الصالح اعني الخضر فان الله
١٧٩	١	رسول الله	اما عمتي فاحبسها عني واما فاطمة
٢٣	٢	الامام الكاظم	اما في هذه المرة فلا خوف علي منهم
٢٢٨	٢	أمير المؤمنين	اما ليغيبن حتى يقول الجاهل ما لله في
٢٧٠	٢	الامام المهدي	اما ما سالت عنه ارشدك الله وثبتك
٥٢٩	١	الامام الصادق	اما ما قلت انك اعلم مني فقد اعتق جدي

الحديث	المحموم ﷺ	الجزء	الصفحة
اما نصيبي ونصيب بني عبد المطلب فهو	رسول الله	١	٢٤٠
اما والله لاشفعن لعمي شفاعه يعجب	رسول الله	١	٢٨٢
اما يقرؤون قول الله عز وجل وجعلنا	الامام المهدي	٢	٢٧٢
الامة ستغدر بك بعدي	رسول الله	١	٩٢
الامام بعدي ابني	الامام الرضا	٢	٩٤
الامام بعدي الحسن ابني وبعد الحسر	الامام الهادي	٢	٢٤٧
الامر لي ما دمت حياً فاذا نزلت بي	الامام العسكري	٢	٢٤٧
امرت بقتال الناكثين والقاسطين	أمير المؤمنين	١	٣٣٦
امض يا علي فتول غسله وتكفينه وتحنيطه	رسول الله	١	٢٨٢
ان ابني هذا سيد ولعل الله عز وجل	رسول الله	١	٤١٢
ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته	الامام الصادق	١	٥١٨
ان ابي قال ذات يوم انما بقي من اجلي	الامام الصادق	١	٥٠٤
ان اطاعوا فتزوج ابنه ملكهم	رسول الله	١	٢٠٢
ان الله تبارك وتعالى خلق اربعة عشر نقيباً	الامام الصادق	٢	١٩٧
ان الله تعالى ارسل محمداً الى الجن	الامام الباقر	٢	١٦٦
ان الله تعالى اطلع على الارض اطلاعة	رسول الله	٢	١٨٢
ان الله تعالى الحقه بالنبي فكان	الامام الصادق	١	٤٣١
ان الله تعالى خلق محمداً واثنى عشر من	الامام السجاد	٢	١٧١
ان الله تعالى عوض الحسين من قتله	عنهما	١	٤٣١
ان الله تعالى لم يقبض روح نبيه إلا	رسول الله	١	٥٤
ان الله تعالى يا مارك ان تسميه باسم	جبرئيل	١	٤١١
ان الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما	رسول الله	١	٢١٤
ان الله سبحانه لم يقبض نبياً في مكان	أمير المؤمنين	١	٢٧٠
ان الله عز وجل قسّم الخلق قسمين	رسول الله	١	٤٩
ان الله علم ضحف أمته فاوحى الى الرحي	رسول الله	١	٢٩٥

الحدث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
ان الله على كل شيء قدير فان فعل ذلك	رسول الله	١	٧٤
ان الله قد أسرى بي الى بيت المقدس	رسول الله	١	١٢٤
ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها	رسول الله	١	٢٩٤
ان الامام من بعد الحسن ابنه القائم	الامام الجواد	٢	٢٤٣
ان الايمان قيد الفتك	رسول الله	١	٤٣٩
ان المرء كثير باخيه وابن عمه إلا ان	رسول الله	١	٢١٤
ان المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة	الامام العسكري	٢	١٤٢
ان امضى حتى تنزل نخلة فائتنا من	رسول الله	١	١٦٦
ان بالمدينة لا قواماً ما سرت من مسير	رسول الله	١	٢٤٧
ان بعض اصحابي قد كتب الى اهل مكة	رسول الله	١	٣٨٤
ان جاءني فهو آمن	رسول الله	١	٢٤٠
ان جابر بن عبد الله الانصاري كان	الامام الصادق	١	٥٠٥
ان حبة الوالبة دعا لها علي بن الحسين	الامام الباقر	١	٤١٠
ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا	الامام الباقر	١	٥٠٩
ان الحسن ابني اشبه برسول الله	أمير المؤمنين	١	٤١٣
ان الحسين لما حضره الذي حضره دعا	الامام الباقر	١	٤٨٢
ان الحسين لما سار الى العراق استودع	الامام الصادق	١	٤٨٣
ان دولتنا آخر الدول ولم يبق أهل بيت	الامام الصادق	٢	٢٩٠
ان ذا القرنين كان عبداً صالحاً جعله	رسول الله	٢	٢٤٩
ان رسول الله اعطاك اربعاً وجعلك من	أمير المؤمنين	١	٢٣٧
ان رسول الله إمامنا حياً وميتاً	أمير المؤمنين	١	٢٧٠
ان رسول الله هكذا كان يبايع	الامام الرضا	٢	٧٣
ان الريان بن الصلت يريد الدخول علينا	الامام الرضا	٢	٥٦
ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب	الامام الصادق	٢	١٢
ان صاحب هذا الامر يطلبه منك	الامام الكاظم	٢	٤٧

الصفحة	الجزء	المصنوع عليه	الحديث
٥٦	٢	الامام الرضا	ان عبد الله يقتل محمداً
٣٩١	١	أمير المؤمنين	ان عشت رأيت فيه رأيي وان هلكت
٢٢٧	٢	رسول الله	ان علي بن ابي طالب امام أمي وخليفتي
٥٠١	١	الامام الباقر	ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم
٥٣٩	١	الامام الصادق	ان الغيبة ستقع بالسادس من ولدي
١٤٣	٢	الامام العسكري	ان في الجنة باباً يقال له المعروف
٢٣٦	٢	الامام الصادق	ان في القائم سنة من يوسف
٣٣٨	١	أمير المؤمنين	ان في هذه لعبرة لمن استبصر
٣٣٨	١	أمير المؤمنين	ان فيهم لرجلاً موزون اليد له ثدي كئدي
٢٩٣	٢	الامام الصادق	ان قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور
٢٨٠	٢	الامام الصادق	ان قدام القائم علامات تكون من الله
٢٨٤	٢	الامام الصادق	ان قدام القائم لسنة غيافة تفسد
٣٧٥	١	رسول الله	ان قريشاً لن يفقدوني مارأوك
١٢١	١	رسول الله	ان كان من كان قبلكم ليمشط احدكم
٢٨٩	٢	الامام الباقر	ان لصاحب هذا الامر بيتاً يقال له
٢٣٧	٢	الامام الصادق	ان للقائم غيبة قبل ان يقوم
٧٤	٢	الامام الرضا	ان لنا عليكم حقاً برسول الله ولكم
١٦٨	٢	أمير المؤمنين	ان لهذه الأمة اثني عشر اماماً
٢٢٧	١	رسول الله	ان لهم سيداً أديباً أريباً ورب غاز من
٤٩	١	رسول الله	ان لي اسماء أنا محمداً وأنا أحمد
١٧٤	٢	الامام الباقر	ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان
١٧٢	٢	أمير المؤمنين	ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل
٥٠٧	١	الامام الصادق	ان محمداً بن المنكدر كان يقول ما كنت
٥٤٢	١	الامام الصادق	ان من اضله الله واعمى قلبه استوخم
٢٥٣	٢	الامام العسكري	ان هذا حق كما ان النهار حق

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
١٢٢	٢	الامام الهادي	ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك
٢٠٣	١	رسول الله	ان هذا الرجل منا بحيث قد علمتم
٣٤٦	١	أمير المؤمنين	ان هذه الصخرة على الماء فاجتهدوا
٣١٥، ١٧٨	١	جبرئيل	ان هذه لهي المواساة
٢٦٥	٢	الامام المهدي	ان وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك
٢٥١	١	رسول الله	ان ينج زيد من حمى المدينة أو من أم
٤٠٦	١	الامام الحسن	انا ابن البشير انا ابن النذير انا
٣٦٣	١	رسول الله	انا اخوك وانت اخي
٣٨٣	١	أمير المؤمنين	انا ارجع لا والله حتى تسلموا أو
٤٨٩	١	الامام السجاد	انا اقول ليس العجب ممن نجا كيف نجا
١٢٣	٢	الامام الهادي	انا اكرم على الله من ناقة صالح
٥٣٣	١	الامام الصادق	انا اكفيك المسألة يا سامي اخبرك
٢٤	٢	الامام الكاظم	انا اهل بيت مهور نساتنا وحج صرورتنا
٥١	١	رسول الله	انا الاول والاخر أول في النبوة وآخر
٧١	٢	الامام الرضا	انا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من
٢٤٩	٢	الامام المهدي	انا بقية الله في أرضه والمستقم من
٨٣	٢	الامام الجواد	انا حجة الله عليك يا ابا الصلت
١٣٤	١	رسول الله	انا رسول الله والله تعالى أخبرني خبر
١٨١	٢	رسول الله	انا سيد النبيين وعلي بن ابي طالب
٢٩٦	١	رسول الله	انا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها
٢٤٠	٢	الامام الرضا	انا صاحب هذا الامر ولكنني لست بالذي
٣٦٠	١	أمير المؤمنين	انا عبد الله واخو رسول الله وانا
٣٦٣	١	أمير المؤمنين	انا عبد الله واخو رسوله لا يقولها
٣٥٣	١	أمير المؤمنين	انا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب
١٥٨	٢	رسول الله	انا الفرط على الحوض

الحدیث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
انا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن	رسول الله	١	٩٠
انا القائم بالحق ولكن القائم الذي	الامام الكاظم	٢	٢٣٩
انا قسيم النار اقول هذا لي وهذا لك	أمير المؤمنين	١	٣٦٧
انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة	الامام الرضا	٢	٧٠
انا محمد بن علي بن موسى بن جعفر	الامام الجواد	٢	٩٧
انا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من	الامام الرضا	٢	٧١
انا مدينة العلم وعلي بابها	رسول الله	١	٣١٧
انا المهدي وأنا قائم الزمان أنا الذي	الامام المهدي	٢	٢٦٨
انا والله احبكم	رسول الله	١	١٥٧
انا وصي رسول الله محمد بن عبد الله	أمير المؤمنين	١	٣٤٧
انا وعلي والحسن والحسين وتسعة	رسول الله	٢	١٨١
انا يارسول الله اوازرك على هذا الامر	أمير المؤمنين	١	٣٢٣
انت اخي في الدنيا والاخرة	رسول الله	١	٣٦٣
انت أول من آمن بي وأنت أول من	رسول الله	١	٣٦٠
انت سيد ابن سيد أنت امام ابن امام	رسول الله	٢	١٨٠
انت شيخ قریش تقوم على باب المسجد	أمير المؤمنين	١	٢١٨
انت مني بمنزلة هارون بن موسى	رسول الله	١	٣٣١، ٣٢٦
انت يا ابن الزرقاء تقتلني أو هو	الامام الحسين	١	٤٣٤
انتظر أمر الله عز وجل	رسول الله	١	١٦٠
انضع بها واكنم ما رأيت	الامام الرضا	٢	٦٢
انتم المستضعفون من بعدي	رسول الله	١	٢٦٦
انتهى الى باب الحصن وقد أغلق في وجهه	الامام الباقر	١	٢٠٨
انزعت منك الرحمة يا بلال	رسول الله	١	٢٠٩
انزل فاخرزه في الركي	رسول الله	١	٨١
انك آمننت بالله الساعة ان الاسلام	الامام الصادق	١	٥٣٣

المحدث	المعصوم ﷺ	الجزء	الصفحة
الانصار كرشى وعيبتى لو سلك الناس	رسول الله	١	٢٣٩
انطق الله لي ما طهر من السمك واصمت	أمير المؤمنين	١	٣٥٢
انقص باذن الله ومشيتته	أمير المؤمنين	١	٣٥٢
انك توخذ بعدي فتصلب وتطعن بحربة	أمير المؤمنين	١	٣٤٢
انك تحتاج اليه في سنة ثمانين	الامام المهدي	٢	٢٦٦
انك لن تؤمن بها حتى تموت	رسول الله	١	٢٦١
انما جئت يا أم هانئ تشكين علياً	فاطمة الزهراء	١	٢٢٥
انما سُميت ابنتي فاطمة لان الله	رسول الله	١	٢٩١
انما قلت ويل لقوم تركوا قلبي وذهبوا	الامام الصادق	١	٥٣٠
انما كلف الله سبحانه الناس معرفة	الامام الباقر	١	٥٠٩
انما هو حاكم من حكام الجن التبت	أمير المؤمنين	١	٣٥٢
انه لا بد للمدينة مني أو منك	رسول الله	١	٢٤٣
انه لا يؤدي عنك إلا أنت أو علي	جبرئيل	١	٢٤٨
انه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق	رسول الله	١	٣٧١
انه لم يمت ولا يموت حتى يعود جيش	أمير المؤمنين	١	٣٤٥
انه من أهل بدر ولعل الله اطلع عليهم	رسول الله	١	٢١٦
انه مني وأنا منه	رسول الله	١	١٧٨
انه والله لرسول الله على رغم أنفك	أمير المؤمنين	١	٣٧٢
انها ابنة أخي من الرضاعة	رسول الله	١	٤٥
انها بضعة مني يؤذيني ما أذاها	رسول الله	١	٢٩٤
انها تطأطأت عن خيلاء الخيل وارتفعت	الامام الكاظم	٢	٢٧
انها لا تراني	رسول الله	١	٨٧
انها والله ما هي اليك ولا الى ابنك	الامام الصادق	١	٥٢٧
انهزم الناس عن رسول الله فغضب	الامام الصادق	١	١٧٧
اني أخاف أن يقتلوك	رسول الله	١	٢٤٩

الحدیث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
اني اؤخذ هذه السنة والامر الى ابني	الامام الكاظم	٢	٥٠
اني اوصيك بوصية (فاحفظها اذا أنا مت	الامام الحسن	١	٤٢١
اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم	رسول الله	٢	١٧٩
اني دعيت ويوشك أن أجيب وقد حان مني	رسول الله	١	٢٦٢
اني رأيت رسول الله في المنام فقال لي	الامام الحسين	١	٤٥٤
اني رأيت رسول الله في المنام وأمرني	الامام الحسين	١	٤٤٦
اني كرهت أن تغلب وأن يقال انه لم يوص	الامام الباقر	١	٥١٩
اني لا اراك تمنع بيعتي ليزيد سراً	الامام الحسين	١	٤٣٤
اني ماض والامر صائر الى ابني علي	الامام الجواد	٢	١١٢
اني مقتول لو قد أصبحت	أمير المؤمنين	١	٣١٠
اني ممضي فيك ما أمرت	أمير المؤمنين	١	٢٣٧
اهدر الاسلام ما كان في الجاهلية	رسول الله	١	٢٥٢
او قد اتمم الجراد	الامام الصادق	١	٥٢٢
اي والذي بعثه بالحق انه ليسمع كلامك	أمير المؤمنين	١	١٨١
اي وربي حتى يرجع عن هذا الامر أكثر	الامام العسكري	٢	٢٤٩
اياك أن تحملها وتحملنها فتدخل من	أمير المؤمنين	١	٣٤٥
ايكن تنج عليها كلاب الحوآب	رسول الله	١	٩١
الائمة بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي	رسول الله	٢	١٧٣
ايما كان خيراً ما أردت أو ما أردتم	الامام الكاظم	٢	٢٧
ايها الناس اسمعوا قولي ولا تعجلوا	الامام الحسين	١	٤٥٨
ايها الناس ان الله تعالى أمر موسى	رسول الله	١	٣٢٠
ايها الناس انكم ان تتقوا الله	الامام الحسين	١	٤٤٨
ايها الناس انه ليس بين الله وبين أحد	رسول الله	١	٢٦٤
ايها الناس اني رسول الله وان الله	رسول الله	١	١٧٧

الحديث المعصوم عليه السلام الجزء الصفحة

(ب)

١٩١	٢	رسول الله	بأبي انتما من امامين صالحين اختاركما
١٢	٢	الامام الصادق	بأبي وأمي من لا يلهو ولا يلعب
١٥٦	١	رسول الله	بارك الله عليكم من أهل بيت
٥٢٥	١	الامام الصادق	بدعاء جدي الحسين بن علي
٨٩	١	رسول الله	بشر هذه الأمة بالسنة والرفعة
٣١٢	١	أمير المؤمنين	بعث النبي يوم الاثنين فأسلمت يوم
٤٦٥	١	الامام الحسين	بعداً لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيامة
٢٩٦	١	الامام الصادق	بلغنا عن آبائنا انهم قالوا كان رسول
٥٠٨	١	الامام الباقر	بليّة الناس علينا عظيمة ان دعوناهم
٥٢٨	١	الامام الصادق	بنفسه هو ان الناس ليقولون فيه انه
٣١٨	١	رسول الله	بوروا اولادكم بحب علي بن أبي طالب
٣٧١	١	أمير المؤمنين	بي خفف الله عن هذه الأمة فلم تنزل
٢٨١	٢	أمير المؤمنين	بين يدي القائم موت أحمر وموت أبيض

(ت)

٢٢٩	٢	أمير المؤمنين	التاسع من ولدك يا حسين هو القائم
١٣٧	٢	الامام العسكري	تحلف بالله كاذباً وقد دفنت مائتي دينار
٥١٧	١	الامام الباقر	ترى هذا من الذين قال الله
٥٣٣	١	الامام الصادق	تريد الاثر ولا تعرف
٩٧	١	رسول الله	تسمون بأسماء فراعنتكم غيروا اسمه
١٤٠	٢	الامام العسكري	تصلي الظهر اليوم في منزلك

الصفحة	الجزء	المحموم ﷺ	الحديث
٥٢٧	١	الامام الصادق	تفعلوا فان هذا الامر لم يأت بعد
٩٢	١	رسول الله	تقاتل بعدي الناكثين والقاسطين
٩١	١	رسول الله	تقتلك الفئة الباغية
١١	٢	الامام الصادق	تقول اللهم اني اتولى من بقي من
٢٢١	١	رسول الله	تقول لهم من قال لا اله الا الله
١٤١، ١٢٦	١	رسول الله	تمنعون لي جانبي حتى أتلو عليكم كتاب
١٤٢	١	رسول الله	تمنعوني مما تمنعون أنفسكم وتمنعون
٥٤٥	١	أمير المؤمنين	التوحيد أن لا تتوهمه والعدل أن لا
٥٤٤	١	الامام الصادق	التوحيد أن لا تجوز على ربك ما جاز
٦٧	٢	الامام الرضا	توقد في الاحشاء بالحرقات
٢٨٠	٢	الامام الباقر	توقوا آخر دولة بني العباس فان لهم



مركز تحقيقات کتب ویراثی اسلامی

٢٦٨	٢	الامام المهدي	ثبتت عليك الحجة وظهر لك الحق وذهب
٤٤٩	١	الامام الحسين	ثكلتك أمك يا ابن يزيد
٥٤٤	١	الامام الصادق	ثم انه ينفلق عن صورة كالمطاووس
١٩٦	٢	الامام السجاد	ثم تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر

(ج)

٤٢٨	١	رسول الله	جاءني جبرئيل فعزاني بابني الحسين
٤٥٠	١	الامام الحسين	جزاك الله من ولد خير ما جرى ولداً
١٤٧	١	أمير المؤمنين	جعلتموني عليه رقيباً أستم قلتم له
١٤٢	١	رسول الله	الجنة تملكون بها العرب في الدنيا

الحدث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
جواني في جوار رسول الله	فاطمة الزهراء	١	٢١٨

(ح)

٤٢٧	١	الامام السجاد	حدثني أسماء بنت عميس قالت لما كان
٥٣٦	١	الامام الصادق	حدثني حديث أبي وحديث أبي حديث جدي
١٨٤	١	رسول الله	حسبنا الله ونعم الوكيل
٤٨٨	١	الامام السجاد	حسبنا أن نكون من صالح قوما
٢٤٤	١	رسول الله	حسبي الله هو الذي أيّدني بنصره
٤٣٢	١	رسول الله	الحسن والحسين ابني من أحبهما أحبني
٤٠٧	١	رسول الله	الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة
١٨٤	٢		
٤٢٥	١	رسول الله	حسين مني وأنا من حسين أحب الله من
١٧٠	١	رسول الله	الحمد لله الذي أجاب دعوتي فيه
٤٩١	١	الامام السجاد	الحمد لله الذي جعل مملوكي يأمنني
٣٤٨	١	أمير المؤمنين	الحمد لله الذي كنت في كتبه مذكوراً
٣٦٦	١	أمير المؤمنين	الحمد لله الذي منّ عليّ بالاسلام
١ ٢	٢	الامام الجواد	الحمد لله اقراراً بنعمته ولا اله إلا
٢٦٣	١	رسول الله	الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة
٦١	٢	الامام الرضا	حملتم معكم المماطر

(خ)

٥٨	٢	الامام الرضا	خذ من الكمون والسعتر والملح ودقه وخذ
٣٧٩	١	أمير المؤمنين	خذي هذا السيف فقد صدقني اليوم
٣٧٩	١	رسول الله	خذي يا فاطمة فقد أدى بعلك ما عليه وقد

الحدیث	المعصوم ﷺ	الجزء	الصفحة
خرج الايمان سائره الى الكفر سائره	رسول الله	١	٣٨١
خرج رسول الله في غزوة الفتح فصام	الامام الباقر	١	٢١٩
خرجنا مع الحسين فما نزل منزلاً ولا	الامام السجاد	١	٤٢٩
خروج الثلاثة السفيناني والخراساني	الامام الصادق	٢	٢٨٤
الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم	الامام الهادي	٢	١٣٦
خلوا سبيلها فانها مأمورة	رسول الله	١	١٥٤
خلوا عنها فانها مأمورة	رسول الله	١	١٥٣
خمس قبل قيام القائم اليماني والسفنياني	الامام الصادق	٢	٢٧٩
خير الخلق بعدي وسيدهم أخي	رسول الله	٢	١٨٤
خير نساء العالمين مريم بنت عمران	رسول الله	١	٢٩٥
خيراً رأيت تلد فاطمة غلاماً فيكون في	رسول الله	١	٤٢٦



دخلت على جابر بن عبد الله فسلمت عليه	الامام الباقر	١	٥-٦
دخلت العمرة في الحج هكذا الى يوم	رسول الله	١	٢٦٠
دعنا ويمحك ننزل في هذه القرية أو هذه	الامام الحسين	١	٤٥١
دعوة أبي ابراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي	رسول الله	١	٥٦
دعوا الناقة فانها مأمورة	رسول الله	١	١٥٧
دعوه فانه سيكون له أتباع يمرقون من	رسول الله	١	٣٨٨
دعوهم فانهم صوائع تتبعها نوائح	أمير المؤمنين	١	٣١١

(د)

ذاك أقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة	الامام العسكري	٢	١٤٥
ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا خشيت	رسول الله	١	٢٤٩

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
٢٨٠	٢	الامام الصادق	ذاك قول الله عز وجل ولنبلونكم
١٨٢	١	الامام الباقر	ذكر لرسول الله رجل من أصحابه يقال له
٥٤٤	١	الامام الصادق	ذكرت الحواس الخمس وهي لا تنتفع في
٦٤	٢	الامام الرضا	ذلك صوم الدهر

(ر)

٢٤١	٢	الامام الرضا	الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يظهر
٩٠	١	رسول الله	رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأننا
٣١٠	١	أمير المؤمنين	رأيت النبي في منامي فشكوت اليه ما
٢٦١	١	رسول الله	رب ان أمتي حديثو عهد بالجاهلية
٤٦٦	١	الامام الحسين	رب ان تكن حبست عنا النصر من السماء
٣٦٩	١	أمير المؤمنين	رب العباد والبلاد والسيح والشداد
٤٦٣	١	الامام الحسين	رحمك الله يا مسلم
١٩٥	١	جبرئيل	رحمك ربك وضعت السلاح ولم يضعه أهل
٢٦٦	١	رسول الله	ردوا علي أخي علي بن أبي طالب وعمي
٢٨٣	٢	الامام الباقر	ركود الشمس ما بين زوال الشمس الى
٢٨٧	١	رسول الله	رويدك يا أنجشه رقفاً بالقوارير

(ز)

٩٤	١	أمير المؤمنين	زارنا رسول الله فعملنا له حريرة
----	---	---------------	---------------------------------

(س)

٥٢٢	١	الامام الصادق	الساعة انفتحت عين هشام في قبره
-----	---	---------------	--------------------------------

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
٢٩٥	١	أمير المؤمنين	سألت رسول الله فقلت أنا أحب إليك أم
١٤٥	٢	الامام العسكري	سألت عن القائم وإذا قام قضى في الناس
٢٩٠	٢	الامام الصادق	سبع سنين تطول الايام والليالي حتى
٢٣٣	١	الامام الصادق	سبى رسول يوم حنين أربعة آلاف رأس
٨٩	١	رسول الله	ستبعث بعوث فكن في بعث يأتي خراسان
٣٧٢	١	رسول الله	ستدعى الى مثلها فتجيب وأنت على مضض
٥٦	٢	الامام الرضا	سترونه عن قريب كثير المال كثير التبع
٢٣٨	٢	الامام الصادق	ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى
٩٢	١	رسول الله	ستكون في أمتي فرقة يحسنون القول
١٥٥	١	رسول الله	السفل أرفق بنا لمن يأتينا
٤٣	١	جبرئيل	السلام عليك يا أبا ابراهيم
٢٦٤	١	رسول الله	السلام عليكم أهل القبور ليهتكم
٣٢٢، ٣٠٧	١	رسول الله	سلموا على علي بامرة المؤمنين
٣٤٤	١	أمير المؤمنين	سلوني قبل أن تفقدوني والله ما تسألوني
٤٢٧	١	جبرئيل	سمه باسم ابن هارون
٤٢٨	١	جبرئيل	سمه الحسين
٢٨٤	٢	الامام الصادق	سنة الفتح ينشق الفرات حتى يدخل أزقة
١١٥	٢	الامام الهادي	سوف ترد عليك وما يضررك ألا يرد عليك
٢٨٣	٢	الامام الباقر	سيفعل الله ذلك بهم
٩٣	١	رسول الله	سيقتل بعذراء ناس يغضب الله لهم وأهل

(ش)

١٦٩، ٨٣	١	رسول الله	شاهت الوجوه
٣٧٦، ٢٣٢			

الحديث المصوم ﷺ الجزء الصفحة

(ص)

٢٤٧	٢	الامام العسكري	صاحب هذا الامر من يقول الناس لم يولد
٥٢٨	١	الامام الصادق	صدق الوصف وقرب الوقت هذا صاحب
٣٨٣	١	رسول الله	صدقت الله جاري ولكن هذا جبرئيل
٥٢	٢	الامام الكاظم	صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتقر

(ض)

٨٥	٢	الامام الجواد	ضاق صدرك يا ابا الصلت
----	---	---------------	-----------------------



٢٤٤	١	رسول الله	طالما آذت الأمم أنبياءها أما ترضى
٢٤٠	٢	الامام الكاظم	طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في

(ع)

٤٨٩	١	الامام السجاد	عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك
١٩٥	١	رسول الله	عزمت عليكم ان لا تصلوا العصر إلا في
٢٩٥	٢	الامام الرضا	علامته أن يكون شيخ السن شاب المنظر
٥٣٥	١	الامام الصادق	علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب
٣١٨	١	أمير المؤمنين	علمني ألف باب من العلم فتح لي كل باب
٢٦٧	١	أمير المؤمنين	علمني رسول الله ألف باب من العلم

الحدیث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
على الدنيا بعدك العفاء	الامام الحسين	١	٤٦٤
علي مع الحق والحق مع علي	رسول الله	١	٣١٦
علي مني وأنا منه	رسول الله	١	٣١٥
عليكم بهذا بعدي فهو والله صاحبكم	الامام الصادق	٢	١٢
العمري ثقتي فما أدى اليك فعني يؤدي	الامام العسكري	٢	٢١٩
العمري وابنه ثقتان فما أديا اليك	الامام العسكري	٢	٢١٩
عهدي الي أكبر ولدي أن يفعل كذا وكذا	الامام الكاظم	٢	٤٦

(غ)

غطوا اناكم	رسول الله	١	٨٠
------------	-----------	---	----



مركز تحقيق كميته في علوم اسلامی (ف)

فاحضروا دار عبد المطلب على العقبة	رسول الله	١	١٤٢
فاخبرني رسول الله ان اسمك الذي	أمير المؤمنين	١	٣٤١
فادركه واحبسه في مضايق الوادي حتى	رسول الله	١	٢٢٢
فاذهب به يا أبا الفضل فابته عندك	رسول الله	١	٢٢١
فاذهبي فبرئي قسمك فانه بأعلى الوادي	أمير المؤمنين	١	٢٢٤
فاطمة أحب الي منك وأنت أعز علي منها	رسول الله	١	٢٩٥
فاطمة فاعطها حوائط فدك وما لله	جبرئيل	١	٢٠٩
فاقول انهم أممي فيقال انك لا تدري	رسول الله	١	٩٠
فان أصيب زيد فجعفر فان أصيب جعفر	رسول الله	١	٢١٢
فان كنتم في شك من هذا أفتشكون اني	الامام الحسين	١	٤٥٩
فاني أدعها لله والرحم	رسول الله	١	٢٣٤

الصفحة	الجزء	المصنوع	الحديث
٣٨١	١	أمير المؤمنين	فاني أدعوك الى شهادة أن لا اله إلا
٢٢٥	١	رسول الله	فاني أقول لكم كما قال أخى يوسف
٢٨٣	٢	الامام الكاظم	القتن في آفاق الارض والمسح في أعداء
٤٥٥	١	الامام السجاد	فدنوت لاسمع ما يقول لهم وأنا إذ ذاك
١٩٥	١	الامام الصادق	فسقطت العترة من يده وسقط رداؤه من
٣٦١	١	أمير المؤمنين	فكنت أصلي سبع سنين قبل الناس
٩١	١	رسول الله	فكيف بك اذا قاتلته وأنت ظالم له
٥٢١	١	الامام الصادق	فلا حاجة لنا في الزكاة
٢٠٥	١	الامام الصادق	فما انقضت تلك المدة حتى كاد الاسلام
٣٢٧، ٢٦٢	١	رسول الله	فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه
٣٦٥	١	أمير المؤمنين	فنفث في عيني فما اشتكيتها بعد وهز لي
٢١	٢	الامام الكاظم	فهمت ما ذكرت من الاختلاف في الوضوء
٢٣٠	٢	الامام الحسين	في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة
١٠٢	٢	الامام الجواد	في حل أو حرم عالماً كان المحرم أو
٢٣٢	٢	الامام الباقر	في صاحب هذا الامر أربع سنن من أربعة
٢٣١	٢	الامام السجاد	في القائم منا سنن من ستة من الانبياء

(ق)

٢٦٩	١	الامام الصادق	قال جبرئيل يا محمد هذا آخر نزولي الى
٤٢٩	١	رسول الله	قال لي جبرئيل ان الله قتل بدم يحيى بن زكريا
٣٦٢	١	أمير المؤمنين	قال لي رسول الله احملني لنطرح
١٩٣	١	الامام الصادق	قام رسول الله على التل الذي عليه
٢٩١	٢	الامام الباقر	القائم منا منصور بالرعب مؤيد
٢٥	٢	الامام الكاظم	قبح الذنب من عبدك فليحسن العفو

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
٤٦٤	١	الامام الحسين	قتل الله قوماً قتلوك يا بني
١٣٨	١	رسول الله	قد أبدلنا الله به ما هو أحسن من هذا
٢٦١	٢	الامام المهدي	قد أقمناك مقام أبيك فاحمد الله
٢٠٨	١	رسول الله	قد بلغني نبأك المشكور وصنيعك المذكور
٦٥	٢	الامام الكاظم	قد جئنا بأبيات ما سبقك إليها أحد
٣٥٤	١	رسول الله	قد سبقك يا علي الذي من أخافه الله بك
٤٩٠	١	الامام السجاد	قد سمعتم ما قال هذا الرجل وأنا أحب
٢٢٥	١	رسول الله	قد شكر الله لعلبي سعيه وأجرت من
٧٦	٢	الامام الرضا	قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط
٩	٢	الامام الصادق	قد فعل الله ذلك
٢٢٩	١	رسول الله	قد كنت ضالاً فهداك الله يا عمر
١٧١	١	أمير المؤمنين	قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل
٤١٥	١	الامام الحسين	قد يماً أنت هتكتي حجاب رسول الله
٥٢٥	١	الامام الصادق	قل برئت من حول الله وقوته والتجأت
١١٩	٢	الامام الهادي	قواك الله يا أبا هاشم وقوى برذونك
١٣٦	٢	الامام الهادي	قولوا الحجة من آل محمد
٧٨	٢	الامام الرضا	قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه
١٠٠	٢	الامام الجواد	قولي لهم يتهيؤون للمأتم
٥٣٣	١	الامام الصادق	قياس رواج تكسر باطلاً بباطل إلا أن

(ك)

٣٦٩	١	رسول الله	كاني أنظر الى تدافع مناكب أممي على
٢٨٧	٢	الامام الباقر	كاني بالقائم على نجف الكوفة قد سار
	٢	الامام العسكري	كاني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
٥٧	٢	الامام الرضا	كاني به وقد حمل الى مرو فضربت عنقه
٤٥١	١	الامام الحسين	كتب اليّ أهل مصركم هذا ان أقدم فأما
٢٧٠	٢	الامام المهدي	كذب الوقانون
٥٩	٢	الامام الرضا	كذبوا لعنهم الله لو كان حياً ما قسم
٥٢٦	١	الامام الصادق	كرهت أن يراه الله تعالى يوحدّه ويمجّده
٣٠٩	٢	رسول الله	كل ما كان في الأمم السالفة فانه
٧٥	١	رسول الله	كلا ان معي ربي عليه توكلت
٥٢٩	١	الامام الصادق	كلامك هذا من كلام رسول الله
٨١	١	رسول الله	كلوا بسم الله
١٦٦	١	رسول الله	كن بها حتى تاتينا بخبر من أخبار قريش
١٠٤	١	أمير المؤمنين	كنا مع رسول الله بمكة فخرج في بعض
٦٤	٢	الامام الرضا	كنت أجلس في الروضة والعلماء بالمدينة
٨١	١	رسول الله	كيف اخليك وصاحب الشبكة غائب
٥٢٢	١	الامام الصادق	كيف أنت اذا نعاني اليك محمد بن سليمان
٥٤٣	١	الامام الصادق	كيف يكون غائباً يا ويلك من هو مع خلقه

(ل)

١٥٩	١	رسول الله	لا اذهب فاحمل غيره
١٥٣	١	رسول الله	لا أريم من هذا المكان حتى يوافي أخى
٨٤	١	رسول الله	لا أقبل هدية مشرك
١٣٣	١	رسول الله	لا أكره أحداً منكم على شيء من رضي منكم
٤٦٧	١	الامام الحسين	لا أكلت يمينك ولا شربت بها
٢٢٥	١	رسول الله	لا اله إلا الله أنجز وعده ونصر عبده
٢٣٤	١	رسول الله	لا اولئك عتقاء الله

الحديث	المصنوع ﷺ	الجزء	الصفحة
لا بد أن تجري مقادير الله وأحكامه	الامام الهادي	٢	١١٤
لا تؤذيني في علي فانه أمير المؤمنين	رسول الله	١	٣٦٨
لا تؤثني رحمك الله فان رسول الله	الامام الحسن	١	٩٨
لا تبرحوا مكانكم وان قتلنا عن آخرنا	رسول الله	١	٣٧٧
لا تحدث شيئاً حتى تلقاني	رسول الله	١	٢٩٨
لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم	الامام المهدي	٢	٢٦٢
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم	رسول الله	١	٩٠
لا تزال يا حسان مؤيداً بروح القدس	رسول الله	١	٢٦٣
لا تسألني باللات والعزى فوالله ما	رسول الله	١	٦٦
لا تشرك يا أمير المؤمنين بعبادة ربك	الامام الرضا	٢	٨٠
لا تشغل قلبك بهذا الامر ولا تستبشر له	الامام الرضا	٢	٧٤
لا تعادوا الايام فتعاديكم	رسول الله	٢	٢٤٦
لا تعجلي يا عمة فهالك الامر قد قرب	الامام العسكري	٢	٢١٥
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً	رسول الله	١	٨٩
لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من	رسول الله	٢	٢٧٩
لا حاجة لي فيهما ان ابن عمي انتهك	رسول الله	١	٢١٩
لا خير في العيش بعد هؤلاء	الامام الحسين	١	٤٤٧
لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له	الامام الرضا	٢	٢٤١
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي	رضوان	١	٣٧٨
لا صاحبكم بعدي ابني الحسن	الامام الهادي	٢	١٣٣
لا عريش كعريش موسى الامر أعجل	رسول الله	١	١٥٩
لا مفر من الاجل	أمير المؤمنين	١	٣١١
لا والله لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل	الامام الحسين	١	٤٥٩
لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا	أمير المؤمنين	٢	٢٢٨
لا ولكن إن قُتلت فأنت على الناس	أمير المؤمنين	١	٢٣٤

الحدث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
لا ولكن عارية مظلومة	رسول الله	١	٢٢٨
لا ولكنني أدعو الى الله وهو الرحمن	رسول الله	١	١١١
لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق	رسول الله	١	٣١٨
لا يخرج القائم إلا في وتر من السنين	الامام الصادق	٢	٢٨٦
لا يخرج القائم حتى يخرج قبله اثنا عشر	الامام الصادق	٢	٢٨٠
لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي	رسول الله	٢	١٦٢
لا يزال أهل هذا الدين ينصرون على	رسول الله	٢	١٦٢
لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة	رسول الله	٢	١٥٨
لا يضر هذا الدين من ناواه	رسول الله	٢	١٥٩
لأعطين الراية غداً رجلاً كراراً غير	رسول الله	١	٢٠٧
لأقعدن بك من الله مقعداً لا تبقى معه	الامام الهادي	٢	١١٦
لأقولن قولاً لم يقله أحد بعدي	أمير المؤمنين	١	٢٩٨
لأمثلن بسبعين من قريش	رسول الله	١	١٨٢
لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم تسميته	الامام الهادي	٢	١٣٦
لست بداخل الحمام غداً	الامام الرضا	٢	٧٧
لعل الله يكفيكه بصيد البقر فتأخذه	رسول الله	١	٢٤٤
لعلك جئت خاطباً	رسول الله	١	١٦٠
لعلكم ترون أن ليس كل إمام هو القائم	الامام الصادق	١	٥١٨
لفاطمة تسعة أسماء عند الله عز وجل	الامام الصادق	١	٢٩٠
لقائم آل محمد غيبتان واحدة طويلة	الامام الباقر	٢	٢٥٩
لقد تعجبت يوم بدر من جرأة القوم	أمير المؤمنين	١	١٧٠
لقد حدثني خليلي رسول الله بما سألت	أمير المؤمنين	١	٣٤٤
لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة	رسول الله	١	١٩٦
لقد رأيتني أدخل معه الوادي فلا يمر	أمير المؤمنين	١	١٠٤
لقد صاهرنا أبو العاص فأحمدنا صهره	رسول الله	١	١٢٧

الصفحة	الجزء	المصنوع	الحديث
٣٦١	١	رسول الله	لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع
٢٧٩	١	رسول الله	لقد عذت بمعاذ
٤٠٦	١	الامام الحسن	لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه
١٨٣	١	رسول الله	لكن حمزة لا يواكي له اليوم
٢٢٩	٢	أمير المؤمنين	للقائم منا غيبة أمدّها طويل
٨٣	١	رسول الله	لله در أبي طالب لو كان حياً قرّت عيانه
٢٣٥	١	رسول الله	لم أقل لكم أنكم تدخلونه ذلك العام
١٤٣	١	رسول الله	لم اومر بذلك ولم يأذن الله لي في
٣٧٨	١	أمير المؤمنين	لما انهزم الناس يوم أحد عن رسول الله
٣٠٥	٢	رسول الله	لما بعث الله نوحاً الى قومه بعثه
٣٥٤	١	أمير المؤمنين	لما تراءى لي العدو جهرت فيهم بأسماء الله
٢٦٩	١	الامام الباقر	لما حضر رسول الله الوفاة نزل جبرئيل
٥١٧	١	الامام الصادق	لما حضرت أبي الوفاة قال يا جعفر
٤٢٢	١	الامام الصادق	لما حضرت الحسن الوفاة قال يا قنبر
٥٠٠	١	الامام الباقر	لما حضرت علي بن الحسين الوفاة أخرج
٢٢٥	١	الامام الصادق	لما كان فتح مكة قال رسول الله عند من المفتاح
١٦١	٢	رسول الله	لن يزال هذا الدين قائماً الى اثني
٩٦	١	رسول الله	لن يموت حتى يذهب بصره ويؤتى علماً
٥٠٨	١	الامام الباقر	لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من
٦٣	٢	الامام الرضا	لو اني أردت أن أختمه في أقرب من ثلاث
٥٠٧	١	الامام الباقر	لو جاءني والله الموت وأنا في هذه
٥٤	٢	الامام الرضا	لو زادك رسول الله لزدناك
٣٧١	١	أمير المؤمنين	لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على
٤٤٥	١	الامام الحسين	لو لم أعجل لأخذت
٢٣١	٢	الامام الحسين	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
٥٣٧	١	الامام الصادق	لولا ان الله تعالى فرض ولايتنا وأمر
١٤١	٢	الامام العسكري	لولا أن فيكم من ليس منكم لأعلمتكم
٣٦٦	١	رسول الله	لولا أن يقول فيك طوائف من أمي ما
٣٦٧	١	رسول الله	لولا أنت يا علي لم يُعرف المؤمنون
٦٠	٢	الامام الرضا	ليجهد جهده فلا سبيل له علي
٢٨١	٢	الامام الصادق	ليس بين قائم آل محمد وبين قتل النفس
١١١	٢	الامام الجواد	ليس حيث ظننت في هذه السنة
٩٧	١	رسول الله	ليس عليك من مرضك بأس ولكن كيف بك
٢٦٥	٢	الامام المهدي	ليس فينا شك ولا في من يقوم مقامنا
٤٥٤	١	الامام الحسين	ليس لك الويل يا أخية اسكتي رحمك الله
٢١٥	١	رسول الله	ليسوا بفرار ولكنهم الكرار إن شاء الله
٣٤١	١	أمير المؤمنين	ليقتلنك العتل الزنيم وليقطعن يدك

مركز تحقيق كتب علوم رسول

٥٩	٢	الامام الرضا	ما أبعد الدار وأقرب اللقاء يا طوس
٢٠٩	١	رسول الله	ما أدري بأيهما أسر بفتح خبير أم
٣٢٠	١	رسول الله	ما أنا أخرجتك وأسكتته ولكن الله
٣٧٠	١	رسول الله	ما أنا ناجيته بل الله انتجاء
٣٠١	١	رسول الله	ما بين قبري ومنبري روضة من رياض
٥٢٨	١	الامام الصادق	ما رأيت كالיום ثياباً أشد بياضاً ولا
٥٣	١	رسول الله	ما زالت قریش كاعة عني حتى مات
٥٧	٢	الامام الرضا	ما علمك اني لست بامام
١٦٠	١	أمير المؤمنين	ما عندي يا رسول الله شيء إلا درعي
١٧٦	١	رسول الله	ما كان لنبي اذا قصد قوماً أن يرجع

الحدیث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
ما كنت لا بدأهم بالقتال	الامام الحسين	١	٤٥١
ما كنت لأسبق باسمه ربي عز وجل	رسول الله	١	٤١١
ما كنت لأسبق باسمه رسول الله	أمير المؤمنين	١	٤١١
ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله	أمير المؤمنين	١	٤٢٧
ما لهذه عند الله من خير	رسول الله	١	٢٧٩
ما لي لا أحب ريحاني من الدنيا	رسول الله	١	٤٣٢
ما منّا أحد اختلفت اليه الكتب وسئل	الامام الرضا	٢	٢٤٠
ما هذه الشاة يا أم معبد	رسول الله	١	٧٦
ما هو شعر ولكنه كلام الله الذي بعث	رسول الله	١	١١٠
ما ولدت أم مجفر أشرف والأم	الامام السجاد	١	٤٧٣
ما يمنع أشقاها أن يخضبها من فوقها	أمير المؤمنين	١	٣١٠
ما يمنعك أن تكون مثل أخيك فوالله اني	الامام الصادق	٢	١٣
ما ينقم الناس منّا إلا إنا أهل بيت	الامام الباقر	١	٥٠٨
المرء مع رحله	رسول الله	١	١٥٥
مرحباً بك يا أبا عبد الله يا زين	الامام الهادي	٢	٢٤٤
مرحباً بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً	رسول الله	٢	١٨٦
مرحباً بك يا أم هانئ	رسول الله	١	٢٢٤
مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه	الامام الرضا	٢	٦٠
مسعر حرب لو كان معه أحد	رسول الله	١	٢٠٦
مضى أبو الحسن ولك عليه أربعة آلاف	الامام الجواد	٢	٩٩
معد بن عدنان بن ادد بن زيد بن ثرا	رسول الله	١	٤٣
معك حلة في السقط القلاني دفعتها اليك	الامام الرضا	٢	٥٣
من أذى علياً فقد أذاني	رسول الله	١	٢٥٨
من أذى فاطمة فقد أذاني ومن أذاني	رسول الله	١	٢٩٤
من آل محمد اثنا عشر اماماً كلهم	الامام الباقر	٢	١٧١

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
١٧	٢	الامام الكاظم	من أنست منه رشداً فالق اليه وخذ عليه
٢٣٤	٢	الامام الصادق	من أقر بجميع الائمة وجحد المهدي
٥٤٤	١	الامام الصادق	من أقرب الدليل على ذلك ما أذكره لك
٢٤٠	١	رسول الله	من أمسك منكم بحقه فله بكل انسان
٢٣٢	٢	الامام السجاد	من ثبت على موالاتنا في غيبة قائمنا
٥٢٣	١	الامام الصادق	من جمع مالا من مهاوش أذهب الله في
٤٣٦	١	الامام الحسين	من الحسين بن علي الى الملاء من
٢٢٢	١	رسول الله	من دخل دار أبي سفيان فهو آمن
١٨٢	١	رسول الله	من ذلك الرجل الذي تغسله الملائكة
١٤٣	٢	الامام العسكري	من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل ليتني
٢٧٠	٢	الامام المهدي	من سماني في مجمع من الناس باسمي
٢٤٥	١	رسول الله	من شاء منكم أن يأخذ بطن الوادي فانه
٣٢٩، ٣٢٦	١	رسول الله	من كنت مولا فعلي مولا
٣٧٥	١	رسول الله	من يلتمس لنا الماء
١٩٤	٢	الامام الحسين	منا اثنا عشر مهدياً أولهم أمير
٢٢٦	٢	رسول الله	المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته
٢٢٦	٢	رسول الله	المهدي من ولدي تكون له غيبة وحيرة

(ن)

٢٨٧	١	رسول الله	ناد في القوم وذكرهم العهد
٥٣٥	١	الامام الصادق	الناس ثلاث عالم ومتعلم و غناء فنحن
٨٢	٢	الامام الرضا	ناولني هذا التراب فهو من تربتي
١٩٦	٢	الامام الصادق	نحن اثنا عشر محدثاً
٥٣٥	١	الامام الصادق	نحن تراجمة وحي الله نحن خزانة علم

الصفحة	الجزء	المصنوع	الحديث
٥٠٨	١	الامام الباقر	نحن خزنة علم الله ونحن ولاة أمر
٩١	١	أمير المؤمنين	نشدتك الله أما سمعت رسول الله يقول
٤٣٣	١	رسول الله	نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
٢٤٦	٢	الامام الهادي	نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض
١٤٤	٢	الامام العسكري	نعم قد علمت ما أنت عليه وإن أهل
٣١١	١	أمير المؤمنين	نعم مروا جعدة ليصلي
٢٧٩	٢	الامام الباقر	نعم والنداء من المحتوم وطلوع الشمس من
٧٧	٢	الامام الكاظم	نعم يا ابا عمارة هؤلاء ولدي وهذا
٢٩٦	١	رسول الله	نعم يا عائشة انه لما أسري بي الى
٤٦٠	١	الامام الحسين	نعم يتوب الله عليك فانزل
٢٦٣	١	رسول الله	نفذوا جيش أسامة
٣٩١	١	أمير المؤمنين	النفس بالنفس ان أنا مت فاقتلوه كما

مركز تحقيق التراث الإسلامي

١٢٦	٢	الامام الهادي	ها هنا أنت يا ابن سعيد
٤٥	٢	الامام الكاظم	هذا ابني علي ان أبي أخذ بيدي فأدخلني
٦٤	٢	الامام الكاظم	هذا أخوكم علي بن موسى بن جعفر
٢٥٢	٢	الامام العسكري	هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم
٢٩٧	١	رسول الله	هذا جبرئيل يخبرني أن الله تعالى
٢٥١	٢	الامام العسكري	هذا جزء من اجترأ على الله في
٥٤٤	١	الامام الصادق	هذا حصن ملموم باطنه غرقى رقيق
٣٢٢	١	رسول الله	هذا خليفتي فيكم من بعدي فاسمعوا
٥١٨	١	الامام الباقر	هذا خير البرية
٤٣١	١	رسول الله	هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
١٨٥	١	رسول الله	هذا رجل نصر الله ورسوله بالغيب
٢٦	٢	الامام الكاظم	هذا زرعك على حاله والله يرزقك فيه
١٠	٢	الامام الصادق	هذا صاحبكم فتمسك به
٤٤	٢	الامام الكاظم	هذا صاحبكم من بعدي
١٨٧	١	رسول الله	هذا عمل أبي براء قد كنت لهذا كارهاً
٥٢	١	رسول الله	هذا قبر أمنة بنت وهب استأذنت ربي
٢٠٩	١	فاطمة الزهراء	هذا كتاب رسول الله لي ولأبني
١٧٥	٢	فاطمة الزهراء	هذا اللوح أهده الله عز وجل إلى رسول
١٣٨	٢	الامام العسكري	هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاد
٩٥	٢	الامام الرضا	هذا المولود الذي لم يولد مولود أعظم
٥٣١	١	الامام الصادق	هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده
٢٥٠	٢	الامام العسكري	هذا هو صاحبكم
٥١٧	١	الامام الباقر	هذا والله قائم آل محمد
١٧٨	٢	فاطمة الزهراء	هذه أسماء الاوصياء أولهم ابن عمي
٩٨	٢	الامام الجواد	هذه رقعة ريان بن شبيب
١٠٣	١	رسول الله	هذه الصلاة التي أمرني الله بها
٢٤٧	١	رسول الله	هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه
٥٣١	١	الامام الصادق	هشام ورب الكعبة
٢٢٠	٢	الامام العسكري	هكذا ولد وهكذا ولدنا ولكن سنمر
٢٤٦	١	رسول الله	هل علمتم ما شأن الركب وما أرادوا
١٦٥	١	أمير المؤمنين	هل لك يا أبا اليقظان في هذه الساعة
١٨٢	٢	رسول الله	هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين
٢١٧	٢	الامام المهدي	هو أمان من الموت ثلاثة أيام
١٦١	١	رسول الله	هبيء منزلاً حتى تحول فاطمة إليه

(و)

١٨٦	٢	رسول الله	والذي بعثني بالحق نبياً أن الحسين بن
٣٦٧	١	أمير المؤمنين	والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إني
٣٧٠	١	أمير المؤمنين	والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لأقمعن
٣٦٩	١	رسول الله	والذي نبأ محمّد وأكرمه إنك لذائد عن
٣٦٤	١	رسول الله	والذي نفسي بيده لأعطين الراية غداً
٥٠٩	١	الامام الباقر	والله أنا لخزان الله في سمائه وفي
١٧٠	١	أمير المؤمنين	والله لا تخاصمنا في الله بعد اليوم
٤٤٨	١	الامام الحسين	والله لا يدعونني حتى يستخرجوا هذه
٢٤٨	١	أمير المؤمنين	والله لا يطوف بالبيت عريان إلا ضربته
٣٣٨	١	أمير المؤمنين	والله لا يفلت منهم عشرة ولا يهلك منكم
١٦١	١	رسول الله	والله لقد استحيينا من حارثة قد أخذنا
١٧٩	١	الامام الصادق	والله لو سقط منه شيء على الارض
٤٨٧	١	الامام الصادق	والله ما أطاق عمل رسول الله من هذه
١٦٧	١	رسول الله	والله ما أمرتكم بالقتال في الشهر
٥٢٧	١	الامام الصادق	والله ما ذاك يحملني ولكن هذا واخوته
٥٢٤	١	الامام الصادق	والله ما فعلت ولا أردت فإن كان
١٣٢	٢	الامام الصادق	والله ما منا إلا مقتول شهيد
٢١٨	١	فاطمة الزهراء	والله ما يدري إني ما يجيران من
٣٣٧	١	أمير المؤمنين	والله ما تريدان العمرة وإنما تريدان
٣٢٩	١	أمير المؤمنين	والله ما فعلوا وإنه لمصرعهم ومهراق
٣٣٨، ٣١١	١	أمير المؤمنين	والله ما كذبت ولا كذبت
٤٠٥	١	أمير المؤمنين	وأمرك رسول الله أن تدفعها إلى إيتك

الحدث	المصنوع	الجزء	الصفحة
وأني تفقدين محمداً من الفواطم فوالله	الامام الحسين	١	٤١٥
ورأيت ولدي جميعاً الأحياء منهم	الامام الكاظم	٢	٤٩
وزرقه وحشي فوق الثدي فسقط وشدوا	الامام الصادق	١	١٨٠
وكان مع هوازن دريد بن الصمة خرجوا	الامام الصادق	١	٢٢٩
وما تصنع باسمه إذا ملك كور الشام	الامام الصادق	٢	٢٨٢
وما تنكر من ذلك هذه الأمة أشباه	الامام الصادق	٢	٢٣٦
وما يضره من ذلك قد قام عيسى بالحجة	الامام الرضا	٢	٩٣
ومن بعدي الحسن فكيف للناس بالخلف من	الامام الهادي	٢	٢٤٤
ومن سره أن ينظر إلى سيد شباب الجنة	رسول الله	١	٤١١
وجدنا صحيفة بإملاء رسول الله وخط	الامام الصادق	٢	١٧٧
وصلتك رحم وجزيت خيراً يا عم	رسول الله	١	١٣١
وصلتك رحماً وجزيت خيراً يا عم	رسول الله	١	٢٨٢
ويحك ما دعاك إلى ما فعلت من غير إذن	أمير المؤمنين	١	٢٦٠
ويحك يا أبا سفيان أما آن لك أن تشهد	رسول الله	١	٢٢٠
ويحك يا بريدة أحدثت نقاقاً إن علي	رسول الله	١	٢٥٣
ويحكم ما تدرون ما عملت والله للذي	الامام الحسن	٢	٢٣٠
ويلك إذا لم يكن العدل عندي فعند	رسول الله	١	٣٨٨
ويلك من يعدل إن أنا لم أعدل وقد	رسول الله	١	٢٤١
ويلك ينجينني ربّي	رسول الله	١	١٨٩

(ي)

يا أبا بصير أما عملت أن يبوت الأنبياء	الامام الصادق	١	٥٢١
يا أبا الجارود إذا دار الفلك وقال	الامام الباقر	٢	٢٣٢
يا أبا الصلت أدخل هذه القبة التي فيها	الامام الرضا	٢	٨١

الصفحة	الحزب	المعصوم عليه السلام	الحديث
٧٠	٢	الامام الرضا	يا ابا الصلت انا حجة الله على خلقه
٢٤٢	٢	الامام الجواد	يا ابا القاسم ان القائم منا هو المهدي
٢٤٥	٢	الامام الهادي	يا ابا القاسم هذا والله دين الله
١٨	٢	الامام الكاظم	يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه
٢٢	٢	الامام الكاظم	ما ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه
٩٨	٢	الامام الجواد	يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل
٢٦٨	١	فاطمة الزهراء	يا ابتاه الي جبرئيل نناه يا ابتاه
٢٣٥	٢	الامام الصادق	يا ابراهيم اما ان الله صاحبك من بعدي
٣٢	٢	الامام الصادق	يا ابن احمر انما انما تلد مولودا ليس
١٤٨	١	رسول الله	يا ابن اريقط آتمنك على دمي
٢٤٨	٢	الامام العسكري	يا احمد بن اسحاق ان الله تبارك وتعالى
٢٤٨	٢	الامام العسكري	يا احمد بن اسحاق لولا كرامتك على الله
٣٤٠	١	امير المؤمنين	يا اخا الازد اتيين لك الامر
٣٣٩	١	امير المؤمنين	يا اخا الازد امعك طهور
٤٥٧	١	الامام الحسين	يا اختاه اتقي الله وتعزني بعزاء الله
٤٥٧	١	الامام الحسين	يا اختاه اني اقسمت عليك فابري
٤٥٧	١	الامام الحسين	يا اختاه لا يذهبن حلمك الشيطان
٤٩٠	١	الامام السجاد	يا اخي ان كنت قد قلت ما في فاستغفر
٤١٤	١	الامام الحسن	يا اخي انني مفارقك ولاحق بربي وقد
٢٦٦	١	رسول الله	يا اخي تقبل وصيبي وتنجز عذتي وتقضي
٢٣	٢	الامام الكاظم	يا اسحاق ما تنكرون من ذلك قد كان
١٧٨	٢	الامام الصادق	يا اسحاق هذا دين الملائكة والرسل
٤٢٧	١	رسول الله	يا اسماء تقتله الفئة الباغية
٢٣٢	١	رسول الله	يا اصحاب البيعة يوم الحديبية الله
٩٣	١	امير المؤمنين	يا اهل العراق سيقتل سبعة نفر بعذراء

الحدث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
يا أيها الناس والله ما لي من فيثكم	رسول الله	١	٢٤٢
يا براء يقتل ابني الحسين وأنت حي	أمير المؤمنين	١	٣٤٥
يا بريدة لا تبغض علياً فإنه مني	رسول الله	١	٣١٦
يا بني أحدث لله شكراً فقد أحدث فيك	الامام الهادي	٢	١٣٤
يا بني اختر أحبهما إليك	الامام الحسين	١	٤١٧
يا بني أمرني رسول الله أن أوصي إليك	أمير المؤمنين	١	٤٠٥
يا بني إني خفقت خفقة فعن لي فارس على	الامام الحسين	١	٤٥٠
يا بني سررت بكم سروراً لم أسر بكم	رسول الله	١	٩٥
يا بني عقيل حسبكم من القتل بمسلم	الامام الحسين	١	٤٥٥
يا بنيّة هذا قول عمك أبي طالب لا تقوله	رسول الله	١	٢٦٨
يا جابر لعلك تبقى حتى تلقى رجلاً من	رسول الله	١	٥٠٦
يا حبابة إذا ادعى مدّع الإمامة فقد	أمير المؤمنين	١	٤٠٨
يا حمران تجري الكلام على الأثر فتصيب	الامام الصادق	١	٥٣٣
يا حميدة هبي نجمة لابنك موسى فإنه	رسول الله	٢	٤١
يا حميراء إن فاطمة ليست كنساء	رسول الله	١	٢٩١
يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك	الامام الرضا	٢	٦٨
يا دعبل الامام بعدي محمد ابني	الامام الرضا	٢	٦٩
يا ذا القوة القوية ويا ذا المحال	الامام الصادق	١	٥٢٤
يا رسول الله استنهض الكبير على	فاطمة الزهراء	١	٤٢٦
يا رسول الله إن الله عز وجل سمع	جبرئيل	١	١٩٣
يا رسول الله إن الله قد نصرك وبعث	جبرئيل	١	١٩٤
يا رسول الله إن يدي لا تنطلق تمحو	أمير المؤمنين	١	٣٧٢
يا رسول الله إنك لم تكتب إلي بإهلالك	أمير المؤمنين	١	٢٥٩
يا رسول الله هذان ابناك فوزتهما	فاطمة الزهراء	١	٤١٢
يا زرارة إن أدركت ذلك الزمان فادم	الامام الصادق	٢	٢٣٧

الحدیث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
يا زرارۃ لا بد من قتل غلام بالمدينة	الامام الصادق	٢	٢٣٧
يا زياد هذا ابني كتابه كتابي وكلامه	الامام الكاظم	٢	٤٥
يا سعيد سيعلم الذين ظلموا أي منقلب	الامام الهادي	٢	١٢١
يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة	الامام الهادي	٢	١٢٠
يا شبيب أدن مني اللهم أذهب عنه الشيطان	رسول الله	١	٢٣١
يا صريخ المكرويين يا مجيب دعوة	رسول الله	١	١٩٣
يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء	الامام الهادي	٢	٢٤٦
يا عباس اركب بنفسي أنت يا أخي حتى	الامام الحسين	١	٤٥٤
يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال	رسول الله	١	١٠٦
يا عباس يا عم رسول الله تقبل وصيتي	رسول الله	١	٢٦٦
يا عبد الله أوص بما تريد واستعد لما	الامام الرضا	٢	٥٥
يا عبد الله قد أمكنت الحشو من أذنك	الامام الباقر	٢	٢٣٢
يا عبد الله لا يخفى علي الرأي ولكن	الامام الحسين	١	٤٤٧
يا عدتي عند شدتي ويا غوثي عند كربتي	الامام الصادق	١	٥٢٦
يا عقبة بن سميان أخرج الخرجين اللذين	الامام الحسين	١	٤٤٨
يا علي أفدني بنفسك	رسول الله	١	١٤٧
يا علي إن الله تعالى احتج في الإمامة	الامام الجواد	٢	٩٩
يا علي إنني خيرت بين خزان الدنيا	رسول الله	١	٢٦٤
يا علي بن محمد السمرى أعظم الله أجر	الامام المهدي	٢	٢٦٠
يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي أما	الامام الكاظم	٢	٤٣
يا علي قم إليه فخذ	رسول الله	١	٢٠٩
يا عم ألم تسمع أبي وهو يقول قال	الامام الرضا	٢	٩٢
يا عم إلى من تكلمي لا أب لي ولا أم لي	رسول الله	١	٦٥
يا عم ربيت صغيراً ونصرت كبيراً وكفلت	رسول الله	١	١٢٩
يا عم كيف حسبي فيكم	رسول الله	١	١٢٠

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
١٦٠	١	رسول الله	يا عم لا تغضبني من سد بابك وترك باب
١٠٧	١	رسول الله	يا عم مالي حاجة في المال فأجيبوني
١٠٦	١	رسول الله	يا عم هذا دين الله الذي ارتضاه
١٦٥	٢	رسول الله	يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة
٢١٤	٢	الامام العسكري	يا عم اجعلني إفطارك الليلة عندنا
٢٣٥	١	رسول الله	يا عمر ما أنا انتجيت به الله انتجاء
٢٨١	١	أمير المؤمنين	يا عمرو إنك كنت في الجاهلية تقول
٢٥٧	١	رسول الله	يا عمرو بن شاص لقد أذيتني
٣١٧	١	رسول الله	يا فاطمة إن لعلني ثمانية أضراس
٢٣	٢	الامام الكاظم	يا فلان أنت تموت إلى شهر
٥٠٩	١	الامام الباقر	يا كميت لا تزال مؤيداً بروح القدس ما
١٩٤	٢	الامام السجاد	يا كنكر إن أولي الأمر الذين جعلهم
١١٥	٢	الامام الهادي	يا محمد إجمع أمرك وخذ حذرک
٥١	٢	الامام الكاظم	يا محمد أما إنه ستكون هذه السنة حركة
١٥٩	١	جبرئيل	يا محمد إن الله يأمرک أن تأمر کل من
٤٢٢	١	الامام الحسن	يا محمد بن علي ألا أخبرک بما سمعت
٤٢٣	١	الامام الحسن	يا محمد بن علي أما علمت أن الحسين بن
٤٢٢	١	الامام الحسن	يا محمد بن علي إني أخاف عليك الحد
٤٢٣	١	الامام الحسن	يا محمد بن علي لو شئت أن أخبرک وأنت
٢٣٣	٢	الامام الباقر	يا محمد بن مسلم إن في القائم من آل
١٤٧	١	جبرئيل	يا محمد خذ ناحية ثور
٥٠١	١	الامام السجاد	يا محمد خذ هذا الصندوق فاذهب به إلى
١٠٢	١	جبرئيل	يا محمد قم وتوضاً للصلاة
٢٦١	٢	الامام المهدي	يا محمد معك كذا وكذا
١٠٦	١	رسول الله	يا معشر قريش ويا معشر العرب أدعوکم

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
٢٣٤	٢	الامام الصادق	يا مفضل الامام من بعدي موسى
٣٨٣	١	أمير المؤمنين	يا هؤلاء أنا رسول رسول الله إن
١٧٠	٢	أمير المؤمنين	يا هاروني إن لمحمداً اثني عشر وصياً
١٦٩	٢	أمير المؤمنين	يا هاروني مامنك أن تقول سبعا
١٢٣	٢	الامام الهادي	يا هذا أتضحك ملء فيك وتذهل عن ذكر
٢٨	٢	الامام الكاظم	يا هذا إن كنت تريد النسب فأنا ابن
٨٦	٢	الامام الرضا	يا هرثمة هذا أوان رحيلي إلى الله
٥٣٤	١	الامام الصادق	يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجلك اذا
٢٥٠	٢	الامام العسكري	يا يعقوب انظر من في البيت
١٢	٢	الامام الصادق	يا يونس الأمر كما قال لك فيض
٥٣٠	١	الامام الصادق	يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه
٣٣٧	١	أمير المؤمنين	يأتيكم من قبل الكوفة ألف رجل
٣٠٩	١	أمير المؤمنين	يأتيني أمر ربي وأنا خميص إنما هي
٢٩١	٢	الامام الباقر	يامر الله تعالى الفلك بالثبوت وقلة
٢٦٣	٢	الامام المهدي	يبقى والحمد لله
٣٨٤	١	أمير المؤمنين	يخبرني رسول الله أن معها كتاباً
٢٨٢	٢	أمير المؤمنين	يخرج ابن أكلة الأكباد من الوادي
٤٨	٢	الامام الكاظم	يخرج الله منه غوث هذه الأمة وغيائها
٢٩٢	٢	الامام الصادق	يخرج إلى القائم من ظهر الكوفة سبعة
٢٩٤	٢	أمير المؤمنين	يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان
٣١٩	١	رسول الله	يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً
٢٨٧	٢	الامام الباقر	يدخل الكوفة وفيها ثلاث رايات قد
٢٨٤	٢	الامام الصادق	يزجر الناس قبل قيام القائم عن
٩٥	١	رسول الله	يقتل بهذه الحرّة خيار أمتي بعد
١٥٩	٢	رسول الله	يكون بعدي اثنا عشر أميراً

الصفحة	الجزء	المعصوم عليه السلام	الحديث
١٦١	٢	رسول الله	يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من
١٦٠	٢	رسول الله	يكون بعدي من الخلفاء عدة نقباء موسى
١٦٣	٢	رسول الله	يكون خلفي اثنا عشر خليفة
٢٨٦	٢	الامام الصادق	ينادي باسم القائم في ليلة ثلاث
٢٧٩	٢	الامام الباقر	ينادي منادي من السماء أول النهار
٥٠٥	١	رسول الله	يوشك أن تبقى حتى تلقى ولدأ لي من

* * *



مركز تحقيقات كليات علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الأشعار



الصفحة	الجزء	الشاعر	الشعر
٣٠٦	٢	الربيع بن ضبع الفزاري	فقد أودى المسرة والغناء
١٢٦	٢	—	وأعترتني موارد العرواء
٥٤١	١	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	ولآه الأمر أربعة سواء

(الالف)

٣٠٧	٢	سلمة بن الغرشب الأنماري	وتسمين حولاً ثم قوم فانصاتا
٣٠٧	٢	دريد بن يزيد	والدهر ما أصلح يوماً أفسدا
٢١٥	١	عمرو بن سالم	حلف أبينا وأبيه ألا تلدا
١٢٣	١	أبو طالب	وكن مظهراً للدين وفقت صابرا
٣٠٦	٢	الربيع بن ضبع الفزاري	أدرك عمري ومولدي حجرا

الشعر	الشاعر	الجزء	الصفحة
إني رأيت الموت شيئاً نكراً	مسلم بن عقيل	١	٤٤٣
له الله اصفى بالدليل وأخلصاً	أبو هاشم الجعفري	٢	١٣٩
أن يروي الصعدة أو تدقاً	الإمام علي عليه السلام	١	٢٣٥
في رأس غمدان دار منك محلاً	سيف بن ذي يزن	١	٦٣
واهد له بمنزله السلاما	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٥٤١
إذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً	أخو الأوس	١	٤٥٠
علينا وهم كانوا أعق وأظلماً	يزيد بن معاوية	١	٤٧٤
وما علم الإنسان ألا ليعلمنا	المتلمس	٢	٣٠٨، ٣٠٧
وما لزماننا عيب سوانا	عبد المطلب	٢	٦٩
وعمرت من بعد السنين سنيها	المستوعر بن ربيعة	٢	٣٠٦
معترضاً في بطنها جنيها	أبو حارثة بن علقمة	١	٢٥٥
إحدى ثلاثٍ خلالٍ حين نأيتها	أبو نؤاس	٢	٣٠
تجري الصلاة عليهم أين ما ذكروا	أبو نؤاس	٢	٦٥
بثغم وأسمع بالرسول منادياً	حسان بن ثابت	١	٢٦٢

(الباء)

تصدق أو مناجاة الحباب	الرضي الموسوي	١	٣٥٤
وقت الصلاة وقد دنت للمغرب	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٣٥١
عند ملء الزمان والكرب	أبو طالب	١	١٠٣
عذافرة يطوي بها كل سبب	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٥٤٠
إني أمرؤ ذو مرّة وعصب	عبد الله بن عمير	١	٤٦١
وشعب العصا من قومك المتشعب	أبو طالب	١	١٢٨
ألقوا عليه نسيج غزل العنكب	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٧٩
بعد العشاء بكر بلا في موكب	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٣٤٨

الشعر	الشاعر	الجزء	الصفحة
أنا ابن عبد المطلب	الرسول الأكرم محمد ﷺ	١	٢٣٢
وعند الشيب يتعظ اللبيب	الإمام الرضا عليه السلام	٢	٧٩
طهر بطيبة للرسول مطيب	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٢٢٠

(التاء)

ومنزول وحي مقفر العرصات	دعبل بن علي الخزاعي	٢	٦٦
توقد في الأحشاء بالحرقات	الإمام الرضا عليه السلام	٢	٦٧
يقوم على أسم الله والبركات	دعبل بن علي الخزاعي	٢	٦٨

(الحاء)

حتى نبيح القوم أو نباح	أبو جروول	١	٢٨٧
------------------------	-----------	---	-----

(الدال)

عذيرك من خليلك من مراد	—	١	٤٤٠
عندي بمثل منازل الأولاد	أبو طالب	١	٦٨
ببرهانه والله أعلى وأمجّد	حسان بن ثابت	١	٥٠
فلذو العرش محمود وهذا محمد	أبو طالب	١	٥٠

(الراء)

يا حبذا محمد من جار	جوار من بني النجار	١	١٥٧
أشجع من ذي لبد هزبر	الحر بن يزيد	١	٤٦٣

الشعر	الشاعر	الجزء	الصفحة
وأيقنن أن الله يعفو ويغفر	السيد إسماعيل بن محمد الحميري ١	١	٥٣٩
أنيس ولم يشمر بمكة سامر	الحارث بن مضاخ الجهمي ٢	٢	٣٠٨

(الزاء)

بجمعهم : هل من مبارز	عمر بن عبد ود	١	٣٨٠
----------------------	---------------	---	-----

(الصاد)

يرجو النجاة ولات حين مناص	عبيد الله بن زياد	١	٤٥٢
---------------------------	-------------------	---	-----



وجب الشكر علينا ما دعا لله داع	عمر بن حممه الدوسي	١	١٥١
سليم يراعي ليلة غير مودع	العباس بن مرداس	٢	٣٠٨
بين عينة والأقرع	دريد بن الصمة	١	٢٣٧
أخب فيها وأضع		١	٢٣٠

(القاف)

وبنا إليه من الصبابة أولق	السيد إسماعيل بن محمد الحميري ١	١	٥٤١
---------------------------	---------------------------------	---	-----

(الكاف)

فإن الموت آتيك	الإمام علي عليه السلام	١	٣١١
----------------	------------------------	---	-----

الشعر الشاعر الجزء الصفحة

(اللام)

١٢٦	١	أبو طالب	وقد قطعوا كلَّ العرى والوسائل
٤٧٤	١	يحيى بن الحكم	من ابن زياد العبد ذي الحسب الرذل
٣٧	١	—	جَدْلَانِ يَرْفُلُ مِنْ نِعْمَةٍ فِي حُلِّ
٣٠٧	١	أكرم بن صيفي الأسدي	إِلَى مَانَةٍ لَمْ يَسَامِ الْعَيْشُ جَاهِلُ
١٨٤	١	معبد الخزاعي	إِذْ سَالَتْ الْأَرْضُ بِالْجُودِ الْأَبَابِيلُ
٤٥٦	١	—	كَمْ لَكَ بِالْإِشْرَاقِ وَالْأَصِيلِ
٤٤٥	١	عبدالله بن الزبير الأسدي	إِلَى هَانئٍ فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلِ



٧٤	٢	عبد الجبار بن سعيد	أَفْضَلُ مَنْ يَشْرَبُ صُوبَ الْغَمَامِ
٤٦٢	١	عترة بن شداد	وَلِبَائِهِ حَتَّى تَسْرِبَ لَ بِالْدمِ
٦١	١	تبع الملك	رَسُولُ مَنْ اللَّهُ بَارِئُ النَّسَمِ
٤١	٢	—	وَرَهْطًا وَأَجْدَادًا عَلِيَّ الْمُعْظَمِ
٦٩	٢	—	وَلَكِنْ قُلْ اللَّهُمَّ سَلِّمْ وَتَمِّمْ
٣٦	١	—	عَنْ أَنْ تُؤْمَلَ إِدْرَاكَ لَهَا الْهَمِّ
١١٨	١	أبو طالب	نَبِيَّ كَمُوسَى وَالْمَسِيحِ ابْنَ مَرْيَمِ
٣٧٩	١	الإمام علي عليه السلام	فَلَسْتُ بِرَعْدِيدٍ وَلَا بِمَلِيمِ

(النون)

٤٨٦	١	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	وَأَمْرُ أَبِي خَالِدٍ ذِي الْيَبَانِ
-----	---	-------------------------------	---------------------------------------

الشعر	الشاعر	الجزء	الصفحة
أبو حسن ممّا نخاف من الفتن	خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين	١	٣٦١
من هاشم ثم منها عن أبي حسن	ربيعة بن حارث بن عبد المطلب	١	٣٦٢
في العين فضل ولكن ناظر العين	منصور الفقيه	١	٣٥٩

(الهاء)

واستر وغطّ على عيوبه	الإمام الرضا عليه السلام	٢	٦٩
ولا انتزع الله الهدى عز نصره	—	١	٣٦
خلّو فكلّ الخير في رسوله	عبدالله بن رواحة	١	٢١١
لأمر جوادى إذ تسبخ قوائمه	سراقة	١	٧٨
اليوم تستحلّ الحرمة	سعد بن عباد	١	٢٢٢
اليوم تسبى الحرمة	سعد بن عباد	١	٣٨٥
في فنون من الكلام النبى	أبو نؤاس	٢	٦٥

مركز تحقيق مكتبة نور علوم اسلامی

(الياء)

ونصرت ربّ محمّد بصوابي	الإمام علي عليه السلام	١	١٩٢
نحن وبيت الله أولى بالنبي	علي بن الحسين عليهما السلام	١	٤٦٤
ولا سيّما تيم بن مرّه أو عديّ	أبو سفيان	١	٢٧١
ولا ينقض ما يقضي	ذو الأصبع	٢	٣٠٩
أنا على دين علي	نافع بن هلال	١	٤٦٢
أغرق نزعاً ولا تطيش سهامى	الكميت بن زيد	١	٥١٠

فهرس الأعلام



الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
آدم بن محمد البلخي	٢	٢٥٠	أبان بن عثمان	١	٢٩٦، ٢٩٥
آسية بنت مزاحم	١				
آمنة بنت العباس بن					
عبد المطلب	١	٢٨٣			
آمنة بنت موسى الكاظم	٢	٣٦			
آمنة بنت وهب	١	٥٨، ٥٢، ٤٥			
		١٠٢، ٦٨، ٦٤			
		٢٨٥			
			أبان بن أبي عياش	٢	١٧٩
			أبجر بن كعب	١	٤٦٩، ٤٦٨، ٤٦٧
			إبراهيم	٢	١٧٤
			إبراهيم بن أبي البلاد	١	٥٢٠، ٥٠٠
أبان بن تغلب	١	٥٠٥			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
إبراهيم الخارقي	٢	٢٥٩	طلحة	١	٤١٨، ١٠٨
إبراهيم بن رسول الله	١	٢٩٠، ٢٨٧، ٤٣	إبراهيم بن محمد بن		
إبراهيم بن أبي زياد	٢	١٩٤	عبد الله بن موسى	٢	٢١٧
إبراهيم بن سعد	١	١٠٥	إبراهيم بن محمد بن		
إبراهيم بن سعيد	٢	١٦٠	علي	١	٥٢٦، ٥١١
إبراهيم بن سعيد الثقفي	١	٣٦٥	إبراهيم بن المهدي	٢	٤١
إبراهيم بن صالح	٢	٣١	إبراهيم بن مهزم	٢	١٧٢
إبراهيم بن العباس	٢	٨٥، ٦٩، ٦٣	إبراهيم بن مهزيار	٢	٢٥٩
إبراهيم بن عبد الحميد	١	٥٢٢	إبراهيم بن موسى	٢	٦١
إبراهيم بن عبد الله بن			إبراهيم بن موسى		
الحسن بن الحسن	١	٥٢٦	الكاظم	٢	٣٦
إبراهيم بن عبده			إبراهيم بن هاشم	٢	١٧٤، ٦٣
النيسابوري	٢	٢٢٠، ٢١٩	إبراهيم بن هشام		
إبراهيم بن علي	١	٤٨٩، ٤١٢	المخزومي	١	٤٩٥
إبراهيم بن عمر اليماني	١	٤٠٥	إبراهيم بن الوليد بن		
إبراهيم الكرخي	٢	٢٣٥	عبد الملك	١	٥١٤
إبراهيم بن محمد	٢	٢١٨	إبراهيم بن أبي يحيى		
إبراهيم بن محمد بن			المديني	٢	١٦٧
جعفر	٢	٢٨٤	الأبقع	٢	٢٨٢
إبراهيم بن محمد			أبي بن خلف	١	١٧٨، ١٢١
الحسيني	٢	٧٩	أبي بن عثعث الخثعمي	١	٢٥٢
إبراهيم بن محمد			أبي بن كعب	١	٨٩
الطاهري	٢	١٢٠، ١١٩		٢	١٩٠، ١٨٨، ١٨٦
إبراهيم بن محمد بن			أحمد	٢	٢٧٤

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أحمد بن إبراهيم بن			أحمد بن أبي عبدالله	١	٥٢٨
إدريس	٢	٢٢٠	أحمد بن أبي عبدالله	٢	١٦٣
أحمد بن إبراهيم بن			البرقي	٢	١٩٠، ١٨٤، ٥٦
مخلد	٢	٢٦٩	أحمد بن عبد الجبار	١	١٩١
أحمد بن إدريس	١	٥٠٠	أحمد بن عبدالله بن		١٠٥
	٢	٩٦، ١٢، ١١	أحمد بن عبدالله بن		
أحمد بن إسحاق	٢	٢٤٩، ٢٤٨، ٢١٨	خاقان	٢	١٤٨، ١٤٧
		٢٧٣، ٢٥٩، ٢٥١	أحمد بن علي بن		
أحمد بن ثابت			أحمد بن علي بن		
الدواليبي	٢	١٨٥	حسين الثعالبي	٢	٥٧
أحمد بن جعفر			أحمد العمري	٢	١٦٤
البزوفري	٢	٣١	أحمد بن قابوس	١	٥٢٣
أحمد بن الحارث	٢	١٨١	أحمد بن القاسم		
أحمد بن الحسن	٢	٢٦٥، ١١	العجلي	١	٤٠٨
أحمد بن أبي الحسن	٢	٢٧٣	أحمد بن محمد	١	٥٠٣، ٤٨٣، ٤٨٢
أحمد بن الحسين البيهقي = أبو بكر البيهقي					٥٢٢، ٥١٨
أحمد بن الحسين				٢	٤٣، ١٦، ٩
القطان	٢	١٨١			٩٥، ٩٤، ٩٣
أحمد بن الخصيب	٢	١١٦			١٤٤، ١٣٦، ٩٩
أحمد بن زياد بن			أحمد بن محمد الأقرع	٢	١٤٥
جعفر الهمداني	٢	١٨٠، ١٧٢، ١٤٠	أحمد بن محمد		
		١٩٤	الأتباري	٢	١٣٤
أحمد بن عائذ	٢	٢٨٠	أحمد بن محمد بن		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
خالد	٢	١٦٨	أحمد بن موسى بن		٤٧، ٤٦، ٤٥
أحمد بن محمد الراقعي	١	٤٨٩	زياد الهمداني	٢	١٧٤
أحمد بن محمد بن			أحمد بن موسى		
عبدالله	٢	١٢٦، ١١٥، ٤٤	الكاظم	٢	٣٦
أحمد بن محمد بن			أحمد بن النضر	٢	٢٢٠
عبدالله الحارثي	٢	١٥٨	أحمد بن هارون		
أحمد بن محمد بن			القامي	٢	١٧٨
عياش	٢	١١٨، ١١٧، ١٠٩	أحمد بن هلال	٢	٢٣٤
أحمد بن محمد بن			أحمد بن يحيى (برد)	١	٤٠٨
عيسى	١	١٤٠، ١٣٨، ١٣٦	أحمد بن يحيى بن		
			زكريا القطان	٢	١٨١
أحمد بن محمد بن			أحمد بن يحيى الشحام	٢	١٦٤
			أحمد بن ثمود	١	١٦٥
			الأخنس بن شريق		
أحمد بن محمد بن			الثقفي	١	٢٠٦، ١٦٨، ١٣٥
المعتصم	٢	١٠٩	أخنس بن مرثد	١	٤٧٠، ٤٦٩
أحمد بن محمد بن			أذكو تكين	٢	٢٦٥
أبي نصر	٢	٢٨٥	أريد بن قيس	١	٢٥١، ٢٥٠
أحمد بن محمد بن			أروي	١	٢٨٤، ٢٨٣
يحيى العطار القمي	٢	١٤٠، ١٣٨، ٩٨	أريحا بن الأصحم بن		
			أبهر	١	١١٩
أحمد المعتمد	٢	١٣١	أصامة بن زيد	١	٢٧٠، ٢٦٥، ٢٦٣
أحمد بن مهران	٢	٤٤، ٢٢٩			٢٨٨، ٢٨٦، ٢٧٢

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
إسحاق بن جعفر	٢	١٨٠، ١٧٩	أسماء بنت جعفر		
الصادق	٢	٥٥، ٥١، ١٤	الصادق	١	٥٤٦
إسحاق بن حيوة		٥٤٨، ٥٤٦	أسماء بنت خارجة	١	٤٤٠، ٢٨٨
الحضرمي	١	٤٧٠، ٤٦٩	الأسلمي	١	٢١٤، ١١٨، ١١٧
إسحاق بن عمار	١	٥٢٣	أسماء بنت عميس	١	٣٠٠، ٢٧٨، ٢٥٩
إسحاق الكاتب	٢	١٧٨، ١٧٧، ٢٣	أسماء بنت النعمان	١	٤٢٧، ٣٩٦، ٣٥٠
إسحاق بن محمد بن		٢٧٣	إسماعيل بن أياس بن		٢٧٩
أيوب	٢	٢٤٧	عفيف	١	١٠٥
إسحاق بن محمد			إسماعيل بن جعفر		
النخعي	٢	١٤٤، ١٣٧، ١٣٥	الصادق	١	٥٤٧، ٥٤٦
إسحاق بن موسى			إسماعيل بن أبي خالد	١	٩٨، ٧
الكاظم	٢	٣٦	إسماعيل بن زياد	١	١٢٢، ١٢١، ٩١
إسحاق بن يعقوب	٢	٢٧٢، ٢٧٠	إسماعيل بن عباد	٢	٣٤٥
أسد بن خويلد	١	٦٢	إسماعيل بن		٤٤
الأسدي	٢	٢٦٥	عبد الرحمن	١	١٠٤
أسعد بن زرارة	١	١٣٨، ١٣٧، ١٣٦	إسماعيل بن محمد		
		١٤٢، ١٤٠، ١٣٩	الحميري	١	٣٥١، ٣٤٨، ٣٢٠
		١٥٥، ١٥٢، ١٤٣	إسماعيل بن محمد بن		٥٤١، ٥٣٩، ٥٣٨
الأسلمي	٢	١٥٨	علي بن إسماعيل	٢	١٣٧
أسماء بنت أبي بكر	١	١٤٩، ٨٧	إسماعيل بن محمد بن		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عبدالله بن علي	١	٥٠٠	أكيدر	١	٢٤٥، ٢٤٤
اسماعيل بن مهران	٢	١١١	أمامة بنت علي بن		
اسماعيل بن موسى			أبي طالب	١	٣٩٨، ٣٩٦، ٢٧٥
الكاظم	٢	٣٦	أمامة بنت محمد		
الأسواري	٢	٢٠٣	بن علي الرضا	٢	١٠٦
الأسود بن سعيد			امرئ القيس	٢	٣٠٦
الهمداني	٢	١٦١	أمية بن أبي الصلت	١	٦٣
الأسود بن عبد الأسود			أمية بن خلف	١	١٧١، ١٦٨، ١٢١
المخزومي	١	١٧١	أمية بن عبد شمس	١	٦٢
الأسود بن عبد يغوث	١	١١٣	أمية بن علي	٢	٢٣٤، ١٠٠
الأسود بن المطلب	١	١١٣	أميمة	١	٢٨٣
أسيد بن حضير	١	١٣٩، ١٤٠، ١٤٣	أنجشة / مولن رسول الله	١	٢٨٧
			أنس بن مالك	١	٩٢، ٩٠، ٤٣
أشعث (راوي)	٢	١٦٠			١٥٦، ٩٦، ٩٤
الأشعث بن قيس	١	٤٤٣، ٣٩٠، ٢٧٩			٢٤٧، ٢١٣، ١٦١
الأصمغ بن نباتة	١	٣١٠			٢٩١، ٢٨٨، ٢٦٨
	٢	٢٢٨، ١٨٤، ١٨١			٣١٩، ٢٩٧، ٢٩٥
الأصهب	٢	٢٨٢			٤١٣، ٣٦١
الأعمش	١	٢٥٨، ٢٤٦، ٤٩		٢	٣٠٥
			انوشيروان	١	٤٢
	٢	١٨١، ١٦٤	أنيسة بنت الحارث	١	٢٨٥
أفلح / مولن رسول الله	١	٢٨٧	أنيسة / مولن رسول الله	١	٢٨٧
الأقرع بن حابس	١	٢٥٠، ٢٤٠، ٢٣٦	الأودي	٢	٢٦٧
أكثم بن صيفي الأسدي	٢	٣٠٦	الأوزاعي	١	٤٢٦، ٩٧

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أوس بن خولي	١	٢٧٠	برّة بنت عبد المطلب	١	٢٨٣، ٢٧٧
أويس القرني	١	٣٣٧	برك بن عبد الله التميمي	١	٢٨٩
أيمن بن أم أيمن	١	٢٨٦، ٢٣٠	بريد بن معاوية العجلي	٢	٢٠٣
أيمن بن عبيد	١	٢٨٨	بريدة الأسلمي	١	٢٥٣، ٨٩، ٥٢
أيهم	١	٢٥٤			٢٠٠، ٢٩٨، ٢٥٤
أيوب	١	١١٢			٣١٦
أيوب بن بشير	١	٩٥	بريهة بنت موسى		
أيوب بن الحسين	٢	٢٨	الكاظم	٢	٣٦
أيوب بن نوح	٢	٢٤٠	بسطام بن مرة	٢	٢٣١
			بشار بن أحمد البصري	٢	١٣٣
(ب)			بشار / مولن رسول الله	١	٢٨٦
			بشر بن موسى	١	١٢١
باغز	٢	١٢٣	بشير النبال	١	٢٢٥
الباقطاني	٢	٢٦٧	البطحاني	٢	١٢٠
بحيرا الراهب	١	٦٧، ٦٦، ٦٥	بكار بن أحمد	١	٥٢٨
			بكر بن حفص	١	٢٠٤
البخاري	١	٩٠، ٨٤، ٤٩	بكر بن حمران		
			الأحمري	١	٤٤٤، ٤٤٣
			بكر بن صالح	١	٤٢١
بدر (رجل من غفار)	١	١٦٨		٢	١٧٤
بديل بن ورقاء	١	٢٢٠، ٢١٩، ٢٠٤	بكر بن عبد الله بن		
			حيب	٢	١٨١
البراء بن عازب	١	٣٤٥، ٢٥٨	بكر بن محمد	٢	٢٨٤
البراء بن معرور	١	١٤٣، ١٤٢	بكر بن وائل	١	١٧٤

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
بكير بن أمين	٢	٢٠٣			
بلال بن رياح	١	٢٢١، ٢٠٩، ٢٠٨	(ج)		
		٢٦٥، ٢٢٦			
البلاي	٢	٢٧٣	جابر بن سمرة العدوي	٢	١٦١، ١٥٩، ١٥٨
بيان بن بشر	١	١٢١			١٦٢
			جابر بن عبدالله		
(ت)			الأنصاري	١	١٤٣، ١٢٢، ١١٩
					٢٠٣، ١٩١، ١٧٠
نامش	٢	١٢٣			٢٣٠، ٢١٠، ٢٠٨
نكتم / أم الرضا	٢	٤١، ٤٠			٣١٩، ٣١٨، ٢٣٥
تماضر بنت الأصغ	١	٢٠٢			٣٦٦، ٣٥٥، ٣٥٠
تمام بن العباس بن					٣٨١، ٣٧٠، ٣٦٩
عبد المطلب	١	٢٨٢			٤٨٣، ٤١١، ٣٨٢
					٥١٨، ٥٠٦، ٥٠٥
(ث)					١٧٥، ١٧٤، ١٦٦
					١٨٢، ١٨١، ١٧٨
ثابت (راوي)	١	٢٦٨			٢٢٧، ٢٢٦، ١٨٤
ثابت بن دينار	٢	٢٢٧، ١٧٣			٢٤٩
ثبيت	٢	٩	جابر بن يزيد الجعفي	١	٣٦٨، ٢٥٢، ٢٩٠
الثعالبي	٢	٥٨			٤٨٣، ٤٠٥، ٣٩٣
ثعلبة الأردني	٢	٢٨٧، ٢٨٥			٥١٧، ٥٠٧
ثعلبة بن ميمون	٢	٢٨١			٢٢٦، ١٨١، ١٧٨
ثوبان / مولی رسول الله	١	٢٨٦			٢٨١، ٢٨٠، ٢٤٩
ثوية	١	٤٥			٢٩٤

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الجاحظ	٢	٢٠٣	جعفر بن عبدالله		
جالوت	١	٣٨٢	ابن جعفر	١	٣٩٦
جبريل بن مجاع			جعفر بن عقيل بن		
الكسائي	٢	١٥٧	أبي طالب	١	٤٧٦
جبير بن مطعم	١	٢٢٣، ١٨٠، ٤٩	جعفر بن علي بن		
			أبي طالب	١	٤٦٦، ٤٥٤، ٣٩٥
جحش بن رثاب					٤٧٦
الأسدي	١	٢٨٣	جعفر بن علي الهادي	٢	١٤١، ١٣٤، ١٢٧
جدي بن أخطب	١	١٥٨			١٥١، ١٤٩، ١٤٨
جمد (مولي سويد بن					٢٧٠، ٢٢٠
خفلة)	١	٣٦٥	جعفر بن عمر العلوي	٢	٥٦
جمدة	١	٣١١	جعفر بن القاسم		
جمدة بنت الأشعث	١	٤٠٣	الهاشمي البصري	٢	١٢٤، ١٢٣
جعفر بن بشير	٢	١٣	جعفر الكذاب	٢	١٩٥
جعفر بن الحسين بن			جعفر المتوكل = المتوكل (العباسي)		
علي	١	٤٧٨	جعفر بن محمد بن		
جعفر بن حمدان	٢	٢٧٤	أحمد الدورستي	٢	١٦٣
جعفر بن حميد العبيسي	٢	١٥٩	جعفر بن محمد بن		
جعفر بن سليمان	٢	١٧٣	عبدالله الأشر	٢	٢٥٠
جعفر بن أبي طالب	١	١١٥، ١٠٤، ١٠٣	جعفر بن محمد		
			الكوفي	٢	٢٥٢، ١٣٣
			جعفر بن محمد بن		
			مالك الفزاري	٢	١٧٨، ١٧٧، ١١٧

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
جعفر بن محمد بن		٢٥٢، ١٨١			
مسرور	٢	١٧٣	(ح)		
جعفر بن محمد			حاتم بن إسماعيل	٢	١٥٨
المكفوف	٢	٢٥٢	حاجز بن يزيد	٢	٢٧٣، ٢٦٥، ٢٦٤
جعفر بن محمد			الحارث بن حرب بن		
النوفلي	٢	٥٩	أمية	١	٢٨٤
جعفر بن موسى الكاظم	٢	٣٦	الحارث بن زمعة	١	١٧٠
جعفر بن يحيى	٢	٩٤	الحارث بن أبي شمر	١	٢٣٩
الجعفري	٢	٢٧٤	الحارث بن الصمة	١	١٨٦، ١٧٨
جعيد الهمداني	٢	٢٣٠	الحارث بن أبي		
الجلودي	٢	٧٢	الضرار	١	١٩٦
جمانة بنت أبي طالب	١	٢٨٢	الحارث بن الطلائة		
جمانة بنت علي بن			الخزاعي	١	١١٤، ١١٣
أبي طالب	١	٣٩٦	الحارث بن العباس بن		
جميل (راوي)	١	٥٣٥	عبد المطلب	١	٢٨٣
جميل بن مرة	١	٤٣٠	الحارث بن عبد العزى		
جندب بن عبدالله			ابن سعد	١	٢٨٥
الأزدي	١	٣٣٩	الحارث بن		
جنيد	٢	٢٦٦	عبد المطلب	١	٢٨١
جوية	١	٥٢١	الحارث بن عوف	١	١٩٤، ١٩٠
جويرية بنت الحارث	١	٢٧٨، ١٩٧، ١٩٦	الحارث بن كلدة	١	٢٣٣
		٢٨٠	الحارث بن مضا		
جويرية بن مسهر	١	٣٥٥، ٣٤٦	الجرهمي	٢	٣٠٨

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الحارث بن المغيرة			الحارث بن يزيد الرياحي	١	٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٨
النصري	٢	٢٢٨			٤٦٣، ٤٦٢، ٤٦٠
الحارث بن هشام	١	٢٧١، ٢٣٦، ٢٢٤	حرام بن ملحان	١	١٨٦
الحارث بن يزيد	١	٩٣	حريث بن جابر		
حارثة بن النعمان	١	٢١٦، ١٦١	الحنفي	١	٤٨٠
حاتب بن أبي بلتعة	١	٣٨٤، ٢١٦	حسان (أخو أكيدر)	١	٢٤٥
الحاكم أبو عبدالله			حسان بن ثابت	١	٢٦٣، ٢٦٢، ٥٠
الحافظ	٢	٦٤			٣٦٥، ٢٨٧
حياة بنت جعفر			الحسن بن أحمد		
الوالبة الأسدية	١	٤١٠، ٤٠٩، ٤٠٨	الشرقندي	٢	١٥٧، ٥٣
			الحسن بن أحمد		
	٢	١٤٠	المكتب	٢	٢٦٠
حبان بن علي العنزي	١	٣٩٣	الحسن بن إسماعيل	٢	١٧٨
حبة العرنى	١	٣١١	الحسن البصري	١	٤٨٨، ٣١٠، ٢٥٦
حبيب بن أبي ثابت	١	٣٦٥			٤٨٩
حبيب بن جمتاز	١	٣٤٥	الحسن بن الجهم	٢	٢٨٤، ٩٥
حبيب بن عمرو	١	١٣٣	الحسن بن الحسن بن		
حبيب بن مظاهر	١	٤٥٩، ٤٥٧، ٤٥٤	علي بن أبي طالب	١	٤١٨، ٤١٧، ٤١٦
الحجاج بن يوسف	١	٤١٧، ٣٤٤	الحسن بن الحسين	١	٥٢٨
حجار بن أبجر	١	٤٥٩		٢	١١
الحجّال	٢	٩٩	الحسن بن الحسين		
حجر بن عدي	١	٣٩٠، ٩٣، ٩٢	العرفي	١	٣٦٥
حذيفة بن اليمان	١	٢٤٥، ١٩٤، ١٩٣	الحسن بن الحسين بن		
			علي بن الحسين	٢	٩٢

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الحسن بن الحسين			سالم	٢	١٨٢
الأفطس	٢	١٢٥	الحسن بن علي بن		
الحسن بن حمزة			فضال	٢	٧١
الحسيني	١	٥٣٥	الحسن بن علي بن		
الحسن بن حمزة			محمد	٢	١٤٧
العلوي	٢	١٧٧	الحسن بن علي الوشاء	٢	٢٨٠، ٦٠، ٥٩
الحسن بن دينار	١	٢٥٦	حسن بن عيسى بن		
الحسن بن سماعة	٢	١٧١	محمد بن علي	٢	٢٣٩
الحسن بن سهل	٢	٨٠، ٧٧، ٧٣	الحسن بن الفضل بن		
الحسن بن طريف	٢	١٧٤	يزيد اليماني	٢	٢٧٤، ٢٦٣
الحسن بن ظريف	٢	١٤٥	الحسن بن محبوب	٢	٢٥٨، ٢٣٦، ٢٣٤
الحسن بن العباس بن					٢٨٦، ٢٨١، ٢٨٠
الحريش	٢	١٧٢	الحسن بن محمد بن		
الحسن بن عبدالله	٢	١٨	جمهور العمي	٢	١٢٢
حسن بن عبد الحميد	٢	٢٦٤	الحسن بن محمد		
الحسن بن عبد القاهر			العقيقي	٢	١٤٠
الطاهري	٢	١١٨	الحسن بن محمد بن		
الحسن بن علي بن			يحيى العلوي	١	٤٩٠
الحسين	١	٤٩٣		٢	٢٦
الحسن بن علي بن			الحسن بن موسى	٢	٦١
أبي حمزة	٢	١٨٣، ١٧٣	الحسن بن موسى		
الحسن بن علي بن			الخشاب	٢	١٩٧، ١٧١
أبي عثمان	٢	٢٣	الحسن بن موسى		
الحسن بن علي بن			الكافظم	٢	٩

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الحسن بن النضر	٢	٢٧٤	الحسين بن سعيد	١	٤٠٥
الحسن بن هارون	٢	٢٧٤	الحسين بن عبيد الله	٢	٣١
الحسن بن يعقوب	٢	٢١٧	الحسين بن أبي العلاء	١	٥٠١
حنة بنت موسى			الحسين بن علوان	١	٤٨٧
الكاظم	٢	٣٦		٢	١٨١
حسين / مولى أبي عبد الله	٢	٤٧	الحسين الأصغر بن		
الحسين بن إبراهيم			علي بن الحسين	١	٤٩٣
ابن ناتانة	٢	١٧٤	الحسين بن علي بن		
الحسين بن أحمد بن			الحسين بن علي	١	٤٩٥، ٤٩٣
إدريس	٢	١٩٦	الحسين (الحسن) بن علي		
الحسين بن أحمد			النيابوري	٢	٢١٨، ٢١٧
المالكي الأسدي	٢	١١٧	الحسين بن علي		
الحسين بن بشار	٢	٩٢، ٥٦	الهادي	٢	١٢٧
الحسين بن الحسن			الحسين بن قياما		
الحسني	٢	١٢١	الواسطي	٢	٩٤، ٥٧
الحسين بن الحسن			الحسين بن محمد	١	٥١٧
العلوي	٢	٢٦٦		٢	٩٤، ٤٤، ١٢
الحسين بن الحسن بن					١١٤، ١١١، ٩٩
علي بن أبي طالب	١	٤١٦	الحسين بن محمد		١٣٤، ١٢٦، ١٢٢
الحسين بن الحسن					
القصبى	٢	٩٨	الأشعري	٢	٢٦٦، ٢٥١
الحسين بن خالد	٢	٢٤١، ٢٢٩	الحسين بن محمد بن		
الحسين بن رزق الله	٢	٢١٤	سماعة	٢	١٨١
الحسين بن الروح	٢	٢٦٠	الحسين بن محمد بن		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عامر	٢	١٧٢	الكاظم	٢	٣٦
الحسين بن المختار	٢	٤٦	حليس بن علقمة	١	١٨١
الحسين بن موسى			حليمة بنت أبي ذؤيب	١	٢٨٥
الكاظم	٢	٥٦، ٣٦	حليمة بنت عبدالله بن		
الحسين بن نعيم	٢	٤٣	الحارث	١	٤٥
الحسين بن يزيد	٢	١٨٣، ١٨٢، ١٧٣	حماد بن زيد	١	٤٣٠، ١١٢
		٢٨٤		٢	١٦١
الحسين بن يسار	٢	٩٤	حماد بن سلمة	٢	١٦٣
الحسين بن يعقوب	٢	٢٧٤	حماد بن عثمان	١	٥٠٤
الحصين بن			حماد بن عيسى	١	٤٠٥
عبدالرحمن	٢	١٦٢		٢	٢٤٩، ١٨٠
الحصين بن نمير	١	٤٦٣، ٤٤٨، ٤٤٦	حمدان بن سليمان	١	٥٣٨
الحصيني	٢	٢٧٥		٢	٢٤٣، ١٩٧، ١٠٠
حفصة بنت عمر بن			حمران بن أعين	١	٥٣٣، ٥٣١، ٥٣٠
الخطاب	١	٢٧٧، ٢٦٧، ٢٦٥		٢	٢٣١، ٢٠٣
		٢٨٠	حمزة بن جعفر		
الحكم بن عتيبة	١	٥٠٧، ٣٧٤	الأرجاني	٢	٥٩
الحكم بن كيسان	١	١٦٦	حمزة بن حمران	٢	٢٣١
حكيم بن جبير	١	٢٩٨	حمزة بن عبدالمطلب	١	١٢٢، ١٢٠، ٤٥
حكيم بن حزام	١	٢٢٠، ٢١٩، ١٦٨			١٤٣، ١٤٢، ١٢٣
		٢٨٦، ٢٣٦، ٢٢٣			١٦٣، ١٦٠، ١٥٩
حكيمية بنت محمد بن					١٨٠، ١٧٨، ١٧٠
علي الرضا	٢	٢١٧، ٢١٦، ٢١٤			١٨٥، ١٨٢، ١٨١
حكيمية بنت موسى					٢٢٠، ٢٨١، ٢٣١

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
حمزة بن محمد العلوي	٢	١٦٤	٣٧٦، ٣٧٥، ٣٦٣		٢٨٢
حمزة بن موسى الكاظم	٢	٣٦	(خ)		
حميد بن زياد	٢	٣١			
حميد بن مسلم	١	٤٥٢، ٤٦٥، ٤٦٨	خارجة العامري	١	٣٩٢
حميدة البربرية		٤٦٩، ٤٧٠	خالد بن أسيد	١	٢٢٦
(حميدة المصفاة)	١	٥٤٦	خالد بن البكير	١	١٨٥
	٢	٤٠، ١٣، ٦	خالد بن زيد	٢	١٦٣
حميدة بنت محمد بن		٤١	خالد بن زيد (أبو		
أبي سعيد	١	٣٩٧	أيوب)	١	١٥٧، ١٥٥
الحميدي (راوي)	١	١٢٢، ١٢١	خالد بن سعيد بن		
الحميري	١	٤٨٦، ٧٩	العاص	١	٢٥٣، ٢٥٢، ٢٣٤
حنان بن سدير	٢	٢٢٩	خالد بن عرفة	١	٣٤٥
حنظلة بن سعد			خالد بن نجيع	٢	٢٣٧
الشبامي	١	٤٦٤	خالد بن الوليد	١	٢٢٢، ٢٠٤، ١٧٧
حنظلة بن أبي سفيان	١	٣٧٦، ١٧٠			٢٤٤، ٢٢٨، ٢٢٧
حنظلة بن أبي عامر	١	١٨٢			٢٥٨، ٢٥٢، ٢٤٥
حويرث بن نقيذ بن			خالد بن يزيد	١	٣٨٦، ٣٧٧
كعب	١	٢٢٤	خياب	١	٤٧٤
حيان السراج	١	٥٤١، ٥٣٨	خبيب بن عدي	١	١٢١
حيي بن أخطب	١	١٩٧، ١٦٨	خديجة بنت خويلد	١	١٨٥
		١٩٠، ١٧٢، ١٥٨			١٠٣، ١٠٢، ٥٣
					١٢٥، ١٠٥، ١٠٤
					١٣٢، ١٣١، ١٢٩

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
خديجة بنت علي بن الحسين بن علي	١	٤٩٣	داود الرقي	١	٥٤٥
خديجة بنت علي بن أبي طالب	١	٣٩٦	داود بن زربي	٢	٤٤
خديجة بنت موسى الكاظم	٢	٣٦	داود بن سليمان	٢	٤٧، ١٣
الخراساني	٢	٢٥٤	داود بن سليمان	٢	٤٦
خزيمة بن ثابت	١	٣٦١	الكناني	٢	١٦٨
خلف بن حماد الأسدي	٢	١٦٣	داود بن علي بن عبدالله	١	٥٢٤
خنيس بن عبدالله السهمي	١	٢٧٧	داود بن القاسم الجعفري	٢	١١٧، ٩٨، ٩٧
خولة بنت جعفر بن قيس الحنفي	١	٣٩٥			١٢٦، ١١٩، ١١٨
خولة بنت منظور	١	٤١٦			١٣٩، ١٣٨، ١٣٦
خولي بن يزيد					١٤٣، ١٤٢، ١٤٠
الأصبحي	١	٤٧٠، ٤٦٩، ٤٦٦			٢٥١، ١٩١، ١٤٤
خويلد بن أسد	١	٢٧٤	درست بن عبد الحميد	٢	٢٥٩
خيثة	١	٣٦٧	دريد بن زيد	٢	١٧٨
خيران الأسباطي	٢	١١٤	دريد بن الصمة	١	٣٠٧
الخيراني	٢	١١١، ٩٤			٢٢٩
خيرة (أم الحسن)			دعبل بن علي	٢	٣٠٧

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الخزاعي	٢	٦٨، ٦٧، ٦٦	ربيعة بن أبي براء	١	١٨٧
دعشور بن الحارث		٢٤٢، ٦٩	ربيعة بن الحارث	١	٢٨٧، ٢٨١
ابن محارب	١	١٧٣	ربيعة بن الحارث بن		
(ذ)			عبد المطلب	١	٣٦٢
ذكوان بن عبد قيس	١	١٣٩، ١٣٧، ١٣٦	ربيعة السعدي	١	٣٧٩
ذو الإصبع	٢	٣٠٨	ربيعة بن سيف	٢	١٦٣
ذو الخويصرة	١	٢٤١	رشيد الهجري	١	٢٤٣، ٢٩٨
(ر)				٢	٢٣
رافع بن مالك	١	١٤٣	الرضي (الشريف)	١	٣٥٤
الرافعي	٢	١٨	رقية بنت الحسن بن		
رياب بنت امرئ			علي	١	٤١٦
القيس بن عدي	١	٤٧٨	رقية بنت رسول الله	١	٢٧٦، ٢٧٥
رياح / مولن رسول الله	١	٢٨٧	رقية بنت علي بن		
ربي بن خراش	١	٣٧٢	أبي طالب	١	٣٩٧، ٣٩٥
الربيع (الوزير)	١	٥٢٦، ٥٢٥، ٥٢٤	رقية الصغرى بنت		
	٢	٢٧	علي بن أبي طالب	١	٣٩٦
الربيع	٢	٢٠٣	رقية بنت موسى		
الربيع بن سعد	٢	١٩٤	الكاظم	٢	٣٦
الربيع بن ضبع الفزاري	٢	٣٠٦	رقية الصغرى بنت		
			موسى الكاظم	٢	٣٦
			رملة بنت علي بن		
			أبي طالب	١	٣٩٦
			رويفع / مولن رسول الله	١	٢٨٧
			الريان بن شبيب	٢	١٠٢، ١٠١، ٩٨

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الريان بن الصلت	٢	٧٥،٦٩،٥٥	زنباع بن روح		
ريحانة بنت شمعون	١	٢٨٨	الجدامي	١	٢٤٤
			زهرة بن كلاب بن مرة	١	٤٥
				١	١٥٠
(ز)			الزهري	١	١٥٠،١٣٣،٩٧
					٣٨٠،٢٤١،٢١٠
الزبرقان بن بدر	١	٢٥٠			٤٨٨،٤٣٠
الزبير بن عبد المطلب	١	٢٨١	زهير بن القين	١	٤٥٦،٤٥٤،٤٥١
الزبير بن العوام	١	٢٠٤،١٩٦،١٧٠			٤٦٤،٤٥٧
			زهير بن أمية		
			المخزومي	١	١٢٩
			زهير بن حباب بن		
الزبير بن المتوكل = المعتز (العباسي) الزبيري		٢٨٤،٣٦٣،٣٣٧			
(رجل من ولد الزبير)	٢	٢٥١،٦١	زهير بن كنانة	٢	٣٠٨
زحر بن قيس	١	٤٧٣	زهير بن صرد	١	٢٣٩
زرارة بن أعين	١	٢١٠،٢٠٨	زهير بن معاوية	٢	١٦١
			زياد بن أبيه	١	٣٤٣،٣٤١
			زياد بن أسيد	١	٢١٩
			زياد بن خيثمة	٢	١٦١
زرعة بن شريك	١	٤٦٩	زياد بن رستم	١	٤٨٧
زكار بن أبي زكار			زياد بن علاقة	٢	١٦٢
الواسطي	١	٥٢٨	زياد المحاربي	١	٤١٤
زكريا بن يحيى	٢	٩٢	زياد بن مروان	٢	٤٥
زمنة بن الأسود	١	١٧٠	زياد بن المنذر = أبو الجارود		
زمنة بن عبد الأسود	١	٩٦	زياد بن النضر الحارثي	١	٣٤٣

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
زياد بن النعمان	٢	٣١	زينب الصغرى بنت		٢٧٩
زيد بن أرقم	١	٤٧١، ٣٢٠، ٩٧	علي بن أبي طالب	١	٣٩٧، ٣٩٦، ٣٩٥
زيد بن حارثة	١	١٣٥، ١٠٤، ١٠٣	زينب بنت أبي سلمة	١	٢٧٧
		٢٠١، ١٧٤، ١٦٦	زينب الكبرى بنت		
		٢٧٧، ٢١٣، ٢١٢	علي بن أبي طالب	١	٤٦٧، ٣٩٦، ٣٩٥
		٣٦٣، ٢٨٨، ٢٨٦	٤٧٥، ٤٧٢، ٤٧١		
زيد بن الحسن بن			زينب بنت محمد بن		
علي	١	٥٠١، ٤١٦	علي	١	٥١١
زيد بن دثنة	١	١٨٥	زينب بنت موسى		
زيد بن سهل	١	٢٧٠	الكاظم	٢	٣٦
زيد بن علي بن					
الحسين بن علي	١	٤٩٤، ٤٩٣	(س)		
	٢	١٧٩			
زيد بن مهلهل الطائي	١	٢٥١	سارة / مولاة أبي لهب	١	٢١٦
زيد بن موسى الكاظم	٢	١٢٥، ٣٦	سالم / مولى عبيد الله بن		
زيدان	٢	٢٧٤	زياد	١	٤٦١
زينب (ربيبة رسول الله)	١	٩٦	سبيكة (درة، خيزران)	٢	٩١
زينب بنت جحش			السدي	١	١٠٤
الأسدية	١	٢٨٠، ٢٧٨، ٢٧٧	سدير بن حكيم بن		
زينب بنت خزيمة			صهيب الصيرفي	١	٥٣٥، ٥٠٩
الهلالية	١	٢٧٨	سراقه بن مالك بن	٢	٢٣٨، ٢٣٦، ٢٢٩
زينب بنت أبي رافع	١	٤١٢	جعشم	١	١٤٩، ٧٨، ٧٧
زينب بنت رسول الله	١	٢٧٦، ٢٧٥، ٢٠٣			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
سرجون / مولى معاوية ١	١	٤٣٧	سعيد بن أبي الجهم	٢	٤٦
سطيح	١	٥٨، ٥٧	سعيد الحاجب	٢	١٢١، ١٢٠
سعد بن خيثمة	١	١٥٦، ١٥٣، ١٤٣	سعيد بن حريث	١	٢٢٤
سعد بن الربيع	١	١٥٦، ١٥٣، ١٤٣	سعيد بن راشد	١	٤٢٥
سعد بن سعد	٢	٥٥	سعيد السمان	١	٥٣٧
سعد بن طريف	٢	٢٢٨، ١٨١	سعيد بن سهلويه		
سعد بن عبادة	١	١٥٦، ١٥٤، ١٤٣	البصري	٢	١٢٥، ١٢٤، ١٢٣
		٢٢٣، ٢٢٢، ١٧٦	سعيد بن العاص	١	١٧٠
		٢٨٥، ٢٧٤، ٢٤٤	سعيد بن عبيدة	١	٢٣٥
سعد بن عبد الرحمن			سعيد بن كلثوم	١	٤٨٧
ابن عقيل	١	٢٩٧	سعيد بن محمد القطان	٢	١٧٨
سعد بن عبدالله	٢	١٣٨، ١٣٦، ١٣٥	سعيد بن مسيب	١	٩٧
		١٧٩، ١٧٤، ١٤٠	سعيد بن أبي هلال	٢	١٦٣
		١٩١، ١٨١، ١٨٠	سفيان (راوي)	١	١٢١
		٢٥٢، ٢٤٨، ٢٣٩	سفيان الثوري	١	٤٨٨، ٢١٠
		٢٦٨	سفيان بن عبد الله		
سعد بن مالك	٢	٢٠٥	الثقفي	١	٢٣٤
سعد بن معاذ	١	١٩٣، ١٨٣، ١٣٩	سفيان بن عيينة	١	٤٢٩، ٥٠
		١٩٦	السفياني	٢	٢٥٩، ٢٣٨، ٢٣٣
سعد بن أبي وقاص	١	٢٠٧، ١٨١، ١٦٦			٢٨٢، ٢٧٩، ٢٦٠
		٢٢٠، ٢٠٩، ٢٠٨			٢٩٢، ٢٨٤، ٢٨٣
		٤١٣	سفيانة (رياح) / مولى		
سعيد بن جبير	٢	٢٢٧، ١٨٢، ١٧٣	رسول الله	١	٢٨٦

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
سكيران بن عمرو	١	٢٧٦	سليمان بن خالد	٢	١٢
سكن النوبية / أم الرضا	٢	٤٠	سليمان بن صرد		
سكينة بنت الحسين			الخزاعي	١	٤٣٦
ابن علي	١	٤٧٨، ٤١٨	سليمان بن عبد الملك	١	٤٩٨
سلافة بنت سعد	١	١٨٦	سليمان بن علي بن		
سلام بن أبي الحقيق	١	١٩٠	الحسين بن علي	١	٤٩٣
سلام بن أبي عمرة	٢	٢٨٩	سليمان بن موسى		
سلام بن مشكم	١	١٧٢	الكاظم	٢	٣٦
سلمان الفارسي	١	١٥٢، ١٥١، ٦٠	سماعة بن مهران	٢	١٩٦
			سماك بن حرب	٢	١٦٢، ١٥٨
	٢	٤٣٢، ٣٦٣، ٣٠٠	سماك بن خرشة (أبو)		
		٢٩٢، ١٩١، ١٨٠	دجاجة	١	٣٧٧
سلمة بن الأكوع	١	٢٣٢	سمانة	٢	١٠٩
سلمة بن الخرشب	٢	٣٠٧	سمية	١	١٢٢
سلمة بن أبي سلمة	١	٢٧٧	سنان بن أنس	١	٤٦٩
سلمة بنت عمرو	١	٤٥	السندي (راوي)	١	٣٧١
سلمى / مولاترسول الله	١	٢٨٦	السندي بن شاهك	٢	٣٤، ٣٣، ٦
سلمى بنت أبي ذؤيب	١	٢٨٥	سنى بنت الصلت	١	٢٧٩
سليم بن قيس الهلالي	١	٤٠٥	سهل (يتيم من خزرج)	١	١٥٥
	٢	١٨٠، ١٧٩	سهل بن حماد	٢	١٦٢
سليمان بن أحمر	٢	١٦٢	سهل بن حنيف	١	٣٧٧، ١٧٨، ٩٠
سليمان بن إسحاق	٢	١٦٤	سهل بن زياد	١	٥٠١
سليمان بن أبي جعفر	٢	٣٤		٢	٩٥، ٥١، ١٣
سليمان بن حرب	١	٤٣٠			١٧٢

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
سهيل (يتيم من خزرج) ١	١٥٥	شبيب بن بجرة ١	٣٩٠		
سهيل بن عمرو ١	٢٠٤، ١٦٨، ١٣٥	شرحبيل بن أبي سعيد ١	٢٩٨		
	٢٧١، ٢٢٥، ٢٠٥	شريك بن أبي العكر ١	٢٧٦		
	٣٧٢	شريك بن أعور			
سودة بنت زمعة ١	٢٨٠، ٢٧٦	الحارثي ١	٤٣٩، ٤٣٨، ٤٣٧		
سورة بن كليب الأسدي ١	٥٠٩	شعبة ١	١٢٠، ٩١		
سويد بن سعيد الأنباري ٢	١٦٤	الشعبي ١	٣٤٣		
سويد بن غفلة ١	٣٦٥، ٣٤٥	٢	١٦٢، ١٦١، ١٦٠		
السياري ٢	٢١٧		٣٠٨		
سير بن دارم ١	١٩٦	شعيب الحذاء ٢	٢٨١		
سيف بن ذي يزن ١	٦٤، ٦٣، ٦٢	شعيب العرقوفي ١	٥٢١، ٥٠٣		
سيف بن عمير ٢	٣١	شقران (صالح) / مولن			
سيف بن عميرة ١	٤٨٢، ٢٨٤	رسول الله ١	٢٨٦		
		شقيق الأصبحي ٢	١٦٣		
(ش)		شماس بن عثمان ١	١٧٨		
		شمر بن ذي الجوشن ١	٤٥٨، ٤٥٤، ٤٥٣		
الشافعي ٢	٢٠٣		٤٦٤، ٤٦٣، ٤٥٩		
شاكر ١	٤٦٤		٤٦٩، ٤٦٨، ٤٦٧		
الشامي ٢	٢٧٣		٤٧٣، ٤٧٠		
شاه زنان بنت		الشمشاطي ٢	٢٧٥		
كسرى يزديجرد ١	٤٨٠، ٤٧٨	شهاب بن عبد ربه ١	٥٢٢		
شاهويه بن عبدالله		شهر بن حوشب ١	٤٠٦		
الجلاد ٢	١٣٥	شوذب ١	٤٦٤		
شيث بن ربيعي ١	٤٥٩، ٤٥٨، ٤٤١	شيبة (ابن أم شيبه) ١	٢٢٥		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
شيبه بن ربيعة بن			صفوان بن مهران	٢	٢٢٤
عبد شمس	١	١٧٠، ١٣٤، ١٢١	صفوان بن يحيى	٢	٩٢، ٦٠، ٥٧
		٣٧٦			١٩٤، ١٧٧، ٩٣
شيبه بن عثمان بن					٢٧٩
أبي طلحة	١	٢٣١	صفية بنت حميد بن		
شيبه بن نصاح	١	٢٧٧	أخطب	١	٢٨٠، ٢٧٨، ٢٠٨
شيماء بنت حلينة	١	٢٣٩	صفية بنت العباس بن		
			عبد المطلب	١	٢٨٤، ٢٨٣، ١٧٩
(ص)			صقر بن أبي دلف	٢	٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٣
					٢٤٧
صالح / مولى رسول الله	١	٢٨٧	الصلت بن عبدالله بن		
صالح بن أبي حماد	٢	١٧٤	نوفل	١	٣٩٨
صالح بن سعيد	٢	١٢٦	صواب	١	٣٧٧
صالح بن السندي	٢	٢٣٩	صيف بن رياح بن		
صالح بن شعيب			أكثم	٢	٣٠٧
الطالقاني	٢	٢٦٩			
صالح بن عقبة	٢	٢٨٠، ٢٢٦	(ض)		
صالح بن علي	١	٥٢٦			
صالح بن وصيف			ضيرة بن سعيد		
الأحمر	٢	١٥٠، ١٤١، ١٤٠	السهمي	٢	٣٠٧
صباح بن سيابة	١	١٧٩	الضحاك	١	٤٢٨
صفوان بن أمية	١	٢٣٠، ٢٢٨، ١٧٥	الضحاك بن الأشعث	٢	٤٧
صفوان بن أبي البيضاء	١	١٧٢	ضرار بن الخطاب		
صفوان الجمال	٢	١٢، ١٠	الفهري	١	٣٨٠، ١٩٢

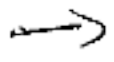
الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
ضرار بن عبد المطلب ١		٢٨١	٢٠٤	٢	
			٢٨٧	طهمان/ مولى رسول الله ١	
(ط)			٤٤٢	١	طوعة
			٢٧٥	١	الطيب بن رسول الله ١
طارق ١		٣٦٩			
طالب بن أبي طالب ١		٢٨٢	(ع)		
طاهر (راوي) ١		٥١٨			
٢		١٣	عثمان بن سعيد		
طاهر بن الحسين ٢		٤٢	السمان ٢		٢٥٩
طاهر بن رسول الله ١		٢٧٥	عثمان بن أبي شيبة ٢		١٦٠
طاهر بن محمد			عثمان بن أبي طلحة ١		٣٧٧
الجعفري ٢		٩٨	عثمان بن أبي		
طاووس اليماني ١		٤٨٩	العاصم بن بشر ١		٢٤٩
طعيمة بن عدي بن			عثمان بن عبدالله ١		١٧٠، ١٦٦
نوفل ١		١٧٠، ١٦٨، ١٣٦	عثمان بن عفان ١		٢٤٣، ٢٠٤، ٥٨
		٣٧٦، ١٨٠			٢٧٧، ٢٧٦، ٢٥٥
الطفيل بن الحارث بن					٣٦٣، ٣٤٠، ٢٨٣
عبد المطلب ١		٢٧٨			٥٠١، ٤٦٢، ٤٥٢
طلحة بن الحسن بن			٢		٢٧٩، ٢٠٤
علي بن أبي طالب ١		٤١٦	عثمان بن علي بن		
طلحة بن أبي طلحة ١		٣٧٧	أبي طالب ١		٤٦٦، ٤٥٤، ٣٩٥
طلحة بن عبيد الله ١		١٧٠، ١٠٩، ١٠٨			٤٧٦
			١		٥٢٢
			٢		١٩٦

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
		٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣١	عبد الأعلى / مولى		
		٢٣٢، ٢٤٣، ٢٦٦	آل سام	١	٥١٨
		٢٧٠، ٢٨١، ٢٨٣	عبد الجبار بن سعيد	٢	٧٤
		٢٨٦، ٣١٤، ٣٨٦	عبد الجبار بن		
		٣٨٧، ٣٩٧	علي الرازي	٢	٣١
	٢	١٦٥	عبد الحميد	٢	٣٠
العباس بن عبيد الله	٢	٣١	عبد الرحمن (أبو		
العباس بن علي بن			مسلم الخراساني)	١	٥٢٩، ٥٢٨، ٥١٤
أبي طالب	١	٣٩٥، ٣٩٦، ٤٥٤	عبد الرحمن بن		
		٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦٦	الحجاج	١	٥٠٧
		٤٦٧، ٤٧١، ٤٧٦		٢	٢٣٠
		٤٧٧	عبد الرحمن بن الحسن		
العباس بن عمرو			ابن علي بن أبي طالب	١	٤١٦
القصيمي	١	٥٤٢	عبد الرحمن بن زياد	١	٣٦٦
العباس بن المأمون	٢	٧٣	عبد الرحمن بن سالم	٢	١٧٧، ١٧٤
العباس بن محمد	٢	٣٣	عبد الرحمن بن سليط	٢	١٩٤
العباس بن مرداس	١	٢٣٦، ٢٣٧	عبد الرحمن بن العباس		
العباس بن موسى			ابن عبد المطلب	١	٢٨٣
الكاظم	٢	٣٦	عبد الرحمن بن عبدالله		
العباس بن نضلة	١	١٤٢	الأرحبي	١	٤٣٧
عباية بن ربيعي	١	٤٩، ٣٦٧	عبد الرحمن بن عبدالله		
عبد الأسد بن هلال	٢	١٦٤، ١٨١	الأكبر بن عقيل	١	٣٩٧
المخزومي	١	٢٨٣	عبد الرحمن بن عقيل		
			ابن أبي طالب	١	٤٧٦، ٣٩٧

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عبد الرحمن بن علي			الزهري	١	٥٢٧
ابن الحسين	١	٤٩٣	عبد العزيز بن محمد		
عبد الرحمن بن عوف	١	٢٤٤، ٢٤٣، ٢٠٢	الشيرازي	٢	٥٣
		٣٦٣، ٢٩٦، ٢٥٥	عبد العظيم بن عبدالله		
عبد الرحمن بن			الحسني	٢	١٩٤، ١٧٩، ١٧٨
أبي ليلى	١	٣٦٤			٢٤٣، ٢٤٢، ٢٢٩
عبد الرحمن بن محمد					٢٤٤
ابن الأشعث	١	٤٤٣	عبد الكريم بن عمرو		
عبد الرحمن بن ملجم			الخنثمي	١	٤٠٨
المرادي	١	٣٩٠، ٣٨٩، ٣٠٩		٢	٢٩٠
		٣٩١	عبد الله (راوي)	١	١٢١، ١٢٠
عبد الرحمن بن			عبد الله بن إبراهيم	١	٤١٤
أبي نجران	٢	١٧٧، ٧٠، ٥٧		٢	٤٧
		٢٣٦	عبد الله بن أبي	١	١٤٤، ١٤٢، ١٣٩
عبد السلام بن صالح = أبو الصلت الهروي					١٧٦، ١٧٥، ١٥٤
عبد شمس بن حارث	١	٢٨١، ١١٢			٢٤٧، ٢٤٤، ١٩٧
عبد الصمد	١	٥٢٧	عبد الله بن أحمد بن		
عبد الصمد بن بشير	١	٤٠٦	عبد الله اليربوعي	٢	١٥٩
عبد العزيز بن عمر بن			عبد الله بن أحمد بن		
عبد العزيز	٢	٢٨	محمد بن عياش	٢	١٢٦
عبد العزيز بن أحمد			عبد الله بن أحمد		
الكاتب	٢	١٥٨	الموصلي	٢	٢٤٥
عبد العزيز العبدي	٢	٢٣٤	عبد الله بن أحمد بن		
عبد العزيز بن عمران			يعقوب	٢	١١٧

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عبدالله بن إدريس	٢	١٩	عبدالله بن جعفر بن		١٨، ١٧، ١٦
عبدالله بن أريقط			أبي طالب	١	٣٠٩، ٢١٣، ١١٧
الليثي	١	١٤٩، ١٤٨، ٧٦	عبدالله بن جعفر بن		٤٥٥، ٤٤٦، ٣٩٦
عبدالله بن الأفطح	١	٥٤٧	عبدالله بن جعفر بن	٢	١٧٩
عبدالله بن أبي أمية	١	٢١٩	عبدالله بن جعفر بن	٢	٢٦٨
عبدالله بن أنيس	١	٢١٠	عبدالله بن جعفر بن	١	٢٨٥
عبدالله بن أيوب	١	٤٠٨	عبدالله بن جعفر بن	١	٢٢٩، ٢٢٨
عبدالله بن بريدة	١	٤٣٢، ٤١٢	عبدالله بن جعفر بن	١	١٤٣، ١٤٢
عبدالله بن بشير	٢	٨٠	عبدالله بن جعفر بن		
عبدالله بن بكير	٢	٢٨٥	عبدالله بن جعفر بن	١	٥٢٧، ٥٢٦
عبدالله بن جبلة	٢	١٧٨	عبدالله بن جعفر بن		
عبدالله بن جبيرة	١	١٧٧، ١٧٦	عبدالله بن جعفر بن	١	٤٦٦، ٤١٨، ٤٦٦
عبدالله بن جحش	١	١٧٨، ١٦٦	عبدالله بن جعفر بن		٤٧٨، ٤٧٦، ٤٦٧
عبدالله بن جذعان	١	٦٢	عبدالله بن جعفر بن	١	٤٥٢
عبدالله بن جعفر	١	٤٣٠، ٣٨٠	عبدالله بن جعفر بن	٢	١٧٣
عبدالله بن جعفر	٢	١٤٢، ١٤٠	عبدالله بن جعفر بن	١	٤٦٢
عبدالله بن جعفر			عبدالله بن جعفر بن	١	٢٢٤
الحميري	٢	١٩١، ١٧٤، ٩٨	عبدالله بن جعفر بن	١	٣٦٢
عبدالله بن جعفر الرقي	٢	٢٧٢، ٢١٨	عبدالله بن جعفر بن	١	٢٣٣
عبدالله بن جعفر			عبدالله بن جعفر بن	١	٢٧٥
الصادق	١	٥٤٧، ٥٤٦	عبدالله بن جعفر بن	١	١٩٦، ١٥٣، ١٤٣
	٢	١٣، ١٠، ٧	عبدالله بن جعفر بن		٢١٢، ٢١١، ٢١٠
			عبدالله بن جعفر بن		٢١٤، ٢١٣

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عبدالله بن الزبير			عبدالله بن الزبير		٣١٩، ٣٣٧، ٣٣٨
الأسدي	١	٤٤٥	عبدالله بن الزبير		٣٥٢، ٣٧٤، ٣٧١
عبدالله بن الزبير بن			عبدالمطلب	١	٤٠٧، ٤١٢، ٤٢٩
عبدالمطلب	١	٢٨٧	عبدالله بن الزبير بن		٤٣٠
عبدالله بن الزبير بن			العوام	١	١٦٤، ١٦٥، ١٧٢
العوام	١	٤٢٥	عبدالله بن زبير		١٧٣، ١٧٩، ١٨٠
عبدالله بن زبير			الخاققي	١	١٨١، ١٨٢، ٢٠٥
الخاققي	١	٩٣	عبدالله بن سعد بن		٢٠٨، ٢٢٧
عبدالله بن سعد بن			أبي سرح	١	
أبي سرح	١	٢٢٣	عبدالله بن سنان	٢	١١٩
عبدالله بن سنان	٢	٢٣٨	عبدالله بن سهيل بن		
عبدالله بن سهيل بن			عمرو	١	٥٨، ٥٧
عمرو	١	٢٢٧	عبدالله بن شداد	١	٤٥، ٥٢، ٥٨
عبدالله بن شداد	١	٤٢٦	عبدالله بن شهاب	١	٦١، ١٠٨، ٢٨٢
عبدالله بن شهاب	١	١٨٠	عبدالله بن الصلت		٢٨٥
عبدالله بن الصلت			القمي	٢	١٩٦
القمي	٢	١٩٦	عبدالله بن سوريا	١	٢٧٦
عبدالله بن سوريا	١	١٨٨	عبدالله بن طارق	١	٢٩٢
عبدالله بن طارق	١	١٨٥	عبدالله بن العباس بن		٢٣٢
عبدالله بن العباس بن			عبدالمطلب	١	٥٠٧
عبدالمطلب	١	٤٩، ٦١، ٦٢	عبدالله بن عقبة الغنوي	١	٤٦٦
عبدالله بن عقبة الغنوي			عبدالله الأكبر بن		
عبدالله الأكبر بن		٨٧، ٩٦، ٩٨	عقيل بن أبي طالب	١	٣٩٧
عقيل بن أبي طالب	١	١٣١، ٢٨٣، ٢٩٢	عبدالله بن عقيل بن		
عبدالله بن عقيل بن		٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٩			



الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أبي طالب	١	٤٧٦	عبدالله المرزباني	٢	٢٨
عبد الله بن علي بن			عبدالله بن مسعود	١	٣١٨، ١٧١، ٨٤
الحسين	١	٤٩٥، ٤٩٣	عبدالله بن مسكان	٢	١٦١، ١٦٠
عبدالله بن علي بن			عبدالله بن مسلم	٢	١٨٠
أبي طالب	١	٤٧٦، ٤٦٦، ٣٩٥	الحضرمي	١	٤٣٧
عبدالله بن عمر	١	٥١٨، ٣٦٧، ٩٠	عبدالله بن مسلم بن		
	٢	٢٧٩، ٢٣١، ١٦٣	عقيل	١	٤٦٥، ٣٩٧
عبدالله بن عمير	١	٤٦١	عبدالله بن موسى		
عبدالله بن عيسى	١	٥٠٠	الرويانى	٢	١٧٨
عبدالله بن القاسم	٢	١٧٨، ١٦٨	عبدالله بن موسى		
عبدالله بن قطبة الطائي	١	٤٦٥	الكاظم	٢	٣٦
عبدالله القلاء	٢	١٠	عبدالله بن ميمون		
عبدالله بن المغيرة	٢	٢٨٨	القداح	١	٤٢٥
عبدالله بن محمد	٢	١٧١، ١٢٥	عبدالله بن ناوس	٢	٧
عبدالله بن محمد			عبدالله بن هشام	١	٤٠٩، ٤٠٨
الاصفهانى	٢	١٣٣	عبدالله بن هلال بن		
عبدالله بن محمد بن			عامر	١	٢٧٨
جعفر	٢	١٧٩	عبدالله بن أبي يعفور	١	٥٠٤
عبدالله بن محمد				٢	٢٣٤
الجعفي	٢	٢٨٠	عبدالله بن يقطر	١	٤٤٦
عبدالله بن محمد			عبد المسيح (العاقب)	١	٢٥٤
الحجال	٢	٢٨٧، ٢٨١	عبد المسيح بن عمرو		
عبدالله بن محمد بن			ابن بقيقة	١	٥٨، ٥٧
عقيل	١	٣٩٧			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عبدالمطلب بن هاشم ١	٦١، ٥٢، ٤٥	٤٥٣، ٤٥٢، ٤٥١			
	٦٤، ٦٣، ٦٢	٤٧٠، ٤٦١، ٤٥٤			
	١٤٢، ١٠٣، ٦٩	٤٧٣، ٤٧٢، ٤٧١			
عبدالمطلب بن هاشم ١	٣٧٦	٢٦٦	عبيد الله بن سليمان ٢		
عبد الملك بن إسماعيل ٢	٢٨٥		عبيد الله بن العباس		
عبد الملك بن مروان ١	٤٨١، ٤١٧، ٩٨	٤٤٣	السلمي ١		
٢	٣٠٦		عبيد الله بن العباس بن		
عبد مناف بن هلال ١	٢٧٨	٢٨٣	عبد المطلب ١		
عبد الواحد بن محمد			عبيد الله بن علي بن		
المطار ١	٥٣٨	٤٧٦، ٣٩٦	أبي طالب ١		
٢	١٩٧		عبيد الله بن محمد بن		
عبد ياليل بن عمرو ١	١٣٣	٥١١	علي ١		
عبيد / مولى رسول الله ١	٢٨٧	٥١	عبيد الله بن المرزبان ٢		
عبيد الخزرجي ١	٢٨٨	١٩٤	عبيد الله بن موسى ٢		
عبيد الله بن جحش			عبيد الله بن موسى		
الأسدي ١	٢٧٧	٣٦	الكاظم ٢		
عبيد الله بن الحسين ١	٥٤٧		عبيدة بن الحارث بن		
عبيد الله بن أبي رافع ١	٣٧٥، ٣٦٨، ٢٨٦	٢٧٨، ١٧٢، ١٦٤	عبد المطلب ١		
عبيد الله بن زرارعة ١	٥٠٩	٣٧٦			
عبيد الله بن زياد ١	٣٤٥، ٣٤٣، ٣٤٢	٢٤٣، ٢٢٦	عتاب بن أسيد ١		
	٤٣٩، ٤٣٨، ٤٣٧	١٣٧، ١٣٤، ١٢١	عتبة بن ربيعة ١		
	٤٤٣، ٤٤١، ٤٤٠	٣٧٥، ١٦٨، ١٤٥			
	٤٤٦، ٤٤٥، ٤٤٤	١٦٩	عتبة بن عمرو ١		
	٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٧	٤٣٢	عتبة بن غزوان ١		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عتبة بن أبي لهب	١	٢٨٧، ٢٨٢، ٢٧٦	عقيل بن عبد الرحمن		
عتبة بن أبي وقاص	١	١٨٠	ابن عقيل	١	٣٩٧
عتيق بن عائذ			عقيل بن عقيل بن		
المخزومي	١	٢٧٤	أبي طالب	١	٤٧٦
عداس (نصراني من			عكاشة بن محسن	١	٢٠٠
أهل نينوى)	١	١٣٤	عكرمة	١	٢٢٦، ١١٢، ٦١
عدي بن حاتم	١	٢٥٢، ٢٥١			٣٧٨، ٢٣١
عروة بن الزبير	١	٢١٥	عكرمة بن أبي جهل	١	٢٧٩، ٢٧١، ١٩٢
عروة بن قيس					٢٨٠
الأحمسي	١	٤٦٣، ٤٥٨، ٤٥١	العلاء بن حارثة الثقفي	١	٢٣٦
عروة بن مسعود الثقفي	١	٢٤٩، ٢٤٥	علاء بن رزق الله	٢	٢٦٥
عروة بن موسى الجعفي	١	٥٢٢	علاء بن رزين	٢	٢٨٣، ٢٨٠
عصماء (أم المنذر)	١	١٨٥	علقمة بن علاثة	١	٢٣٦
عطاء بن السائب	٢	٢٧٩	علي بن إبراهيم	١	١٠٦، ١٠٢، ٥٨
القطار	٢	٢٧٣			١٥٧، ١٣٦، ١٣٥
عطارد بن حاجب	١	٢٥٠			٤٠٦، ٤٠٥، ٢٩٦
عفيف التاجر	١	١٠٥			٥٢٩، ٥١٨، ٤٢١
عقبة الخادم	٢	٢١٧			٥٤٢
عقبة بن سمعان	١	٤٦٠، ٤٥٠، ٤٤٨		٢	١٨٠، ١٣٠، ١٠
عقبة بن أبي معيط	١	١٦٩، ١٢٥، ١٢١			٧٠، ٦٦، ٦٥
عقيل بن أبي طالب	١	٢٨٢، ١٦٩، ١٦٨			٧٩، ٧٧، ٧٥
		٥٣١، ٤٤٤، ٣٠٠			١١١، ٩٢، ٨١
عقيل بن عبدالله					١٦٦، ١٤٠، ١٢٢
الأكبر بن عقيل	١	٣٩٧			١٩٤، ١٨٠، ١٧٤

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
علي بن إبراهيم بن	٢	٢٤٠، ٢٣٩، ٢٢٩	زيد	٢	١٧٨
هاشم	٢	٢٤٧، ٢٤٥، ٢٤١	علي بن الحسن بن		
علي بن أحمد (راوي)	٢	٢٣١	علي بن رباط	٢	١٩٧
علي بن أحمد		١٧٣	علي بن الحسين		
الخديجي الكوفي	٢	٢٦٧	الاصفهاني (أبو القرج)	١	٥٢٦
علي بن أحمد الدقاق	١	٤٠٨	علي بن الحسين بن		
علي بن أحمد بن			رباط	٢	١٧١
عبدالله بن أحمد البرقي	٢	١٨٤	علي بن الحسين بن		
علي بن أحمد القزويني	٢	٢٧٤	علي (الأصغر)	١	٤٧٦، ٤٦٦، ٤٦٤
علي بن أحمد الوشاء	٢	٥٣			٤٧٨
علي بن أسباط	١	٥٤٥	علي بن الحسين بن		
	٢	٢٨٤، ٩٩، ٤٧	عمرو	٢	١٣٤
علي بن إسماعيل	١	٥٢٣	المؤدب	٢	٢٢٠، ١٧٨
علي بن أوتامش	٢	١٥٠	علي بن الحسين بن		
علي بن جعد	٢	١٦١	موسى بن بابويه القمي	٢	٢٦٩، ٢٦٨
علي بن جعفر	٢	٢٣٩، ١٣٣، ٦٠	علي بن الحسين بن		
علي بن جعفر الصادق	١	٥٤٨، ٥٤٦	هارون الدقاق	٢	٢٥٠
	٢	٩٢، ١٤	علي بن الحسين		
علي بن حبشي بن			اليمني	٢	٢٦٢
قوني	٢	١١٧	علي بن الحكم	١	٥١٨، ٥٠٣، ٤٨٣
علي بن الحسن	٢	١٢			٥٢٢
علي بن الحسن بن			علي بن أبي حمزة	٢	٤٦٩
					٢٨٦، ٢٨٣، ٢٨٢

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
علي بن محمد	٢	٢٨٩	علي بن محمد	١	٤٠٩، ٤٠٨
علي بن خالد	٢	٩٧، ٩٦		٢	١١٩، ٩٥، ١٣
علي بن الخصيب	٢	١١٥			١٣٤، ١٣٣، ١٢٣
علي بن زياد بن					١٣٧، ١٣٦، ١٣٥
الصيمري	٢	٢٦٦			١٦٠، ١٥٠، ١٤٤
علي بن زيد	١	٤٢٩			٢١٩، ٢١٨، ٢١٤
	٢	١٣٧			٢٥٢، ٢٥٠، ٢٢٠
علي بن سباعة	٢	١٩٧			٢٦٤، ٢٦٢، ٢٦١
علي بن شهر يار بن					٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥
قارن	١	٣٥			٢٧٤
علي بن صدقة	٢	٢٤٧	علي بن محمد بن		
علي بن عاصم	٢	٢٧٩، ١٨٦	إسحاق	٢	٢٧٤
علي بن العباس	١	٥٢٨	علي بن محمد الأودي	٢	٢٨١
علي بن عبدالله			علي بن محمد الرازي	٢	٢٦٨
الوراق	٢	٢٤٨، ١٩٤، ١٨١	علي بن محمد السمرى	٢	٢٦٩، ٢٦٠
علي بن عبدالله بن جعفر	١	٣٩٦	علي بن محمد		
علي بن عبد الغفار	٢	٢٤٧	الشيرواني	٢	٥٣
علي بن عقبة	٢	٢٩٠	علي بن محمد بن علي	١	٥١١
علي بن علي بن			علي بن محمد		
الحسين بن علي	١	٤٩٣	القاساني	٢	٩٢
علي بن عمر بن علي	٢	١٤	علي بن محمد بن		
علي بن عمر النوفلي	٢	١٣٣	قتيبة النيسابوري	١	٥٣٨
علي بن عمرو العطار	٢	١٣٤		٢	١٩٧
علي بن كركر	٢	١٢٣	علي بن محمد المقعد	٢	١١٨

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
علي بن محمد النوفلي	٢	١١٥	عمر بن الحسن بن		
علي بن مسلم بن			علي بن أبي طالب	١	٤١٦
عقيل	١	٣٩٧	عمر بن خالد	٢	١٨١
علي بن مسهر	١	٤٣٠	عمر بن الخطاب	١	١٧٢، ١٦٠، ٩٥
علي بن معبد	٢	٢٤١، ٢٢٩			٢١٧، ٢١٦، ٢٠٧
علي بن مهزيار	٢	٢٨١، ١٣٤			٢٢١، ٢٢٠، ٢١٨
علي بن ميثم	٢	٤١، ٤٠			٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٥
علي بن هاشم	١	٣٧٤، ٣٦٨			٢٦٢، ٢٤١، ٢٣٥
علي بن يقطين	٢	٢١، ٢٠، ١٩			٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٣
		٤٣، ٢٢			٢٢٩، ٢٧٧، ٢٧٢
عليه بنت علي بن					٢٧٢، ٢٦٤، ٢٦٣
الحسين بن علي	١	٤٩٣			٥٠١، ٣٩٧، ٣٧٩
عليه بنت موسى					١٦٧، ٧٢، ٢٦
الكاظم	٢	٣٦			٢٩٤، ١٦٩، ١٦٨
عمار الساباطي	٢	٢٨٠، ١٨	عمر بن سعد بن		
عمار بن ياسر	١	١٦٥، ١٢٢، ٩١	أبي وقاص		
		٢٢٤، ١٧١، ١٦٦			٤٥١، ٤٣٧، ٣٤٥
		٣٦٣، ٣٠٠، ٢٤٥			٤٥٤، ٤٥٣، ٤٥٢
عمارة بن عبدالله					٤٦٠، ٤٥٨، ٤٥٥
السلولي	١	٤٣٧			٤٦٣، ٤٦٢، ٤٦١
عمارة بن الوليد	١	١١٧، ١١٥، ١٠٨			٤٦٦، ٤٦٥، ٤٦٤
عمر بن أذينة	١	٥٠٨، ٤٠٥	عمر بن سعيد بن		
عمر الأهوازي	٢	٢٨٢، ١٧٩، ١٧١	نقيل الأزدي	١	٤٦٥
	٢	٢٥٩	عمر بن أبي سلمة	١	٢٧٧

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عمر بن شاهین	١	٣٥٨	عمرو بن حریث	١	٤٧٢، ٣٤٣، ٣٤٢
عمر بن عبد العزیز	١	٥٠١، ٤٩٨	عمرو بن الحضرمي	١	١٦٦
عمر بن علي بن			عمرو بن حممة		
الحسين	١	٤٩٥، ٤٩٣	الدوسي	٢	٣٠٨
عمر بن علي بن			عمرو بن سالم	١	٢١٥
أبي طالب	١	٤١٧، ٣٩٦، ٣٩٥	عمرو بن سعيد بن		
عمر بن الفرج	٢	١٢٥	العاص	١	٤٤٦
عمر بن محمد بن			عمرو بن شاس		
عراك	٢	٥٣	الأسلمي	١	٢٥٧
عمران بن موسى	١	٥٠٠	عمرو بن شمر	١	٤٠٥، ٣٥٥
عمرة بنت يزيد	١	٢٧٩	عمرو بن صبيح	١	٢٩٤، ٢٨٧، ٢٤٩
عمرو بن أسد	١	٢٧٤	عمرو بن عبد وڈ	١	٤٦٥
عمرو بن أمية الضمري	١	٢١٠، ١٨٧، ١١٨			٣٨٠، ٣٧٩، ١٩٢
عمرو بن الأهم	١	٢٥٠	عمرو بن عثمان	٢	٣٨٢، ٣٨١
عمرو الأهوازي	٢	٢٥٢	عمرو بن العاص	١	٩٩
عمرو بن بكر التميمي	١	٣٨٩	عمرو بن لوزان	١	١١٧، ١١٦، ١١٥
عمرو بن ثابت	٢	٢٣١، ١٧١	عمرو بن مرة	١	٣٩٢، ٣٩١، ٣٨٩
عمرو بن الجموح	١	١٧١	عمرو بن معدي كرب	١	٤٤٧
عمرو بن الحجاج			عمرو بن أبي المقدام	٢	٢٥٨
الزبيدي	١	٤٥٨، ٤٥٢، ٤٤٠	عمرو بن ميمون	١	٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١
			عمرو بن فضلة	١	٢٨١
			عمرو بن هشام = أبو جهل		١٢٠
					١٧٢

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عمرو بن هند	١	٤٣	الحسين	١	٥٠٠
عمير بن عبد العزيز بن			عيسى بن المتوكل	٢	١٤٩
قصي	١	٢٨٤	عيسى بن نصر	٢	٢٦٦
عمير بن عثمان بن			عيسى بن يونس	٢	١٦٠
كعب	١	١٧٠	عبيدة بن حصن	١	٢١١، ١٩٤، ١٩٠
عمير بن عدي	١	١٨٥			٢٥٠، ٢٤٠، ٢٣٦
عمير بن أبي وقاص	١	١٧٢			
عنبة بن بجاد العابد	١	٥٢٨	(غ)		
عنبة بن مصعب	١	٥١٨			
عترة	١	٤٦٢	غالب (خال المأمون)	٢	٧٨
العوام بن خويلد	١	٢٨٤	غالب بن عبدالله الكلبي	١	٢٢٧، ٢١١
عون بن أبي جحيفة	٢	١٦٢، ١٥٩	غزية بنت داود بن		
عون بن عبدالله بن			عوف	١	٢٧٦
جعفر	١	٤٧٦، ٤٤٦، ٣٩٦	غورث (رجل من		
			المشركين)	١	١٨٩
عون بن محمد	٢	٤٠	غياث بن إبراهيم	٢	١٨٠
عويم بن سعادة	١	١٥٣	الغيداق بن عبدالمطلب	١	٢٨١
عيسى الجلود	١	٥٤٧			
عيسى بن جعفر بن			(ف)		
المنصور	٢	٣٣			
عيسى بن عبدالله القمي	١	٢١٧	فاطمة بنت أسد بن		
عيسى بن عبدالله بن			هاشم بن عبد مناف	١	٤٠٣، ٣٠٦، ٢٨٢
محمد بن عمر	٢	١٠			٤١٥
عيسى بن علي بن			فاطمة بنت جعفر		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الصادق	١	٥٤٦	فرعون	٢	٢٩٩
فاطمة بنت الحسن بن			فضالة / مولى رسول الله	١	٢٨٧
علي بن أبي طالب	١	٤٩٨، ٤١٦	فضالة بن أيوب	١	٥٠١
فاطمة بنت الحسين بن				٢	٢٣٦
علي	١	٤٧٨، ٤٧٤، ٤١٧	الفضل بن الربيع	٢	٣٣
			الفضل بن سهل		
فاطمة بنت ربيعة	١	٤١٥	(ذو الرئاستين)	٢	٧٧، ٧٣، ٧٢
فاطمة بنت سعد	١	٤٥			٨٠، ٧٨
فاطمة بنت الضحاك	١	٢٧٩	الفضل بن سهل		
فاطمة بنت علي بن			النوبختي	٢	٧٥
الحسين	١	٤٩٣	الفضل بن شاذان	٢	٢٨٦، ٢٨٥، ٢٧٩
فاطمة بنت علي بن			الفضل بن الصقر		
أبي طالب	١	٢٩٧، ٢٩٦	العبدى	٢	١٨١
فاطمة بنت عمرو بن			الفضل بن العباس بن		
عابد / عائذ بن عمران	١	٤١٥، ٢٨٢، ٤٥	عبد المطلب	١	٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤
فاطمة بنت محمد بن					٢٨٣، ٢٧٠، ٢٦٩
علي الرضا	٢	١٠٦			٣٨٦
فاطمة الصغرى بنت				٢	٦٤
موسى الكاظم	٢	٣٦	الفضل بن موسى	٢	١٥٩
فاطمة الكبرى بنت			الفضل بن موسى		
موسى الكاظم	٢	٣٦	الكاظم	٢	٣٦
الفتح بن خاقان	٢	١٢٠، ١١٩	الفضل بن يحيى	٢	٣٣
فراخ بن حيان	١	١٧٥	الفضل بن يزيد	٢	٢٧٤
الفرزدق	١	٤٤٥	الفضيل	١	٥٠٨

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
٢	١٣	قطام بنت الأخضر	١	٣٨٩، ٣٩٠	
الفضيل بن يسار	١	٢١٣	قطان	١	٤٣٠
فطر بن خليفة	٢	١٦٢	قنبر (مولي علي بن)		
الفيض بن المختار	٢	١٢، ١١، ١٠	أبي طالب)	١	٣٤٤، ٤٢٢
			قنبري	٢	٢٢٠
(ق)			قيس (راوي)	١	١٢١
			قيس بن الأشعث	١	٤٧٠، ٤٥٩
القاسم بن الحسن بن			قيس بن أبي حازم	١	٩١
علي بن أبي طالب	١	٤٧٦، ٤٦٦، ٤١٦	قيس بن السائب	١	٢٢٤
القاسم بن رسول الله	١	٢٧٥	قيس بن عاصم	١	٢٥٠
القاسم بن العلاء	٢	٢٧٣، ٢٦٣	قيس بن عبدالله	٢	١٦٠
القاسم بن محمد بن			قيس الماصر	١	٥٣٤، ٥٣١، ٥٣٠
أبي بكر	١	٤٨١	قيس بن مسهر		
القاسم بن موسى	٢	٢٧٤	الصيداوي	١	٤٤٦، ٤٣٦
القاسم بن موسى			قيصر (ملك الروم)	١	٢٥٥، ٢٢١، ١٠٥
الكاظم	٢	٣٦			
قتيبة	٢	٢٨٢	(ك)		
قتيبة بن سعيد	٢	١٥٩، ١٥٨، ١٥٧			
قتيلة بنت قيس	١	٢٧٩	كادح بن جعفر البجلي	١	٣٦٦
قثم بن العباس بن			كثير بن شهاب	١	٤٤١
عبد المطلب	١	٢٨٣	كثير بن العباس بن		
قرة بن قيس الحنظلي	١	٤٦٠، ٤٥١	عبد المطلب	١	٢٨٣
قرمان	١	١٨٢	كرز بن جابر الفهري	١	١٦٦، ١٦٥
قصي بن كلاب	١	٣٧٦	كرز بن ربيعة	١	٢٨٣

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
كرز (بشر) بن علقمة ١		٢٥٤	ليلي بنت الخطيم		
كركرة / مولى رسول الله ١		٢٨٧	الأنصارية	١	٢٧٩
كسرى ١		١٠٥، ٥٨، ٥٧	ليلي بنت أبي مرة بن		
كعب بن أسد ١		٢٧٧، ٢٢١	عروة بن مسعود	١	٤٧٨
كعب بن الأشرف ١		٢٨٢، ١٥٨	ليلي بنت مسعود	١	٤٧٦، ٣٩٦
الكلبي ١		١٨٨			
كلثم بنت موسى		٨٧	(م)		
الكاظم ٢		٣٦	المأمون (عبدالله) بن		
كلثوم بن الهمد ١		١٥٢، ١٥٠	هارون الرشيد	١	٥٤٨، ٥٤٧
كلدة بن الحنبل ١		٢٣٠		٢	٤٢، ٣٧، ٣٦
الكميت بن زيد ١		٥١، ٥٠٩			٦٤، ٦٣، ٥٦
كميل بن زياد ١		٣٤٤			٧٣، ٧٢، ٦٥
		٢٢٨			٧٦، ٧٥، ٧٤
كنانة بن الربيع ١		١٩٠			٧٩، ٧٨، ٧٧
					٨٢، ٨١، ٨٠
					٨٦، ٨٥، ٨٤
					١٠٢، ١٠١، ٩١
لبابة بنت الفضل بن					١٠٥، ١٠٤، ١٠٣
الحارث ١		٢٨٣			٢٠٦
لبابة بنت موسى			مارية	٢	٢١٧
الكاظم ٢		٣٦	مارية القبطية	١	٢٧٦، ١١٩، ٤٣
ليبد بن ربيعة ١		٢٥٠، ٨٤			٢٨٧
الليث بن سعد ٢		١٦٣		٢	٥٠

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
مالك الأشر	٢	٢٩٢	أبي طالب	١	٢٩٦
مالك بن أشيم	٢	٩٤	محمد بن إبراهيم	٢	٢٥٩
مالك السلولي	٢	١٧٨	محمد بن إبراهيم		
مالك بن عبيد الله	١	١٧٠	الطالقاني	٢	٢٦٧، ٢٥٣، ١٧٨
مالك بن عوف النصرى	١	٢٣٠، ٢٢٩، ٢٢٨	محمد بن إبراهيم		٢٧٠
مالك الكندي	١	٤٦٧	العمري	٢	١٤٠
مبارك (مولى إسماعيل)			محمد بن إبراهيم بن		
ابن جعفر	٢	٨	مهزيار	٢	٢٧٢، ٢٦١
المبرد	١	٣٢٤	محمد بن أحمد	٢	٢٦٣، ١٧١، ٤٧
المتوكل (جعفر)	٢	١١٨، ١١٤، ١٠٩	محمد بن أحمد بن		٢٦٧
		١٢١، ١٢٠، ١١٩	شاذان القمي	٢	٢١٧
		١٢٦، ١٢٥، ١٢٢	محمد بن أحمد		
مثنى الحنّاط	١	٥٠٣	القلاسي	٢	١٣٤
مجالد	٢	١٦١، ١٦٠	محمد بن أحمد بن		
مجاهد	١	٣٧٠، ٣٤٣	محمد العلوي	٢	١٣٦
	٢	٣٠٨	محمد بن أحمد بن		
مجاهد بن جبر	١	١٢٢، ١٠٥	مصقلة	٢	١٣٨
مجدي بن عمرو			محمد بن أحمد النهدي	٢	١٣٦
الجهني	١	١٦٣	محمد بن أحمد بن		
المجروح	٢	٢٧٤	يحيى	١	٥٢٠، ٤٨٦
مجفر بن ثعلبة العائذي	١	٤٧٣	محمد بن إدريس	٢	١٠٠
المحسن بن علي بن					

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الحنظلي	٢	١٦٤	محمد بن أيوب بن		
محمد بن إسحاق			نوح	٢	٢٥٢
الثقفي	٢	١٥٨	محمد بن أبي بكر	١	٤٨١، ٢٥٩
محمد بن إسحاق بن			محمد بن أبي البلاد	٢	٢٨١
عمار	٢	٤٤	محمد بن الجارود		
محمد بن إسحاق بن			العبدى	٢	١٨٤
موسى بن جعفر	٢	٦٤	محمد بن جعفر	٢	٢٦٦
محمد بن إسحاق بن يسار = ابن إسحاق			محمد بن جعفر		
محمد بن إسماعيل	١	٤٨٢	الصادق	١	٥٤٧، ٥٤٦
	٢	٢١		٢	١٨٦، ٧٣، ١٣
محمد بن إسماعيل البخاري = البخاري					١٧٩
محمد بن إسماعيل بن			محمد بن جعفر بن		
بزيغ	١	٥٣٨	محمد بن نصير	١	١٠٤
	٢	٢٢٦، ١٩٧	محمد بن جمهور	٢	٢٣
محمد بن إسماعيل بن			محمد بن جهم	٢	٨١
جعفر الصادق	١	٥٤٧	محمد بن حسان	٢	٩٦
	٢	٩، ٨	محمد بن الحسن	١	٥٠١، ٢٣٢
محمد بن إسماعيل				٢	٣١، ٣٠، ١٢
العلوي	٢	١٥٠			١٩١، ١٧٤، ٥١
محمد بن إسماعيل بن					٢٧٢، ٢٠٣
موسى	١	٤٠٩، ٤٠٨	محمد بن الحسن (ذو		
	٢	٢١٨	النفس الزكية)	٢	٢٩٢
محمد بن الأشعث	١	٤٤٣، ٤٤١، ٤٤٠	محمد بن الحسن بن		
			أحمد بن الوليد	٢	٢٦٩

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
محمد بن الحسن بن	٢	٢١٤	محمد بن أبي حمزة	١	٥٢١
الأشتر العلوي	٢	١١٨	محمد بن الحنفية	١	٤١٥، ٣٩٦، ٣٩٥
محمد بن أبي الحسن	٢	٢٧٣	٤٨٥، ٤٨٢، ٤٣٥		
محمد بن الحسن بن			٥٤١، ٥٣٨		
شمون	٢	١٤٤	٢٥٧	٢	
محمد بن الحسن			٢٣٥، ٢٣٤، ١٨٤	٢	
الصقار	٢	٢٤٠، ١٩٦	٤٠٨	١	
محمد بن الحسن			١٨٤	٢	
الطوسي	٢	٢١٧	١٥٨	٢	
محمد بن الحسن			محمد بن زكريا بن		
الكرخي	٢	٢٢٠	دينار الغلابي	٢	١٦٤
محمد بن الحسين	١	٥٠٠، ٤٨٢	محمد بن زياد الأزدي	٢	١٧٣
محمد بن الحسين	٢	١٧١، ١٦٧، ١٠	محمد بن زيد	٢	٣٦
الحسيني القصبي	٢	٩٨	محمد بن أبي زينب		
محمد بن الحسين بن			الأجدع	٢	٢٧١
أبي الخطاب	٢	١٦٦	محمد بن أبي سعيد بن		
محمد بن الحسين بن			عقيل بن أبي طالب	١	٤٧٧، ٣٩٧
درست الروي	٢	١٧٧	محمد بن سليمان		
محمد بن الحسين بن			(والي البصرة)	١	٥٢٣، ٥٢٢
زيد الزيات	٢	١٩٧	محمد بن سليمان	٢	١٣
محمد بن حكيم	٢	٢٧٩	الدلمي	١	٤٢١
محمد بن حمزة	٢	١٧٢، ٩٨	محمد بن سنان	١	٥٠٥
				٢	٤٤، ١٩، ١٤

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
محمد بن سهل	١	٥٢، ٥١، ٤٦	محمد بن عبدالله بن	٢	١٧٨
محمد بن سيرين	١	٢٣٥، ٢٣٣، ١٩١	جعفر بن أبي طالب	١	٤٦٥
محمد بن شاذان بن		٢٩٤	محمد بن عبدالله بن		
نعيم النيسابوري	٢	٥٠٠	الحسن بن الحسن	١	٥٢٩، ٥٢٦
محمد بن شريح	١	٤٢٩	محمد بن عبدالله بن		
محمد بن شعيب بن			أبي رافع	١	٣٧٤
صالح	٢	٢٧١، ٢٦٥، ٢١٩	محمد بن عبدالله بن		
محمد بن صالح		٢٧٢	سليمان	١	١٠٤
الهمداني	٢	٥٣٧	محمد بن عبدالله بن		
محمد بن أبي عباد	٢	٢٧٤	عيسى	١	٥٠٠
محمد بن أبي			محمد بن عبدالله بن		
عبد الله	٢	٢٧٢، ٢٧٢	منصور	٢	٢٨٢
			محمد بن عبدالله بن		
محمد بن عبدالله	٢	٦٤	مهران	٢	١٠٠
محمد بن عبدالله الأكبر			محمد بن عبد الجبار	١	٥٠٠
ابن عقيل	١	١٨٢، ١٧٣، ١٧٢		٢	١٧٣، ١٢، ١١
محمد بن عبدالله	٢	٢٧٣، ٢٦١	محمد بن عبد الرحمن بن		
محمد بن عبدالله	٢	٢١٨	شريد الصنعاني	٢	١٦٤
ابن عقيل	١	٣٩٧	محمد بن عبد الملك		
محمد بن عبدالله			الزيات	٢	٩٧
البصري	٢	١٧٢	محمد بن عبيد الله	١	٣٦٨
محمد بن عبدالله بن			محمد بن عثمان بن		
جعفر	١	٤٧٦، ٤٤٦	سعيد السمان العمري	٢	٢٥٢، ٢١٩، ٢١٨

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
محمد بن عجلان	٢	٢٨٨	محمد بن علي القرشي	٢	٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٣
محمد بن عطاء	٢	٢٨٩	محمد بن علي الكوفي	٢	٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٨
محمد بن عقيل	١	٣٩٧	محمد بن علي ماجيلويه	٢	٢٧٣
محمد بن العلاء	١	١٠٤	محمد بن علي بن		٢٥٢، ١٩٦
محمد بن علي	٢	٢٢، ١٠، ٩	محمد	٢	١٣٥
		٤٦، ٤٥، ٤٤	محمد بن علي بن		
		٩٣، ٥١، ٤٧	محمد بن علي بن	٢	٢٧١
محمد بن علي الأسود	٢	٢٦٩، ١٦٤، ٩٥	محمد بن علي الهادي	٢	١٢٧
محمد بن علي بن		٢٦٩، ٢٦٨	محمد بن عمران	٢	١٩٦، ١٧٧
بلال	٢	٢٥٩، ٢٥٠	محمد بن أبي عمير	١	٥٠٧
محمد الأصغر بن		٤٩٣	محمد بن أبي غياث	٢	٢٣٠، ١٨٠، ١٧٩
علي بن الحسين	١	٨٠	الأعين	٢	٢٨٢
محمد بن علي بن		٥٣	محمد بن الفرج	٢	٥١٨، ٥٠١
أبي حمزة	٢	١١٥، ١١٢، ١٠٠	الرخجي	٢	٢٤٩، ١٦٦، ٥٤
محمد بن أبي علي		١١٦	محمد بن الفضل	٢	٤٥، ٣١، ٢١
الصفار	٢	١٨٥	النحوي	٢	١٨٥، ١٦٦
محمد الأصغر بن			محمد بن فضيل	١	٥٢٢
علي بن أبي طالب	١	٣٩٦			
محمد بن علي بن					
عبد الصمد الكوفي	٢				

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
محمد بن أبي القاسم	٢	١٩٠	محمد بن موسى		
محمد بن كشمرد	٢	٢٧٤	الكاظم	٢	٣٦
محمد بن أبي ليلى	١	٣٦٧	محمد بن موسى بن		
محمد بن محمد	٢	٢٧٤	المتوكل	٢	١٩٦، ١٨٢، ١٧٤
محمد بن محمد			محمد بن النجاشي		
الخزاعي	٢	٢٧٣	(ملك الحبشة)	١	١١٨
محمد بن محمد بن			محمد بن نصير	٢	٢٤٩
عصام	١	٤٠٩	محمد بن النعمان = أبو جعفر الأحول		
محمد بن محمد			محمد (الأمين) بن		
الكليني	٢	٢٧٤	هارون الرشيد	٢	٥٦، ٤١
محمد بن مسعود			محمد بن هارون	٢	٢٧٤
العباسي	٢	٢٥٠، ٢٤٩	محمد بن هارون		
محمد بن مسلم			محمد بن هارون بن	٢	١٩٤
الثقفي	١	٤٣١، ٤٢١، ٤١٥	محمد بن هارون بن		
	٢	٢٨٠، ٢٣٣، ٢٠٣	عمران	٢	٢٧٤، ٢٦٦
محمد بن مسلم بن			محمد بن همام	٢	٢٧٠، ١٨١
عقيل	١	٣٩٧	محمد بن الوليد	٢	٩٥، ١٤، ١٣
محمد بن مسلمة	١	٢٠١	محمد بن وهبان	٢	١٦٤
محمد بن معاوية بن			محمد بن يحيى	١	٥١٧، ٥٠٠، ٤٨٢
حكيم	٢	٢٥٢		٢	١٢، ١١، ١٠
محمد بن معقل					٩٣، ٤٣، ١٦
القرميسيني	٢	١٧٢			١٦٦، ١٣٥، ١٢٦
محمد بن المنكدر	١	٣٦٩			١٧٢، ١٧١، ١٦٧
					٢٥١، ٢١٨

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
محمد بن يحيى			المخزوم بن أبي		
الصولي	٢	٦٩،٦٣،٤٠	المخزومي	١	٥٦
			المخزومي (راوي)	٢	٤٥
محمد بن يحيى			مخيريق	١	١٥٨
المطاز	٢	١٩٦،١٩١،٤٧	مدعهم / مولى رسول الله	١	٢٨٧
			مرة بن منقذ العبدي	١	٤٦٤
محمد بن يحيى			المرتضى (الشريف)	١	٤٧٧،٣٥٨،٣١٤
الفارسي	٢	٦٥		٢	٣٠٣،٢٩٧،٢٨
محمد بن يعقوب	١	١٠٥	مرثد بن أبي		
محمد بن يعقوب			مرثد الغنوي	١	١٨٥،١٦٨
الكليني	١	٤٠٩،٤٠٨،٤٠٥	مرحب	١	٢٠٨
			مرداس	٢	٢٧٤
			المروزي الحارثي	٢	٢٦١
			مروان بن الحكم	١	٣٤٠،٩٨،٩٧
	٢	٤٣،١٦،٩			٤٣٥،٤٣٤،٤١٤
					٤٨١،٤٧٤
			مروان بن محمد		
			الحمار	١	٥١٤
			مريم بنت عمران	١	٢٩٦،٢٩٥
			مزاخم بن حريث	١	٤٦٢
			المزني	٢	٢٠٣
			مسافر (راوي)	٢	٦٠
محمود بن غيلان	٢	١٦٠	المستوعر بن ربيعة	٢	٣٠٦
المختار بن أبي عبيدة	١	٤٣٨،٤٣٧،٣٤٢	مسروح بن ثوبية	١	٤٥

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
مسرور الطباخ	٢	٢٧٣	مطعم بن عدي بن		
مسروق	٢	١٦١، ١٦٠	عامر	١	١٢٩
مسعدة بن زياد	٢	١٦٧	مطعم بن عدي بن		
معوذ بن رخیلة	١	١٩٠	نوفل	١	١٣٦، ١٣٥، ١٢٥
معوذ بن عمرو	١	١٣٣	معاذ بن جبل	١	٢٤٣، ٢٤٢
مسلم (في الصحيح)	١	٢٤٩، ٩١، ٥٣	معاذ بن كثير	٢	٩
	٢	٢٤٩، ١٥٩، ١٥٨	معاوية بن حكيم	٢	٩٣، ٤٤
مسلم بن عقبة	٢	٢٠٥	معاوية بن أبي سفيان	١	٩٧، ٩٣، ٩٢
مسلم بن عقيل	١	٤٣٧، ٤٣٦، ٣٩٧			١٨٠، ١٧٩، ٩٨
		٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٨			٢٣٦، ٢٣٠، ٢٠٤
		٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤١			٣٨٩، ٣٤١، ٢٧٦
		٤٤٦، ٤٤٥، ٤٤٤			٤٠٣، ٤٠٢، ٣٩١
		٤٤٧			٤٣٦، ٤٣٤، ٤٢٤
مسلم بن عمرو			معاوية بن عمار		
الباهلي	١	٤٣٨، ٤٣٧	الدھني	٢	٢٠٣
مسلم بن عوسجة			معاوية بن وهب	١	٥٣٧
الأسدي	١	٤٥٨، ٤٥٦، ٤٣٩	معاوية بن يزيد	١	٤٨١
		٤٦٣، ٤٦٢	معيد الخزاعي	١	١٨٤
مسلم بن يسار	١	٣٦٦	معيد بن العباس بن		
مسيلمة الكذاب	١	٨٢، ٧١	عبد المطلب	١	٢٨٣
مصعب بن أبي طلحة	١	٣٧٧	معتب	١	٥٢٨
مصعب بن عمير	١	١٤١، ١٤٠، ١٣٩	معتب بن أبي لهب	١	٣٨٧، ٢٨٣
		٣٧٧، ١٧٨، ١٦٨	المعتز (العباسي)	٢	١٤٠، ١٣١، ١٠٩
المطرفي	٢	٩٩	المعتصم	٢	١٠٩، ١٠٦، ٩١

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
المعتمد	٢	٢٠٦	مقسم	١	٣٧٤
معروف بن خربوذ	١	٥٠٩	المقوقس	١	٢٨٧
معقل	١	٤٤٠، ٤٣٩	المقوم بن عبدالمطلب	١	٢٨١
المعلّى بن خنيس	١	٥٢٤	مقيس بن صبابه	١	٢٢٤، ٢٢٣
معلّى بن محمد	١	٥١٧	مليكة الليثية	١	٢٧٩
	٢	٩٩، ٤٤، ١٢	المتصر ابن المتوكل	٢	١٢٣، ١٠٩
		١٢٦، ١١٥، ١١٤	منذر	٢	٢٨٤
		٢٥١، ١٣٤	المنذر بن عمرو	١	١٨٦، ١٥٦، ١٤٣
المعلّى بن محمد					١٨٧
البصري	٢	١٧٣	منصور بن بشير	٢	٨٠
معمّر	١	٤٣٠	منصور بن حازم	٢	١٠
معمّر بن خلاد	٢	٩٣، ٩٢، ٥٥	منصور بن يونس	١	٤٨٢
المغيرة بن حارث	١	٢٨١	مهاجر بن مسمار	٢	١٥٨
المغيرة بن عبدالله	١	١٦٧، ١٦٦	المهتدي (العباسي)	٢	١٤٥، ١٣١
المغيرة بن نوفل	١	٢٧٥	مهجع (مولي عمر)	١	١٧٢
المفضل بن عمر	١	٤٢٢	مهجع بن الصلت	٢	١٣٩
	٢	١٩١، ١٨١، ١٠	المهدي بن أبي جعفر		
		٢٣٥، ٢٣٤، ١٩٧	المنصور	٢	١٦٥، ٢٣، ٦
		٢٩٣، ٢٩٢، ٢٨٧	مهزم	١	٥٢٠
المفيد	١	٤٧٧	موسى بن جعفر	٢	١٠٠
	٢	١٦٤، ١٦٠، ٣٢	موسى بن جعفر بن		
		١٩٨	وهب	٢	٢٥٢، ١٣٣
المقداد بن أسود	١	٣٦٣، ٣٠٠، ١٦٨	موسى الصيقل	٢	٩

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
موسى بن طريف	١	٣٦٧	عبدالمطلب	١	٢٧٧
موسى بن عقبة	١	٢٣١	ميمونة بنت علي بن		
موسى بن علي بن			أبي طالب	١	٣٩٧، ٣٩٦
موسى الكاظم	٢	١٢١	ميمونة بنت موسى		
موسى بن عمران			الكاظم	٢	٣٦
النخعي	٢	١٨٢، ١٧٣			
موسى بن محمد			(ن)		
(الهادي العباسي)	٢	٢٠٥، ٦			
موسى بن محمد بن			نافع (غلام عامر بن		
القاسم	٢	٢١٧، ٢١٤	سعد)	٢	١٥٨
موسى بن محمد بن			نافع (مولى عبدالله بن		
علي الرضا	٢	١٢٢، ١٢١، ١٠٦	عمر)	١	٥١٨
موسى بن مهران	٢	٥٧	نافع بن غيلان	١	٢٨٨، ٢٣٣
الموفق (أبو أحمد بن			نافع بن هلال	١	٤٦٢
المتوكل العباسي)	٢	١٤٨، ١٤٧	النجاشي / ملك الحبشة	١	١١٧، ١١٦، ١١٥
الموفق بن عبدالله					٢١٠، ١١٩، ١١٨
النوقاني	٢	٥٣			٢٧٧
ميشم التمار	١	٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١	نجمة / أم الرضا	٢	٤٠
ميسرة	١	١٠٣	نحرير	٢	١٥١
ميمون البان	٢	٢٧٩	نرجس	٢	٢١٥
ميمون القداح	١	٥٠٦	نسيم الخادم	٢	٢١٧
ميمونة بنت الحارث	١	٢٧٨، ٢١٥، ٢١٢	نصر بن أحمد بن		
			اسماعيل الكساني	٢	١٥٧
ميمونة بنت			نصر بن دهمان بن		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
سليم	٢	٣٠٧	٢٨٧		
نصر بن قابوس	٢	٤٦	٣٧٦، ١٧٠، ١٠٩	١	نوفل بن خويلد
نصير الخادم	٢	١٤٥			نوفل بن عبدالله بن
النضر بن الحارث	١	١٦٩، ١٦٨، ١٢٥	٢٨٠	١	المغيرة
النضر بن سويد	٢	١٣	٢٨٢	١	نوفل بن عبد العزيز
نضرة الأزديّة	١	٤٣١	٢٧٣	٢	النيلي
النضير بن الحارث بن					
كلدة	١	٢٣٦	(هـ)		
النظام	٢	٢٠٣			
النعمان بن بشير	١	٤٣٧، ٤٣٨، ٤٧٥	٤٢١	١	هارون بن الجهم
		٤٧٦	٢٠، ١٩، ٦	٢	هارون الرشيد
النعمان بن ثابت	٢	٢٩	٢٧، ٢٢، ٢١		
النعمان بن أبي عياش	١	٩٠	٢٣، ٣٠، ٢٨		
النعمان بن المنذر	١	٢٣٩، ٥٧	٥٩، ٥٠، ٤١		
نعيم القابوسي	٢	٤٤	١٦٥، ٦١، ٦٠		
نعيم بن أبي هند	١	٣٦٢	٢٠٥، ٢٠٠		
نفيسة بنت الصلت بن			٢٧٣	٢	هارون القزاز
عبدالله بن نوفل	١	٣٩٨			هارون بن موسى
نفيسة (أم كلثوم) بنت			٣٦	٢	الكاظم
علي بن أبي طالب	١	٣٩٧	٤٥	١	هاشم بن عبد مناف
نفيح	٢	٢٨	٢٧٦	١	هالة بنت خويلد
نمرود	٢	٣٠٠			هانئ بن ثبيت
نوفل بن الحارث	١	٢٨١، ١٦٩، ١٦٨	٤٦٦	١	الحضرمي

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
هاني بن عروة	١	٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٨			
		٤٤٧، ٤٤٥، ٤٤٤			
هيرة بن أبي وهب	١	٣٨٠، ١٩٢			
هرثمة بن أعين	٢	٨٦، ٥٧	الوائق (العباسي)	٢	١١٧، ١١٤، ١٠٩
هرقل	١	٢١٢	واقد بن عبدالله		
هشام (راوي)	١	١٢٢	التميمي	١	١٦٦
هشام بن الأحمر	٢	٣٢، ٣١	الواقدي	١	٢٠٢، ١٧٥، ١٣٢
هشام بن الحكم	١	٥٣١			٣٨٠، ٢٣٤، ٢٠٧
	٢	٢٠٣، ٤٤، ٤٣	وحشي	١	١٨٠
هشام بن سالم	١	٥٣١، ٥٣٠، ٥١٧	وردان بن مجالد	١	٣٩٠
		٥٣٤، ٥٣٣، ٥٣٢	الوشاء	١	٥١٧
	٢	٢٢٧، ١٦		٢	١١٤، ١٢
هشام بن عبد الملك	١	٤٩٨، ٤٩٤، ٤٩٣	وكيع	٢	١٩٤
		٥١٤	الوليد بن عبد الملك	١	٤٨١، ٤٣٠، ٩٧
هشام بن عروة	١	٥٣			٤٩٨
هند بنت أبي أمية	١	٢٧٧	الوليد بن عتبة بن ربيعة	١	٤٣٤، ٣٧٥، ١٧٠
هند بنت خارجة					٤٣٥
الأسلمي	١	٢٨٨	الوليد بن العلاء بن		
هند بنت عتبة	١	٢٢٣، ١٨٠	سيابة	١	٥٢٨
هند بنت أبي هالة	١	٢٧٤	الوليد بن المغيرة	١	١١٢، ١١٠، ٨٨
هوزة بن علي الحنفي	١	٢٨٧			١١٣
الهيشم بن عدي	٢	٣٠٨، ٣٤	الوليد بن يزيد بن		
هيشم بن أبي مسروق			عبد الملك	١	٥١٤، ٩٧
النهدي	٢	١٨١	وهب بن عبدالله (أبو)		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
(جحيقة)	٢	١٦٢، ١٥٩	يحيى بن أبي القاسم	٢	١٧٣
وهب بن عبد مناف	١	٦٢	يحيى بن محمد بن		
وهيب بن حفص	٢	٢٨٦، ٢٨٣	جعفر	٢	٥٥
			يحيى بن هرثمة	٢	١٢٥، ١٠٩
(ي)			يحيى بن وثاب	٢	٢٣١
			يحيى بن يسار القنبري	٢	١٣٦
ياسر الخادم	٢	٧٧، ٧٥، ٧٠	يزدجرد بن شهريار	١	٤٨٠
			يزيد بن الحارث	١	٤٥٩
يحنة بن روبة	١	٢٤٤	يزيد الرقاشي	٢	١٦١
يحيى بن أبي الأشعث			يزيد بن زمعة	١	٢٣٤
الكندي	١	١٠٥	يزيد بن أبي سفيان	١	٢٧٢، ٢٧١
يحيى بن أكرم	٢	١٠٤، ١٠٢	يزيد بن سليط	٢	٤٩، ٤٨، ٤٧
يحيى بن الحبيب	٢	٩٥			٥١، ٥٠
يحيى بن الحكم	١	٤٧٤	يزيد بن عبدالله	٢	٢٦٥
يحيى بن أم الحكم	١	٤١٧	يزيد بن عبد الملك	١	٤٩٨
يحيى بن خالد	٢	٦٠، ٣٣	يزيد بن معاوية	١	٤٣٤، ٤٠٣، ٣٤٢
يحيى بن زكريا					٤٤٥، ٤٣٧، ٤٣٥
الخزاعي	٢	١١٨			٤٧٤، ٤٧٣، ٤٥٢
يحيى بن سعيد بن					٤٨١، ٤٧٥
العاص	١	٤٤٦	يزيد بن الوليد بن	٢	٢٠٥
يحيى بن عبد الحميد			عبد الملك	١	٥١٤
الحماني	١	٣٦٩، ٣٦٨	يسار (مولي زياد بن		
يحيى بن علي بن			أبيه)	١	٤٦١
أبي طالب	١	٣٩٦			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
يسار الأكبر / مولى			يونس بن ضبيان	٢	١٨١، ١٢، ١١
رسول الله	١	٢٨٧	يونس بن عبد الرحمن	١	٥١٨
يسير بن رزام	١	٢١٠		٢	٢٣٩، ٢٣٨
يعقوب بن جعفر	٢	١٤	يونس بن أبي يعفور	٢	١٦٢، ١٥٩
يعقوب السراج	٢	١٤	يونس بن يعقوب	١	٥٣٤، ٥٣٠، ٥٢٩
يعقوب بن سفيان	١	٤٣٠	(الكنى)		
يعقوب بن منقوش	٢	٢٥٠			
يعقوب بن ياسر	٢	١٢١			
يعقوب بن يزيد	٢	٢٤٠، ١٨٠	ابن أريقط = عبدالله بن أريقط الليثي		
يعلى بن مرة	١	٤٢٥	ابن إسحاق	١	٦٨، ٦٥، ٥٢
يغلون	٢	٢٢٣			١١٨، ١٠٥، ٧٨
اليحاني	٢	٢٨٤، ٢٧٩، ٢٣٣			٢١٥، ١٨٥، ١٣١
		٢٩٢			٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣١
يوسف بن أبي ثور	١	١٠٤			٤١٢، ٢٥٢، ٢٤٢
يوسف بن عبدة	١	٤٢٩			٤٩١
يوسف بن عنبة	١	١٠٤	ابن الأعجمي	٢	٢٧٥
يوسف بن مازن			ابن الأعمى	١	٥٤٢
الراسبي	١	٩٨	ابن بادشايجه	٢	٢٧٤
يوسف بن موسى			ابن بشران	١	١٢٢
المروودي	١	١٠٤	ابن جمهور العمي	١	٥٢٩
يوسف اليهودي	١	٥٨		٢	١٢٥
يوشع بن نون	٢	٢٩٢	ابن الحبلن	١	١٥٤
يونس (راوي)	٢	١٣	ابن حزم	١	٥٠١
يونس بن بكير	١	١٠٥	ابن الخال	٢	٢٧٤

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
ابن أبي ذئب	٢	١٥٨	ابن مسعود	١	٣٦٣
ابن ذكوان	٢	٦٣	ابن مسكان	٢	١٢
ابن الزيات	٢	١١٤	ابن معكبر	١	٣٤١
ابن شهاب الزهري = الزهري			ابن المقفع	١	٥٤٢
ابن طالوت	١	٥٤٢	ابن موهب	١	٩٧
ابن العرقه	١	١٩٣	ابن النباح	١	٣١١
ابن أبي عمير	١	٥٠٨، ٥٠٤، ٤٠٦	ابن النجاشي	٢	٩٤، ٩٣
		٥١٧	ابن أبي نجران	٢	١٠
	٢	٤٤	ابن أبي نصر البزنطي	٢	٩٣، ٩٢
ابن أبي العوجاء	١	٥٤٣، ٥٤٢	ابن وهب	١	٩٢
	٢	١٤٢	أبو أسامة	٢	١٦٠
ابن أبي عون	١	٣٨٠	أبو إسحاق	١	٢٩٨، ١٢٠، ١٠٥
ابن عون (راوي)	٢	١٦٢	أبو الأسود	١	٢٤٥، ٩٣
ابن عياش	٢	٩١	أبو أمامة	١	٥٦
ابن أبي فديك	٢	١٥٨	أبو أمية بن المغيرة		
ابن قتيبة	١	٤٩٤	المخرومي	١	٢٨٤
ابن أبي قحافة	١	٢١٨، ١٠٨	أبو أيمن / مولى		
ابن قميث	١	١٨١، ١٨٠، ١٧٩	رسول الله	١	٢٨٧
ابن كاسب	١	٥٤٨	أبو أيوب الأنصاري	١	٣٦١
ابن مثنى	٢	١٦٤	أبو أيوب الجوزي	٢	١٣
ابن محبوب	١	٥١٧	أبو أيوب الخزاز	٢	٢٨٠، ٩
	٢	١٦٦، ٤٣	أبو البخري	١	١٦٨، ١٢٩، ٩١
ابن محمد الحميري	٢	١٩٧			٣٧٦، ٢٥٨
ابن المخارق	١	٤٢٨	أبو براء	١	٨٤

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أبو بصير	١	٥٢١، ٥٠٣، ١٨٢	أبو بكر بن أبي خيثمة	٢	١٦١
		٥٢٢	أبو بكر بن أبي شيبة	٢	١٥٨
	٢	١٧٧، ١٧٤، ٢٢	أبو بكر الفقيه	١	١٢١
		٢٢٦، ٢٠٣، ١٩٦	أبو بكر الفهفكي	٢	١٤٢، ١٣٥
		٢٨٣، ٢٥٩، ٢٣٢	أبو بكر بن علي بن		
		٢٩١، ٢٨٩، ٢٨٦	أبي طالب	١	٤٧٦
أبو بصير بن أسيد بن			أبو بكرة	١	٢٣٣
جارية الثقي	١	٢٠٦	أبو ثابت	٢	٢٧٤
أبو بكر	١	٨٧، ٧٨، ٧٦	أبو الجارود	١	٤٨٢، ٤٠٦
		١٤٩، ١٤٧، ١٠٩		٢	٢٨٩، ٢٣٢، ١٦٦
		١٦٠، ١٥٣، ١٥٢			٢٩٤
		٢١٧، ٢٠٧، ١٧٠	أبو جروة المازني	١	٩١
		٢٥٥، ٢٤٨، ٢٣٧	أبو جروني	١	٢٨٧
		٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٣	أبو جعفر الأحول		
		٣١٤، ٢٧٢، ٢٧١	(مؤمن الطاق)	١	٥٣٣، ٥٣١، ٥٣٠
		٣٦٤، ٣٦٣، ٣٢٠		٢	٢٠٣، ١٨، ١٦
		٣٧٩، ٣٧٤، ٣٧٢			٢٣٦
	٢	١٦٨، ١٦٧	أبو جعفر الأشعري	٢	١١٣
أبو بكر البيهقي	١	١٠٤، ٦٥، ٤٩	أبو جعفر بن بابويه	١	٤٠٨، ٥٩، ٤٤
		٤٣٠، ٢٤٥			٥٣٨
أبو بكر بن الحسن بن				٢	٥٥، ٤٧، ٤٠
علي بن أبي طالب	١	٤٧٦، ٤٦٦، ٤١٦			١٧٢، ١٦٣، ٦١
أبو بكر الحضرمي	١	٤٨٣			٢١٤، ١٩٨، ١٧٤
	٢	٢٨٧			٢٥٢، ٢٤٨، ٢٢٦

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أبو جعفر الرفاء	٢	٢٧٤	أبو الحكم	١	١١١
أبو جعفر الطوسي	٢	٣١		٢	٤٧
أبو جعفر العمري	٢	٢٦٨	أبو حمزة الثمالي	١	٥٣٧
أبو جعفر المنصور	١	٥٢٥، ٥٢٤، ٥١٤		٢	١٨٢، ١٧١، ١٦٦
		٥٢٦	أبو حميد الساعدي	١	٢٧٩، ١٩٤، ١٩١
		٢٠٥، ١٤، ١٣، ٦	أبو خالد الزبالي	٢	٢٤٧
أبو جندل بن سهيل بن عمرو	١	٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤	أبو خالد الكابلي		٢٤، ٢٣
أبو جهل	١	٨٧، ٨٦، ٧٨	(كنكر)	١	٤٨٦
		١١١، ١١٠، ٨٨		٢	١٩٦، ١٩٥، ١٩٤
		١٢٤، ١٢٢، ١٢١	أبو خالد الوالي	٢	١٦٢، ١٥٩
		١٣٦، ١٢٩، ١٢٥	أبو خديجة	٢	٢٨٠
		١٦٨، ١٦٣، ١٤٥	أبو داود	١	١٢٠
		٢٧٧، ١٧١	أبو دجاجة الأنصاري	٢	٢٩٢
أبو حارث بن علقمة	١	٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٤	أبو ذر الغفاري	١	٣٦٣، ٣٦٠، ٣٠٠
أبو حازم	١	٩٠			٣٩٠
أبو حامد الصانغ	٢	١٥٨، ١٥٧	أبو ذكوان	٢	١٨٠
أبو حبيب الناجي	٢	٥٤	أبو رافع (أسلم) / مولى		٦٩
أبو الحسن	٢	٢٧٤، ٢٦٦	رسول الله	١	٣٢٠، ٢٨٦، ٢٧٨
أبو الحسن الطيب	٢	٦٠			٣٧٥، ٣٦٨، ٣٦١
أبو الحسين بن بشران	١	١٠٤	أبو رافع الأصغر / مولى		
أبو الحسين بن الفضل	١	١٠٥	رسول الله	١	٢٨٧
			أبو رافع بن أبي الحقيق	١	١٩٦

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أبو رجاء	٢	٢٧٥	أبو سفيان بن الحارث	٢	٢٣٦، ٢٢٦، ٢٢٣
أبو الزبير	١	٢١٠، ١٢٢	أبو عبد المطلب	١	٢٨٣، ٢٨١، ٢٧١
أبو زيد	٢	٣٠	أبو سلمة	١	٢٤١
أبو سبرة بن أبي			أبو سلمة بن عبد الأسد	١	٢٨٣، ٢٧٧
العامري	١	٢٧٨	أبو سلمة القاضي	٢	١٥٩، ١٥٨
أبو السرايا	٢	٣٧	أبو سلمى / مولى		٤١١، ٣٢٣
أبو سعد (سعيد) الواعظ			رسول الله	١	٢٨٧
الخركوشي	١	٢٩٠، ٨٨، ٥٦	أبو شاعر الديصاني	١	٥٤٤، ٥٤٣
			أبو صالح (مولى بني)		١٦٠
			العدراء	١	٨٧، ٦٢
				٢	٢٨١
أبو سعيد الأرمني	٢	١٠٠	أبو صالح الحنفي	١	٣١٠
أبو سعيد الأشج	٢	١٦٠	أبو الصباح الكتاني	١	٥١٧
أبو سعيد الخدري	١	٢٤١، ٩٧، ٩٠	أبو الصلت الهروي	٢	٦٨، ٦٦، ٦٤
					٨٢، ٨١، ٧٠
					٨٥، ٨٤، ٨٣
					٢٩٥، ١٩٤، ٨٦
			أبو ضميرة / مولى		١٧٦، ١٧٤، ١٧٣
			رسول الله	١	٢٨٧
			أبو طالب الحسيني		٢١٧، ٢٠٦، ١٩٤
			القصي	٢	٢٢٢، ٢٢١، ٢٢٠
					١١٧

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أبو طالب	١	٥٣، ٥٢، ٥٠	أبو عبد الله الحافظ	١	٩٤، ٩٣، ٥٠
		٦٥، ٦٢، ٦١			١٠٨، ١٠٥، ١٠٤
		١٠٣، ٦٨، ٦٧			١٢٢، ١٢١، ١١٨
		١٠٧، ١٠٦، ١٠٥			٢٥٧، ٢٤٥
		١٢٣، ١٢٠، ١١٨		٢	٥٥، ٥٤
		١٢٧، ١٢٦، ١٢٥	أبو عبد الله الشيباني	٢	٢٦١
		١٣١، ١٢٩، ١٢٨	أبو عبد الله الكندي	٢	٢٧٣
		٢٦٨، ١٣٣، ١٣٢	أبو عبد الله بن الحسين	٢	١٦٧
		٢٨٢، ٢٨١، ٢٧٤	أبو عبد الله بن صالح	٢	٢٢٠
		٣٢٣، ٣٢٢	أبو عبد الله بن فروخ	٢	٢٧٣
أبو طالب الحسيني			أبو عبد الله بن مندة	١	١٣٢
القصي	٢	١١٧	أبو عبد الشمس	١	١١١
أبو الطفيل	٢	١٦٨، ١٦٣	أبو عبيدة بن الجراح	١	٢٦٣، ٢٤٤، ٢٠٠
أبو طلحة الأنصاري	١	٢٩١، ٢٧٠			٢٧٠
أبو العاص بن الربيع	١	٢٠٦، ٢٠٣، ١٢٧	أبو عروة	١	٥٠٣
		٢٧٥، ٢٣٤	أبو عسيب / مولى		
أبو عامر الأشعري	١	٢٣٣	رسول الله	١	٢٨٧
أبو عباد	٢	٧٤، ٧٣	أبو العكر بن سمي		
أبو العباس الثقفي	٢	١٥٨، ١٥٧	الأزدي	١	٢٧٦
أبو العباس السفاح	١	٥٢٧، ٥١٤	أبو علي الأسدي	٢	٢٧٣، ٢١٩
	٢	٢٠٥	أبو علي الخزاز	٢	٤٦
أبو العباس المستغفري	٢	١٥٧	أبو علي الزرّاد	٢	٢٣٤
أبو العباس النسوي	٢	١٥٩	أبو علي السلامي	٢	٧٨
أبو عبد الله الجنيد	٢	٢٧٣	أبو علي بن همام	٢	٢٥٣

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أبو عمارة (راوي)	٢	١٥٩	٢٨٣، ٢٨١		
أبو عوانة	١	٤٣٢	٩٣	١	أبو لهيعة
	٢	١٥٨	٥٠٧	١	أبو مالك (راوي)
أبو الفرج الاصفهاني	١	٥٢٨			أبو محمد بن أحمد بن
أبو القاسم بن أبي			١٠٤	١	عبدالله المزني
حليس	٢	٢٧٣	١٣٤	٢	أبو محمد الاسترآبادي
أبو القاسم بن رميس	٢	٢٧٣	٥٢٨	١	أبو محمد الحميري
أبو القاسم الروحي	٢	٢٦٨	٢٧٥	٢	أبو محمد بن الوجناء
أبو القاسم الكاتب	٢	١٥٧	٢٥٩	٢	أبو محمد الوجناني
أبو القاسم الكوفي	١	٥٠٠	٣٦٢	١	أبو مريم
أبو القاسم النسوي	٢	١٥٩، ١٥٨	٢٧٠	١	أبو مريم (راوي)
أبو كبشة	١	٨٤	١٨١	٢	أبو معاوية (راوي)
أبو كبشة (سليمان) / مولی			٧٧	١	أبو معبد
رسول الله	١	٢٨٦	٢٣٣	١	أبو موسى الأشعري
أبو كرز	١	١٤٨			أبو مويهبة / مولی
أبو كريب	٢	١٦٠	٢٨٧	١	رسول الله
أبو لبابة / مولی			٢١٨	٢	أبو نصر ظريف الخادم
رسول الله	١	٢٨٧	٦٥	٢	أبو نؤاس
أبو لبابة بن عبد المنذر	١	٢١٨	٢٢٠	٢	أبو هارون
أبو لقيط / مولی			١٦٧	٢	أبو هارون العبدي
رسول الله	١	٢٨٧			أبو هاشم الجعفري = داود بن القاسم الجعفري
أبو لهب بن			٢٧٤	١	أبو هالة الأسدي
عبد المطلب	١	١٢٦، ١٢٠، ٤٥	٢٠٣	٢	أبو الهذيل
		٢١٦، ١٤٧، ١٤٦	٣٦٣، ٩٧، ٨٩	١	أبو هريرة

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أبو هند / مولى			أم حبيب بنت المأمون ٢		٨٦
رسول الله	١	٢٨٧	أم حبيبة (رملة بنت		
أبو الهيثم بن التيهان	١	١٤٣، ١٤٢	أبي سفيان)	١	٢٨٠، ٢٧٧، ٢١٧
أبو هيثم بن أبي حية	٢	٢٣٤	أم الحسن بنت الحسن	١	٤١٦، ٣٩٦
أبو ياسر بن أخطب	١	١٥٨	أم الحسين بنت الحسن	١	٤١٦
أبو يحيى الصنعاني	٢	٩٥	أم حكيم بنت أسيد بن		
أبو يحيى الواسطي	٢	١٦	المغيرة	١	٥١١
أبو اليسر / مولى			أم حكيم	١	٢٨٣
رسول الله	١	٢٨٧	أم سعيد بنت عروة	١	٣٩٦
أبو يعقوب	٢	١١٦	أم سلمة	١	٩٤، ٩٣، ٤٣
أبو يوسف	٢	٢٠٣			٢٦٤، ٢١٩، ٩٧
أم إسحاق بنت طلحة					٢٧٧، ٢٦٨، ٢٦٧
ابن عبيد الله	١	٤٧٨، ٤١٦			٢٩٣، ٢٨٣، ٢٨٠
أم أيمن (بركة)	١	٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦			٣٥٠، ٣٤٢، ٣٢٢
أم أبي أيوب	١	١٥٦، ١٥٥			٤٠٦، ٣٩٦، ٣٨٣
أم بشير بنت أبي					٤٢٨
مسعود الخزرجية	١	٤١٦	أم سلمة بنت الحسن		
أم البنين بنت حزام	١	٤٧٦، ٣٩٥	ابن علي بن أبي طالب	١	٤١٦
أم جعفر بنت موسى			أم سلمة بنت محمد بن		
الكاظم	٢	٣٦	علي	١	٥١١
أم جميل بنت حرب	١	٢٨٣، ٨٧	أم سلمة بنت موسى		
أم حبيب بنت العباس			الكاظم	٢	٣٦
ابن عبد المطلب	١	٢٨٣	أم سليم	١	٢٩١
أم حبيب بنت ربيعة	١	٣٩٥		٢	١٤٠

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أم شريك	١	٢٧٦	أم كلثوم الصغرى		
أم شيبه	١	٢٢٥	(نقيسه) بنت علي	١	٣٩٦
أم عبدالله بنت الحسن			أم كلثوم بنت عبدالله بن		
ابن علي بن أبي طالب	١	٤٩٣، ٤١٦	جعفر	١	٣٩٦
أم عقيل بنت عبدالله			أم كلثوم بنت علي بن		
الأكبر	١	٣٩٧	الحسين بن علي	١	٤٩٣
أم غانم	٢	١٤٠	أم كلثوم بنت علي بن		
أم فروة بنت جعفر			أبي طالب	١	٣٩٧، ٣١١، ٣١٠
الصادق	١	٥٤٦	أم كلثوم بنت موسى		
أم فروة بنت القاسم بن			الكاظم	٢	٣٦
محمد بن أبي بكر	١	٥١١	أم معبد	١	١٤٩، ٧٦
أم الفضل بنت المأمون	١	٤٢٦، ١٦٩	أم هانئ (فاخته) بنت		
	٢	١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦	أبي طالب	١	٣٩٦، ٢٨٢، ٢٢٥
		٢٠٦			٢٢٤، ٣٩٧
أم الكرام بنت علي	١	٣٩٦	أم الهيثم بنت الأسود		
أم كلثوم بنت رسول الله	١	٢٧٦، ٢٧٥	النخعية	١	٣٩١

فهرس الفرق والجماعات



الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
آل برمك	٢	٦٠			١٩٦، ١٨٧، ١٧٨
آل ابي طالب	٢	١٥٠، ١٣٥، ٧٣			٢٢٨، ٢٣٦، ٢٢٢
		٢٠٦			٢٤٣، ٢٤٢، ٢٣٩
اسلم	١	٢٠٦			٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٣
الاسماعيلية	١	٥٤٧			٣٧٧، ٣٦٣، ٣١٩
اشجع	١	٣٩٠			٣٨٥
الامامية	٢	٢٥٩		٢	٢٨
الانصار	١	١٤٩، ١٤٥، ١٣٣	اهل اذرح	١	٢٤٤
		١٥٢، ١٥١، ١٥٠	اهل البصرة	١	٤٤٥، ٣٧٩
		١٥٦، ١٥٤، ١٥٣	اهل بغداد	٢	٣٤
		١٧٦، ١٧٢، ١٦٤	اهل تهامة	١	٢٤٣، ١٩٠

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
اهل جرباء	١	٢٤٤	اهل مزينة	١	٢٤٣
اهل جهينة	١	٢٤٣	اهل مكة	١	٢٠٤، ١٦٨، ٨٤
اهل الحجاز	١	٤٤٥، ٤٣٥، ١٧٨			٢٧٠، ٢٤٢، ٢٣٢
	٢	٢٠٣			٣٨٥، ٣٨٤، ٣٧١
اهل الحرة	١	٩٥			٤٣٥
اهل خراسان	١	٥٢٣، ٥١٤	اهل نجد	١	١٨٦
	٢	٢٠٣، ٧١	اهل نجران	١	٢٥٩، ٢٥٧
اهل الشام	١	٤٤٢، ٤٣٩، ٣٤٨	اهل النهروان	١	٣٨٩
		٥٢٩، ٤٩٣، ٤٧٤	اهل نينوى	١	١٣٤
اهل الطائف	١	٣٨٨، ٢٣٥، ٢٣٤	اهل يثرب	١	١٣٨
اهل عذراء	١	٩٣	اهل اليمامة	١	٨٢
اهل العراق	١	٤١٧	اهل اليمن	١	٢٥٨
	٢	٢٨٤، ٢٠٥، ٢٠٣	الايوس	١	١٣٧، ١٣٦، ٦٠
اهل فارس	١	١٥٢			١٤١، ١٣٩، ١٣٨
	٢	٢٠٣			١٥٢، ١٥١، ١٤٢
اهل فذك	١	٢٠٢			١٥٦، ١٥٤، ١٥٣
اهل الكوفة	١	٣٥٢، ٣٤٥، ٣٤٠			٢٢٢، ١٨٥، ١٧٥
		٤٤٤، ٤٣٦، ٤٢٤	بلى	١	٢٤٤، ٢١٣
		٤٦١، ٤٦٠، ٤٤٦	بنو اسد	١	٤٦٦، ٣٤١، ٢٣٦
		٤٧٢، ٤٦٥، ٤٦٤			٤٧٠
	٢	٢٨٧	بنو اسرائيل	١	٤٢٩، ٥٨
اهل المدينة	١	٢٧٧، ٢٧٠، ٨٢		٢	١٦١
		٥٠٦، ٥٠٥	بنو الاشهل	١	١٨٣
	٢	٢٠٥، ٩٩، ١٨	بنو امية	١	٩٨، ٩٧، ٧١

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
بنو تميم	١	٢٥٠، ٢٤٣، ٢٤١	بنو شيبه	٢	٢٨٩
بنو ثعلب	١	٢٠١	بنو ضمرة	١	١٦٥، ١٦٤
بنو جذام	١	٢٤٤	بنو ظفر	١	١٨٣، ١٨٢
بنو جذيمة	١	٢٨٦، ٢٢٧	بنو ابي العاص	١	٩٧
بنو الحارث	١	٤٦٢، ٢٥٢	بنو عامر	١	٢٥٠، ١٨٧، ١٨٦
بنو حارثة	١	١٧٦	بنو العباس	١	٣٤٦
بنو الحبلى	١	١٥٤		٢	٢٠٧، ٢٠٦، ٨٥
بنو حنظلة	١	٨٥	بنو عبد الاشهل	١	٢٨٢، ٢٨٠، ٢٧٩
	٢	٢٦٢	بنو عبد الله بن سعد	١	١٩٥
بنو خطمة	١	١٨٥	بنو عبد الدار	١	٢٠٢
بنو دارم	١	٤٦٩، ٤٦٦	بنو عبد المطلب	١	٢٧٦، ٢٣١
بنو الدليل	١	٢٢٧		١	٢٨١، ٢٤٠، ٢٣٠
بنو زبيد	١	٢٥٣، ٢٥٢	بنو عبد مناف	١	٢٢٢
بنو زهرة	١	١٦٨، ١١٣	بنو عدي	١	٢٧١، ١٢٨
		٢٨٥، ١٧٢	بنو عذراء	٢	٢٦١، ٦١، ٥٢
بنو ساسان	١	٥٧	بنو عقيل	١	٢٨١
بنو سالم	١	١٥٤	بنو عكرمة	١	٤٤٧، ٢٤٠
بنو سلمة	١	١٧٦	بنو عمرو بن عوف	١	٤٤٧
بنو سليم	١	١٨٦، ١٧٢، ٤٥		١	١٤٣، ١٤١، ١٤٠
		٢٤٤، ٢٠١، ١٨٧	بنو العنبر	١	١٥٣، ١٥١، ١٥٠
			بنو عوف بن الخزرج	١	٢١١
			بنو غطفان	١	٢٧٠
					١٧٣

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
بنو فاطمة	٢	٢٨٩			١٢٨، ١٢٩، ١٣٨
بنو فراس بن غانم	١	٢٧٧			١٤٥، ١٤٦، ٢٧١
بنو فزارة	١	١٩٠			٣٠٠، ٣٤٣، ٣٧٦
بنو قريظة	١	٢٨٨، ١٩٥، ١٩٣			٣٧٧، ٣٨٦، ٤١٥
		٣٨٢			٥٢٦
بنو قصي	١	١٢٨		٢	١٢٢، ٥٦، ٣٤
بنو قينقاع	١	١٧٥			١٣٥، ١٤٧، ١٤٨
بنو كنانة	١	٢٤٣، ١٨١			١٤٩، ٢٨٠
بنو لحيان	١	١٨٥	بنو واقف	١	٨٥
بنو مجاشع	٢	١٦١	الترك	٢	١٤٥، ١٧٧، ٢٨٢
بنو محارب بن فهر	١	٢٢٧	تميم	١	٢٢٠، ٢٤٣، ٤٤١
بنو مخزوم	١	٢٣٦، ٢٢٤، ٨٨	تيم الرباب	١	٣٨٩، ٣٩٠
بنو مدلج	١	٢٢٧، ١٦٥	ثقيف	١	١٣٣، ٢٢٨، ٢٣٣
بنو مرة	١	٢٧٩، ٢١١، ١٩٠			٢٣٤، ٢٤٩، ٢٥٠
بنو مروان	٢	٢٠٥			٣٨٨
بنو المصطلق	١	٣٥٣، ٢٧٨، ١٩٧	جذان	١	٢١٣
بنو المغيرة	١	٢٢٧	حمير	١	٢٨٦
بنو النجار	١	١٨٣، ١٥٧، ٤٥	خشعم	١	٢٣٤، ٣٨٨
		١٩٥	خزاعة	١	١١٣، ١٤٨، ١٩٦
بنو النضير	١	١٧٢، ١٥٨			٢١٥، ٢١٧، ٢٢٠
بنو نمير	١	٢٤٠		٢	٦٧
بنو نويخت	٢	٢٧٣، ٢٦٠	الخزرج	١	٦٠، ١٣٦، ١٣٧
بنو نوفل	١	٢٣٦			١٣٨، ١٣٩، ١٤١
بنو هاشم	١	١٢٥، ١٢٢، ١٠٦			١٤٢، ١٤٣، ١٥١

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
		١٥٥، ١٥٤، ١٥٣		٢	٢٣، ٩، ٧
		١٧٦، ١٧٥، ١٥٦			١٥١، ١١٢، ٦٨
		٢٢٢، ١٨٥			٢٢٩، ٢٠٣، ١٦٥
الخوارج	١	٢٨٩، ٢٨٨، ٢٢٨			٣٠٥، ٢٥٨، ٢٤٧
		٣٩٠	الصقالبة	٢	١٤٥، ٧٠
	٢	٣٠٥، ١٧، ١٦	الطالبون	١	٥٤٧
		٣٠٩		٢	١٤٠، ١١٨، ٧٢
الديش	١	١٨٥	طبي	١	٢٥١، ٢٤٣
الديلم	٢	١٧٧	العباسيون	١	٣١٤
ذكوان	١	١٨٧		٢	١٥٠، ١٤٩، ١٠١
ربيعة	١	٢٢٠			١٥١
زعل	١	١٨٧	العرب	١	٧٠، ٦٤، ٦٢
الروم	١	٢٤٣، ٢١٣، ٢١٢			٧٩، ٧٧، ٧١
		٢٣٦، ٢٥٤			١٢٦، ١٢٥، ١١٠
	٢	٢٨٢، ١٤٥			١٢٧، ١٣٦، ١٣٣
الزيدية	١	٥٤٧، ٥٣٧، ٥١٦			١٤٦، ١٤٥، ١٤٣
	٢	١٧، ١٦	العرنيون	١	٢٨٦، ٢٠٢
سلول	١	٢٥١	عصية	١	١٨٧
الشيعة	١	٣٢٢، ٣٢٣، ٣١٤	عضل	١	١٨٥
		٣٩٦، ٣٩٤، ٣٥٨	غطفان	١	٢١٠، ١٩٠، ١٨٩
		٤١٦، ٤٠٥، ٤٠٤			٢٤٣
		٤٣٧، ٤٣٦، ٤٣٤	خفار	١	٢٠٦، ١٦٨
		٥١٦، ٥٠٣، ٤٣٨	فارس	١	٣٣٦
		٥٤٦، ٥٢١	القطحية	١	٥٤٧

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
	٢	٧			٣٧٩، ٣٧٦، ٣٧٥
القدرية	٢	١٧، ١٦			٥٠٧، ٣٨١
القرامطة	٢	٨		٢	١٦٠، ١٥٩، ١٥٨
قريش	١	٦٤، ٦٢، ٥٨			٢٨٨، ١٦٢، ١٦١
		٧٩، ٧٧، ٦٦	قريظة	١	١٥٨، ١٥٧، ١٣٧
		١٠٣، ٨٧، ٨٦	قضاة	١	٢١٣
		١٠٨، ١٠٧، ١٠٥	قيس	١	٤٤٣، ٢٢٨
		١١١، ١١٠، ١٠٩		٢	٢٨٤
		١٢٠، ١١٧، ١١٥	القيثاق	١	١٥٨، ١٥٧، ١٣٧
		١٢٦، ١٢٤، ١٢١	كنانة	١	٢١٥، ١٩٠
		١٣٥، ١٢٩، ١٢٧	كندة	١	٤٤٢، ٤٤١، ٢٢٣
		١٤٣، ١٤١، ١٣٦	الكيسانية	١	٥١٦، ٤٨٦، ٤٨٢
		١٤٧، ١٤٦، ١٤٥			٥٤١
		١٦٤، ١٤٩، ١٤٨	لخم	١	٢١٣
		١٧٤، ١٧٢، ١٦٨	المباركية	٢	٨
		١٩٠، ١٨١، ١٨٠	المجوس	١	٤٦١
		٢٠٣، ١٩٤، ١٩٢	مذحج	١	٤٤١
		٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤	المرجثة	٢	١٧، ١٦
		٢١٥، ٢١١، ٢٠٧	المعتزلة	٢	٣٠٥، ١٧، ١٦
		٢١٨، ٢١٧، ٢١٦			٣٠٩
		٢٢٣، ٢٢٠، ٢١٩	الممطورة	٢	٢٥٨
		٢٣٦، ٢٣٠، ٢٢٥	المهاجرون	١	١٦٤، ١٥٦، ١٥١
		٢٧٤، ٢٤٧، ٢٤٤			١٨٤، ١٧٦، ١٧٢
		٣٧٤، ٣٧٢، ٣١٧			٢٣٧، ١٩٦، ١٩٥

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
		٢٥٥،٢٥٢،٢٤٣			٢٨٧،٢٣٩،٢٣٠
		٣٦٣،٢٧٢،٢٦٣	الواقفة	٢	٥٧،٤٥،٤٣
		٣٧٤	اليمنيون	٢	٢٦٢
الناوسية	٢	٢٥٨،٨،٧	اليهود	١	٦٧،٦٤،٦٠
نجران	١	٢٥٤			١٣٩،١٣٨،١٣٧
النصارى	١	٤٦١			١٥٧،١٥١،١٥٠
النضير	١	١٥٧،١٣٧			١٨٨،١٧٥،١٦١
هذيل	١	١٨٥			٣٨٢،٢٠٨،١٩٠
همدان	١	٤٤١			٤٦١
هوازن	١	٢٢٩،٢٢٨،٢٠١			



مركز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس البقاع والأماكن



الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
آذربيجان	٢	٢٧٣	ايلة	١	٢٤٤
ابواء	٢	٦	ايوان كسرى	١	٥٦
احد	١	١٨٠، ١٧٩	بشر معونة	١	١٨٦
الاحساء	١	٢١٣	بابل	١	٣٥١
أريق	٢	٥٩	البحرين	١	٢٧٧
الاردن	٢	٢٨٢	بحيرة ساوة	١	٥٧، ٥٦
الاسكندرية	١	٢٨٧	بدر	١	١٧٠، ١٦٨، ١٦٥
اصفهان	٢	٢٧٤			١٨١، ١٧٢، ١٧١
الاهواز	٢	٢٧٥، ٢٧٣	البصرة	١	٥٢٣، ٤٣٩
اوطاس	١	٢٣٣، ٢٢٩		٢	٢٨٤
ايران	١	٣٥	بطن الرملة	١	٤٤٦

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
بغداد	٢	٢٤,٢٣,٦	الجموم	١	٢٠١
		٥٩,٥٦,٤٣	جهينة	١	٢٠٦
		١٠٥,٩١,٧٧	الحبشة	١	١١٧,١١٥,٦٢
		١١٩,١١١,١٠٦			٢٠٩,١٨٠,١١٨
		٢٧٣,٢٦٩,٢٦٢			٢٧٧,٢٧٦,٢١٠
		٢٨٤			٢٧٨
البيع	١	٤٠٣,٢٧٦,٢٦٤	الحديبية	١	٢١١
		٤٩٨,٤٨١,٤١٥	الحرّة	١	٢٠٢
		٥٤٦,٥١٤	حضر موت	١	١٢٢
البلقاء	١	٢١٣	حمراء الاسد	١	١٨٥,١٨٤
بواط	١	١٦٤	حمص	٢	٢٨٢
بيت الحرام	١	١٣٧	حنين	١	٢٥٠
بيت المقدس	١	١٦٢,١٦١,١٢٤	الحواب	١	٩١
		٤٣٠	الحيرة	١	٣١٢
	٢	١٦٩	خان الصعاليك	٢	١٢٦,١٢٥
تبوك	١	٢٤٥,٢٤٤	خراسان	١	٥٤٧
الجابية	٢	٢٨٢		٢	٥٣,٤١,٢٢
جبال الديلم	٢	٢٩١			٧٧,٥٨,٥٦
جبال رضوى	١	٥٤١			١٠٠,٩٤,٨٢
جبل نهامة	١	١١٤			٢٨٤,١٥٧
الجرف	١	٢٤٤	خير	١	٢٠٩,١٩٦,١١٧
الجمرة	١	٢٣٩,٢٣٦,٢٣٣			٣٥٤,٢٧٨,٢١٠
		٢٤٢			٣٦٥
جمرة العقبة	١	١٤٣	دار الندوة	١	١٤٥,١٢٥

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
دجلة	١	٥٧،٥٦	سوق عكاظ	١	٢٨٦
دمشق	١	٤٧٣	الشام	١	٦٥،٥٧،٥٥
	٢	٢٨٢			١٠٣،٨٦،٦٧
دومة الجندل	١	٢٤٤،٢٠٢			١٧٤،١٦٨،١٥١
الدينور	٢	٢٧٤			٢١٧،٢٠٦،٢٠٣
ذي الحليفة	١	٢٥٩			٢٧١،٢٦٣،٢٥٢
ذي المروة	١	٢٠٦			٤٠٣،٢٨٢،٢٧٢
ذي قار	١	٣٣٧			٥٣٢،٤٧٧،٤٤١
رباط سعد	٢	٥٨		٢	٢٨٢،٢٣٣،٩٧
الرقعة	٢	٣٣			٢٩٢
الرملة	٢	٢٨٢	شرف	١	٢١٣
الروحاء	١	١٨٤	شعب حراء	١	١٣٥
الري	٢	٢٧٤،٢٧٣	شهرزوري	٢	٢٧٤
زمزم	١	٢٨١	صريا	٢	١٠٩
سرمن راي	٢	١١٨،١١٠،١٠٩	صفا	١	٤٤٥
		١٢٤،١٢٣،١١٩	صنعاء	١	١٢٢،٦٣
		١٣١،١٢٧،١٢٥	صيمرة	٢	٢٧٤
		٢١٤،١٤٩	الصين	٢	٢٩١
سرخس	٢	٧٨	الطائف	١	١٣٥،١٣٣،٨٨
سحفان	١	١٨٨			٢٣٣،٢٣٢،١٦٦
سفوان	١	١٦٥			٣٨٨،٢٥٠،٢٤٩
ستاباذ	٢	٤١	طرف	١	٢٠١
سوق بصرى	١	١٠٨	طوس	٢	٦٧،٥٩،٤١
سوق خباشة	١	٢٧٤			٢٦٣

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
نظهران	١	٢١٩، ١٩٠	٢	٢٨٤	
العذيب	١	٤٤٩	١	٢٥٢	
العراق	١	٤٢٤، ٣٤٣، ١٧٤	٢	٢٨٢	
		٤٤٥، ٤٣٤، ٤٢٨	٢	٢٧٤	
		٤٤٦	١	٤٤٩، ٤٤٨، ٤٤٦	
	٢	٩٧، ٨٦، ٥١	٢	٣٠٨	
		٢٣٢، ٢١٨، ١٦١	١	١٧٣	
		٢٦٥، ٢٦٣، ٢٦١	٢	٢٧٤	
العريض	١	٥٤٦، ١٧٢	٢	٢٩١	
العشيرة	١	١٦٤	١	٢٠٠	
العقة	١	١٥٠، ١٣٣، ١٢٤	٢	٢٧٣، ١٤٧، ٦٨	
		٤٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥		٢٧٤	
		٤٤٨		٢٨٢	
عكاظ	١	١٨٤	٢	٢٨٢	
عيص	١	٢٠٦، ٢٠١	١	٣٩٥، ٣٤٦، ٩٤	
الغاضرية	١	٤٧١، ٤٧٠، ٤٥١		٤٧٧، ٤٧٦، ٤١٦	
غدير خم	١	٢٦١	٢	٢٨٧	
الغري	٢	٢٨٧	٢	٥٨	
الغمرة	١	٢٠٠	١	١٠٥، ٨٦، ٦١	
فارس	١	١٥١، ٥٧، ٥٦		١٢٦، ١٢٥، ١٢١	
	٢	٢٧٤		١٣٦، ١٣٣، ١٢٨	
فدك	١	٢٠٩		٢٢٦، ٢٢٥، ١٦٢	
الفرات	١	٤٦٣، ٣٥٢، ٣٥١		٥٣١، ٥٢٧، ٣٦٢	
		٤٦٦	٢	٢٩٢، ٢٨٩، ٢٦٧	

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
كندة	٢	٢٨٤	١٨٣,١٧٧,١٧٥		
الكوفة	١	٣٥٢,٣٥١,٣٤٢	١٨٧,١٨٦,١٨٤		
		٤٣٧,٤٠٦,٣٨٩	٢٠٠,١٩٤,١٨٨		
		٤٤٢,٤٤١,٤٣٨	٢٠٩,٢٠٦,٢٠٥		
		٤٤٧,٤٤٦,٤٤٥	٢١٨,٢١٦,٢١٢		
		٤٦٣,٤٥٠,٤٤٩	٢٤٤,٢٤٣,٢٤٢		
		٤٩٤,٤٧٣,٤٧٠	٢٥٧,٢٤٧,٢٤٥		
		٥٢٣	٢٦٣,٢٦١,٢٥٩		
	٢	٥٢,٣٧,٣٢	٢٧٧,٢٧٦,٢٧٠		
		٢٥٣,١٠٥,٩٧	٣٠٦,٢٨٣,٢٧٨		
		٢٨٤,٢٧٣,٢٦٢	٤٠٢,٣٧٨,٣١٢		
		٢٩١,٢٨٩,٢٨٧	٤٢٩,٤٢٠,٤٠٣		
		٢٩٢	٤٧٦,٤٧٥,٤٣٤		
مؤنة	١	٢١٥,٢١٣	٤٩٥,٤٩١,٤٩٠		
مازندران	١	٣٥	٥١٤,٥٠٧,٤٩٨		
المدائن	٢	٧٤	٥٢٢,٥٢١,٥٢٠		
المدينة	١	٧١,٦١,٥٣	٥٤٦		
		٨٥,٧٧,٧٦	٢٦,١٦,٦	٢	
		١١٩,١٠١,٨٦	٣٣,٣١,٢٧		
		١٤١,١٣٩,١٣٧	٥٦,٥٤,٤٠		
		١٥٢,١٥٠,١٤٥	٧٢,٥٩,٥٧		
		١٦٢,١٥٦,١٥٣	٩٧,٨٣,٧٤		
		١٦٨,١٦٥,١٦٤	١٠٥,١٠١,١٠٠		
		١٧٤,١٧٣,١٧٢	١١١,١٠٩,١٠٦		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
		١٢٥، ١١٧، ١١٤			١٠٨، ٨٦، ٨٤
		٢٢٧، ١٧٦، ١٤٥			١٢٦، ١٢٥، ١١٠
		٢٥١، ٢٤٣، ٢٣٨			١٢٨، ١٢٧، ١٢٥
		٢٨٨			١٤٤، ١٤١، ١٣٩
مدينة السلام	٢	٢٦٠، ١٨٥، ٦			١٦٦، ١٦١، ١٥١
مرو	٢	٦٦، ٥٧، ٥٣			١٨١، ١٧٨، ١٦٩
		٢٧٤، ٢٦٦، ٢٧			٢١١، ٢٠٤، ٢٠٣
مروة	١	٤٤٥، ٢٦٠			٢٢٣، ٢١٦، ٢١٢
مسجد بني سالم	١	١٦٢			٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٦
مسجد الحرام	١	٢٨٥، ٢٣٥، ٢٠٣			٢٤٨، ٢٤٣، ٢٤٢
		٥٤٢، ٤٠٩، ٣٩٠			٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٠
	٢	١٩١، ٩٦، ٥٩			٢٧٨، ٢٧٦، ٢٧٢
		٢٨٩			٢٨٨، ٢٨٣، ٢٨٢
مسجد الفتح	١	١٩٣			٣١٢، ٣٠٦، ٢٩٠
مسجد الكوفة	٢	٩٦			٣٨٩، ٣٨٥، ٣٧٨
المسيب	٢	١٠٥			٤٤٥، ٤٣٦، ٤١٢
مشارف	١	٢١٣			٤٩٠، ٤٨٥، ٤٤٦
مصر	٢	٢٧٥، ٢٣٦، ٥٣		٢	٥١، ٣٠، ٦
		٢٨٤			١٩٦، ٩٧، ٩٦
معان	١	٢١٢			٢٨٨، ٢٨٧، ٢٧٥
مقابر قریش	٢	٩١، ٣٤، ٦	منى	١	١٤٧، ١٤١، ١٠٥
		٢٦٧			٢٦١
مكة	١	٦١، ٦٠، ٥٣		٢	٦٠
		٧٨، ٧٦، ٦٧	النباج	٢	٥٤

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
نجد	١	٢٥٢,١٧٤,١٤٥	وادي حنين	١	٢٣٠
نجف	١	٣١٢	وادي القرى	١	٢٨٧
	٢	٢٥٣	واسط	٢	٢٦٨
نصيبين	٢	٢٧٥	يثرب	١	١٥١,٦٤,٦٠
نیشابور	١	٣٢٣			١٩٧
	٢	٢٧٤,٢٧٣,٥٨	اليمامة	١	١١٠
نينوى	١	٤٥١,٤٥٠	اليمن	١	٢٥٧,١٤٣,٦٠
همدان	١	٢٧٣,٣٩٠,٢٥٨			٢٧١,٢٥٩,٢٥٨
	٢	٢٧٤		٢	٢٩٢,٢٧٤,٣٦
الهند	٢	٢٦٢			



مركز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الكتب الواردة في المتن

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الارشاد	٢	٣٢	عيون الاخبار	١	٤٩٤
اعلام الورى باعلام			كمال الدين وتمام	٢	٦١
الهدى	١	٣٨	النعمة	١	٥٣٨،٥٩
التفهيم	١	٥٣٥	مقاتل الطالبيين	٢	٢٢٦،١٩٨
دلائل النبوة	١	١٠٤،٦٥،٤٩	المعرفة	١	٤٢٧
			نواذر الحكمة	١	٢٥٨
الرد على الزيدية	٢	١٣٣،١٣١،١٢٠	الواحدة	١	٣٦٥،١٣٢
الشافى في الامامة	١	٤٣٠،٢٤٥،١٥٦		١	٥٢٦
شرف النبي	١	١٦٣		١	٥٢٨،٥٢١،٥٢٠
صحيح البخارى	١	٣١٤		٢	١٠٠
				١	٥٢٩
صحيح مسلم	١	٤١١،٢٩٠		٢	١٢٢
				١	٢٤٩،٩١
				١	٢٥٨،٢٤٢،٢١٣،١٢٢



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس مصادر التحقيق

- ١ - اثبات الوصية :
لعلي بن الحسين المسعودي . نشر المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف .
- ٢ - الاحتجاج :
لأحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي . نشر مطبعة المرتضى / مشهد المقدسة .
- ٣ - أحكام القرآن :
لأحمد بن علي الرازي الجصاص . نشر دار الفكر / بيروت .
- ٤ - أحكام القرآن :
لمحمد بن أحمد القرطبي . نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت .
- ٥ - اخبار اصفهان :
لأحمد بن عبدالله الاصفهاني . نشر انتشارات العالم / طهران .
- ٦ - اخبار القضاة :
لمحمد بن خلف بن حيان . نشر عالم الكتب / بيروت .
- ٧ - الاختصاص :
لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري . نشر مكتبة الزهراء / قم .

٨ - الأدب المفرد :

للبخاري . نشر عالم الكتب / بيروت .

٩ - الإرشاد :

لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري . نشر منشورات بصيرتي / قم .

١٠ - إرشاد القلوب :

للحسن بن محمد الديلمي . نشر منشورات الرضي / قم .

١١ - اسباب النزول :

لعلي بن أحمد الواحدي النيسابوري . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .

١٢ - الاستيعاب :

يوسف بن عبد الله بن عبد البر . نشر دار صادر / بيروت .

١٣ - أسد الغابة :

لعلي بن محمد الجزري . نشر المكتبة الإسلامية / طهران .

١٤ - الإصابة :

لابن حجر العسقلاني . نشر دار صادر / بيروت .

مركز تحقيق التراث

١٥ - اعلام الدين :

للحسن بن علي بن محمد الديلمي . نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث / قم .

١٦ - الاغانى :

لعلي بن الحسين الأصبهاني . نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت .

١٧ - اقبال الأعمال :

للسيد علي بن موسى بن طاووس . نشر دار الكتب الإسلامية / طهران .

١٨ - الأمالي :

لمحمد بن علي بن بابويه القمي . نشر مؤسسة الأعلمي / بيروت .

١٩ - الأمالي :

لمحمد بن الحسن الطوسي . نشر مكتبة الداوري / قم .

٢٠ - الأمالي :

لعلي بن الحسين الموسوي . نشر دار الكتاب العربي / بيروت .

٢١ - الأمالي :

لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري . نشر جماعة المدرسين / قم .

٢٢ - الإمامة والتبصرة :

لعلي بن الحسين بن بابويه . نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث / بيروت .

٢٣ - الإمامة والسياسة :

لابن قتيبة الدينوري . نشر منشورات الرضي / قم .

٢٤ - الانساب :

لعبد الكريم بن محمد السمعاني . نشر محمد أمين دمج / بيروت .

٢٥ - الانساب :

لأحمد بن يحيى البلاذري . نشر منشورات الاعلمي / بيروت .

٢٦ - الانوار في شمائل النبي المختار :

للحسين بن مسعود البغوي . نشر دار الضياء / بيروت .

٢٧ - الأوائل :

للحسين بن عبدالله العسكري . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .

٢٨ - ايضاح الاشتباه :

للعامة الحلبي . نشر مؤسسة النشر الاسلامي / قم .

٢٩ - الأيمان :

لابن مندة . نشر مؤسسة الرسالة / بيروت .

٣٠ - بحار الأنوار :

لمحمد باقر المجلسي . نشر مؤسسة الوفاء / بيروت .

٣١ - البحر المحيط :

لابن حيان الاندلسي . نشر دار الفكر / بيروت .

٣٢ - البداية والنهاية :

لابن كثير الدمشقي . نشر دار الفكر / بيروت .

٣٣ - بشارة المصطفى :

لمحمد بن محمد بن علي الطبري . نشر المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف .

٣٤ - بصائر الدرجات :

لمحمد بن الحسن الصفار . نشر مؤسسة الأعلمي / بيروت .

٣٥ - تاج المواليد «مجموعة نفيسة» :

للطبرسي . نشر منشورات بصيرتي / قم .

٣٦ - تاريخ الاسلام :

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . نشر دار الكتاب العربي / بيروت .

٣٧ - تاريخ الأمم والملوك :

لمحمد بن جرير الطبري . نشر دار سويدان / بيروت .

٣٨ - تاريخ أهل البيت عليهم السلام :

نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث / قم .

٣٩ - تاريخ بغداد :

لأحمد بن علي الخطيب البغدادي . نشر دار الكتاب العربي / بيروت .

٤٠ - تاريخ جرجان :

لحمزة بن يوسف السهمي . نشر دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد .

٤١ - تاريخ دمشق :

لابن عساكر . نشر دار التعارف / بيروت .

٤٢ - التاريخ الكبير :

للبخاري . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .

٤٣ - تاريخ يعقوبي :

لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر يعقوبي . نشر دار صادر / بيروت .

٤٤ - تبصير المتنبه بتحرير المشتبه :

لابن حجر العسقلاني . نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٤٥ - تحف العقول :

للحسن بن علي الحراني . نشر المكتبة الحيدرية / النجف الأشرف .

٤٦ - تذكرة الحفاظ :

للذهبي . نشر دار احياء التراث العربي / بيروت .

٤٧ - تذكرة الخواص :

لسبط بن الجوزي . نشر مؤسسة أهل البيت (عليه السلام) / بيروت .

٤٨ - تفسير التبيان :

لمحمد بن الحسن الطوسي . نشر دار احياء التراث العربي / بيروت .

٤٩ - تفسير فرات الكوفي :

لفرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي . نشر وزارة الثقافة والإرشاد الاسلامي / طهران .

٥٠ - تفسير القرآن العظيم :

لابن كثير الدمشقي . نشر دار المعرفة / بيروت .

٥١ - تفسير القمي :

لعلي بن ابراهيم القمي . نشر مؤسسة دار الكتاب / قم .

٥٢ - التفسير الكبير :

للفخر الرازي . نشر المطبعة البهية المصرية / القاهرة .

٥٣ - تلبس ابليس :

لعبد الرحمن بن الجوزي البغدادي . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .

٥٤ - التلخيص للمستدرک :

للذهبي . نشر دار الفكر / بيروت .

٥٥ - التنبيه والاشراف :

لعلي بن الحسين المسعودي . نشر دار الصاوي / القاهرة .

٥٦ - تهذيب الآثار :

لابن جرير الطبري . نشر مطبعة المدني / مصر .

٥٧ - تهذيب الاحكام :

لمحمد بن الحسن الطوسي . نشر مؤسسة دار الكتب الاسلامية / بيروت .

٥٨ - تهذيب التهذيب :

لابن حجر العسقلاني . نشر دار الفكر / بيروت .

٥٩ - تهذيب الكمال :

ليوسف بن عبد الرحمن . نشر مؤسسة الرسالة / بيروت .

٦٠ - التوحيد :

لمحمد بن علي بن بابويه القمي . نشر جماعة المدرسين / قم .

٦١ - الثاقب في المناقب :

لمحمد بن علي الطوسي . نشر مؤسسة انصاريان / قم .

٦٢ - الثقات :

لمحمد بن حبان السبتي . نشر دار المعارف العثمانية / الهند

٦٣ - جامع الاصول :

لابن الأثير . نشر دار الفكر / بيروت .

٦٤ - جامع البيان :

لمحمد بن جرير الطبري . نشر دار المعرفة / بيروت .

٦٥ - الجرح والتعديل :

لعبد الرحمن بن ادريس التميمي الرازي . نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت .

٦٦ - جمع الجوامع :

للسيوطي .

٦٧ - الجمل :

لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري . نشر مكتب الاعلام الاسلامي / قم .

٦٨ - جمهرة الأمثال :

للحسن بن عبدالله العسكري . نشر دار الجيل / بيروت .

٦٩ - جمهرة أنساب العرب :

لعلي بن أحمد الأندلسي . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .

٧٠ - جمهرة اللغة :

لمحمد بن الحسن بن دريد . نشر دار العلم للملايين / بيروت .

٧١ - جمهرة النسب :

لهشام بن محمد الكلبي . نشر عالم الكتب / بيروت .

٧٢ - حلية الأولياء :

لأحمد بن عبدالله الأصبهاني . نشر دار الكتاب العربي / بيروت .

٧٣ - الخرائج والجرائح :

لقطب الدين الراوندي . نشر انتشارات مصطفى / قم .

٧٤ - خصائص الائمة عليهم السلام :

للشريف الرضي . نشر مجمع البحوث الاسلامية / مشهد .

٧٥ - خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

لأحمد بن شعيب النسائي . نشر مكتبة المعلى / الكويت .

٧٦ - الخصال :

لمحمد بن علي بن بابويه القمي / نشر جماعة المدرسين / قم .

٧٧ - الدر المنثور :

لجلال الدين السيوطي . نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي العامة / قم .

٧٨ - الدعوات :

لقطب الدين الراوندي . نشر مطبعة أمير / قم .

٧٩ - دلائل الامامة :

لمحمد بن جرير الطبري . نشر منشورات الرضي / قم .

٨٠ - دلائل النبوة :

لأحمد بن الحسين البيهقي . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .

٨١ - دلائل النبوة :

لأبي نعيم الأصبهاني . نشر المكتبة العربية / حلب .

٨٢ - ديوان شيخ الاباطح أبي طالب :

نشر مكتبة نينوى الحديثة / طهران .

٨٣ - ديوان عبدالله بن الزبير الأسدي :

نشر وزارة الاعلام / بغداد .

٨٤ - ذخائر العقبى :

لمحب الدين الطبري . نشر مؤسسة الوفاء / بيروت .

٨٥ - الذرية الطاهرة :

لمحمد بن أحمد الانصاري . نشر جماعة المدرسين / قم .

٨٦ - ربيع الابرار :

لمحمود بن عمر الزمخشري . نشر وزارة الأوقاف /بغداد .

٨٧ - الرجال :

للحسن بن علي بن داود الحلبي . منشورات المطبعة الحيدرية /النجف الاشرف .

٨٨ - رجال العلامة الحلبي :

للحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي . نشر منشورات المطبعة الحيدرية /النجف الأشرف .

٨٩ - رجال الشيخ الطوسي :

نشر المطبعة الحيدرية /النجف الأشرف .

٩٠ - رجال الكشي :

للشيخ محمد بن الحسن الطوسي . نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث /قم .

٩١ - رجال النجاشي :

نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين /قم .

٩٢ - رسائل الشريف المرتضى :

منشورات دار القرآن الكريم /قم .

٩٣ - روضة الواعظين :

للشيخ محمد بن الفتال النيسابوري . نشر مكتبة الرضي /قم .

٩٤ - الرياض النضرة :

لمحب الدين الطبري . نشر دار الكتب العلمية /بيروت .

٩٥ - السنة :

لعمر بن أبي عاصم الضحاك . نشر المكتبة الإسلامية /بيروت .

٩٦ - سنن الدارمي :

نشر دار الفكر /بيروت .

٩٧ - سنن أبي داود :

نشر دار الفكر /بيروت .

٩٨ - السنن الكبرى :

لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي . نشر دار الفكر /بيروت .

- ٩٩ - سنن ابن ماجه :
نشر دار الفكر / بيروت .
- ١٠٠ - سير اعلام النبلاء :
للذهبي . نشر مؤسسة الرسالة / بيروت .
- ١٠١ - سيرة ابن اسحاق :
نشر دار الفكر / بيروت .
- ١٠٢ - السيرة النبوية :
لأبن هشام . نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت .
- ١٠٣ - السيرة النبوية :
لابن كثير . نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت .
- ١٠٤ - شرح نهج البلاغة :
لابن أبي الحديد . نشر منشورات مكتبة البرعشي العامة / قم .
- ١٠٥ - شعر أبي طالب وأخباره :
لعبدالله بن احمد . نشر منشورات دار الثقافة / قم .
- ١٠٦ - شواهد التنزيل :
للحسكاني . نشر مؤسسة الاعلمي / بيروت .
- ١٠٧ - الشيعة بين الاشارة والمعتزلة :
لهاشم معروف الحسيني . نشر دار العلم / بيروت .
- ١٠٨ - الصحاح :
لإسماعيل بن حماد الجوهري . نشر دار العلم للملايين / بيروت .
- ١٠٩ - صحيح البخاري :
نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت .
- ١١٠ - صحيح مسلم :
نشر دار الفكر / بيروت .
- ١١١ - صحيفة الإمام الرضا عليه السلام :
نشر مؤسسة الإمام المهدي / قم .

١١٢ - صفة الصفوة :

لابن الجوزي . نشر دار المعرفة / بيروت .

١١٣ - الضعفاء الكبير :

لمحمد بن عمر العقيلي . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .

١١٤ - الضعفاء والمتروكين :

للدارقطني . نشر مؤسسة الرسالة / بيروت .

١١٥ - الضعفاء والمتروكين :

لأحمد بن شعيب النسائي . نشر دار الفكر / بيروت .

١١٦ - الطبقات الكبرى :

لمحمد بن سعد البصري . نشر دار صادر / بيروت .

١١٧ - الطرائف :

لعلي بن موسى بن طاووس الحلبي . نشر مطبعة الخيام / قم .

١١٨ - عدة رسائل :

للشيخ المفيد . نشر منشورات مكتبة المفيد / قم .

١١٩ - العدد القوية :

لعلي بن يوسف بن المطهر الحلبي . نشر مكتبة المرعشي العامة / قم .

١٢٠ - العقد الفريد :

لابن عبد ربه الاندلسي . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .

١٢١ - علل الشرائع :

لمحمد بن علي بن بابويه القمي . نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت .

١٢٢ - العمدة :

لابن بطريق . نشر جماعة المدرسين / قم .

١٢٣ - العين :

للخليل بن أحمد الفراهيدي . نشر دار الهجرة / قم .

١٢٤ - عيون الأثر :

لابن سيد الناس . نشر دار الفكر / بيروت .

١٢٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

لمحمد بن علي بابويه القمي . نشر مطبعة العالم / طهران .

١٢٦ - الفدير :

لعبد الحسين الاميني . نشر مكتبة أمير المؤمنين / طهران .

١٢٧ - الغيبة :

لمحمد بن الحسن الطوسي . نشر مكتبة نينوى الحديثة / طهران .

١٢٨ - الغيبة :

لمحمد بن ابراهيم النعماني . نشر مكتبة الصدوق / بيروت .

١٢٩ - فتح الباري :

لابن حجر العسقلاني . نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت .

١٣٠ - فرائد السمطين :

لابراهيم بن محمد الجويني . نشر مؤسسة المحمودي / بيروت .

١٣١ - فرحة الغري :

للسيد عبد الكريم بن طاووس . نشر المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف .

١٣٢ - الفردوس بمأثور الخطاب :

لثيروييه بن شهردار الديلمي . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .

١٣٣ - الفرق بين الفرق :

لعبد القاهر بن محمد الاسفرائيني . نشر دار المعرفة / بيروت .

١٣٤ - فرق الشيعة :

للحسن بن موسى النوبختي . نشر المكتبة المرتضوية / النجف الأشرف .

١٣٥ - الفصول المختارة :

لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري . نشر مكتبة الداوري قم .

١٣٦ - الفصول المهمة :

لعلي بن محمد المائكي . نشر منشورات الأعلمي / طهران .

١٣٧ - الفضائل :

لشاذان بن جبرائيل القمي . نشر المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف .

١٣٨ - الفضائل :

لأحمد بن محمد بن حنبل .

١٣٩ - الفهرست :

لمحمد بن الحسن الطوسي . نشر المكتبة المرتضوية النجف الأشرف .

١٤٠ - القاموس المحيط :

لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي . نشر دار الفكر بيروت .

١٤١ - قرب الإسناد :

لعبدالله بن جعفر الحميري . نشر مؤسسة آل البيت للإحياء التراث : قم .

١٤٢ - قصص الانبياء :

لقطب الدين الراوندي . نشر مجمع البحوث الإسلامية مشهد .

١٤٣ - الكافي :

لمحمد بن يعقوب الكليني . نشر منشورات المكتبة الإسلامية طهران .

١٤٤ - كامل الزيارات :

لجعفر بن محمد بن قولويه . نشر المطبعة المرتضوية النجف الأشرف .

١٤٥ - الكامل في التاريخ :

لابن الأثير . نشر دار صادر بيروت .

١٤٦ - الكامل في اللغة والأدب :

لمحمد بن يزيد النحوي . نشر دار الكتب العلمية بيروت .

١٤٧ - كتاب سليم بن قيس :

نشر دار الفنون بيروت .

١٤٨ - كتاب سيبويه :

نشر عالم الكتب بيروت .

١٤٩ - الكشف :

للزمخشري . نشر دار المعرفة بيروت .

١٥٠ - كشف الغمة :

لعلي بن عيسى الأربلي . نشر مكتبة بني هاشم / تبريز .

١٥١ - كفاية الأثر :

علي بن محمد الخزاز . نشر مطبعة الخيام قم .

١٥٢ - كفاية الطالب :

محمد بن يوسف الشافعي . نشر دار إحياء تراث أهل البيت (عليه السلام) طهران .

١٥٣ - كمال الدين :

محمد بن علي بن بابويه القمي . نشر جماعة المدرسين قم .

١٥٤ - الكنى واللقاب :

عباس القمي . نشر انتشارات بيدار قم .

١٥٥ - كنز الفوائد :

محمد بن علي الكراجكي . نشر دار الأضواء بيروت .

١٥٦ - لسان العرب :



محمد المصري . نشر أدب الحوزة قم .

١٥٧ - لغة نامة :

علي أكبر دهخدا .

مركز تحقيق تكملة تراث علي بن أبي طالب

١٥٨ - مائة منقبة :

لابن شاذان القمي . نشر مؤسسة الرسالة بيروت .

١٥٩ - المجروحين :

محمد بن حبان التميمي . نشر دار المعرفة بيروت .

١٦٠ - مجمع البحرين :

لفخر الدين بن محمد بن علي الطريحي . نشر المكتبة المرتضوية / مشهد .

١٦١ - مجمع البيان :

للفضل بن الحسن الطبرسي . نشر مكتبة السيد المرعشي العامة / قم .

١٦٢ - مجمع الزوائد :

علي بن أبي بكر الهيثمي . نشر دار الكتاب العربي / بيروت .

١٦٣ - المحاسن :

لأحمد بن محمد البرقي . دار الكتب الإسلامية / قم .

- ١٦٤ - مختصر تاريخ دمشق :
لابن منظور . نشر دار الفكر / بيروت .
- ١٦٥ - مرآة العقول :
لمحمد باقر المجلسي . نشر دار الكتب الإسلامية .
- ١٦٦ - مروج الذهب :
للمسعودي . منشورات الجامعة اللبنانية .
- ١٦٧ - مسار الشيعة :
لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري . نشر مكتبة بصيرتي / قم .
- ١٦٨ - المستدرك على الصحيحين :
للحاكم النيسابوري . نشر دار الفكر / بيروت .
- ١٦٩ - مسند أحمد بن حنبل :
نشر دار الفكر / بيروت .
- ١٧٠ - مسند الامام علي عليه السلام :
للسيوطي . نشر مكتبة الإيمان / المدينة المنورة .
- ١٧١ - مسند الحميري :
نشر عالم الكتب / بيروت .
- ١٧٢ - مسند أبي داود الطيالسي :
نشر دار الكتاب اللبناني / بيروت .
- ١٧٣ - مسند أبي يعلى :
نشر دار المأمون للتراث / دمشق .
- ١٧٤ - مشكل الآثار :
أبو جعفر الطحاوي . نشر دار صادر / بيروت .
- ١٧٥ - مصابيح السنة :
للحسين بن مسعود البغوي . نشر دار المعرفة / بيروت .
- ١٧٦ - مصباح المتهجد وسلاح المتعبد :
لمحمد بن الحسن الطوسي . نشر اسماعيل الأنصاري الزنجاني / قم .

١٧٧ - المصنف :

لعبد الرزاق بن همام الصنعاني . نشر منشورات المجلسي العلمي / بيروت .

١٧٨ - المصنف :

لابن أبي شيبة . نشر دار السلفية / بومباي - الهند .

١٧٩ - المطالب العالية :

لابن حجر العسقلاني . نشر دار المعرفة / بيروت .

١٨٠ - المعارف :

لابن قتيبة . نشر دار الكتب الإسلامية / بيروت .

١٨١ - معاني الأخبار :

لمحمد بن علي بن بابويه القمي . نشر جماعة المدرسين / قم .

١٨٢ - معجم البلدان :

لياقوت الحموي . نشر دار صادر / بيروت .

١٨٣ - المعجم الكبير :

للطبراني . نشر مكتبة ابن نعمة / القاهرة .

١٨٤ - المغازي :

لمحمد بن عمر الواقدي . مؤسسة الاعلمي / بيروت .

١٨٥ - مقاتل الطالبين :

لأبي فرج الاصفهاني . نشر دار المعرفة / بيروت .

١٨٦ - مقتضب الأثر :

لأحمد بن عبدالله الجوهري . نشر مطبعة المعارف .

١٨٧ - مقتل الحسين عليه السلام :

لعلي بن موسى بن محمد بن طاووس . منشورات الداوري / قم .

١٨٨ - مقتل الحسين عليه السلام :

لموفق بن أحمد الخوارزمي . نشر مكتبة المفيد / قم .

١٨٩ - مقتل أبي مخنف :

نشر مؤسسة النشر الإسلامي / قم .

١٩٠ - المقصد العلي :

لعلي بن أبي بكر الهيثمي . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .

١٩١ - المقنع في الغيبة :

للسيد المرتضى . مجلة تراثنا / قم .

١٩٢ - المقنعة :

لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري . نسخة مصورة عن مكتبة الاستانة المقدسة .

١٩٣ - مكارم الاخلاق :

للحسن بن الفضل الطبرسي . نشر مؤسسة الاعلمي / بيروت .

١٩٤ - الملل والنحل :

لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني . نشر دار المعرفة / بيروت .

١٩٥ - من لا يحضره الفقيه :

لمحمد بن علي بن بابويه القمي . نشر دار الكتب الإسلامية / طهران .

١٩٦ - مناقب الخوارزمي :

نشر مؤسسة النشر الإسلامي / قم .

١٩٧ - مناقب ابن شهر آشوب :

نشر مؤسسة انتشارات علامة / قم .

١٩٨ - مناقب ابن المغازلي :

نشر دار الاضواء / بيروت .

١٩٩ - مورد الضمان بزوائد ابن حبان :

للمحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .

٢٠٠ - الموطأ :

لمالك بن انس . نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت .

٢٠١ - ميزان الاعتدال :

للذهبي . نشر دار المعرفة / بيروت .

٢٠٢ - نقد الرجال :

لمير مصطفى الحسيني التفريشي . نشر انتشارات الرسول المصطفى / قم .

٢٠٣ - النهاية :

لابن الأثير الجزري . نشر المكتبة الإسلامية / طهران .

٢٠٤ - نواذر المعجزات :

لمحمد بن جرير بن رستم الطبري . نشر مؤسسة الإمام المهدي / قم .

٢٠٥ - الهداية الكبرى :

للحسين بن حمدان الخصيبي . نشر مؤسسة البلاغ / بيروت .

٢٠٦ - الوفا بأحوال المصطفى :

لعبد عبد الرحمن بن الجوزي . نشر دار الكتب الحديثة / مصر .

٢٠٧ - وفيات الأعيان :

لابن خلكان . نشر دار صادر / بيروت .

٢٠٨ - وقعة صفين :

لنصر بن مزاحم المنقري . منشورات مكتبة المرعشي العامة / قم .

٢٠٩ - وقعة الطف :

لأبي مخنف . نشر مؤسسة النشر الإسلامي / قم .

٢١٠ - اليقين :

لابن طاووس . نشر دار الكتاب / قم .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفهرس الموضوعي



٥	الباب السادس: في ذكر الإمام العالم أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام
٦	الفصل الأول: ذكر مولده ومبلغ سنه ووقت وفاته عليه السلام
٧	الفصل الثاني: ذكر النص عليه بالإمامة
١٦	الفصل الثالث: ذكر نبذ من آياته ودلالاته ومعجزاته عليه السلام
٢٥	الفصل الرابع: ذكر طرف من مناقبه وفضائله وخصائصه
٣٣	الفصل الخامس: ذكر وفاته عليه السلام وسببها
٣٦	الفصل السادس: ذكر عدد أولاده عليه السلام
٣٩	الباب السابع: ذكر الإمام المرتضى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
٤٠	الفصل الأول: ذكر مولده ومبلغ سنه ووقت وفاته عليه السلام
٤٣	الفصل الثاني: ذكر النصوص الدالة على إمامته عليه السلام
٥٣	الفصل الثالث: ذكر دلالاته ومعجزاته عليه السلام
٦٣	الفصل الرابع: طرف من خصائصه ومناقبه وأخلاقه الكريمة عليه السلام
٧٢	الفصل الخامس: في ذكر نبذ من أخباره مع المأمون

- ٨٠ الفصل السادس: ذكر وفاته عليه السلام وسببها
- ٨٩ الباب الثامن: ذكر الإمام التقي أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام
- ٩١ الفصل الأول: ذكر مولده ومدة امامته ووقت وفاته عليه السلام
- ٩٢ الفصل الثاني: ذكر النصوص الدالة على امامته عليه السلام
- ٩٦ الفصل الثالث: طرف من دلائله ومعجزاته عليه السلام
- ١٠١ الفصل الرابع: ذكر بعض مناقبه وفضائله عليه السلام
- ١٠٧ الباب التاسع: في ذكر الإمام التقي أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى عليه السلام
- ١٠٩ الفصل الأول: ذكر مولده ومبلغ سنه ووقت وفاته وموضع قبره عليه السلام
- ١١١ الفصل الثاني: طرف من النص الدال على امامته عليه السلام
- ١١٤ الفصل الثالث: طرف من دلائله ومعجزاته ومناقبه
- ١٢٥ الفصل الرابع: طرف من خصائصه واخباره
- ١٢٧ اولاده عليهم السلام
- ١٢٩ الباب العاشر: ذكر الإمام الزكي أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام
- ١٣١ الفصل الأول: في ذكر مولده ومبلغ سنه ووقت وفاته عليه السلام
- ١٣٣ الفصل الثاني: ذكر النصوص الدالة على امامته عليه السلام
- ١٣٧ الفصل الثالث: طرف من آياته ومعجزاته
- ١٤٧ الفصل الرابع: طرف من مناقبه وخصائصه واخباره
- ١٥٣ الركن الرابع: ذكر امامة الاثني عشر والامام الثاني عشر
- ١٥٥ القسم الأول: الدلالة على امامة الاثني عشر عليهم السلام
- ١٥٧ الفصل الاول: ذكر النص على عدد الاثني عشر من الاثمة من طريق العامة
- ١٦٦ الفصل الثاني: النص على امامة الاثني عشر من طريق الشيعة
- ٢٠١ الفصل الثالث: ذكر الدلائل على امامة الاثمة الاثني عشر عليهم السلام
- ٢٠٩ القسم الثاني: الكلام في امامة صاحب الزمان
- ٢١١ الباب الأول:
- ٢١٣ الفصل الأول: ذكر اسمه وكنيته ولقبه عليه السلام
- ٢١٤ الفصل الثاني: ذكر مولده عليه السلام واسم أمه

٤٧٧	الفهارس العامة - الفهرس الموضوعي
٢١٨	الفصل الثالث: ذكر من رآه عليه السلام
٢٢٣	الباب الثاني:
٢٢٥	الفصل الأول: ذكر اثبات النص على امامته عليه السلام من طريق الاعتبار
٢٢٦	الفصل الثاني: النصوص الواردة من آبائه عليه السلام الدالة على امامته عليه السلام
٢٤٨	الفصل الثالث: ذكر النصوص عليه عليه السلام من جهة ابيه خاصة
٢٥٥	الباب الثالث:
٢٥٧	الفصل الأول: ذكر الاخبار الدالة على اثبات غيبته عليه السلام وصحة امامته واحوال غيبته
٢٦١	الفصل الثاني: بعض ما روي من دلالاته وبيناته عليه السلام
٢٧٠	الفصل الثالث: بعض التوقيعات الواردة منه عليه السلام
٢٧٣	الفصل الرابع: اسماء الذين شاهدوه أو رأوا دلائله وخروج توقيعاته إليهم
٢٧٧	الباب الرابع:
٢٧٩	الفصل الاول: ذكر علامات خروجه عليه السلام
٢٨٦	الفصل الثاني: ذكر السنة واليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلام
٢٨٧	الفصل الثالث: سيرته عند قيامه وطريقة احكامه ووصف زمانه ومدة ايامه
٢٩٤	الفصل الرابع: في ذكر صفة القائم وحليته
٢٩٧	الباب الخامس: ذكر مسائل يسأل عنها اهل الخلاف في غيبته عليه السلام وحل الشبهات
٣١٣	الفهارس العامة
٣١٥	فهرس الآيات القرآنية
٣٢٧	فهرس الأحاديث
٣٧١	فهرس الأشعار
٣٧٧	فهرس الأعلام
٤٣٩	فهرس الفرق والجماعات
٤٤٧	فهرس البقاع والأماكن
٤٥٥	فهرس الكتب الواردة في المتن
٤٥٧	فهرس مصادر التحقيق
٤٧٥	الفهرس الموضوعي